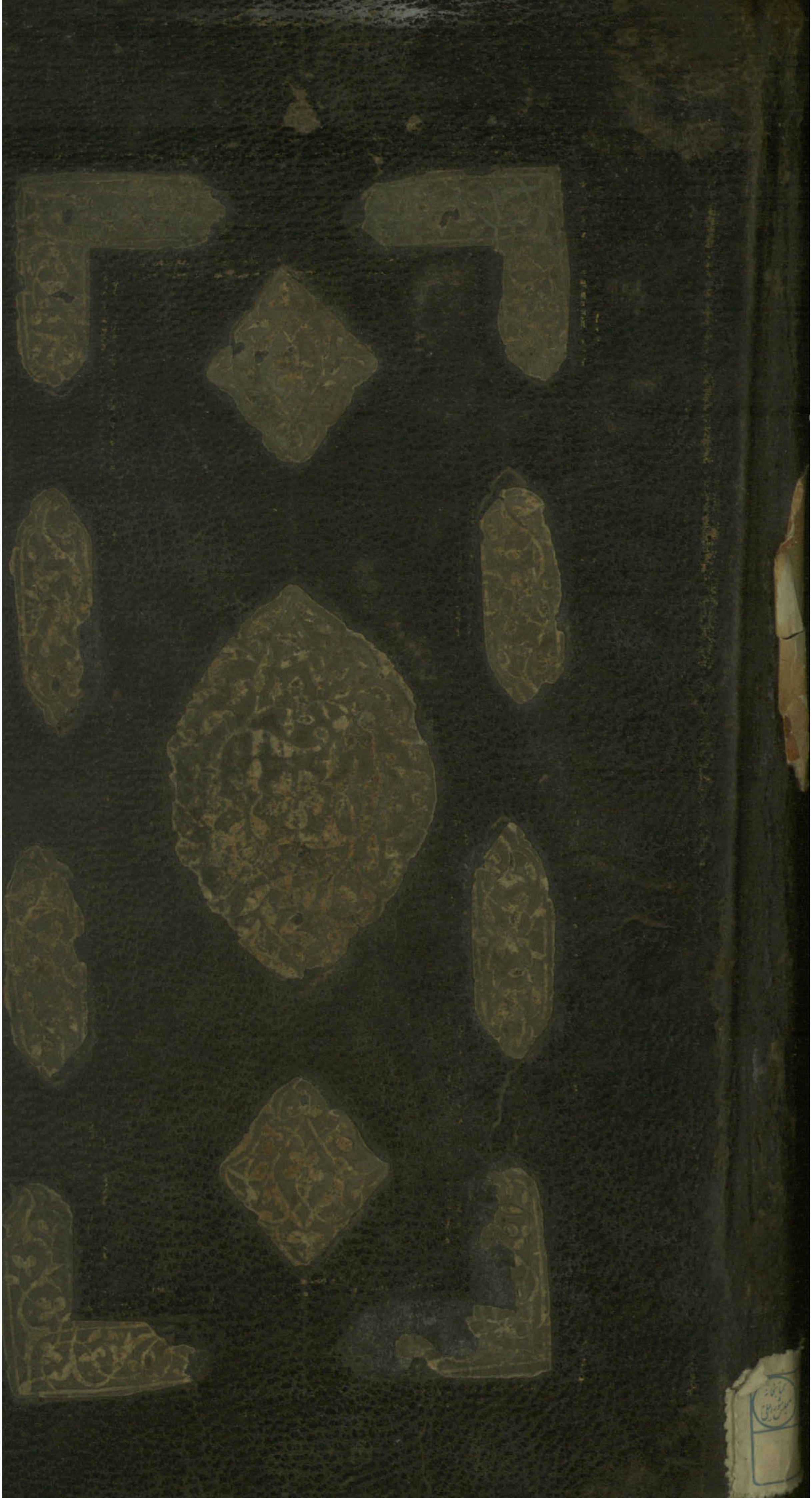


مصنف هذا الكتاب ابن ابی الحزم المعروف بابن نفیس
ومسماه بالموجز کالقانون و دستور للمطببین

کتاب موجز طب اورده شیخ جدا

دخل فی ملکی بعد مرور الشهور والسنین
فی ایادی جم غفیر وخلق کثیر بموجز
قصیر العبد الراجی سنه ١١٩٩

بتاریخ بیست و دوم محرم الحرام

موجز الکلام انه انتقل بعد مرور الایام ومضی الشهور
والسنین الی العبد الضعیف النحیف المدعو بمحمد رضا
وفقاله لما یرید محمد ابن محمد علی نجفی (?) ختم الله بالخیر
فی سنه ١١٩٩

شرح قرشی علی الموجز فی الطب

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على محمد وآله اجمعين قال
الشيخ الامام الحبر الهمام قدوة العلماء رئيس الحكماء فريد دهره ووحيد عصره ابو الحسن
علاء الدين علي بن ابي الحزم القرشي المتطبب قدس الله روحه فقد رتبت
هذا الكتاب على اربعة فنون الفن الاول في قواعد جزئي الطب اعني علميه و
عمليه بقول كلي الفن الثاني في الادوية والاغذية المفردة والمركبة الفن الثالث في الامراض
المختصة بعضو عضو واسبابها وعلاماتها ومعالجاتها الفن الرابع في الامراض
التي لا تختص بعضو دون آخر واسبابها وعلاماتها ومعالجاتها وذكرت فيه مراعات
المشهورة في امر المعالجات من الادوية والاغذية وقوانين الاستفراغات و
غيرها واسأل الله تعالى التوفيق والعصمة والتمس من الاصدقاء ان يعفوا الزلل

ويسدوا الخلل الفن الاول يشتمل على جملتين الجملة الاولى في قواعد الجزء النظري من
الطب وتشتمل على اربعة اجزاء الجزء الاول من الجزء النظري في الامور الطبيعية
نقول كلي الطب ينقسم الى جزء نظري والى جزء عملي وكلاهما علم والنظري اجزاؤه
اربعة العلم بالامور الطبيعية وما يتعلق باحوال بدن الانسان والعلم بالاسباب والعلم
بالعلامات الامور الطبيعية سبعة احدها الاركان وهي اربعة النار وهي حارة يابسة
والهواء وهي حار رطب والماء وهو بارد رطب والارض وهي باردة يابسة
وثانيها المزاج واقسامه تسعة معتدل ليس مشتقا من التعادل الذي هو التكافؤ فوجود ذلك لو وجد
لم يبعد من العدل في القسمة وغير معتدل اما مفرد وهو اربعة حار وبارد ورطب ويابس
واما مركب وهو اربعة حار رطب وحار يابس وبارد رطب وبارد يابس واعدل
الامزجة مزاج الانسان واعدل اصنافه سكان خط الاستواء ثم سكان الاقليم
الرابع والشبان اعدل والصبيان يساوونهم في الحرارة لكنهم ارطب ولذلك
حرارتهم الين وحرارة الشبان احد والكهل والشيخ باردان يابسان والشيخ ارطب
بالرطوبة الغريبة واعدل الاعضاء جلدة انملة السبابة ثم جلدة الانامل ثم جلدة الاصابع
ثم جلدة الراحة ثم جلد الكف ثم جلد اليد ثم الجلد مطلقا واحرها القلب ثم الكبد ثم اللحم و
ابردها العظم ثم الغضروف ثم الرباط ثم العصب ثم النخاع ثم الدماغ وارطبها السمين ثم الشحم ثم

العصب ثم الرباط ثم العضروف ثم العظم ثم الشعر وايبسها الجلد ثم الدماغ ثم الرحم
وثالثها الاخلاط وهي اربعة افضلها الدم وهو حار رطب وفائدته تغذية البدن
والطبيعي منه احمر اللون لا نتن له معتدل القوام حلو وغير الطبيعي ما خالف ذلك لونا
او رائحة او قواما او طعما ثم البلغم وهو بارد رطب وفائدته ان يستحيل دما اذا فقد
البدن الغذاء وان يرطب الاعضاء فلا يجففها الحركة وان يدخل في تغذية مثل
الدماغ والطبيعي منه ما قارب الاستحالة الى الدموية وغير الطبيعي اما من جهة الطعم
كالمالح ويميل الى الحرارة واليبس والحامض يميل الى البرودة واليبس واما من جهة القوام
كالرقيق جدا المائي والغليظ جدا الجصي والمختلف القوام الخام والمخاطي ثم الصفراء
وهي حارة يابسة وفائدتها تلطيف الدم وتنفيذه وان تدخل في تغذية مثل الرية
وان ينصب جزء منها الى الامعاء فيغسلها من الثفل والبلغم اللزج والطبيعي منها احمر
ناصع خفيف حاد وغير الطبيعي اما لاختلاطه بالبلغم الغليظ وهو المحي والرقيق وهو المرة
الصفراء او بالسوداء الاحتراقية وهو الصفراء المحترقة او لاحتراقه في نفسه وهو الكراثي
والزنجاري والاحتراق في الزنجاري اقوى فلذلك يشبه السموم ثم السوداء وهي
باردة يابسة وفائدتها افادة الدم غلظه ومتانه وان تدخل في تغذية مثل العظام
وان ينصب جزء منها الى فم المعدة فتنبه على الجوع وتحرك الشهوة والطبيعي منها

والمسيح وهو خالص البرد كثير الفجاجة والعفص وهو مائل الى البرودة واليبس

دردي الدم وغير الطبيعي يحدث عن احتراق اي خلط كان حتى السوداء نفسها ورابعها
الاعضاء فمنها مفردة كالعظم والعضروف والرباط والعصب والوتر والغشاء
واللحم والسمين والشحم والشرايين والاوردة وكلها تحدث عن المني الا اللحم فانه
يتولد من متين الدم ويعقده الحر والا السمين والشحم فانهما يتولدان من مائية
الدم ويعقدهما البرد ولذلك يحلهما الحر ومنها مركبة تركيبا اوليا كالعضل وثانيا
كالعين او ثالثا كالوجه ثم الراس مثلا ومن الاعضاء المركبة اعضاء رئيسة اي مبدء
واصل لقوى ضرورية اما بحسب الشخص وهي ثلثة القلب ويخدمه الشرايين والدماغ
ويخدمه الاعصاب والكبد ويخدمها الاوردة واما بحسب النوع وهي هذه الثلثة
والانثيان ويخدمهما مجاري المني الى مستقره وخامسها الارواح ولا نعني بها النفس كما
يراد بها في الكتب الالهية بل نعني بها جسما لطيفا بخاريا يتكون عن لطايف الاخلاط
كتكون الاعضاء عن كثافتها والارواح هي الحاملة للقوى فلذلك اصنافها كاصنافها
وسادسها القوى وهي ثلثة اجناس احدها القوى الطبيعية فمنها متصرفة في الغذاء
لاجل الشخص وذلك اما المغذية وهي الغاذية اوالزيادة في اقطاره على نسبة بعضها
نوعه وهي النامية ومنها متصرفة لاجل النوع وهي قوتان احدهما تفصل من امشاج
البدن جوهر المني وتهيئ كل جزء منه لعضو مخصوص وهي المولدة وثانيتهما تشكل كل

جزء الشكل الذي تقتضيه نوع المنفصل عنه او ما يقاربه من التخطيط والتجويف وغيرهما وهي
للصورة والغاذية تخدمها قوى اربع الجاذبة للنافع والماسكة له مدة طبخ الهاضمة
والهاضمة للاحالة والدافعة للفضلة وهذه الاربع تخدمها كيفيات اربع هي الحرارة
والبرودة والرطوبة واليبوسة والغاذية تخدم النامية وهما تخدمان المولدة
والجنس الثاني من القوى هي القوة النفسانية فمنها محركة ومنها مدركة والمحركة
منها باعثة على الحركة وهي الشوقية وتخدمها الشهوانية والغضبية ومنها فاعلة للحركة
بان تشنج العضل فيجذب الوتر فينقبض العضو او ترخي العضل فيمتد الوتر فينبسط العضو
فتبارك الله احسن الخالقين واما المدركة فاما مدركة في الظاهر وهي قوى خمس
كالجواسيس للمدركة في الباطن قوة البصر وموضعها التقاطع الصليبي بين العصبتين
الآتيتين الى العينين من شانها ادراك الالوان والاضواء والاشكال وقوة السمع والبصر
وموضعها العصب المفروش على الصماخ من شانها ادراك الاصوات وقوة الشم وموضعها
العصبتان الزائدتان الشبيهتان بحلمتي الثدي من شانها ادراك الرائحة المتصعدة
مع الهواء المستنشق وقوة الذوق وموضعها العصب الذي في جرم اللسان من شانها
ادراك الطعوم وقوة اللمس وموضعها الجلد واكثر اللحم من شانها ادراك الملموسات في حرها
وبردها ويبوستها ورطوبتها وخشونتها وملاستها وصلابتها ولينها واما المدركة في

الباطن

الباطن فمنها مدركة للصور المحسوسة بادراك الظاهرة وهي الحس المشترك وموضعها مقدم
البطن المقدم من الدماغ وخزانته الخيال وموضعه موخر البطن المقدم ومنها مدركة
للمعاني القائمة بتلك الصور وهي الوهم وموضعها البطن الاوسط وخزانته الحافظة
وموضعها البطن الموخر ومنها متصرفة وتسمى باعتبار استخدام النفس الناطقة لها مفكرة
وباعتبار استخدام الوهم لها في الصور والمعاني الجزئية متخيلة الجنس الثالث من القوى
هو القوة الحيوانية وهي القوة التي تعد الاعضاء لقبول القوى النفسانية واسبابها الافعال
فمنها مفردة تتم بقوة واحدة كالجذب والدفع ومنها مركبة تتم بقوتين فصاعدا
كالازدراد الجزء الثاني من اجزاء الجزء النظري في احوال بدن الانسان احوال
ابدانا ثلثة الصحة وهي هيئة بدنية تكون الافعال بها لذاتها سليمة والمرض وهو هيئة
مضادة لها وحالة لا صحة ولا مرض اما لانتفائهما كونهما في الغاية كحال الشيخ والطفل
والناقه او لاجتماعهما في عضوين كحال الاعمى او في عضو اما من جنسين متباعدين كصحيح
المزاج مريض التركيب او متقاربين كصحيح الخلقة مريض المقدار او في وقتين كمن
يمرض شتاء او شيخا ويصح صيفا او شابا وكل مرض اما مفرد او مركب والمفرد اما ان
يكون عروضه اولا للاعضاء المفردة وهو امراض سوء المزاج او للاعضاء المركبة وهو امراض
التركيب او يكون عروضه لكل واحد منهما اولا وهو امراض تفرق الاتصال وامراض

الجزء الثاني

سوء المزاج وهي الثمانية الخارجة عن الاعتدال ويكون ساذجة او مادية والمادية يكون
مجاورة او مداخلة مورثة او غير مورثة وامراض التركيب اربعة امراض الخلقة و
امراض المقدار وامراض العدد وامراض الوضع وامراض الخلقة اربعة امراض
الشكل كالراس المسفط ورياح الافرسة وامراض المجاري اما بان يتسع كالانتشار
او تضيق كضيق مجرى النفس او تنسد كانسداد مجرى المرارة وامراض التجويف
اما بان يتسع كاتساع كيس الانثيين او تضيق كصغر المعدة او يستفرغ كخلو القلب
عن الدم عند الفرح المهلك او ينسد ويمتلي كالسكتة وامراض سطوح الاعضاء
كملاسة المعدة والرحم وخشونة قصبة الرية واما امراض المقدار فاما بالزيادة
او بالنقصان وكل واحد اما عام او خاص كالسمن المفرط وعظم اللسان وكالهزال
المفرط وضمور الحدقة وامراض العدد فاما بالزيادة او النقصان وكل واحد اما
طبيعي او غير طبيعي كالاصبع الزائدة والدود والظفرة ونقصان اصبع خلقة او
لسا كل واما امراض الوضع وهو ما يقتضي الوضع والمشاركة فكزوال عضو عن موضعه
بخلع او بغير خلع او حركة فيه حيث يجب سكونه كالرعشة او سكونه حيث يجب حركته
كتحجر المفاصل وكامتناع حركة العضو الى جاره او عنه او تعسرهما واما امراض تفرق
الاتصال فتختلف اسماؤها باختلاف محالها فالواقع في الجلد يسمى خدشا وسحجا و

وفي اللحم جراحة فان تقادم فقرحة والعظم والعصر وفي العرضي انكسار او فاسخا او منفسخا
في الطول صاعدا او العصبي والعروقي والعرضي مارا او الطولي صاعدا او المفتح لفوهات
العروق بانشقاق والقلب لا يحتمل الجراحة ويصحبها الموت واما الامراض المركبة فهي
التي تحدث عن اجتماع امراض كالسل فانه يحدث من حمى دقية وقرحة في الرية و
الامراض يلحقها التسمية اما من جهة التشبيه كداء الاسد وداء الفيل او من محلها كذات
الجنب والرية او من سببها كمرض سوداوي او من عرضها كالصرع وكل مرض اما
ان يكون اصليا او بشركة فيختلف حاله باختلاف حال الاصلي ويتقدم الضرر في
الاصلي والشركة قد يكون لتجاور العضوين او لان احدهما طريق الى الآخر كاورام
الالب لجراحة في الرجل او لان احدهما يخدم الآخر كالعصب للدماغ او مبدأ
لفعله او لان احدهما على سمت الآخر فيدفع اليه بخاره او لان احدهما مصب
للآخر كالابط للقلب والاربية للكبد وخلف الاذن للدماغ او كل مرض متغير
اما ان يظهر استداده وانتقاصه او لا يظهر واحد منهما فالاول هو وقت التزيد
والثاني هو وقت الانحطاط والثالث ان كان قبل التزيد فهو وقت الابتداء وان
كان بعده فهو وقت الانتهاء الجزء الثالث من اجزاء الجزء النظري في الاسباب السبب اما
يكون اولا فيجب عنه حالة من احوال بدن الانسان او ثباتها ولكل واحد من الاحوال الثلثة

اسباب تمته لان السبب اما ان لا يكون بدنيا كحرارة الشمس وبرودة الهواء والغضب
والفزع ويسمى باديا او يكون بدنيا فان اوجب الحالة بغير واسطة كايجاب العفونة
للحمى فيسمى واصلا وان اوجبها بواسطة كايجاب الامتلاء للحمى العفنية فيسمى سابقا
وفعل السبب اما بالذات كتبريد الماء البارد او بالعرض كتسخينه بحصر الحرارة و
كل سبب اما ان يكون ضروريا او لا يكون وغير الضروري قد يكون مضادا للطبيعة
وقد لا يكون والاسباب الضرورية ستة احدها الهواء المحيط ويضطر اليه لتعديل الروح
بالاستنشاق واخراج فضلاته برد النفس وما دام صافيا معتدلا لا يخالطه بخار حمام
او بطائح او آجام او آس المتغير الماء او نتن الجيف والبخرة مثل رديه او اشياء خبيثة كالشوحط
والتين او غبار مترادف او دخان كان حافظا للصحة محدثا لها فان تغير تغير حكمه وتغيراته
اما طبيعية او غير طبيعية مضادة للطبيعة او غير مضادة لها والتغيرات الطبيعية هي التغيرات
الفصلية وكل فصل فانه يورث الامراض المناسبة له ويزيل المضادة فان الصيف
يثير الصفراء ويوجب امراضها كالغب والحمى المحرقة والعطش والكرب والشتاء يورث الزكام
والنزلة والسعال ويكثر فيه البلغم وامراضه والخريف يكثر فيه الامراض لتغير الهواء فيه
من برد الليل والغدوات الى حر الظهاير ولتقدم الصيف المخلخل للبدن المحلل للقوى
المثير للصفراء المحرقة للاخلاط ولكثرة الفواكه ويكثر فيه السوداء ويقل الدم لمضادة

مزاجه

مزاجه وكانه كافل للصيف بقايا امراضه والربيع تتحرك فيه الاخلاط المحتبسة شتاء
وتسيل الى الاعضاء الضعيفة فتحدث فيه الجراحات واورام الحلق وتتحرك فيه كل
مرض ذو مادة كانت مادته ساكنة شتاء وذلك لا لرداءته بل لحره اللطيف فانه
اصح الفصول لشبهها بالحيوة والصحة واما التغيرات الغير الطبيعية ولا المضادة لها
فيكون اما من اسباب سماوية او من اسباب ارضية اما السماوية فكما يجتمع مع الشمس
كثير من الدراري فيوجب تسخينا حتى في الشتاء وكما يحصل عند كسوف الشمس برد
دفعة حتى في الصيف واما الارضية فكما يكون بحسب اختلاف المساكن وتختلف المساكن
اما لاجل عرضها او لمجاورة الجبال والبحار لها او لوضعها او لتربتها والعرض هو مقدار
البعد عن خط الاستواء الذي في غاية الاعتدال والاقليم الثاني والثالث مفرط الحرارة
والسادس والسابع مفرط البرودة ولذلك قرب الرابع من الاعتدال ومجاورة البحر
رطب والبلد البحري معتدل برده وحره لعصيان هوائه على المؤثر والجبل الشمالي
الرياح
يسخن لمنعه الشمال البارد اليابسة وجلبه الرياح الجنوبية الحارة الرطبة والعكسه شعاع
الشمس على البلد والجنوبي بالعكس والغربي شر من المشرقي لستر المشرقي الشمس مدة
فيستعمل اهل البلد من برد الليل الى شمس قوية دفعة واحدة والمنع عن المشرقي وهي
شر من المعرضة وان قارب الاعتدال لهبوب المشرقية اول النهار مصاحبة لحركة الشمس وهبوب

المغربية آخر النهار مضادة لحركتها والبلد المرتفع ابرد واصح والمستوي الوضع اصح والتربة
الكبريتية تجفف وتسخن والنزية رطب وتعفن والجبلية تصلب الابدان والهواء البارد
يشد البدن ويقويه ويجود الهضم ويحسن اللون واعراضه الزكام والصرع والنزلة والفالج
والرعشة والحار مرخ مضعف مسيء للهضم مكدر للحواس مثقل للدماغ واعراضه الخناق وحميات
والرمد والتغيرات المضادة للمجرى الطبيعي كالوباء وثانيها ما يؤكل ويشرب مما يؤثر في
البدن اما بكيفيته فقط وهو الدواء او بمادته فقط وهو الغذاء او بصورته فقط وهو دواء ذي الخاصية
الموافقة كالفادزهر او المنافية كالسم او بمادته وكيفيته وهو الغذاء الدوائي او بكيفيته وصورته
وهو الدواء الذي له خاصية او بمادته وصورته وهو الغذاء الذي له خاصية او بمادته
وصورته وكيفيته وهو الغذاء الدوائي الذي له خاصية والغذاء قد يكون غليظا ولطيفا
ومتوسطا وكل واحد منها قد يكون صالح الكيموس وقد يكون فاسده وكل واحد منهما قد يكون
كثير التغذية وقد يكون قليلها والماء لا يغذو والباطنه وانما يستعمل لترقيق الغذاء وطبخه
وبدرقته لينفذ في المجاري الضيقة وثالثها الحركة والسكون البدنيان وتختلف الحركة بالشدة
والضعف والكثرة والقلة والسرعة والبطء فالسريعة القوية القليلة تسخن اكثر مما تحلل
والبطيئة الضعيفة الكثيرة بالعكس وافراط الحركة والسكون يبرد والسكون اعون على
الهضم والحركة على الانحدار ورابعها الحركة والسكون النفسانيان فالحركة النفسية يلزمها حركة

الروح اما الى خارج دفعة كما عند الغضب وقليلا قليلا كما عند الفرح واللذة او الى
داخل دفعة كما عند الفزع او قليلا قليلا كما عند الغم او الى داخل وخارج كما عند الخجل ويلزم
ذلك سخونة ما حركت اليه وبرودة ما حركت عنه والمفرط من ذلك قاتل وافراط
السكون النفسي مبلد مبرد وخامسها النوم واليقظة والنوم بالسكون اشبه واليقظة
بالحركة والنوم يغور الروح فيه الى داخل فيبرد الظاهر ولذلك يحوج الى دثار اكثر وافراط
النوم يرطب وافراطه يبرد واذا وجد النوم خلاء فيبرد بانحلال الروح وان وجد غذاء
مستعدا للهضم هضمه فيسخن وان وجد خلطا او غذاء عاصيا على الهضم نشره فيبرد
والسهر المفرط يضعف الدماغ ويسيء الهضم بتحليل القوة ويجوع بتحليل المادة ونوم النهار
رديء يفسد اللون ويورث الطحال ويبخر الفم ويرخي القوى النفسانية كلها فيبلد الذهن
واذا اعتيد فلا يجوز تركه الا بالتدريج والتعلل بين السهر والنوم رديء وسادسها الاستفراغ
والاحتباس والمعتدل منهما نافع حافظ للصحة وافراط الاستفراغ يجفف البدن ويبرده
الا ان يكون المستفرغ باردا يابسا فيسخن ويرطب بالعرض وافراط الاحتباس يطري البدن
والعفونة وسقوط الشهوة وثقل البدن واما الاسباب الغير الضرورية ولا المضادة للطبيعة
فكالادفان في الرمل والتمرغ فيه فينشف الرطوبة العفنة وينفع الاستسقاء والترهل و
كل ذلك بالحقيقة داخل في الاستفراغ وكذلك الادهان بالزيت والادهان المحللة

ومن ذلك رش الماء البارد على الوجه فانه ينعش الحرارة الغريزية ويقويها وينفع الغشي
الحادث عن الكرب الحمامي وغيره واما الاسباب المضادة للمجرى الطبيعي كالغرق وقطع السيف
وحرق النار واستعمال السموم ولنعد اسبابا جزئية المسخنات الحركة الغير المفرطة و
استعمال المسخنات اغذية وادوية داخلا وخارجا الغير افراط والغذاء المعتدل والعفونة
والتكاثف المبردات كل مسخن اذا افرط والنضج واستعمال المبردات اغذية وادوية
داخلا وخارجا المرطبات استعمال المرطبات اغذية وادوية من داخل او خارج والحمام
والدعة وكثرة الغذاء واجتناب المحللات واستفراغ المجففات كل ما يفرط تجفيفه داخلا
وخارجا وحبس الغذاء عن العضو واستعمال المجففات فهذه اسباب امراض الامزجة المفردة
وتركيبها يعرف من اسباب امراض الامزجة المفردة مفسدات الشكل قد يكون من
اصل الخلقة لخلل في القوة المصورة او عصيان المادة او عند الانفصال من الرحم
لرداءة هيئة الانفصال ولرداءة اخذ القابلة او عند التقميط او لسرعة في الحركة قبل وقتها
او لاسباب بادية او مرضية كالجذام واسباب باقي الامراض التركيبية الاولى بها الكلام
الجزئي الجزء الرابع من اجزاء الجزء النظري في العلامات العلامة قد تكون على ماض فينفع الطبيب الجزء الرابع
وحده اذ قد يستدل بادراكها على فضيلة وقد يكون على حاضر فينفع المريض وحده اذ قد
يحصل بذلك الوقوف على حقيقة مرضه وقد يكون على مستقبل فينفعهما معا والعلامات

منها ما يدل على الامزجة ومنها ما يدل على المركب وعلامات الامزجة عشرة اجناس احدها
اللمس فالمساوي للمعتدل المزاج معتدل والمخالف له مخالف له في الجهة التي انفعل عنها
وثانيها اللحم والشحم والسمين فكثرة ذلك للرطوبة وعدمه لليبوسة وكثرة اللحم للرطوبة
والحرارة وكثرة السمين والشحم للرطوبة والبرد وثالثها الشعر فكثرته وغلظه وجعودته
وسواده للحرارة والسبط اضداده وذلك للبرودة والرطوبة ورابعها لون البدن فالبياض
للبرد وغلبة البلغم والحمرة للحرارة وغلبة الدم وتركيبها للاعتدال والسمرة للحلبه والصفرة
للحرارة وغلبة الصفراء او لعلة الدم كما في الناقهين والكمدة لافراط البرد والسوداء وخامسها
هيئة الاعضاء فسعة الصدر والعروق وظهورها وعظم النبض والاطراف و
ظهور المفاصل للحرارة واضداد ذلك للبرودة وسادسها كيفية الانفعال فسرعة
الانفعال عن اي كيفية كانت دليل غلبتها وسابعها الافعال الطبيعية فالكاملة للاعتدال
والناقصة والباطلة للبرد والمشوشة للحر وسرعتها للحرارة وبطؤها للبرودة وثامنها
النوم واليقظة فكثرة النوم للبرودة والرطوبة وكثرة اليقظة للحرارة واليبس والمعتدل
منهما للاعتدال وتاسعها الفضول المندفعة فحدة الرائحة وقوة الصبغ للحرارة وضد ذلك
للبرودة وعاشرها الانفعالات النفسانية فقوتها وسرعتها وكثرتها للحرارة وتبلدها
للبرودة وثباتها لليبوسة وسرعة زوالها للرطوبة والجبن دليل البرد وضعف القلب

والنخوة والطيش والجراة والحدة وكثرة الكلام وسرعته والقساله للحرارة وكثرة الحيا والوقار
للبرودة واما علامات الامزجة المركبة ففي من كسب العلامات الامزجة المفردة فهذه علامات
الامزجة الجبلية واما الامزجة العارضة فان يكون هذه العلامات عارضة ويكون
تلك الامزجة صارة فان كان المزاج ماديا دل على الصفراوي والوخز والنخس وقلة الثقل
وعلى الدموي الثقل والحمرة والتمدد وانتفاخ البدن وعلى البلغمي البياض وقلة العطش
وكثرة الريق والنعاس والثقل والراداءة على السوداوي النحول والسهر وثقل الاحلام
ايضا تدل على نوع المادة فان روية الخيالات الصفر والنيران والشعل تدل على الصفرا
وروية الاشياء الحمر تدل على الدم وروية المياه والبرد والرعد تدل على البلغم وروية
الاشياء السود والادخنة والمخاوف تدل على السوداء وقد يدل على ذلك السن والبلد
والفصل والتدبير المتقدم واما علامات سوء الحال المركب فمنها جوهرية كالاستدلال من
الخلقة ومنها عرضية كالاستدلال من الحال ومنها تامة كالاستدلال من الافعال فان الافعال
ان كانت سليمة فالصحة تامة وان نقصت او بطلت دلت على البرودة وان تشوشت فالحرارة
والعلامة اما ان تدل على نفس الحالة كعلامات الورم او على سببها كالعلامات الدالة على
كون الورم دمويا او على انها كذا لا كذا اولا منشارية النبض في ذات الجنب على ان الورم
حجابي او على وقتها كالعلامات الدالة على البحران او على تخصيص تلك الاحوال كالعلامات

الدالة على ان البحران سهالي والان النبض والبول والبراز من العلامات الكلية الدالة
على الاحوال البدنية فلنتكلم فيها في النبض النبض هو حركة وضعية للشرايين قبضا
وبسطا لتعديل الروح بالنسيم واخراج فضلاته واجناسه الكلية عشرة احدها المقدار
واقسامه تسعة طويل قصير معتدل عريض ضيق معتدل مشرف منخفض معتدل الا وان ركبت
فهذه كانت سبعة وعشرين لكن الزايد في الاقطار الثلثة هو العظيم والناقص فيها هو
الصغير وثانيها كيفية قرع الحركة وذلك اما قوي او ضعيف او متوسط وثالثها زمان
الحركة وهو اما سريع او بطي او متوسط ورابعها قوام الالة وهو اما صلب او لين او متوسط
وخامسها زمان السكون وهو اما متواتر او متفاوت او متوسط وسادسها ملمس الالة وهو
اما حار او بارد او متوسط وسابعها مقدار ما فيه من الرطوبة وهو اما ممتلي او خال او متوسط
وثامنها الاستوا في احواله واختلافه فيها وهو اما مستو او مختلف وتاسعها الانتظام
في الاختلاف وعدم الانتظام وهو اما مختلف منتظم او غير منتظم وهذا الجنس داخل تحت
المختلف فلهذا الحسبان يكون الاجناس تسعة وعاشرها الوزن وهو اما جيد الوزن
حسنة او سيئة واصنافه ثلثة مجاوز الوزن كالصبي يكون له وزن الشبان ومباين
الوزن كالصبي يكون له وزن نبض الشيوخ وخارج الوزن وهو الا يشبه وزن سن
البتة وهو ردي ولنتكلم في اسباب النبض الحاجة الى النبض هي تروح الحار الغريزي

فان زادت الحاجة لزيادة فى الحرارة وكانت الآلة مطاوعة بلينها والقوة مساعدة
كان النبض عظيما وان كانت الحاجة ازيد من ذلك اسرع فان افرطت تواتر واما ان كانت
الآلة عاصية لصلابتها اسرع مع صغر ثم تواتر فان كانت القوة ضعيفة تواتر مع صغر
ازيد من صغر الصلابة وقد يصغر النبض لانضغاط القوة تحت المادة الغذائية
او الخلطية كما فى اول النوب وان كانت القوة فى اصلها قوية ولين النبض للرطوبة
وصلابته لليبوسة وقد يصلب فى الحارين للتمدد وبسبب اندفاع المواد الى جهة
واختلافه لثقل مادة او شدة ضعف والمفرط من ذلك يبطل النظام وحسن الوزن
وههنا انواع من النبض ذات اسماء يجب ان نشير اليها وقد ذكرنا العظيم والصغير
النبض المنشاري نبض سريع متواتر صلب مختلف الاجزاء فى الشهوق والعور والتقدم
والتأخر والصلابة والدودي يشبه الانشاري والموجي يشبه الموجي لكنه صغير والنملي
يشبه الدودي لكنه اصغر واشد تواترا واضعف ذنب الفار نبض اخذ من مقدار الى
اعظم منه او اصغر ثم يرجع الى مقداره الاول وقد ينقطع دونه وذلك ردي
المطرقي نبض يقرع الاصبع ولا يكمل فيتم باخرى ذو الفترة هو الذي يتوقع فيه سكون
فيقع حركة فى البول واجناس دلالته سبعة احدها اللون واصوله خمسة احدها الاصفر
فمنه تبني واترجي للاعتدال واشقر وناري واحمر ناصع وكلها للحرارة على مراتبها

هو الذي يتوقع فيه حركة فيكون سكون

الواقع فى الوسط

وثانيها الاحمر فمنه اصهب وردي وقاتم ودلعي وكلها لغلبة الدم وللحرارة وقد يكون بول احمر
مع البرد كما فى الفالج وسوء القنية لقلة تميز الدم عن المائية او لاجل ومع مقارن كما فى
القولنج والناري ادل على الحرارة من الاحمر لان الصفراء اشد حرارة من الدم وثالثها
الاخضر الفستقي والنيلي وهما للبرد المجمد ويدران فى الصبيان لغلبة الرشح والكراثي والزنجاري
والكراثي وهما لافراط الحرارة المحرقة ورابعها الاسود وقد يكون اما لفرط احتراق وان
كان معه صفرة او بعد شدة قوة زائلة او لجمود ان كان مع كمودة وعدم رائحة او لحركة مادة
سوداوية كما فى البحران او لتناول صابغ كشراب الاسود وخامسها الابيض فمنه حقيقي
كلون اللبن ويدل على غلبة بلغم وبرد او ذوبان شحم او اعضاء اصلية كما فى آخر الدق
ومنه مشف يقال له ابيض مجازا ويدل اما على عدم التصرف فى الماء البتة وهو ردي
مؤيس من النضج او على سدد ومنع نفوذ الصابغ وثاني الادلة القوام فالرقيق لعدم النضج
وخصوصا فى الصبيان وهو فيهم ارداء لانه يوهم الطبيعي اغلظ او لسدد او لكثرة الشرب
والغليظ اما لعدم النضج او لنضج خلط فى غاية الغلظ ويفرق بينهما بما تقدم من افراط
الغلظ والمعتدل القوام للنضج وثالثها الصفاء والكدورة فالصافي للنضج ويكون
الاختلاط والكدر لعدم النضج لان النضج متبعه استواء القوام وقد يكون لسقوط القوة
القوة او ورم باطني والكدر المشور منذر بصداع كائن ومطل والغليظ يغاير الكدر

وثانيها

باستواء قوامه وقد يكون غليظا صافيا كبياض البيض ورابعها الرائحة فالمنتنة جدا لافراط
العفونة او قروح عفنة في مجاري البول ان كان معه نضج وعدم الرائحة المنتنة لجمود او فجاجة
وربما دل على سقوط القوة والمعتدل للنضج وخامسها الزبد فكثرته وكبره وبطؤ انفقاءه
دل على مادة غليظة لزجة فلذلك هو في امراض الكلى ردي منذر بطول وسادسها الرسوب
فالدال منه على النضج هو الاملس الابيض المستوي المجتمع والراسب من المحمود احمد ثم
المعلق الذي يرى في وسط القارورة ثم الغمام وهو ما يرى في اعلاها واما الرسوب
الردي كالاشقر والاسود والكمد والنخالي والقشوري والخراطي والصفائحي فارداه
الراسب ثم المعلق ثم الغمام الا ان يكون تعلقه لريح وعدم الرسوب اما لعدم النضج
او لسدة او لقلة مادة على ان الرسوب يقل في الاصحاء والمهزولين وخصوصا المرتاضين
ويكثر في مرضى السمان والمستريحين لان الصحيح قد يخلو عن مادة تدفع بالنضج والرسوب
الذي يخالف الخام بالنتن وتقدم الورم وسهولة الاجتماع والتفرق وسابعها
مقدار البول فكثرته لكثرة شرب او ذوبان الاعضاء او استفراغ الفضول كما في
البحران ان كان مع قوة واعقبته راحة والبول الردي سلسه الغزيرة وقلته تدل على
فرط تحلل وفناء رطوبة او سدد او اسهال وقلة البول جدا مع قلة التحلل تنذر
بالاستسقاء في البراز البراز يدل بلونه فالطبيعي منه خفيف النارية فان اشتدت

فلحرارة وغلبة مرار وان نقصت فلفجاجة وبرد وبياضه لغلبة بلغم او سدة في مجرى
المرارة فينذر باليرقان والقولنج والمدي والقيحي لانفجار دبيلة وكثيرا ما يخلص المستعد
التارك للرياضة شيئا شبيها بالقيح فينفعه ويزول بترياقه الى وقت لفرط الدعة
والبراز الاسود كالبول الاسود والاخضر ان لم يكن عن احتراق كالزنجاري والكراثي
دل على فرط جمود ويدل بمقداره فقلته لقلة فضول الاغذية او احتباسها فينذر
بالقولنج وقد يكون لضعف الدافعة وكثرته لاضداد ذلك ويدل بقوامه فرقته اما
لضعف الهضم او لسدد في الماساريقا او لضعف جذبها او لنزلة او لغذاء مزلق
واللزج لغذاء او خلط لزج او لذوبان ان كان معه نتن وسقوط قوة والزبدي لرياح
او غليان واليابس لفرط تحلل بسبب تعب او فرط حرارة وخصوصا في الكلى او الكبد
او لقلة شرب ماء او حبس مدة او كثرة بول وافضل البراز ما كان سهل الخروج
متشابها خفيف النارية معتدل القوام والقدر والوقت والرائحة وغير ذي
نفاخات وقراقر وغير زبدية والرائحة المنكرة واللون المنكر يدلان على الموت
تم الجزء النظري من الطب الجملة الثانية في قواعد الجزء العملي من الطب بقول كلي
والجزء العملي ينقسم الى علم حفظ الصحة والى علم العلاج ولنبتدي بحفظ الصحة ونقول الطبيب
لا يلزمه ابقاء الشباب والقوة ولا ان يبلغ كل شخص الاجل الاطول فضلا عن

الجملة الثانية

ان يمنع الموت وذلك لان البدن لا يمكن تكونه الا من رطوبة مقارنة لحرارة
ينضجها و[illegible]و ما وتدفع فضلاتها فهي لا محالة تحللهما واذا دام المؤثر الواحد في
المتاثر الواحد اشتد تاثيره في كل وقت واذا كثر التحلل فنيت الحرارة لفناء
مادتها وضعف الهضم وقلّ ايراد البدل الذي لولاه لم يبق البدن مدة فيضمحل
عن سكانه ولا يزال كذلك حتى يفنى الرطوبة وينطفي الحرارة وذلك هو الموت
الطبيعي المقدر اجله لكل شخص بحسب مزاجه وقوته فغاية فعل الطبيب ان يبلغ
كل شخص منتهى الاجل ان لم يتفق له مفسد خارجي وان يحفظ صحة كل سن على ما
يليق به وذلك بحماية الرطوبة عن العفونة البتة وحراستها عن التحلل الزائد
على المجرى الطبيعي وملاك الامر في ذلك تعديل الاسباب الضرورية وهناك
وما هو الافضل من الاسوية **تدبير المأكول** كل صحة اردنا حفظها على حالها — تدبير المأكول
اوردنا عليها شبهه في الكيفية فان اردنا نقلها الى افضل منها اوردنا الضد
ونقتصر من الغذاء على الخبز النقي من الشوايب الردية كالشيلم واللحم الحولي
من الضان والعجول الاجدية والدجاج والقبج والطيهوج والحلو الملايم ومن
الفواكه على التين والعنب والرطب في البلاد المعتادة فيها اكله واما الاغذية
الدوائية كلها فلا تلتفت اليها الا لتعديل مزاج ماكول ولا يوكل بلا شهوة ولا

الشهوة
يدفع الهائجة وليوكل في الصيف البارد بالفعل وفي الشتاء الحار ادخال الطعام
على آخر لم ينهضم الاول ردي ودونه اطالة زمان الاكل فيختلف الهضم ويكثر الالوان
محير للطبيعة والغذاء اللذيذ احمد لولا الاكثار منه وملازمة التخمة تسقط الشهوة
وتحسل والحامض يسرع الهرم ويخفف ويضر العصب والحلو يرخي الشهوة ويحمي
البدن والمالح يخفف البدن ويهزله فليدفع مضرة الحلو بالحامض والحامض
بالحلو والتفه بالمالح او الحريف وسمابه وليترك الغذاء في النفس منه بقية وملازمة
الحمية تنهك ويهزله بل هي في الصحة كالتخليط في المرض ومراعاة العادة في الحميات
وغيرها واجبة ومن اعتاد ان يمتري الاغذية الردية فلا يغترّ بها فيولد على طول الايام
امراضا فليترك بالتدريج والصفراوي غذاؤه مبرد مرطب والدموي مبرد فاسخ
والبلغمي مسخن ملطف والسوداوي مرطب وقد نهى المجربون عن الجمع بين الاغذية
يعسر علينا اثبات كثير من ذلك بالقياس قالوا لا تجمع بين السمك واللبن فيولدان
امراضا مزمنة مثل الجذام والفالج ولا اللبن مع حامض حتى نهوا عن الجمع بين
المضيرة والاجاصة ولا السويق على الارز باللبن ولا العنب على الرؤوس ولا
على الهريسة ولا الخل والارز **تدبير الشرب** قالوا لا تجمع بين ماء البئر والنهر ما لم تنحدر
احدهما وافضل المياه مياه الانهار وخصوصا الجارية على تربة نقية فتخلص الى

الجمع بين [illegible] — تدبير مشروب

من الشوايب وعلى حجارة فيكون ابعد عن قبول العفونة وخصوصا الجارية الى الشمال والمشرق خصوصا المنحدرة الى الاسفل وخصوصا اذا ابعد المنبع فان كان مع هذا خفيف الوزن تخيل لشاربه انه حلو ولا تحتمل الشراب منه الا قليلا فذلك هو البالغ وخصوصا اذا كان غمر شديد الجرية وماء النيل قد جمع اكثر هذه المحامد وماء العيون لا يخلو امن غلظ وارداه منه مياه القنى ثم البير وماء البزار واما ينبغى ان يستعمل الماء بعد شروع الغذاء فى الهضم واما عقيبه فيضر وفى خلله ارداء على ان من الناس من ينتفع بذلك وهو حار المعدة ومن الناس من يكون شهوته للغذاء ضعيفة فاذا شرب الماء قويت وذلك لتعديل حرارة المعدة واما الشرب على الريق وعقيب الحركة وخصوصا على الجماع وعلى الفاكهة وخصوصا البطيخ فردى جدا ما كان المشروب او شرابا فان لم يكن بد فقليل من كوز ضيق الراس متمصصا وكثيرا ما يكون العطش من بلغم لزج او مالح وكلما روعى بشرب الماء ازداد فان صبر عليه انضجت الطبيعة المادة المعطشة واذابتها فسكن من ذاته ولهذا كثيرا ما يسكن بالاشياء الحارة مثل العسل وخير الشراب ما طاب طعمه وعطرت رائحته وصفا لونه واعتدل قوامه والعلامات الجيدة للشراب الجيد الى من الغش انه اذا ترك المقدار القليل منه مدة طويلة لم يفسد وبقدر طول المدة يعرف جودته والرقيق اللطيف اسرع الى الاسكار

وتحللا والغليظ ابطا اسكارا وتحللا وادوم خمارا لكنه يسمن وخصوصا الحلو ولكن من تسديده على حذر ويختار للشبان والمحرورين الابيض الممزوج وقبل شربه بمدة الكثير الماء وللمشايخ الاصفر القوى القليل المزج فان اريد الاعتدال والسمن فالاحمر ودع الشيخ وحده وجنبه الصبيان وعدله فى الشبان وانما يستعمل الشرب عند انحدار الغذاء من المعدة واما فى خلل الاكل وعقيبه فضار لتنفيذه الغذاء فى حاجته على ان المعتاد به قد ينتفع باستعمال ما يعين على الهضم لا بمقدار ما يقوى على التنفيذ وما دام السرور يتزايد واللون يحسن والبشرة تلين والجلد يربو والحركات نشيطة والذهن سليما فلا تخف من افراط فان اخذ النعاس يغلب والتغشيان يقوى من البدن والدماغ يثقل والذهن يتشوش والحركة تسترخى فقد وجب الترك وحب القى والقى على القليل منه ردى لانه ينقص من البدن ما ينفعه والشرب بالاقداح الصغار خير من الكبار والتسبية بين الاقداح ليهضم الاول قبل ورود الثانى افضل وينبغى ان يحف مجلس الشراب بالنظر اللذيذ والسماع المطرب وقد رفع كل ما يغم وينغص النفس كالوسخ والصبيان واللباس القذر والكمد وبعد غسل اليدين والاطراف ولبس المشرق وتسريح الراس واللحية وتقليم الاظفار ولكن المجلس مشرفا فسيحا بقرب المياه الجارية ومع النظر الى من الاصحاب فان ذلك لان الشراب محرك قوى النفس ومثير كل الشهوات فاذا لم يجد كل قوة مطلوبها تاذت وانقبضت فلا يقبل النفس كل قبول ولا يتصرف فيه كل التصرف

الواجب فيقل نفعه وربما فسد فيكون شره اكثر من نفعه ومنافع الشراب منها نفسية
ومنها بدنية اما النفسية فلا يمكن ان يساويه فيها غيرها وذلك كالسرور وبسط النفس وتقويتها
وتفتيح الذهن وتشجيعها وازالة البخل والغم والفكر الفاسد وهو انفع الاشياء للماليخوليا لتفريحه
المضاد للايحاش السوداوي وتحسين الظن والخلق ويقوي احسن قوى الدماغ لان في ماهيته لا ينفعل
عن الجزء الشراب المسكر بل عن جزء اللطيف فيصفو انه صفا الا يصفو مثله بغير فلذلك
لا يسكر قوي الدماغ بسرعة وبسرعة السكر وبطوه يعلم قوة الدماغ وضعفه واما البدنية فانها
وان لم يمكن الاستغناء بغيره من المعاجين والمركبات فذلك بعسر وذلك كتحسين اللون و
انارته وتبريقه واشراقه وتقوية الحرارة الغريزية وانعاشها وانضاج الرطوبات
وازالتها وتفتيح المجاري وازالة سددها وتفتيح المسام وتقوية الهضم وتكثير الروح وتلطيفها
وانارتها وانارة الدم وتنقيته وانضاج البلغم وتلطيفه وادرار الصفراء وترطيبها وتعديل
مزاج السوداء وقمع عاديتها واخراجها ونفعه يتعلق بالقوى الطبيعية والحيوانية اكثر من
القوى النفسانية وادامته تبلد الذهن وترخي العصب ويورث الرعشة والتشنج وكثيرا
ما يموت السكران بالسكتة والصرف محرق للدم مفسد لمزاج الدماغ والكبد والمصطكى
يخاف منه الذوسنطاريا بنفخه واسهاله والسكر المتواتر يوهن قوى الدماغ والعصب
ولا باس في شهر مرتين لاراحة قوى الدماغ والعقل والبلد البارد يحتملان كثرة الشراب

وقوته وما امكن ترك التنقل فهو اولى ليكن المحرور وقد ينتفع بالتنقل بمثل السفرجل والرمان
المز والتفاح والكمثرى والزعرور واقراص الليمو وحماض الاترج وشرابه وقد يحتاج
الى التنقل باقراص الكافور كما يفعل بالمبدوقين والمبرود بجوارش التفاح والسفرجل
والجلنجبين والتمر والفستق والمرطوب بالقضاء وزيتون الماء والفستق واللوز المملوحين
والاشياء التي تبطئ بالسكر التنقل باللوز وخصوصا المر خمسين لوزة تستعمل قبل الشراب
فيمنع السكر وكذلك التنقل بعصارة الكرنب المملح واكل العسطه والكرنبة قبل الشراب و
كذلك استعمال المدرات واثراته منه وان ابطات بالسكر لكنها تمنع كثرة الشراب
والمسكرات بسرعة كالتنقل بجوز الطيب ونقعه في الشراب وكذلك العود والشيلم والورق
القنب والزعفران وكل هذه يسكر مفرده واما البنج واللفاح والشوكران والافيون
فمفرطا انما يستعمل لمن يريد ان يعالجه بما لا يحتمل في الصحو ومما يذهب رائحة الشراب
الكزبرة اليابسة والراسن ودارصيني الصين وافضل ما مزج به الشراب الماء وقد
يمزج بماء لسان الثور ليزداد تفريحه وهو بذلك يثير سرورا عظيما وقد يمزج بماء
الورد فيقوي المعدة والقلب اكثر وقد يمزج بماء الفراريج واللحم لمن غشي عليه او
ضعف ويخاف ان لا يطول المدة الى حيث تصل المرقة مفرده **تدبير الحركة والسكون** **تدبير**
البدنين بقاء البدن بدون الغذاء محال وليس غذاء يصير بكليته جزء عضو بل لا بدان

منه عند كل هضم اثر ولطخة فاذا ركدت وكثرت على طول الزمان اجتمع شيء له قدر يضر
بكيفيته بان يسخن بعفنه او بالعفن او يبرد بعفنه او باطفاء الحرارة او بكميته بان يسد ويثقل
البدن ويوجب امراض الاحتباس وان استفرغت تأذى البدن بالادوية لان
في اكثرها سمية ولانها لا تخلو من اخراج الصالح المنتفع به فهذه الفضلات ضارة ركدت
او استفرغت والحركة اقوى الاسباب في منع تولدها لما يسخن الاعضاء ويسيل فضلاتها
فلا تجتمع على طول الزمان وهي يعود البدن الخفة والنشاط وتجعله قابلا للغذاء وتصلب
المفاصل وتقوي الاوتار والرباطات وتؤمن من جميع الامراض المادية واكثر
المزاجية اذا استعمل المعتدل منها في وقتها وكان باقي التدبير صوابا ووقت الرياضة
بعد انحدار الغذاء وكمال هضمه والرياضة المعتدلة هي التي تحمر فيها البشرة وتربو وتندى
العرق واما التي تكثر فيها سيلان العرق فمفرط واي عضو كثرت رياضته قوي
خصوصا على نوع تلك الرياضة بل كل قوة بذاتها فان من استكثر من الحفظ
قويت حافظته وكذلك المستكثر من الفكر والتخيل ولكل عضو رياضة تخصه فللصدر الطرقة
ولبتدي فيها من الخفية الى الجهرية بتدريج والسمع ترتاض بسماع الانغام اللذيذة و
البصر بقراءة الدقيق احيانا وبنظر الاشياء الجميلة وركوب الخيل باعتدال رياضة البدن
كله تحلل اكثر مما يسخن وينفع انا قين بتحليل بقايا امراضهم وكذلك الترجح بالرفق

بالرفق

بالرفق واما طرد الخيل فتحلل كثيرا ويسخن واللعب بالصولجان رياضة البدن والنفس
بما يلزمه من الفرح بالغلبة والغضب بالانقهار وكذلك المسابقة بالخيل وركوب
السفن محرك للاخلاط مثور لها قاطع للامراض المزمنة كالجذام والاستسقاء لما يختلف
على النفس من فرح وفزع ويقوي المعدة والهضم واذا هاج منه غثيان وقيء نفع
باخراج الفضول فلا تبادر الى حبسه ومن جملة الرياضة الدلك فمنه خشن اي باليد خشنة
فيحمر اللون ويخصب البدن ما لم يقع منه افراط قوي التحليل ومنه صلب فيشد ويقوي
الاعضاء الضعيفة ومنه لين فيرخي ومنه كثير فيهزل ومنه معتدل فيخصب وينبغي
ان يقدم على الرياضة دلك للاستعداد لها وبعدها دلك لاسترداد القوة وتحليل
ما بقيته الرياضة في العضل وقريبا من الجلد ولكن باليد كثيرة ليختلف مواقعها
على البدن **تدبير النوم واليقظة** افضل النوم هو المتصل المعتدل المقدار والحادث
بعد هضم الغذاء وشروعه في الانحدار وسكون ما تتبعه من نفخة ومن استعان
بالنوم على الهضم فينبغي ان يبتدأ اولا على اليمين قليلا ليحدر الغذاء الى قعر المعدة لميله
الى اليمين وليسهل جذب الكبد له فهنالك الهضم اقوى ثم على اليسار طويلا ليشتمل
الكبد على المعدة فتسخنها فاذا تم الهضم عاد الى اليمين ليعين على الانحدار الى جهة
الكبد والنوم اكثر تعرقا من اليقظة على سبيل الاستيلاء من الطبيعة على المادة

تدبیر نوم

والیقظة اکثر بعرقها علی سبیل الاسالة ومن عرق فی نوم کثیرا ولا سبب له ظاهر فیدیه
ممتل من غذاء او خلط تدبیر الاستفراغ والاسهال یجب ان یعنی بالطبیعة فیلین ان احتبست
بمثل مرقة دسمة اسفیدباجة کثیر السلق او بالاسفاناخ او بالالیمونیه بالقرطم واما
التین بالقرطم فنعم الملین وخصوصا للمشایخ وبمثل الفتل المسهلة والحقن اللینة
والاحتقان بالدهن ینفع للشایخ بالتلیین وترطیب الامعاء وتسخینها وبحبس
الطبیعة اذا افرط لینها بمثل السماقیه والحصرمیه والزرشکیة والحماضیة والتفاحیة
ولیقلل الدهن والسلق ومن المستفرغات المعتادة فی حال الصحة الحمام والجماع
فلنقل فیهما فی الحمام خیر الحمام ما کان قدیما البناء عذب الماء واسع الفضاء
معتدل الحرارة والبیت الاول مبرد مرطب والبیت الثانی مسخن مرطب
والثالث مسخن مجفف فلا یدخل الحمام الحار الا بتدریج لیخف الخروج منه وطول
المقام فیه یوجب الغشی والکرب والخفقان ویابس المزاج یستعمل الماء اکثر من
الهواء وقد یضطر الی رش البیت بالماء وصبه علی ارض الحمام لیکثر بخیره کما یفعل
بالمدقوقین ومرطوب المزاج یستعمل الهواء من الماء وقد یضطر الی افراط العرق
قبل استعمال الماء کما یفعل بالمستسقین وما دام الجلد ربوفلا افراط فاذا اخذ البدن
فی الضمور والکرب فی التزید فقد وقع افراط ولیزد الدثار بعد الحمام وخصوصا

فی الشتاء لان البدن ینتقل من هواء الحمام الی برد منه ولان ما یتشربه البدن من
ماء الحمام یزول عنه حرارته العرضیة ویبرد فیبرد البدن ولا یدخل الحمام من به ورم
او تفرق اتصال او حمی عفنیة لم تنضج وقد یستعمل الحمام عقیب الغذاء فیسمن لکن یخاف
منه السدد فلیتحرز عنها بالسکنجبین الساذج او البزوری بحسب الامزجة وقد یعدی
عقیب الحمام فیسمن باعتدال مع امن من السدد وکذلک استعمال الحمام بعد الهضم
وقد یستعمل علی الخلاء فیهزل ویخفف وقلیل الریاضة ینبغی له ان یستکثر من الحمام
والعرق والاغتسال بالماء البارد یقوی البدن وینشطه ویجمع القوی ویقویها
وانما یستعمل وقت الظهر فی وقت الصیف من هو حار المزاج معتدل اللحم
شاب ویمنع منه الصبی والشیخ ومن به اسهال او تخمة او نزلة والانغماس فی
المیاه الکبریتیة یحلل الفضول وینفع من الفالج والرعشة والتشنج ویزیل الحکة والجرب
وینفع من عرق النساء واوجاع الورک فی الجماع افضله ما وقع بعد الهضم وعند
اعتدال البدن فی حره وبرده ویبوسته ورطوبته وخلائه وامتلائه فان وقع
خطاء فضرره عند امتلاء البدن وحرارته ورطوبته اسهل من خلائه وبرودته
ویبوسته وانما ینبغی ان یجامع اذا قویت الشهوة وحصل الانتشار التام الذی لیس
عن تکلف ولا فکرة فی مستحسن ولا نظر الیه انما اباحته کثرة المنی وشدة الشبق

وان يحصل عقيبه الخفة والنوع والجماع المعتدل ينعش الغريزي ويهيئ البدن للاغتذاء
ويفرح ويكظم الغضب ويزيل الفكر الردي والوسواس السوداوي وينفع اكثر الامراض
السوداوية والبلغمية وربما وقع تارك الجماع في امراض مثل الدوار وظلمة البصر
وثقل البدن وورم الخصية او الحالب فاذا عاد اليه برأ بسرعة والافراط في
الجماع يسقط القوة ويضر العصب ويوقع في الرعشة والفالج والتشنج ويضعف
البصر جدا وجماع الغلمان اقل استفراغا للمني فيكون اضعافه وضرره اقل لكن
يحوج الى متعبة لكونه غير طبيعي وليجتنب جماع العجوز والصغيرة جدا والحائض والتي
لم يجامع من مدة طويلة والمريضة والقبيحة المنظر والبكر فكل ذلك يضعف والحسنة
وجماع المحبوب يسر ويقل اضعافه مع كثرة استفراغ المني واردا اشكال الجماع
ان تعلو المراة الرجل وهو مستلق لتعسر خروج المني وربما يبقى في الذكر بقيه فيتعفن
بل ربما سال الى الذكر رطوبات من الفرج وافضل اشكاله ان يعلو الرجل المراة رافعا
فخذيها بعد الملاعبة التامة ودغدغة الثدي والحالب ثم حك الفرج بالذكر فاذا
تغيرت هيئة عليها وعظم نفسها وطلبت التزام الرجل اولج الذكر وصب المني
ليتعاضد المنيان وذلك هو الحبل ومما يعين على الجماع روية المجامعة والنظر
الى سافد الحيوانات وقراءة الكتب المصنفة في الباه وحكايات الاقويا من

حركات نو

في يمين

المجامعين واستماع الرقيق من اصوات النساء وحلق العانة يهيج الشهوة واطالة
العهد بترك الباه منسية للنفس والاستمناء باليد يوجب الغم ويضعف الاعضاء
والشهوة **تدبير المعلول** وتيقن الرجع بالفصد والاستفراغ بالقي واستعمال المطفئات
ومسكنات المواد وتجنب المسخنات كلها كالحركة المفرطة والحمام والشراب القوي
وتعديل الغذاء وتكثير الشراب الممزوج ولبس فيه السنجاب والمضربات الخفيفة ويلزم
في الصيف الهدوء والدعة والظل والاغذية الباردة القامعة اللطيفة كالزنابيح
ويهجر كل ما يسخن ويجفف وينقص الاغذية ويكثر من الفاكهة اللطيفة الرطبة كالاجاص
والخيار والبطيخ الرقي ويلبس فيه الكتان العتيق ويجتنب في الخريف كل ما يجفف وكثرة
الجماع والاغتسال بالماء البارد وشربه وكشف الراس والاستكثار من الفاكهة واما
التي فيه فيجلب الحمى ويحترز من برد الغدوات وحر الظهاير ويستقبل الشتاء بالدثار
ولبس القب والنيفق واما الحواصل والدلق فمفرطان لا يحتملهما الا المبرود والمرطوب
ويلزم الاغذية القوية الغليظة كالهريسة والاستكثار من اللحوم واستعمال الملطفات
كالرشاد والابزار الحارة والشراب القوي والقي فيه يضعف والحركات القوية العنيفة
فيه نافعة **الجزء الثاني من جزئي العملي من الطب** في معالجات المرضى يقول كل العلاج
باشياء ثلثة التدبير والادوية واعمال اليد والتدبير هو التصرف في الاسباب الضرورية

الجزء الثاني

وحكمه من جهة الكيفية حكم الادوية لكن الغذاء من جملتها احكام تخصه فانه قد يمنع كما في
البحران وعند المنتهى لئلا يشتغل الطبيعة بهضمه عن دفع المرض وعند النوب كذلك
ولئلا يكثر الكرب بحرارة الطبخ وقد ينقص اما في كيفيته اي تغذيته وان كانت كميته
كثيرة كما تفعل بمن شهوته وهضمه قويان وفي بدنه اخلاط كثيرة اوردية فيكثر كمية
ليسد شهوته ويشتغل المعدة ويقلل تغذيته لا يزيد الاخلاط ومثل البقول والفواكه وقد
تعكس يعني ينقص كميته دون كيفيته كما تفعل بمن شهوته وهضمه ضعيفان وبدنه
محتاج الى التغذية فيقلله مقداره يمكن هضمه واستمرائه ويكثره تغذيته يقوى ويغذى
وقد ينقص كما وكيفا كما اذا اجتمع مع ضعف الشهوة والهضم امتلاء بدني وقد يكثر
الغذاء كما وكيفا كما تفعل بمن اراد تهيئة للرياضة القوية وايضا قد يوثر الغذاء اللطيف
السريع النفوذ اذا لم يف القوة بمدة بهضم بطي النفوذ ويتوقا بعد غذاء غليظ
لئلا ينهضم فلا يجد مسلكا فيفسد ويفسد وقد يوثر الغذاء الغليظ كما لمن يراد تبلد حس
عضو منه لوجع باي سبب ويتوقا عند خوف السدد والغذاء وان كان صديق القوة
فهو عدو بالصداقة المرض الذي هو عدو فلا يستعمل منه في المرض الا ما لا بد منه في التقوية
وكلما كان منتهى المرض اطول كانت الحاجة الى قوة يحتمل المصارعات الكثيرة اكثر فالغذاء غاية
بالقوة في الامراض المزمنة اكثر وكلما قرب منتهى المرض نقص الغذاء لقلة ما سلف وتخفيفا

على القوة وقت جهاده والامراض التي منتهاها في الرابع فما دونه الظاهر لقاء القوة بها
للمدة اللطيفة فلا حاجة فيها الى التغذية بها اذا احتملت القوة والا فلو ضعفت وكوفي
البحران وجب الغذاء واما العلاج بالدواء فله قوانين ثلثة احدها اختيار كيفيته بعد معرفة
نوع المرض ليعالج بالضد وثانيها اختيار وزنه ودرجة كيفيته وذلك يحصل بالحدس
من طبيعة العضو ومقدار المرض ومن الجنس والسن والعادة والفصل والصناعة والبلد
والسحنة والقوة اما طبيعة العضو فيتضمن امور اربعة مزاجه وخلقته ووضعه وقوته
اذا تحققنا مزاج العضو الصحي والمرضي عرفنا كمية الخروج عن المزاج الصحي فاخترنا
من الدواء ما يقابله واما الخلقة فمن الاعضاء ما يقنع بالدواء اللطيف اما لتخلخله او
لان له تجويفا من جانبين او جانب ومنها ما ليس كذلك فيفتقر الى الدواء القوي واما الوضع
فالعضو القريب يكفيه ما قوته بقدر ما يقابل علته والبعيد يحتاج الى اقوى واما القوة
فالعضو الذكي الحس او الشريف او الرئيس لا يحتمل عليه بدواء قوي ولا يبرد بمفرط ولا
يحلل مواده بغير قابض يحفظ قوته ولا يورد عليه دواء له كيفية مخالفة كالزنجار ولا يستفرغ
مواده دفعة واما من مقدار المرض فالضعيف من المرض بكيفية لا محالة الدواء الضعيف
والقوي يفتقر الى الاقوى وباقي العشرة ظاهرة وثالثها قانون وقته وهو ان يعرف ان المرض
في اي وقت من الاوقات مثلا الورم ان كان في الابتداء استعمل الرادع فقط وان كان في

اما العلاج

الاشتهاء المحلل وحده وفيما بين ذلك ممزوج بينهما ومن المعالجات المشتركة الجيدة لاكثر الامراض
الفرح واللقاء من يسر به وملازمة من يستحيي منه ويستأنس بحضرته حتى يجاري المدنف من العشاق
بزورة معشوقه بعد الجفاء وفقه وكذلك الروائح اللذيذة والاسماع اللطيفة وربما نفع
الانتقال من هواء الى هواء آخر ومن مسكن الى مسكن آخر ومن فصل الى فصل آخر وقد ينفع تغيير
الهيئات كما ينفع الانتصاب من وجع الظهر والنظر الشزر الى شيء موج من الحول وامراض الكسر
وتفرق الاتصال الاولى تأخيرها الى الكلام الجزئي فلنتكلم في علاج امراض سوء المزاج وسوء
المزاج اما مستحكم وتدبيره المعالجة بالضد والبارد سهل الزوال في ابتدائه عسر في انتهائه
والحار بالضد والتخفيف اسهل واقصر مدة من الترطيب واما في طريق ان يكون وتدبيره
التقدم بالحفظ بازالة سببه واما في اول الكون وتدبيره بهما معاً وسوء المزاج ان كان ساذجا
كفى فيه التبديل وان كان مع مادة استفرغت مادته فان تخلف بعدها بدل والاشياء التي يجب
مراعاتها في كل استفراغ عشرة احدها الامتلاء فالخلاء لا محالة مانع وثانيها القوة فالضعف
مانع الا انه ربما كان ضعف قوة الحركة اسهل كثيرا من ترك الاستفراغ فيستعمل ثم يقوى
القوى وثالثها المزاج فافراط الحرارة واليبس او البرد وقلة الدم مانع ورابعها السحنة
فافراط القضافة والتخلخل وافراط السمن مانع وخامسها الاعراض اللازمة فالاستعداد للذرب
وقروح الامعاء مانع وسادسها السن فالهرم والطفولة مانع وسابعها الوقت فالقيظ

والشديد البرد مانع وثامنها البلد فالحار والبارد والمفرطان مانع وتاسعها الصناعة
فالشديد التحليل كالقيم بالحمام مانع وعاشرها العادة فمن لم يعتد الاستفراغ لا يهجم على استفراغه
بدواء قوي وينبغي ان يقصد في كل استفراغ خمسة امور احدها اخراج ما يؤذي البدن بكميته
او كيفيته وثانيها ان يكون ذلك بقدر محتمل ولا تهولنك كثرة ما يخرج بل ما دام الاستفراغ
مما ينبغي ان يستفرغ والمريض محتمل له فلا تخف من افراطه واذا استفرغت مسهلا للصفراء فانتهى
الى البلغم فقد بالغ فكيف الى السوداء فاما الدم فامره خطر والعطش والنعاس عقيب الاسهال
او القيء يدلان على النقاء وثالثها ان يكون ذلك من جهة ميل المادة فالغثيان يقتضي
بالقيء والمغص بالاسهال ورابعها ان يكون ما يخرج منه مخرجا طبيعيا والعضو المنقول اليه
المادة اخس ومشاركا للاول كالباسليق الايمن لعلل الكبد وصبورا على ايارج حلبه
وخامسها ان يكون ذلك بعد الانضاج وجوبا في الامراض المزمنة واستحبابا في الحادة
الا ان يكون مادة متهيجة فيكون ضرر تركها اكثر من ضرر استفراغها غير نضيجة وقد يجذب
المادة عن عضو شريف الى اخس منه مخالف لجهته وان لم يستفرغ كالفعل بالمحاجم والجذب
قد يكون الى الجهة الخلاف القريب وقد يكون الى الخلاف البعيد ويشترط فيه ان لا تتباعد
في قطرين بل في الطول منها فاذا ورمت اليد اليمنى فلا يجذب الى الرجل اليسرى بل الى
الرجل اليمنى وهو افضل او الى اليد اليسرى وينبغي ان لا يجذب مع امتلاء ولا مع توجه مادة

فيندفع الى العضو ويسير دفعه الى حيث يحدث ويسكن اولا الوجع فانه جاذب فيتعارض
جذبك وجذبه واذا وجب الفصد والاستفراغ وكانت الاخلاط على النسبة الطبيعية
بدئ بالفصد فان غلب خلط استفرغ وان لم يكن كذلك استفرغ الغالب اولا ثم فصد
ولكن بينهما مهلة وكثيرا ما وقع شرب الدواء الواجب فيه الفصد في حمى واضطراب وقد
تأمر بالاستفراغ لا للزيادة في الاخلاط بل لرداءة كيفيتها او للاستظهار او للتقدم بالحفظ
لمن يعتاده مرض خصوصا في الربيع وقد يعاف عن الاستفراغ فيستبدل عنه بالصوم والنوم
ويتدارك سوء مزاج يوجبه ذلك وقد يستفرغ بالمجففات من خارج كالنوم على الرمل
للمستسقي وقد يحتاج في الاستفراغ الى دوية يناسب للمستفرغ في كيفيته فيفيد لها بما
يوافقها في الاسهال ويعدل كيفيتها كالهليلج الاصفر لتعديل المحمودة عند استفراغ الصفراء
وقد ينقلب المسهل مقيئا اما لضعف المعدة او لكون المستفرغ ذا تخم او يبوسة الثفل
او لكراهة الدواء وقد ينقلب المقيئ مسهلا اما لشدة جوع او لكون المقيئ رديا او غير
ملطف وللقي والشاب اخلق بالقي لصفراوية المطيعة للقي بخلاف السوداء واما البلغم
فبين بين والدواء يسهل بقوة جاذبة لما يخص بها لا لانه يجذب الارق اولا والالطف
والا لجذب الذهب ذهبا اذا غلبت عليه بالكثرة وجالينوس يقول ذلك ويزعم ان
خير الشمس من الادوية اذا لم يسهل ولد الخلط الذي يجذبه لاجل المشاكلة قال ولذلك

لم يكن ذلك الخلط والحق انه ليس كذلك فان تلك الكثرة لتحرك ذلك الخلط وانتشاره و
استحالة غيره اليه بسبب غلبته والحمام قبل الدواء يعين عليه وبعده بيوم يحلل ما بقي
ومعه قاطع لفعله والاكل يقطع اكثر الادوية لاشتغال الطبيعة بهضم الغذاء عن الدفع
ولاختلاطه بالدواء فيكسر قوته ومن لم يصبر على الاستفراغ على الريق اخذ قبل شرب الدواء
شيئا قليلا مثل ماء الشعير او الرمان وان اخذ عقيب استعمال الدواء مثل الرمان فربما اعان
بعصره والنوم على الدواء الضعيف يقطعه لضعفه وعلى القوي يقوي فعله ويعين
عملها فاطع ومن خاف الدواء فليمضغ الطرخون والمغ منه جدا او ورق العناب قد يكلل
الذوق بالثلج ومن يعرض على الحية شد يتخر به ومن خاف القذف سد اطرافه ويتناول بعده
قابضا مقويا للمعدة كالرمان والريباس مع التفاح والماء الحار يشرب منه قدر ربع الحب
وما يشبهه واما عند قطع الدواء فقدر الحاجة ومن وجد مغصا فليخرج ماء حار اذ يشمس خطرات
وعند قطع الدواء يشرب المحرور بزر قطونا بشراب التفاح او بماء بارد وسكر والمعتدل
المزاج يستعمل ذلك مع بزر ريحان والمبرود يقتصر عليه دون بزر قطونا ويكسر الغذاء
بعد الاسهال والقي يسيرا لذيذا جيد الجوهر كالفروج وينقص الاكل فان الاعضاء لخلوها
يجذب بقوة فان عاونتها المعدة المثقلة غذاء بالدفع حدث سدد وصعب الامر
ومن شرب الدواء ولم يسهله وامكن القيء والاخراج فالاولى اكل القوابض او بالحقن الملينة

والفصل المسهلة واما جمع مسهلين في يوم واحد فخطر وربما احتيج الى الفصد ان حصل اعراض
منكرة ومال المواد الى عضو رئيس ومن افرط عليه الدواء فليشد اطرافه ويسقى القوابض بعض
ويضمد بها بطنه ويعرق ويطيب بالطيب البارد واعلم ان القيء ينقي المعدة و يقويها
ويحد البصر ويزيل ثقل الرأس وينفع قروح الكلى والمثانة والامراض المزمنة كالجذام
الاستسقاء والفالج والرعشة وينفع اليرقان وينبغي ان يستعمله الصحيح في الشهر مرتين متواليتين
من غير حفظ دور ليتدارك الثاني ما قصر الاول وينقى فضلا انصب به والاكثار من القيء
يضر المعدة ويجعلها قابلة للفضول ويضر الاسنان خصوصا الحامض وكذلك يضر البصر
والسمع وربما صدع عرقا ويجب ان يجتنبه من به ورم في الحلق او ضعف في الصدر او هو
دقيق الرقبة او مستعد لنفث الدم او عسر الاجابة ومن الناس من يكون يمتلي طعاما
ليهيئه ثم يتقيأه وذلك يعجل هرمه ويوقعه في الامراض ردية ويجعل القيء له عادة والاسهال
والقيء مع الغثي وسوء الثقل او ضعف الاحشاء او نزول المراق صعب خطر ووقت القيء
هو الصيف والربيع دون الشتاء والخريف والاسهال في الصيف يجلب الحمى ويعسر لتعارض
جذب الدواء اجزاء وفي الشتاء عسر لجمود الخلط والربيع يتلوه الصيف المحلل فلا يستعمل فيه
الا الالطف واما الخريف فهو الوقت ويجب عند القيء ان يعصب العينان ويشد البطن فاذا
فرغ منه فليغسل الوجه بماء بارد وقليل خل ليمنع ثقلا يحدث في الرأس ويشرب قليل ماء

النفع

التفاح مع قليل مصطكى وماء ورد والقيء يجذب من تحت والاسهال من فوق **وفصد الباسليق**
ينقي سائر البدن والقيفال وحبل الذراع للرقبة فما فوقها والاكحل مشترك والاسيلم الايمن
لاوجاع الكبد والايسر لاوجاع الطحال وفصد عرق النسا لاوجاع عرق النسا عظيم والدوالي
والنقرس والصافن لادرار الحيض ولمنافع عرق النسا **والحجامة** على الساقين تقارب الفصد
وتدر الطمث وتنقي الدم وعلى القفا للرمد والبخر والقلاع والصداع خاصة ما كان في مقدم
الرأس لانها تضعف الحس وللحجامة فوائد احدها تنقية العضو نفسه وثانيها قلة استفراغها
لجوهر الروح وثالثها قلة تعرضها للاعضاء الرئيسة **والحقنة** معالجة جيدة في بعض الفضول
والجذب من اعلى وفي القولنج ووقتها الابردان وتختم بها الحقن بوجبة في امر المعالجات
ينبغي ان لا تعود الطبيعة الكسل بان يعالج كل انحراف عن الصحة ولا يجعل شرب المسهل والمقيء
ادمانا وحيث امكن التدبير باسهل الوجوه فلا يعدل الى اصعبها ويتدرج من الاضعف
الى الاقوى اذا لم يغن الاضعف الا ان يخاف فوت القوة ويجب ان يبتدأ بالاقوى
ولا تقيم في المعالجة على دواء واحد فيالفه الطبيعة ويقل انفعالها عنه ولا يدوم على الغلط
او يهرب عن الصواب لتاخر اثرها ولا تجسر على الادوية القوية في الفصول القوية وحيث
امكن التدبير بالاغذية فلا يعدل الى الادوية واذا اشكل المرض حار هو ام بارد فلا تجزم
بمفرط واحد بل تغلط التاثير المرضي واذا اجتمعت امراض فابدا بما يخصه احدى ثلث خواص

احديهما ان يكون بر الاخر موقوفا على برئه كالورم والقرحة فابدا بالورم وثانيهما ان يكون
احدهما سببا للاخر كالسدة والحمى العفينية فابدا بازالة السبب فاذا لم يعق مثل السكنجبين فلابد
باستعمال الملينات فيقع نفعهما في التبريد اعظم من ضرر تسخينهما وثالثهما ان يكون احدهما اهم من
الاخر كالحاد والمزمن فابدا بالحاد مع انه لا يغفل عن الاخر واذا اجتمع مرض وعرض فابدا
بالمرض الا ان يكون العرض اقوى كالقولنج فيسكن اولا الوجع ثم يعالج السدة **الفن الثاني**
يشتمل على جملتين الجملة الاولى في احكام الادوية والاغذية المفردة ويشتمل على بابين **الباب الاول**
كلام كلي في الادوية المفردة كل ما يكون تاثيره في البدن بكيفيته فانه اذا ورد على البدن
وانفعل عن الحرارة الغريزية فاما ان لا يوثر فيه كيفية زائدة على ما للانسان وهو المعتدل
او يوثر فيه كيفية زائدة وهو الخارج عن الاعتدال الى تلك الكيفية وذلك التاثير ان لم يكن
محسوسا فهو في الدرجة الاولى وان احس ولم يضر فهو في الدرجة الثانية وان ضر ولم يبلغ ان
يقتل فهو في الدرجة الثالثة وان بلغ ذلك فهو في الدرجة الرابعة ويسمى الدواء السمي ومن
الادوية ما هو مركبة وهو الذي ركب عن اشياء ممتزجة فحصل له منها مزاج ثان وذلك اما تركيب
طبيعي كاللبن فانه مركب من مائية وجبنية وسمنية واما تركيب صناعي كالترياق فيوثر كل واحد
من تلك الممتزجات تاثيره فقد يصدر عنه اثار متضادة كالحرارة والبرودة كما في الورد ثم المزاج
الثاني قد يكون قويا مستحكما لا ينحل الا رفضا عن الطبخ كما في الذهب وقد يكون اضعف بحيث

يحلل النار دون الطبخ كالبابونج فان فيه قوة قابضة وقوة محللة لا يفترقان بالطبخ وقد يكون
اضعف فيحلله الطبخ دون الغسل كالعدس فان فيه قوة محللة تخرج بالطبخ في المائية وتبقى القوة
الارضية في جرمه وقد يكون اضعف بحيث يحلله الغسل كالهندباء فان جزءها اللطيف الملطف
يزول بالغسل ويبقى الجزء المائي البارد **وتاثير الدواء** اما ان يكون خارجا فقط كالبصل المقرح ضمادا
مع السلامة عنه ماكولا وذلك اما لاختلاطه مع غيره من ماكول او رطوبة بدنية او لان الحرارة
الغريزية تهضمه او تفرقه وتشتته فلا يبقى في مكان واحد الا قليلا او لانه يتحلل منه ما يوثر ذلك
واما ان يكون تاثيره داخلا فقط كالاسفيداج فانه يقتل مشروبا لا ضمادا وذلك لانه لغلظه
فلا ينفذ منه ما يوثر او لان حرارتنا لا تجذب منه ما ينفذ فيوثر واما ان يكون تاثيره خارجا
وداخلا اكثر دائما او يكون تاثيره الخارجي ضد التاثير الداخلي كالكزبرة فانها تحلل من
خارج حتى الخنازير واذا استعملت من داخل غلظت وبردت **والادوية** يعرف قواها بطريقين
احدهما التجربة والاخر القياس وانما يعتقد صدق التجربة فاذا كانت في الانسان وكان
الدواء خاليا من كل كيفية عرضية واستعمل في علل متضادة وبسيطة وان يكون بقوة
مساوية لقوة العلة وان يكون تاثيره اولا ودائما او اكثريا **واما القياس** فيدل بوجوه ضعيفها
اللون ووجه الاستدلال به ان البرد يبيض الرطب ويسود اليابس والحر بالعكس
فالحدة والقوة تدل على الحرارة والتفه وعدم الرائحة للبرودة **ثم الطعم** يختلف باختلاف

[illegible marginal notes]

المادة والفاعل فالمادة اما كثيفة او لطيفة او متوسطة والفاعل اما الحرارة او البرودة او الاعتدال

فالكثيف الحار مر والكثيف البارد عفص والكثيف المعتدل حلو واللطيف الحار حريف والبارد

حامض والمعتدل دسم والمتوسط الحار مالح والبارد قابض والمعتدل تفه وقد يقع بسبب

الرائحة واللون والطعم غلط في المزاج مرا ثانيا بان يكون لاحد مفرداته طعم او لون او

رائحة ويكون ذلك فيه قويا غالبا ويكون حرارته وبرودته ضعيفة مغلوبة فيغلب على

ذلك الممتزج طعم ذلك المفرد او لونه او رائحته ويكون كيفيته التي هي الحرارة او البرودة لمفرداته الآخر ومثال ذلك لو خلط رطل من اللبن مثقالان من الافربيون الحار يجوع حارا

جدا مع بياضه ويكون مع ذلك البياض للمفرد لا للمجموع ومما يدل على كيفية الدواء وبطوه

ووجه ذلك ان جرمين اذا تساويا في اللطافة والكثافة والتخلخل فايهما قبل الاشتعال

اسرع دل على ان الجزء الناري فيه اكثر وايهما قبل الحرارة او البرودة اسرع فتلك الكيفية

فيه اقوى من الآخر بشرط ان يكون المؤثر والقرب منه متساويين وقد يستعمل في الباب

الفاظ غير مشهورة فيريد ان يشرحها الدواء اللطيف ما من شانه ان يتصغر عند فعل حار فينا

فيه كالدارصيني والكثيف ما يقابله واللزج ما لا ينقطع عند الامتداد كالعسل والهش ما ينفت

بادنى مس كالصبر والسائل ما من شانه ان يسقط اجزاؤه الى اسفل والعالي ما ينفصل منه اذا

نعم اجزاء يصير المجموع لزجا كالخطمي والدهني ما في جوهره دهن كاللبوب والناشف ما اذا

سرعة الانفعال

ما من شانه ان يسيل و ... الحال مجتمع

رطوبة مائية غاصت في مسامه فلا يظهر منها كالنورة والملطف ما يحيل المادة ارق كالزوفا

والمحلل ما يحيل المادة للتبخير فيتبخر كالجندبيدستر والجالي ما يجرد الرطوبة اللزجة عن مسام العضو

كالعسل والمخشن ما يحيل اجزاء سطح العضو مختلفة الوضع بعد ملاسة طبيعية او عارضية عن

مادة لزجة والمفتح ما يخرج المادة السادة من المجرى الى الخارج كالكرفس والمرخي ما يلين

العضو بحرارته ورطوبته كالماء الحار والمنضج ما يعدل قوام الخلط ويهيئه للتدفع والمانع

يفيد المادة سرعة انضاج والمحلل للرياح ما يرق الريح فيندفع كالسذاب والمقطع ما يقسم المادة

الى اجزاء صغار وان بقيت على غلظها والجاذب ما يحرك المادة الى موضعه واللاذع ما يفرق

بقوة نفاذه اتصال العضو في مواضع لا تحس بانفرادها بل بكليتها كالخردل والمحكك ما يحدث

حكة لدغا ما دايا والمقرح ما يفني الرطوبة الاصلية ويحدث مادة ردية يقرح كالبلادر

والمحرق ما يعمى بحرارته لطف الاخلاط ويبقي رماديتها كالعرسون والاكال ما يبلغ من

حرارته وتحليله ان ينقص قدرا من اللحم كالزنجار والمفتت ما يصغر اجزاء الخلط المتحجر كالحجر اليهودي

والمعفن ما يفسد مزاج الروح والرطوبة الاصلية حتى لا يصلح لما اعدت له كالزرنيخ والكاوي

ما يحرق الجلد ويحدثه كالحمة كالقلقطار والقاشر ما يبلغ من جلائه اخراج الاجزاء الفاسدة

كالقسط والمقوي ما يعدل مزاج العضو وقوامه حتى لا يقبل الفضول كدهن الورد والرادع

مضاد للمحلل والمغلظ مضاد للملطف والمنجج مضاد للهاضم والمخدر ما يحيل

والمجرم ما يكثر الدم ... نفجر ... كالطرد ل

الروح الحساس المتحرك للعضو غير قابل لتاثير النفسانی قبولا تاما كالافيون والمنفخ ما فيه رطوبة

فضلية لا تقوى الحرارة على تحليلها بل تحيل رياحا كاللوبيا والغسالی ما يحی المادة عن

وسيلانه لاتحلاله كالماء والمويح للقروح ما يرخيها بترطيبه والمزلق ما يبل سطح الفضلة المحتبسة

في المجری فيزلق ويخرج كالاجاص والملس ما يبسط على سطح عضو خشن فيستر خشونته

والمجفف ما يفني الرطوبة بتلطيفه وتحليله والقابض ما يجمع اجزاء العضو والعاصر ما يلتج

قبضه الی اخراج ما في تجويف العضو والمفتح ما يحتبس في المجری لكثافته او لتقريبه او

بيبوسته فيسدد والمغری يابس ذو رطوبة لزجة يلتصق على الفوهات فيسدها والمدمل

مجفف يحلل الرطوبة التی من شانها ان تغشی الجرح لزجة فيلتصق احديهما بالاخری كدم الاخوين

والمنبت للحم ما يعقد الدم الوارد الی الجراحة لحما والخاتم ما يجعل على سطح الجراحة حسكر

يكنها من الآفات والترياق النافذ نفعه كل لحفظ صحة الروح وقوته ليتمكن من دفع

السموم الباب الثانی في احكام الادوية والاغذية المفردة وقد بيناه على

حروف ابجد حرف الهمزة ابريسم حار يفرح خاصة الاثم ويمنع لبسه القمل اجاص بارد رطب

في الثانية والمزمنة يسكن التهاب القلب وينفع الصفراء واقل اسهالا وكلما صغر قل

اسهاله والحلو يرخي المعدة وانما يوكل قبل الطعام وعذاوه قليل وليشرب المطبوخ

بعده ماء العسل وصمغه ملطف قطاع بالخل يقطع القوباء ويقوي البصر ويفتت الحصاة

الباب الثاني في احكام الادوية

ويلحم الجراحات والقروح والمضمضة بماء ورقه يمنع النوازل الی اللهات واللوزتين

اقحوان حار يابس في الثانية مقطع ملطف مفتح يدر العرق والطمث شربا واحتمالا

ويحلل الدم الجامد في المعدة والمثانة وشمه ينوم وطبيخه اذا جلس فيه لين صلابة الارحام

وينفع لمعق الامعاء والربو والسوداء ويضر فم المعدة ودهنه يفتح افواه البواسير وينفع

اوجاع الاذن واحتماله يحلل صلابة الرحم ويدر بقوة وينفع اليرقان والاستسقاء

اسفاناخ بارد ورطب في الاولى جيد الغذاء نافع للصدر والرية الحارين واوجاع الظهر

الدموية ويلين البطن اقحوان حار في الاولى يابس في الثانية مفتح قابض يدر

البول والطمث ويسهل الصفراء وعصارته ردية للمعدة نافعة لليرقان وجرمه وشرابه

يقوي المعدة والكبد وينفع البواسير ويقتل الحميات وطبيخه نافع لوجع الاذن ويقتل

الديدان اشق حار في الثالثة يابس في الاولى محلل مفتح ياكل اللحم الخبيث وينبت

اللحم الجيد واذا لعق بالعسل ينفع من الربو وعسر النفس والحواس اللسعية وصلابة الطحال

والمفاصل ووجع النسا ويدر البول والحيض ويقتل الديدان وحب القرع ويخرج الجنين

وينفع الخنازير ويحلل المفاصل وضماده يفتح افواه البواسير اسارون حار في الثالثة يابس

في الثانية وقيل في الثالثة يفتح سدد الكبد ويحلل صلابة الطحال وينفع وجع الورك

المزمن والعلل الباردة في العصب ويدر البول والطمث اذخر حار في الثانية

يابس في الاولى لطيف مفتح للسدد وافواه العروق ويدر البول والطمث ويفتت الحصاة
ويحلل الاورام الصلبة في المعدة والكبد والكليتين شربا وضمادا ودهنه ينفع الحكة
ويذهب الاعياء واصله يقوي عمور الاسنان والمعدة ويسكن الغثيان البلغمي
ويعقل البطن اترج حماضه بارد يابس يسكن الصفراء ويجلو اللون وينفع من القوباء
ويسكن القي الصفراوية والخفقان الحارورية وشرابه دابغ للمعدة ويشهي الطعام ويضر
الصدر والعصب وقشره حار في الاولى يابس في الثانية ودهنه ينفع للاسترخاء
العصب والفالج ورائحته يصلح للوباء وفساد الهواء والمربى منه بالعسل اجود و
حرافة قشره طلاء جيد للبرص ودهن بزره بالشراب يقاوم سم العقرب شربا
وطلاء وعصارة قشره ينفع لنهش الافاعي شربا وحماضه يحبس البطن وينفع الاسهال
الصفراوي ولحمه بارد رطب في الاولى وقيل حار فيها نفاخ وورقه محلل للنفخ و
فقاحه اقوى والطف ابرباريس بارد يابس في آخر الثانية قامع للصفراء جدا مانع
للمعدة والكبد ويقطع العطش جدا ويعقل وينفع من السحج وسيلان الدم من اسفل
اسطوخودوس حار في الاولى يابس في الثانية محلل ملطف ويفتح ويجلو وفيه قبض
يسير تقوي البدن والاحشاء ويمنع العفونة ويوافق العصب البارد وتنقيه وينفع
من الصرع والماليخوليا ويسهل البلغم والسوداء لكنه مكرب معطش افتيمون حار في

الثانية

الثانية يابس في الاولى يسكن النفخ ويوافق الكهول والمشايخ ويذهب امراض
السوداوية ويسهلها ويسهل البلغم وينفع الصرع والماليخوليا ولعطش الشبان والمحرورين
آملج يابس قليل البرد ويطفي حرارة الدم ويقوي القلب وتذكيته ويزيد في الفهم
ويقوي الشعر وينفع العصب جدا ويشهي ويدفع المعدة ويهيج الباه ويقوي المقعدة
وينفع من البواسير اقاقيا مغسوله بارد ومجفف في الثانية وغير المغسول برده في
الاولى وحبه في الثانية يسود الشعر وينفع شقاق البرد والداحس والاورام وقروح
الفم ويمنع استرخاء المفاصل ويقوي البصر ويلطفه ويسكن الرمد ويدخل في ادوية
الطفرة ويعقل مشروبا وحقنة وضمادا وينفع السحج والاسهال الدموي ويقطع الدم
وروشتو المقعدة وينفع استرخائها آس (مورد) بارد في الاولى يابس في الثانية وقبضه
اكثر من حبه يحبس الاسهال والعرق وكل سيلان واذا دلك به في الحمام قوى البدن
ونشف الرطوبات القريبة من الجلد وورقه يابس يمنع صنان الابط وخاصة حراقته
ويقوي الشعر ويسوده وينفع السحج ويسكن الاورام والحمرة والشرى وحرق النار
واذا طبخ ورقه بالشراب ويضمد به ينفع الصداع الشديد وينفع السعال والخفقان
ويقوي القلب شرابه ويشد اللثة واذا شرب قبل الشراب منع الخمار وعصارة
ثمره مدر وينفع حرقة البول اكليل الملك حار يابس في الاولى وقيل معتدل في الحرارة د

والبرودة فيه قبض يسير وتحليل وانضاج وتسكين الوجع ملطف مقو للاعضاء يسكن ورم
العينين والاذنين واوجاعهما بالتفتيح وينفع اورام المقعدة بالتنقيع والانثيين و
ينفع القروح الرطبة والشهدية ضمادا مع بعض القوابض كالعدس والطين الارمني
ويتخذ منه نطول لتسكين الصداع **انيسون** يبسه في الثالثة وحره في الثالثة او الثانية
على اختلاف قولي جالينوس يفتح سدد الكلى والمثانة والرحم والكبد والطحال ويقشر الرياح
وخاصته معلم وينفع تبيح الوجه والاعراف ويسكن الصداع والدوار الحور اذا استعاطا
وسحوقه بدهن الورد ويقطر في الاذن فيبرئ ما يعرض لها من ضربة او صدمة او سقطة و
لاوجاعهما وهو مدر للبول والطمث ويسكن العطش البلغمي ويكثر اللبن والمني ويدفع ضرر السموم
وربما عقل البطن **اشنه** حار يابس في الاولى ماخذ من طبيعة الشجر الذي نبت عليه
ويقوي المعدة وينفع اوجاع الكبد **انزروت** حار يابس مجفف بلا لذع ويدمل
القروح ويذهب لحمها الزائد ويقوي العين ويقطع الرعاف والنزف احتمالا **اثل**
قرنه محرق ومغسوله ينفع نفث الدم وقروح الامعاء وسيلان الرطوبات الى الرحم
والتبخر به يجفف البواسير ويسقطها ودخانه يطرد الهوام **انجره** كل الانافع قحل
يابس حاد ملطف محلل مجفف يحل الدم واللبن الجامدين في المعدة ويجمد كل ذائب
ولا تحملها بعد الطهر يعين على الحبل وشربها يمنع الحبل ويعقل البطن **اترج** حار في الاولى

يابس في الثانية يجلو الوسخ ويمنع المعدة ويعقل البطن الاسيه **آس** حارة في الاولى رطبة في
الثانية يضر المعدة ويلين الصلابات والعصب الجاسي **حرف الباء** **بابونج** حار
يابس في الاولى مفتح ملطف ملين مرخ محلل بلا جذب وذلك خاصيته ويقوي
الدماغ والاعضاء العصبية نافع من الصداع واستفراغ مواد الراس ويسيل النفث
ويبرئ الجرب المتقرح ضمادا ويذهب اليرقان ويدر البول والحيض شربا وجلوسا
في طبيخه ويخرج الجنين والمشيمة وينفع من ايلاوس **بنفسج** بارد رطب في الاولى
قيل حار يولد دما معتدلا ويسكن الصداع الدموي شما وضمادا وينفع من الرمد والسعال
الحارين ويلين الصدر وينفع من التهاب المعدة وشرابه ينفع من ذات الجنب
والرئة ووجع الكلى ويدر ويابسه يسهل الصفراء وشرابه يلين الطبيعة وينفع من نتو المقعدة
بورق حار يابس في آخر الثانية يجلو بقوة ويغسل وينقي ويقطع الاخلاط الغليظة ويرق
الشعر اعليه ويحمر اللون ويجذب الدم ضمادا ويلين الطبيعة احتمالا **بصل** حار في الثالثة
يابس محلل مقطع جال مفتح وبصل العنصل في ذلك اقوى يحمر الوجه وبزره يذهب
البهق وهو بالملح يقلع الثآليل ويصدع والاكثار منه يضر بالعقل ويقوي
المعدة ويشهي الطعام والمطبوخ منه كثير الغذاء معطش ينفع اليرقان وينفع افواه البواسير
ويهيج الباه ويدر ويلين الطبيعة وينفع من ريح السموم وخل العنصلي يقوي البدن ويحسن

اللون ويقوي اللثة ويسل الجرو ... الاسنان ويبطر العصب السليم بسيرا مع نفعه من
اوجاع المفاصل وعرق النسا خاصة والفالج وهو نفع الصرع والماليخوليا والربو والسعال
العتيق وخشونة الصوت ويقوي المعدة ويهضم وينفع طفو الطعام ومن الاستسقاء
اليرقان واختناق الرحم وعسر البول ويدر بقوة ويشرب خله وسلاقته للطحال ويسل الفضل
بهمن حار يابس في الثانية يقوي القلب جدا ويزيد في المني زيادة بينة ويسمن باقلي
قريب من الاعتدال والرطب منه رطب وفيه رطوبة فضلية ونفخ كثير يقل اذا طبخ
او قلي ويولد لحار خوا او خلطا غليظا جيد الغذا عسر الهضم واذا اشق وجعل على نزف الدم
قطعه وخاصيته قطع بيض الدجاج اذا علقت منه واضمد الشعر تقشيره رقه واضمد به عانة
صبي منع نبات الشعر فيها وحسن اللون ويضمد به مع الشراب على ورم الخصية جيد للمعدة
وينفع السعال ويصدع ويري احلاما مشوشة بسر وبلح باردان يابسان في الثانية
يقبضان ويعقلان البطن جيدان للعمور واللثة رديان للصدر والرية بطيئا الهضم
مدبغان للمعدة ويحدثان السدد في الاحشاء بطيخ بارد في اول الثانية رطب في
آخرها والظاهر ان الاصفر ليس كذلك ومره اليابس واصله مخفغان في الاولى
والنضيج لطيف والفج كثيف في طبع القثاء وهو نضيج جال مدر ينفع من حصاة الكلى
والمثانة وينقي الجلد وينفع من الكلف والنمش والبهق والحزاز وينبغي ان يتبع بطعام

فيه

عفص وقيل ودرهمان من اصله يقوي بلا عنف ويستحيل الى اي خلط وافق في المعدة وهي
البلغم اميل منه الى الصفرا لحفيف الى السودا والظاهر استحالة الاصفر الى الصفرا
اكثر واذا احس بفساده فيجب ان يتقى فانه قد يستحيل سما ولتتبعه المحرور سكنجبينا والمرطوب
كندرا او زنجبيلا مربا بيض افضله النيمبرشت من مح بيض الدجاج والصلب من
مشوية يستحيل الى الدخانية وهو الى الاعتدال لكن مخه اميل الى الحرارة وبياضه
الى البرودة وهما رطبان ومشوى المح بالخل طلا الكلف وبياضه يمنع على الوجه
من اثر الشمس وحرق النار ويسكن اوجاع العين وهو ينفع من السعال وخشونة الحلق
ويحوجه الصوت ومن السل والشوصة وضيق النفس ونفث الدم خاصة اذا تحسيت
صفرته مفترة وهو سريع النفوذ حسن الكيموس كثير الغذاء لطيفه وفيه قبض ويدخل
في طين قروح الامعاء في ادوية الزحير بليلج بارد في الاولى يابس في الثانية يقوي
المعدة بالدبغ والجمع وينفع استرخاوها ورطوبتها بادرنجبويه حار يابس في الثانية ينفع
من جميع الاوجاع البلغمية والسوداوية خاصة الحرب السوداوي ويطيب النكهة و
يذهب البخر وينفع من سدد الدماغ بادنجان قيل بارد وقيل حار يابس في الثانية
وهو اصح يولد السودا والسدد والسرطان والحرب السوداوي والبواسير
والقلاع والجذام ويفسد اللون ويسوده ويصفره ويغير الفم بوزيدان حار في الاولى

يابس في الثانية ينفع اوجاع المفاصل والنقرس ويزيد في الباه بقلة يمانية باردة رطبة
في الثانية يسكن الاورام الحارة والعطش وينفع السعال والصدر والصداع الاحتراقي
بزرقطونا بارد في الاولى رطب في الثانية المقلو منه يدبغ الامعاء وقابض نافع للسحج
المقلو على الحمرة والاورام الحارة ويسكن الاوجاع ويضمد به الرأس فيسكن الصداع
ويسكن العطش ولهيب الحميات وغير المقلو يلين الطبيعة بقلة الحمقاء باردة في الثالثة
رطبة في الثانية يقلع الثآليل بخاصيته ويسكن الصداع الحار والتهاب المعدة
شربا وضمادا وينفع الرمد ونفث الدم ويذهب الضرس بندق مائل الى الحرارة واليبوسة
بطيء الهضم يتولد منه المرار ويهيج القيء ويصدع ويولد الرياح والنفخ ويزيد في الدماغ
وينفع السعال ويعين على النفث بسفايج حار في الثانية يابس في الثالثة يحلل النفخ و
يسهل السوداء والبلغم المائية والشربة منه الى درهمين والمطبوخ منه الى اربعة دراهم بلوط
بارد في الاولى يابس في الثانية ردي ينفع نفث الدم ورطوبة المعدة ويعقل البطن وينفع
قروح الامعاء والسحج بقر قرنه المحرق المغسول يشرب بالماء فيحبس نفث الدم والرعاف
واذا بخر باخثاء البقر الرحم الناتئة ردها وطرد البق ويطلى على بطن المستسقي وينام في الشمس
فينتفع باد آورد بارد يابس في الاولى ينفع الاسهال المعدي ونفث الدم وينفع الاورام
الرخوة ضمادا وطبيخه ينفع وجع الاسنان والحميات المتقادمة وبزره لطيف محلل ينفع

وينضج ويشفي لدغ العقرب ضمادا حرف الجيم جوز حار في الثانية يابس في الاولى عسير الهضم
ويثقل اللسان ويصدع وسوء الهضم ردي للمعدة وبالعسل ينفع المعدة ورب قشره
ينفع ورم الحلق والحنجرة جوزبوا يابس في الثانية يقوي العين وينفع البلل ويطيب النكهة
وينقي النمش وفيه قبض يقوي الكبد والطحال والمعدة ويدر جلنار بارد في الاولى يابس
في الثانية يشد اللثة ويقوي الاسنان وينفع نفث الدم ومن السحج ويدمل الجراحات
والقروح العتيقة جبن الرطب منه بارد رطب والعتيق حار يابس وافضله المتوسط
والطري غذاؤه مسمن والمالح العتيق مهزل وهو ردي للمعدة لكن يزيد الشهوة وخلطه
بالملطفات ردي بسبب تغيره بالرطوبة يولد حصاة الكلى والمثانة جرجير حار رطب
في الاولى ينفخ ويهيج الباه وبزره خصوصا البري لطيف يدر البول والطمث حرف
الدال دارصيني حار يابس في الثالثة غاية في اللطافة جيد ينفع مصلح لكل عفونة
وصديد ومنه جلنار يذيب محلل عجيب الرعشة وهو ينفع من الكلف والنمش وينقي
الرأس مما في الصدر ويفرح ويفتح سدد الكبد ويقوي المعدة وينفع من اوجاع الكلى
والارحام وينفع الغشاوة والظلمة اكلا واكتحالا الديك والدجاج افضل الدجاج ما لم يبض
وافضل الديك ما لم يصقع وشحم الفروج اسخن من شحم الدجاج وخصى الديوك محمودة
الغذاء سريع الهضم ومرقة الديك يوافق الرعشة ووجع المفاصل والمعدة والربو

القولنج ولحم الدجاج يزيد في العقل ويصفي الصوت دباغة يمنع النزف الرعافي واسهال الدم
القوابض يسكن لهيب المعدة دماغ بارد رطب مولد للبلغم والاخلاط الغليظة ويقطع
ويسقط الشهوة وانما ينبغي ان يؤكل بالابزار ويلين الطبع دم الاخوين بارد يابس في الثالثة
يلصق الجراحات الرطبة ويحبس البطن ويمنع النزف ويقوي المعدة وينبت اللحم ويمنع
التسحج وتشقق المقعدة حرف الهاء هندبا بارد في الاولى يابس في الاولى ورطب
في الاولى والبستاني رطب ويميل في الصيف الى حرارة وينفع سدد الاحشاء والورق
وفيه قبض صالح يقوي المعدة والكبد واما الحارة فشديدة الموافقة لها واما البارد فلاحاجة
فيه ويضمد بمائه مع السويق للخفقان الحار ويقوي القلب وينفع مع الخيارشنبر لاورام
الحلق وينفع الرمد ولبنها يجلو بياض العين هليلج بارد في الاولى يابس في الثانية
الكابلي يطفي الصفراء وينفع الخفقان والجذام والتوحش والطحال ويقوي خمل المعدة
والاسود يصفي اللون والكابلي ينفع الحواس والحفظ والعقل ومن الاستسقاء ويسهل السوداء
والبلغم والاصفر يسهل الصفراء وقليل بلغم والاسود السوداء وينفع البواسير هليون
يميل الى الحرارة وفيه جلاء وتفتيح لسدد الاحشاء وخصوصا الكبد والكلية وفيه
تحليل وينفع اليرقان وفيه تغثية وينفع وجع الظهر ويدر البول والحيض ويسهل
الولادة ويزيد في المني هزارجشان حار يابس في الثانية يدر البول ويذيب صلابة الطحال

ويلطف

ويلطف الاخلاط الغليظة وينفع الجرب ويقشر الجلد وينفع من الصرع ولسع الهوام و
يخرج فضول الرحم حقنة بطبيخه حرف الواو ودج حار يابس في الثانية يلطف الاخلاط
الغليظة ويدر البول ويذيب صلابة الطحال ويحلل ما يحدث في الطبقة القرنية الجليدية وينفع اوجاع
الجنب والصدر والمغص ويجلس في طبيخه لاوجاع الرحم ورد بارد في الاولى يابس في
الثانية وبزره اقوى فيه قبضا ويابسه اقبض وهو منفتح يسكن حركة الصفراء ويقوي
الاعضاء الباطنة وماؤه ينفع من الغشي ويسكن الصداع الحار كمن شم الورد ويعطش محرور
الدماغ ويطيب رائحة البدن وينفع التسحج والمربى منه حار يقوي المعدة والكبد و
يعين على الهضم واقراصه يضعف الباه وهو يسكن وجع المعدة وعشرة دراهم من
طريه يسهل عشرة مجالس حرف الزاء زعفران حار في الثانية يابس في الاولى مفتح
محلل قابض منضج يحسن اللون ويسكر مع الشراب جدا حتى يرعف ويصدع وينوم و
يجلو البصر ويسهل الولادة والنفس ويقوي القلب ويدر ويسقط الشهوة زعرور كوهي
اقبض من الغبيرا وينفع الصفراء ويمنع السيلان زبد حار رطب في الاولى منضج
محلل مرخ يطلي به البدن فيغذي ويسمن وينفع السعال والصدر ويسهل النفث
وينفع جراحات العصب ويلين الطبيعة والاكثار منه يسهل زنجبيل حار في الثالثة يابس
في الثانية وفيه رطوبة فضلية يهيج الباه ويهضم ويوافق برد الكبد والمعدة ويزيل

بلبنها الحادثة عن اكل الفاكهة ويزيد في الحفظ ويلين الطبيعة **زيت** الانفاق المتخذ من
الزيتون الفج بارد يابس في الاولى والمتخذ من المدرك حار باعتدال والى رطوبة والعتيق
اقوى حرارة والزيت يقوى الشعر ويبطى الشيب والانفاق اوفق للاصحاء ويقوى
وماء الزيتون المالح ينفع من القلاع ويمنع تنفط حرق النار وبشده ورق الزيتون ينفع
من الحمرة والنملة والقروح الوسخة والشرى ويمنع العرق وهو جيد للداخس **حرف**
الحاء حضض يابس في الثانية معتدل في الحرارة والبرودة تحليله اقوى من
قبضه يقوى الشعر ويبرى الكلف وينفع الداحس ويسد المفاصل ويمنع كل نزف و
ينفع الرمد ويحلل القرنية وينفع اليرقان الاسود والطحال وينفع الاورام الرخوة والنملة
والقروح الخبيثة وقروح اللثة والاسهال المعدى **حنا** بارد يابس في الثانية وقيل
حار وفيه تحليل وقبض وتجفيف يفتح افواه العروق نافع من الاورام الحارة والبلغم
والقلاع وفاغيته نافع لاوجاع العصب والفالج والتمدد ودهنه يحلل الاعيا ويلين
العصب **حنظل** حار في الثالثة يابس في الثانية يجتنب حبه وقشره والمفردة على الشجرة قاتله
محلل مقطع جاذب من بعد وورقه الغض يقطع نزف الدم ويحلل الاورام ونضجها
وهو نافع من اوجاع العصب والنقرس والمفاصل وعرق النسا ويدلك به الجذام
وداء الفيل فينفع وتمضمض به لوجع الاسنان ويسهل قلعها والاسهال به نافع من

نفس الانتصاب ويسهل البلغم الغليظ من العصب والمفاصل والسوداء والشربة
منه اثنا عشر قيراطا وينفع الكلى والمثانة واصلاحه بالكثيرا ودهن اللوز **حمص** حار
يابس في الاولى والاسود اقوى منفخ مقطع اغذى من الباقلا ينفع الظهر واورام
اللثة الحارة والصلبة واورام تحت الاذنين ويصفى الصوت ويعذو الريه اكثر من
غيره وطبيخه نافع للاستسقاء واليرقان ويفتت الحصاة من الكلى والمثانة ويخرج
الجنين ويدر البول ويزيد الباه جدا **حنطة** حارة معتدلة في الرطوبة واليبوسة
والمقلية بطيئة الهضم نفاخة يولد الدود والحنطة الكبيرة والحمرى اغذى **حب الرشاد** حار
في الثانية رطب مسمن يزيد في المنى جدا **حب النيل** حار يابس في الثانية ينفع من
البهق والبرص ويكرب ويغثى ويسهل الاخلاط الغليظة والسوداء والبلغم
بقوة والديدان وحب القرع **حب الصنوبر** حار رطب والصغار وهو قضم قريش
حار يابس في الثانية فيه انضاج وتليين وتحليل ولدع يذهب بنفقة في الماء كثير الغذاء
قوية عسر الهضم جيد للسعال ولتنقية رطوبات الرية وفيها بشراب حلو ويزيد في
المنى زيادة كثيرة وينعض وترياقه حب الرمان المز **حبة الخضراء** حارة يابسة ويسهل
في الثانية يسخن ويلين وينضج وينقى وفيها قبض وجلاء قوى وتفتيح جيد ويجذب
من عمق البدن ويهيج الباه وصمغه ينضج الاورام ويدخل في المراهم ويلين البطن

حضض

حب الصنوبر

حب

نفس

وينفع من شقاق الوجه وهو يجلو الجرب ودهنه ينفع الاعياء والفالج واللقوة حماض
التواهض اجف واغذى من الفراخ واجود خلطا وما كلها المحرور بالحصرم والكزبرة
ولب الخيار حب الصنوبر حار رطب يزيد في الباه ويسمن حجر اللازورد وحجر الارمنى كلاهما
يسهلان السوداء بقوة والارمنى اقوى وغير المغسول منهما نعشي حى العالم الصغير
منه ينفع من نفث الدم وينقي الصدر والرية ويدخل في ادوية الفتق واذا طبخ بشراب
نفع من وجع الامعاء والكبير منه اضعف في ذلك كله حلبة حارة يابسة في الاولى في الثانية
يحلل الاورام القليلة الحرارة ويهيج الاورام الكثيرة الحرارة ومطبوخها بالعسل يخرج
ما في الصدر من الاخلاط الغليظة ويهيج الباه وينفع الطرفة ويحلو الحزاز والنخالة و
ينفع اوجاع الرحم وصلابتها وانضمامها حجر اليهود ينفع من عسر البول وتفتت حصاة
الكلى حجر اليشب يقوى المعدة ولو تعليقا عليها وينفع جميع عللها وعلل المرى
حرف الطاء طباشير بارد في الثانية يابس في الثالثة يقوى القلب وينفع الخفقان
الحار والتوحش والغم والغشي الكاين من انصباب الصفراء ويسكن العطش والتهاب
المعدة والكرب وينفع من الحميات الحادة طين ارمنى بارد في الاولى يابس في
الثانية يحبس الدم لان تجفيفه في الغاية وينفع البثور والطواعين مشروبا وطلاء
ويمنع سعى عفونة الاعضاء وينفع القلاع والسل ويمنع النزلة طرفا ينفع طبيخه والما

٧. ينفع انصباب الصفراء الى المعدة ويقطع الخلفة م

المجهول

المجهول في آنية منه من الطحال وطبيخه ينفع وجع الاسنان مضمضة والسيلان المزمن
من الرحم جلوسا فيه والعذبة تنفع في ادوية الفم ونفث الدم والاسهال المزمن
ولحاؤه ينفع في ذلك طراثيث يحبس البطن والدم وكل سيلان ويقوى الاعضاء
حرف الياء ايا ياسمين حار يابس في الثانية ملطف للرطوبات ينفع للمشايخ وكثرة شمه
يصفر اللون ودهنه نافع للامراض الباردة في العصب حرف الكاف كافور
بارد يابس في الثالثة يقطع الرعاف وينفع الاورام الحارة والصداع الحار و ينفع
القلاع جدا ويسهر حتى سمه ويقوى الحواس من المحرورين ويسرع الشيب ويقطع
الباه وما يوجد منه في خلل خشبه اقوى اصنافه كهربا حار قليلا يابس في الثانية
يحبس نفث الدم ونزفه ويقوى القلب وينفع الخفقان والخلقه والزحير كزبرة بارد
يابس في الاكحال واصلاح الادوية المسهلة كمون حار في الثانية يابس في الثالثة
يطرد الرياح ويحلل وفيه تقطيع وتجفيف وقبض وينفع من عسر البول ونفس الانتصاب
ولصوق الجراحات ونفث الحصاة وتعس الرياح والنفخ كرويا حار يابس في الثالثة
يطرد الرياح ويجفف وليس في لطف الكمون وينفع الخفقان ويقتل الديدان كماة
غليظة جدا الغذاء وغذاء غليظا سوداويا ولا يداينها فيه شي ويخاف منه السكتة والفالج
والقولنج وماؤها يجلو العين وترياقها الشراب الصرف والتوابل الحارة كبر حار يابس

حرف الكاف

فی الثانیة محلل مقطع ملطف جلاء وغذاؤه قلیل ورطبه اقوی من یابسه وینفع الفالج

والخدر وانفع شی للطحال والربو وتفرغ خلطا غلیظا خاما وتقتل الدیدان وحب القرع و

الحیات وتمضمض طبیخه بالخل والشراب فینفع السن الوجع **کرفس** حار فی الاولی یابس

فی الثانیة یحلل النفخ ویفتح ویعرق ویسکن الوجع ویطیب النکهة جدا ردی للصرع یهیج

من المصروعین وینفع السعال والکبد والطحال والکلی والمثانة وینفع الاستسقاء و

عسر البول ویفتت الحصاة ویضر الحبالی لادراره ویهیج الباه **کلیه** معتدلة الی یبس غلیظها

ردی عسر الهضم واحمدها کلیة الجدی **کرش** قلیل الغذاء ردی الکیموس **کبد** اجودها کبد

الدجاج والبط المسمن وکبد الوزغة یسکن وجع الاسنان المتآکلة وکبد التیس اذا اکلها

صاحب الصرع صرع وکبد الکلب الکلب یشفی المعضوضة **کزبره** کزبره بارده فی الاولی یابسة

فی الثانیة ذات قبض وتخدر وتسکن الوجع وتنفع الاورام الحارة وتحلل الخنازیر ضمادا بالسویق

وتقوی المعدة الحارة وتنفع الخفقان الحار وحموضة الطعام ویجب ان تکثر فی طعام المصروعین

واصحاب الدوار والسدر والیابسة تکسر قوة الباه وتجفف المنی والاکثار من الکزبرة

یولد ظلمة البصر **کمثری** بارد فی الاولی یابس فی الثانیة قابض یحبس المواد ویسکن الصفراء

والعطش ویقوی المعدة **کراع** یولد غذاء لزجا لطیفا محمودا قلیل الفضول ینفع السعال صالح

الهضم **حرف اللام** **لسان الثور** معتدل الی حرارة یسیرة رطب فی الاولی وقیل بارد رطب

في الاولی نیة ینفع قلاع الصبیان ویطیب الفم وخاصته محرقا ویقوی القلب وینفع الخفقان

والتوحش والعلل السوداویة والسعال وخصوصا بالسکر **لسان الحمل** بارد یابس قابض یقطع

سیلان الدم وینفع حرق النار والشری والحمرة جید للقروح الخبیثة والنار الفارسیة بعضد

لداء الفیل فیمنع تزیده وینفع الرمد والنفث الدموی وبزره وورقه لسدد الکبد **لوبیا**

یابس وفیه رطوبة فضلیة وخلطه رطب بلغمی وهو نفاخ ردی احلاما ردیة جید للصدر

والرئة مدر للطمث واصلاحه بالفلفل والملح والخل والخردل **لوز** معتدل والی

رطوبة والمر مدر للطمث حار فی الثانیة وغذاؤه قلیل وفیه تفتیح وجلاء وتنقیة والحلو

فی ذلک کله اضعف والمر یقتل الحیات وینفع الکلف والنمش بالشراب جید للشری واذا

استعمل قبل الشراب خمسین لوزة مرة واحدة منع السکر والحلو مسمن وینفع من السعال و

الکبد والطحال وخصوصا المر وهو عسر الهضم جید الخلط والمر ینفع الکلی والمثانة ویفتت

الحصاة **لبن** افضله لبن النساء مشروبا من الضرع وکلما بعد عهده بالحلب فهو اردی

وکل حیوان یطول مدة حمله علی مدة حمل الانسان فلبنه ردی والمناسب فاضل

کالبقری ومائیة اللبن حارة ملطف غساله لا لذع فیها یسهل الصفراء المحترقة و

مع الافتیمون یسهل السوداء المحترقة واللبن الی ما بارد یابس والحلیب بارد رطب

وقیل حار رطب واللبن الجید للکیموسات ویقوی البدن وینقی القروح الباطنة بالتعدیل

وفی

ويزيد في الدماغ وفي المني وكله يهيج الباه حتى الحامض وهو قريب الى الهضم ينفع ۳۴
الامزجة الحارة اليابسة ان لم يكن في معدة محموم صفراوي ويضر المبلغمين لان حرارتهم تقصر
عن هضمه الى الدموية وينفع المشايخ لترطيبه طبيعا واعلى مضرة بالعجل وكثيرا ما يهيدها
اللبن بالاطلاق واخراج ما في الامعاء من الفضول ثم يتفرق في البدن فيقبض و
يحبس البطن وهو نفاخ الا ان يغلى والبان بطي الانهضام ردي الخلط والعسل يصلحه وكل
لبن ردي في الاحشاء حاجة الكبد الالبن اللقاح واللبن علاج للنسيان اليابس
والوسواس ويضر الاسنان ونحوها واللثة والعصب واصحاب الصداع والدوار والطنين
ويورث ظلمة البصر والغشاوة وينفع السعال ونفث الدم والسل ولبن اللقاح نافع
من الاستسقاء وصلابة الطحال والاكثار من اللبن يولد القمل وبالسكر يحسن اللون ويسمن
البدن واللبن مركب من مائية وجبنية وسمنية يكثر في البقري ولبن اللقاح والمعز
رقيقان لكثرة المائية لحم افضله لحم الفتى من الضان والصغار من العجول والجدي
اقل فضولا والاسود من كل حيوان اجود والذ وكذلك الذكر والاسمن والعجيف
والهرم رديان والاحمر المنزوع من الحيوان السمين اجود واخف والمحرج لطيفوا
في المعدة ولحم البقر ايبس من لحم المعز وهو ايبس من الضان واعسر هضما ولحم الارنب
حار يابس ولحم الجزور غليظ الغذاء عسر الهضم شديد الاسخان والالية حارة رطبة واللحم

غذاء قوي وقريب الاستحالة الى الدم وغذاء مشويه ايبس ومسلوقه ارطب والسمين والشحم رديان
والسمين يلين البطن وغذاؤه قليل سريع الاستحالة الى الدخانية والمر اسرع الهضم
ولحم البقر يتغير بسرعة او الطبخ مع قشور البطيخ وانما ينبغي ان ياكله المحرور في الربيع
واوايل الصيف ولحم البط كثير الغذاء ويبس في جودة لحم الدجاج ولحم البقر يولد الجرب
والقوباء والجذام وداء الفيل والطحال ولذلك اللحوم الغليظة ولحم الابل مع غلظه
سريع الانحدار ولحم الخنزير سريع الهضم كثير الغذاء الرخو لادن حار في الثانية يابس في الاولى
لطيف محلل منضج ينفع علل الارحام ويمنع تساقط الشعر ويدمل القروح العسرة الاندمال
حرف الميم مصطكي حار يابس في الثانية اقل منها من الكندر محلل قابض وفيه تسمين
وهو لطيف جدا يذيب البلغم الرقيق مضغه يحلب بلغما من الراس ويقيه وينفع السعال
ونفث الدم ويقوي المعدة وطبيخها والكبد ويفتق الشهوة ويحرك الجشاء ويذيب
البلغم مخاخ حار في الثالثة رطب في الثانية مقوي للاعضاء مسمن ملين لصلابة الحلق
والرية محرك للباه ملح حار يابس في الثانية جلاء محلل مجفف يكسر الرياح ويذيب
الاخلاط الى مدة والمحرق منه ينقي الاسنان من الحفر واستعمال الملح بالعدل يحسن اللون
وهو يسهل اخراج الفضول وانحدار الطعام ويعين الادوية المسهلة على قلع السوداء
والدرا في يسيل البلغم الى مقعدة والسوداء والمر يسيل السوداء بقوة والاسود يسيل

البلغم والسوداء خرنوبا بارد في الاولى رطب في الثانية يفتح سدد الكبد مشمش بارد رطب
في الثانية ودهن نواه حار يابس في الثانية ينفع البواسير وخلط المشمش سريع العفونة
ونقيعه يسكن العطش وموافق للمعدة من الخوخ ويولد الحميات بسرعة موز يغذو غذاء
يسيرا ويلين والاكثار منه يورث السدد ويثقل في المعدة ويولد الصفراء والبلغم بحسب
المزاج نافع لحرقة الصدر والحلق ويزيد في المني ويوافق الكلى ويدر البول ماش غير المقشر
منه الى يبوسة والمقشر معتدل في الرطوبة واليبوسة وخلطه محمود خصوصا المقشر
وليس فيه بطوء انحدار الباقلى ولا نفخه ولا جلاؤه وان كان من جوهره وفيه نفخ يسير واصلاحه
ان يؤكل معه قليل قرطم ينفع وجع الاعضاء ضمادا ويدرب العصب والرض والفسخ وقيل فيه
مضرة بالباه حرف النون نرجس اصله يجذب من القعر ويخفف ويجلو ويغسل ودهنه
كدهن الياسمين لكن اضعف وهو يجلو الكلف والنمش وينفع اصله من داء الثعلب
وهو يفتح سدد الدماغ وينفع الصرع ويصدع الرؤوس الحارة واصله يهيج القيء نيل
حار في الاولى يابس في الثانية قابض ينفع نزف الدم ويجلو الكلف والبهق ينفع الاورام
الرطبة وورقه خضاب صالح نسرين حار يابس في الثانية كالياسمين في افعاله ودهنه
كدهنه يقتل الديدان وينفع الدوي والطنين ووجع الاسنان واورام الحلق واللوزتين
ويفتح سدد المنخرين نمام حار في الثانية يابس في الاولى يقتل القمل وينفع الاورام البارده

والفواق

والفواق بشرابه اورام الكبد الباردة نيلوفر بارد رطب في الثانية منوم يسكن الصداع
الى الصفراوي لكنه يضعف وينقص الاحتلام ويكسر شهوة الباه ويجمد المني بالخاصية
وشرابه شديد الطفية لا يستحيل صفراء لطيف ينفع السعال والشوصة نعناع حار يابس في الثانية
فيه رطوبة فضلية وهو الطف البقول جوهرا يقوي المعدة ويسخنها ويسكن الفواق
ويهضم ويمنع القيء البلغمي والدموي ويعين على الباه وطاقات منه توضع في اللبن تمنع
تجبنه نخالة حار يابس في الاولى فيه جلاء قوي وتليين وتنقية وحسوها باللوز والسكر
نافع للحلق والسعال وبالشراب ينفع لورم الثدي نشا بارد يابس في الاولى فيه تليين
وتصفية وبالزعفران يذهب الكلف وحسوه يمنع النوازل الى الصدر ويلينه ويمنع سيلان
المواد الى العين ويدمل قروحها نبق شبيه القوة بالزعرور حرف السين سدر ورقه يدبغ
الجراحات لا بهر ودخانه شديد القبض سورنجان حار يابس في الثانية فيه رطوبة فضلية
يزيد في الباه وهو ترياق المفاصل ويسكن وجع النقرس في الوقت ضمادا او بسهيل وفيه
قبض يمنع الفضول ان ينصب الى العضو المستفرغ منه سقمونيا حار يابس في الثالثة
عدو للمعدة والكبد يقر القلب والامعاء ويكرب ويغثي ويسقط الشهوة ويعطش
ويسهل الصفراء بقوة والشربة منه اكثرها احد عشر قيراطا واصلاحه ان يشوى في سفرجلة
او تفاحة ويخلط برب السوس والكثيراء والسفرجلة او التفاحة المشوي فيها السقمونيا يسهل

اسهالا ولا یضر مضرتها **ساق** بارد فی الثانیة یابس فی الثالثة قابض مقو ساو یعقل ویمنع
النزف ویجلب الصفراء الی الاحشاء وینفع الداحس ویمنع تزید الاورام وینقی الحبشة من القروح
ویسکن وجع الاسنان والاکالها ویسکن العطش ویدبغ المعدة ویشهی ویسکن الغثیان
ویحبس الطمث ویسود الشعر **سلق** حار یابس فی الاولی فیه رطوبة بورقیة ملطفة وتفتیح
وتحلیل وهو ردی بالمعدة قلیل الغذاء معطش عصارته یقتل القمل ویغسل بها الراس فیذهب
النخالة **سپستان** معتدل ملین للحلق والصدر والبطن **سکر** حار رطب فی الاولی
والعتیق مائل الی الیبس فیها وقصبه فی طبعه واشد تلیینا **سمن** حار رطب فی الاولی منضج
ملین الحلق والصدر وینضج فضلاته وخصوصا بالعسل واللوز وهو تریاق السموم المحرقة
سفرجل بارد فی آخر الاولی یابس فی الثانیة هو وزهره قابض وهو مدر یقوی
الشهوة ویسکن العطش والنقل به علی الشراب یمنع الخمار ویمنع القیء البلغمی ولعابه
ملین من غیر قبض ینفع السعال ویلین قصبة الرئة والاکثار منه یورث القولنج
سمک اجوده الصغار اللذیذ الطعم الذی لا ینتن اذا ترک المأخوذ من ماء عذب
شدید الجریة او کثیر التموج وما کان ارضه رضراضا او رملا او الصخور وما ینتقل من
البحار الی الانهار الحلوة مقابلا فی حرکته لجریان الماء فهو افضل وهو بطبعه
بارد رطب لکن بعضه اقل فی ذلک من بعض وافضل المملح ما لم یعتق وهو

حار یابس لغلبة قوة الملح علیه والطری من السمک یولد بلغما مائیا ودوامه الی رقة
ضار بالعصب لا یوافق المعدة الا الحارة جدا وهو سریع الاستحالة الی الفساد **حرف
العین** **عنبر** حار فی الثانیة یابس فی الاولی یقوی القلب وینفع الحواس والدماغ جدا
عود حار یابس فی الثانیة لطیف یقوی المعدة والکبد والقلب والحواس وینفع الدماغ
جدا ویفتح السدد ومضغه یطیب النکهة ویکسر الریاح **عناب** بارد فی الاولی معتدل
فی الرطوبة والیبس او الی قلیل رطوبة عسر الهضم قلیل الغذاء ردی للمعدة نافع لوجع الکلی
والصدر والتربیة یلطف الدم **عدس** یمیل الی الحرارة والیبس نفاخ مرکب من قوة جالیة
قابضة وجلاؤه یزول بالطبخ والتصفیة ویولد السوداء وامراضها واصلاحه ان یطبخ
مع الشعیر وهو یقلل البول والطمث ویضر البصر وینفع القروح ضمادا **عسل** حار یابس فی
الثانیة جلاء مفتح جاذب یمنع العفونة والقمل ویقتله ملطخا ویشهی وینقی القروح الوسخة
ویجلو ظلمة البصر ویقوی المعدة ویسهل البطن **عنب** قشره بارد یابس وحشوه حار رطب
وحبه بارد یابس جید الغذاء مقو والنضیج اجود والمعلق اجود وبطیء العهد بالقطف
افضل والعنب یضر المثانة **حرف الفاء** **فضه** یمنع الخفقان ویقوی القلب وینفع الجرب
والحکة **فستق** حار فی الثانیة فیه رطوبة فضلیة یقوی القلب ویفتح سدد الکبد ویقال انه
یذکی **فجل** غذاؤه قلیل مغثی وفیه تلطیف وبزره اشد تلطیفا وتحلیلا وبزره ینفع النمش

والكلف وآثار الضرب والبهق والنمش ويكثر القمل ويفتح سدد الكبد وينفع اليرقان و
وبزره يحلل النفخ والغشي وهو معين على الهضم ويعسر هضمه فقاع ردي للمعدة والعصب
والدماغ نفاخ يولد اخلاطا ردية فلفل حار يابس في الرابعة والابيض اشد حرارة
وقيل الاسود ودار فلفل اقل يبوسة منهما واقله يحلل الرياح الغليظة في المعدة والامعاء
ويقطع الاخلاط اللزجة ويسخن العصب والعضل فودنج حار يابس في الثالثة لطيف
محلل يقتل عصيره الديدان شربا وحقنة ويسقط الاجنة احتمالا وينفع نفس الانتصاب
واليرقان ويقرح ضمادا وينفع نهش الهوام ويدر العرق وينفع الجذام ويقطع الباه
ويذيب البلغم ويحلل الرياح حرف الصاد صندل بارد يابس في الثانية يمنع التحلب
وينفع الاورام الحارة والصداع والخفقان الحارين ضمادا ومشروبا ويوافق ضعف
المعدة صعتر حار يابس في الثالثة يلطف ويحلل ويطرد الرياح والنفخ ويهضم الطعام
الغليظ ويجفف المعدة ويدر البول والطمث ويحد البصر الضعيف وينفع وجع الورك
شربا وضمادا صمغ قوي التغرية والتجفيف والعربي افضله لانه يلين خشونة الصدر
والحلق ويعقل البطن ويقوي الامعاء حرف القاف قثاء بارد رطب في الثانية
افضله النضيج يسكن الحرارة والصفراء لكن خلطه مستعد للعفونة مولد للحميات والنضيج
اسرع فسادا وينفع للغشي اشتماما ويسكن العطش ويوافق المثانة وفيه ادرار وتليين

قرع بارد رطب في الثانية يهيج الانحدار يغذو سريعا وخلطه صالح الا ان يكون قد
فسد قبل الهضم او بعده الا يغلب عليه شيء يخالطه فان خلطه بالخردل يحيل خلطه حريفا
او بالحصرم او الرمان او السماق نافع للصفراويين لكن ضرره بالقولنج يتضاعف
وبالملح يحيل خلطه مالحا وهو يسكن العطش لكن التي بردي للمعدة قوانص الطيور
كثيرة الغذاء والتي للدجاج بطي الهضم والطبقة الداخلة من قوانص الديوك والدجاج
يوافق فم المعدة ووجعها قسط حار يابس في الثالثة يلطف مفرح للجلد ينفع النافض
والفالج والكزاز وكل مرض يحتاج فيه الى جذب من العمق كعرق النسا ويدر البول والطمث
بقوة ويقتل حب القرع ويحرك الباه وينفع الفسخ والهتك في العضل ودهنه جيد
لاسترخاء العصب وبرده قنطوريون حار يابس فيه جلاء وقبض ويجفف بلا لذع
ويقال انه ان طبخ مع اللحم المقطع جمعه ويدر الطمث ويفسد الاجنة ويخرج الميت و
الجراحات وينفع نفث الدم والهتك والفسخ الكائنين في العضل ومن ضيق النفس
والسعال المزمن ويحقن بطبيخه لعرق النسا فيخرج خلطا غليظا وينفع سدد الكبد وينفع
صلابة الطحال شربا وضمادا ويذيب الغشاوة ويحد البصر قرنفل حار يابس في الثالثة
نافع للكبد والمعدة والدماغ حرف الراء ريحان حار يابس يقوي القلب وينفع السوداء
وشم المرشوش بالماء منه ينوم راسن قيل حار وقيل بارد ينفع الكلف والنمش والآثار

الباقية على الجلد طلاء بالخل استفراغا به وينفع السقطة جدا والفسوخ والفزع والفتق والربو
ونفث الدم وللمعدة والكبد واوجاعهما من الفواق واوجاع الكلى والمثانة والحميات
المزمنة رازيانج البرى منه حرارته ويبسه في الثالثة وفي البستاني في الثانية ينفع السدد ويحد البصر و
يدر اللبن ويدر البول والطمث وينفع الغثيان والتهاب المعدة بماء بارد وخلطه ردي
ريباس بارد يابس في الثانية يطفي الدم ويقمع الصفراء ويسكن الحرارة ويحد البصر و
ينفع الطواعين والاسهال الصفراوي رب انفعها ما يسرع بسهل وغذاؤها قليل
رمان بارد رطب في الاولى والمز منه بارد يابس في الثانية يقمع الصفراء ويمنع
سيلان الفضول الى الاحشاء وخصوصا شرابه وفي جميع اصنافه حتى المز منه جلاء
مع قبض وجمعه مع العسل طلاء لوجع الاذن والدخس والقلاع والقروح في المعدة والقروح
الخبيثة واقماعه للجراحات وخصوصا محرقا والمز منه لخشونة الصدر والحلق والحلو يلينها
ويقوي الصدر وينفع السعال وافضله الامليسي وجميعه ينفع الخفقان حرف الشين
شعير بارد يابس في الاولى اقل غذاء من الحنطة وماء الشعير اغذى من سويقه فانه يخلو
من نفخ ونفخ السويق اكثر وماء الشعير ينفع الصدر والسعال والجرب والكلف طلاء
وضمادا ابدا وقيقه ردي للمعدة شبث حار يابس في الثانية منضج ملين محلل للرياح
وادمان اكله يضعف البصر شونيز حار يابس في الثالثة حاد جلاء محلل للرياح يقطع

الثآليل منكوسة والبهق والبرص والديدان يقتل وحب القرع ونبته يلقى في الغدير فيطفو
سمكه وينفع الزكام محمصا مصرورا في خرقة كتان زرقاء شهدانج حار يابس في الثالثة
يحلل الرياح ويجفف المني ويصدع وورقه يسكر شابيج حار لين خلطه غليظ واداه
اكله يقوي البصر وطبيخه يصب على النقرس والتشقق العارض من البرد ويمنع سيلان
خانقرايا وبزره اقوى جلاء منه شكاعا بارد في الاولى يابس في الثانية ينفع السدد
ويقوي المعدة وينقي الدم وينفع الحكة والجرب ويلين الطبيعة شلجم ينفع المعدة والكبد
وورم اللهاة والحميات العتيقة والجلوس في طبيخه يمنع نزف الدم حرف التاء
تمر هندي يابس في الثالثة يسهل الصفراء ويقوي المعدة ويسكن العطش والقي تفاح
فيه رطوبة فضلية باردة بها ينفخ والمز منه ابرد واقل رطوبة والحلو اقل بردا وانفع
اكثر رطوبة يقوي القلب والمعدة خصوصا قبحي وخلطه وخصوصا المز منه خام يسعد
للحميات العفونة تربد حار في الثالثة يجفف البدن ويسهل بلغما رقيقا الا ان يقوى بالحسل
فيسهل الغليظ وينفع اوجاع العصب واصلاحه بدهن اللوز تين الرطب منه حار قليلا
رطب كثير المائية والغذاء سريع الانحدار والنفخ جلاء الى البرد ما هو واليابس حار لطيف
وهو اغذى من جميع الفواكه والنضيج جدا قريب من ان لا يضر واللحيم اكثر انفعا وفيه
تليين بالغ وتعريق فلذلك قد يسكن الحرارة ويعيل ولبنه يحد الزايب من الدماء و

الالبان ويذيب الجلد منها وهو يصلح اللون الفاسد بسبب الامراض وينضج الدماميل ضمادا
ويبطش المحرورين ويسكن العطش الكاين عن البلغم المالح وينفع السعال المزمن ويدر البول
ويفتح سدد الكبد والطحال ويصبر على حبس البول ويوافق الكلى والمثانة والاكل على الريق منفعة
عجيبة في تفتيح الغذاء خصوصا بالجوز واللوز والجوز اكثر تغذية لكنه مع الاغذية الغليظة ردي
جدا والجيد ردي للمعدة قليل الغذاء توت اما الفرصاد فقريب من التين لكنه اقل غذاء
واردى للمعدة واما الشامي فهو بارد رطب فيه قبض يمنع سيلان المواد الى الاعضاء
خصوصا الفم والفج كالسماق في افعاله وهو نافع جدا الاورام الحلق غرغرة ومشروبا والاكلا
منه ويشهي الطعام ويزلق ويسرع انحداره عن المعدة ويبطي في الامعاء وفيه ادرار ترمس
حار في الاولى يابس في الثانية يكلو طبخه الكلف والنمش والبرص والبهق والسعفة والجرب و
يحلل ويسهل الديدان ضمادا ومشروبا بالخل ويرقق الشعر ويفتح سدد الكبد والطحال ويدر
البول والطمث ويخرج الجنين احتمالا ترنجبين معتدل الى الحرارة وفيه تليين وجلاء
ينفع السعال والصدر ويسكن العطش ويسهل الصفراء برفق حرف الثاء ثوم حار يابس
في الثالثة محلل للنفخ جدا مقرح ينفع من تغير المياه ومن وجع الاسنان والسعال المزمن و
اوجاع الصدر من البرد ويخرج العلق والدود ويدر الطمث ويخرج المشيمة ويصفي الحلق
وبالعسل على الريق على البهق ورماده بالعسل ينفع على البهق وحكة الدم ويقتل القمل

والصبيان

والصبيان ويصدع ويضر البصر ثلج قد يعطش لجمعه الحرارة والدخانية المحتبسة فيه ويضر
المعدة والعصب ويسكن وجع الاسنان الحار بافراط ثعلب فيه تحليل وفراخه اسخن القطا
ويصلح للمبرودين والمرطوبين واقول بل الدلق والحواصل اسخن منه بكثير واذا طبخ حيا
ونطل بمائه المفاصل الوجعة سكنها والطبخ في الزيت اقوى وكذلك شحمه ووزن درهم
من رئته المجففة ينفع الربو جدا حرف الخاء خشخاش بارد يابس في الثانية والاسود في الثالثة
مخدر والاسود مخدر مسموم شربا وضمادا والاكل منه مغلظ يمنع النزلة خطمي حار باعتدال
فيه انضاج وتليين وارخاء وتحليل ويسكن وجع المفاصل والنساء وينفع الارتعاش
وبزره نافع من السعال الحار وورقه من اورام الثدي ويضمد به في ذات الجنب و
الرئة وطبيخ اصله ينفع من حرقة البول وحرقة الامعاء والزحير واورام المقعدة ومن
الاسهال الردي خس بارد رطب في الثانية اغذى من جميع البقول واجود واغذاه المطبوخ
منه والغسل زيد نفعه واذا استعمل في وسط الشراب يمنع السكر وهو نافع من اختلاف
المياه ويخدر وينوم وينفع من الهذيان واحتراق الشمس ويزيد في اللبن وبزره يجفف
المني ويسكن شهوة الباه ويقلل الاحتلام وينفع من العطش والالتهاب وادمان اكله
يضعف البصر خرنوب قابض عاقل للبطن يمنع سيلان الطمث وهو ردي للمعدة لا
ينهضم وخلطه ردي ثقيل خبازي بارد رطب في الاولى يلين الحلق والصدر والبطن

وينفع السعال اليابس الحار والكلى والمثانة **خوخ** بارد في الثانية رطب في الاولى
سريع العفونة يلين وفيه قبض ما وقبضه النضج وبلله وما ورقه يقتل الديدان من
من الاذان والبطن ضمادا او شربا ويحب تقديمه على الطعام وهو كثير الغذاء الحسن الجيد **خل**
مركب من حار وبارد وهو غلب وكلاهما لطيف والطبخ ينقص برده وهو مقطع ملطف
يلطف الصفراء ويمنع الورم حيث يريد ان يحدث ويعين على الهضم وينضج البلغم ويفجر
السوداء ويشين وينفع الحمرة والنملة والجرب والقوباء وحرق النار ويمنع سعي الساعية وهو بدهن
الورد للصداع ويتمضمض به لوجع الاسنان وموتها **خبز** افضله النقي المعتدل الملح
والخمير والنضيج التنوري المترك حتى برد ويليه الفرني وما عدا ذلك فردي والسميذ اكثر
غذاء واجود ولكنه بطيء الانحدار والنفوذ والخشونة والخشكار يلين الطبيعة ويسرع الانحدار
والنفوذ ولكنه اقل تغذية واردى والمتخذ من الحنطة السخيفة في حكم الخشكار وخبز القطايف
يولد خلطا غليظا والفتيت نفاخ بطيء الهضم والمعمول باللبن مسدد كثير الغذاء بطيء الانحدار
وخبز الحنطة يسمن بسرعة **خردل** حار يابس الى الرابعة يقطع البلغم ودهنه السحق من الفجل
ودخانه يهرب منه الهوام وفيه جلاء وتحليل يزيل الكلف واثر الدم الميت ويخفف اللسان
وينفع من داء الثعلب ويحلل الاورام وينفع الجرب والقوباء واوجاع المفاصل وينقي رطوبات
الراس ويقطر ماؤه ودهنه لوجع الاذن ويقوي الباه ويعطش وينفع سدد المصفاة ويذكي عقل الرجل

ويزيل الخشونة اللازمة في قصبة الرئة بالعسل **خيارشنبر** معتدل في الحرارة والرطوبة رطب ينفع
الاورام الحارة في الاحشاء ويتغرغر به مع عنب الثعلب لاورام الحلق ويطلى على المفاصل
والنقرس وينفع اليرقان ووجع الكبد ويلين الطبع ويسهل الصفراء والبلغم المحترقين بلا اذى
حتى انه يسهل به الحبالى **حرف الذال** **ذهب** معتدل لطيف سحالته يدخل في ادوية السوداء
وينفع الخفقان ويقوي القلب وامساكه في الفم يزيل البخر ويقوي العين كحلا **حرف الغين**
غبيرا بارد في الاولى يابس في الثانية يشبه الزعرور في الحكاية **غاريقون** حار في الاولى يابس
في الثانية محلل مقطع للاخلاط الغليظة مسهل لها من البلغم والصفراء والسوداء ويفتح جميع
السدد ويلطف وفيه قبض يسهل فضول العصب وينفع جميع الاورام المفاصل وعرق النساء
والصرع والربو واليرقان وبالسكنجبين لورم الطحال والشربة التامة منه درهمان ويدر
البول والطمث **غالية** يلين الاورام الصلبة وشمه ينفع المصروع وينعشه ويسكن الصداع
البارد ومع الشراب يسكر بسرعة ويقوي القلب وينفع الخفقان واوجاع الرحم حمولا
ويدر الطمث ويشرك به الرحم المختنقة ويرد المائلة وتنقيه وتهيئه للحبل **المقالة الثانية**
في الادوية المركبة وتشتمل على ابواب **الباب الاول في قوانين تركيب الادوية** اعلم انا لا نؤثر على الدواء
المفرد ما كان وجدناه كافيا لكنا قد نضطر الى التركيب اما لاصلاح كيفية دواء مفرد
لحدة طعمه او رائحته او لتقوية قوته او لاضعافها او لانه سريع النفوذ فيخلط به ما يسرع نفوذه

اما مطلقا او الى عضو مخصوص او بخصيصه بعضو مخصوص واما لان المرض مركب ولا نجد
دواء مفردا يقابل كلا مفرديه او وجدناه ولكن احدى قوتيه اضعف او اقوى
مختلط به ما يعدله او وجدناه متكافيتان ولكن احد مفردي المرض قوي فنقوي
القوة التي تقابلها واذا ركبت ادوية وكان لك بكل دواء غرض فاجعل نسبة مقدار كل
واحد منها الى مقدار الشربة من الآخر كنسبة الغرض منه الى الغرض من الآخر وان تساوت
الاغراض فخذ من كل واحد منها جزءا من مقدار شربة سميا لعدد الادوية وربما كان
بعض المفردات هو الاصل في المركب كالصبر في ايارج فيقرا فاذا قل او بدل بطلت فائدة
المركب ونقصت فاذا اردت معرفة درجة الدواء المركب في حر مثلا او برد فاجمع الاجزاء
الحارة والباردة من المفردات واسقط الاقل من الاكثر وخذ من الباقي جزءا سميا لعدد الادوية
فهو درجة المركب مثاله دواء مركب من حار في الثانية وحار في الاولى ففي الحار في الاولى
من اجزاء الحرارة جزءان لان فيه جزءا حارا يعدل البارد الذي فيه وجزء آخر به صار في الدرجة
الاولى وفيه جزء واحد بارد وفي الحار في الدرجة الثانية ثلثة اجزاء حارة وجزء واحد بارد فيجتمع
من الاجزاء الباردة جزءان ومن الحارة خمسة فاذا اسقطت منها جزئين بقي ثلثة اجزاء نصفها جزء و
نصف فيكون المركب في درجة ونصف من الحرارة ولو ركبت من حار في الثانية مع بارد
في الاولى ففي البارد جزءان باردان وجزء حار وفي الحار ثلثة اجزاء حارة وجزء بارد فبقي المركب

في نصف الدرجة الاولى ولو ركبت من حار في الرابعة وبارد في الثانية ومعتدل ففي
الحار خمسة اجزاء حارة وجزء بارد وفي البارد ثلثة اجزاء باردة وجزء حار وفي المعتدل جزء
حار وجزء بارد فاذا اسقطنا الاقل من الاكثر واخذنا ثلث ما بقي كان المركب في ثلثي درجة
الاولى وعلى هذا القياس في الرطوبة واليبوسة هذا اذا كانت مقادير الادوية متساوية
فان اختلفا اخذ من الاعظم مساويا للاصغر فاذا علمت درجته اضيف اليه الباقي ان
كان مساويا له ونظر ما درجة الجميع وان كان الباقي اقل اخذ من المركب ما يساويه وحسب
اضيف اليه الباقي ان ساواه وان لم يساوه اخذ من الاكثر ما يساوي الاقل الى ان يعرف
الجميع من مقدار واحد في الكيفية **الباب الثاني في جزئي احكام الادوية** اما المركبات الغريبة
التي لا تستعمل الآن نادرا فلا حاجة الى ذكرها واما المستعملة المشهورة في زماننا فقد استغنى
عنها بتلك الكتب انا نذكر بعض ادوية مشهورة تخلو عنها الكتب **المغلي الحلو** عناب
وسبستان من كل واحد ثلثة دراهم عرق السوس مثقال زهر نيلوفر ثلث زهرات برسياوشان
حزمة لطيفة بزر رازيانج درهم **المغلي المنضج** بزر كرفس ورازيانج وانيسون وعرق سوس
وعود الصليب من كل واحد درهم زبيب منزوع العجم وتين من كل واحد عشرة دراهم
بنفسج وبزر خطمي وخباري من كل واحد ثلثة دراهم برسياوشان قبضة لطيفة وربما زيد
فيه اسطوخودوس وفاوانيا في الامراض الدماغية والعصبية **النقوع الحلو** مشمش وعناب

واجاص من كل واحد خمسة عشر حبة زهر نيلوفر ثلثة زهرات زهر بنفسج اربعة دراهم عدس
مقشر وكزبرة يابسة من كل واحد ثلثة دراهم بزر هندبا مرضوض مثقال وربما يزيد
فيه اجاص كبار خمسة حبات اذا خيف من غلبة صفرا النقوع الاخر مشمش وعناب
من كل واحد خمسة عشر حبة اجاص كبار سبعة حبات تمر هندي عشر دراهم زهر نيلوفر
ثلثة زهرات زهر بنفسج ثلثة دراهم وربما عمل عوض تمر هندي حب رمان اذا
كانت الطبيعة محتبسة النقوع المسهل يزداد في النقوع الاول مع سنا وهليلج اصفر
منزوع النوى من كل واحد خمسة دراهم بزر هندبا مرضوض مثقال ويكثر زهر البنفسج
ويصفى على خمسة عشر درهما لب الخيار شنبر وعشرين درهما سكر وثلثين درهما شراب
بنفسج ونصف درهم راوند ونصف درهم دهن لوز حلوا وعلى عشرين درهما
ترنجبين او شيرخشت وحينئذ لا حاجة الى دهن اللوز مطبوخ الفاكهة يسقط
من النقوع المقوى المشمش ويزاد سپستان عشرين حبة هليلج كابلي منزوع النوى خمسة دراهم
هليلج اسود وامبرباريس وخطمي من كل واحد اربعة دراهم بسفايج ستة دراهم مطبوخ
الافتيمون يزاد في مطبوخ الفاكهة اربعة دراهم افتيمون وربما يزيد فيه ثلثة دراهم
اسطوخودوس خصوصا في الامراض الدماغية ويزاد للتقوية حجر ارمني وحجر اللاجورد
مغسولين من كل واحد ربع درهم وقد يستعمل المحمودة والمقل الازرق في مطبوخ

الفاكهة

الفاكهة وقد يزاد فيه ورد طري خمسة اعداد وقد يزاد دسكاجي وباداورد من كل واحد
اربعة دراهم وربما زيد فيه بليلج وآملج من كل واحد ثلثة دراهم قبول مسهل للمحرورين
سكر احمر وقليل ملح او بورق اقوى منها زهر بنفسج وسنا من كل واحد درهم بورق
ومحمودة من كل واحد ربع درهم سكر احمر او عسل مقدار ما يعجن به اقوى تسهل البلغم شحم
حنظل وبورق ومحمودة من كل واحد ربع درهم عسل معقود مقدار ما يعجن به حقنة
لينة سپستان ثلثون حبة سنا وزهر بنفسج وبزر خطمي وخبازي وشعير مقشر من كل
واحد كف عرق سوس مثقال سلق حزمة لطيفة يطبخ ويصفى على خمسة عشر درهما لب
الخيار شنبر وسبعة دراهم سكر احمر وسبعة دراهم شيرج ودرهم بورق وربما يزيد فيه
ربع درهم محمودة اذا لم يجد الحمى قوية حقنة اقوى ماء سلق ستون درهما يغتر ويقوى بتقوية
الاولى حقنة اقوى واحد من هذه ماء سلق مائة درهم يطبخ فيه بسفايج وسنا وقنطوريون
من كل واحد ستة دراهم يصفى على لب الخيار شنبر خمسة عشر درهما زيت سبعة دراهم
عسل عشرة دراهم بورق مثقال محمودة ربع درهم ويزاد فيه بسفايج ونفع وجع الظهر
البلغمي حقنة لينة ماء سلق وماء شعير ستون درهما يقوى بتقوية الحقنة اللينة وربما عمل
بدل ذلك ماء حار وربما عمل بدل الخيار شنبر معجون بنفسج حقنة للقولنج خصوصا الريحي
زاد في الحقنة اللينة الاولى بابونج واكليل الملك وشبت من كل واحد حزمة لطيفة

حب حقنه كبير عجيب
ابن زكريا [illegible]

بزر کرفس و رازیانج من کل واحد ثلثة دراهم **الفن الثالث فی الامراض المختصة**
بعضو عضو من الجانبا و علاماتها وقد رأینا ان نبتدی من کل امراض کل عضو بذکر
العلامات الدالة علی امزجته لیرجع الیها فی کل مرض ولا یحوج الی تکرار ولنبتدی بامراض
الدماغ **علامات** امزجة الدماغ **علامات** المزاج الحار التهاب وسهر وقلق وتشویش
فی افعاله وطیش وسرعة غضب وکثرة کلام وسرعة وانفعاله وحمرة عین وانتفاع
بالمبردات وتضرر بالمسخنات **علامات** المزاج البارد برد لمس وکسل وفتور وبلادة
ونقصان فی التخیلات وتضرر بالمبردات **علامات** المزاج الیابس جفاف المنخرین وسهر
مفرط وانتفاع بالادهان المرطبة وسرعة احتذابها وتضرر بالمحللات **علامات** المزاج
الرطب کسل ونسیان وغلبة النوم **علامات** الامزجة المرکبة امتزاج علامتی المزاجین
وهذه علامات الامزجة الساذجة والاخر المادیة فعلامة الصفراء ثقل یسیر ولذع
والتهاب مع حرقة شدیدة وسهر مفرط وصفرة لون الوجه والعین وصفرة ما یخرج ومرارة
ولذعه وحرارة وعلامة الدم ثقل ازید وضربان وانتفاخ واحمرار فی الوجه والعین و
درور العروق ونوم واما البلغم فثقل ازید وسبات مفرط وترهل وطول مرض ازمانه
واما السوداء فثقل اقل وفکر فاسد ووسواس وکمودة لون الوجه والعین فهذه علامات
الامزجة العارضة واما الامزجة الجبلیة فقد عرفتها من الفن الاول وحلق الراس

یغلض

یغلض الرقبة **الصداع** الم فی اعضاء الراس وکل الم سببه اما سوء مزاج ساذج او مادی
واما تفرق الاتصال واما هما معا کما فی الاورام والرطب یؤلم بمادته بان یتخرق ویلذع
فتفرق الاتصال والیابس یؤلم بذلک ویجمع یلزم تفرق الاتصال عما تکاثف عنه
والحار والبارد یؤلمان بذلک وبذا انتهاء البارد ولتخدیره یقل الم **سبب الصداع**
ان کان بادیا کضربة او سقطة یوجبان تفرقا او سمائم یوجب تسخینا او برد هواء
او خمار او فرط جماع او ابخرة ردیة واردة من خارج کالماء الآسن والجیف دل علیه
وجوده وان کان بدنیا فالمزاجی یعرف بعلامته ساذجا کان او مادیا والذی عن
تفرق الاتصال دل علیه الوخز والتمدد والوجع الثاقب والناخس والاکال وسیلان
الدم وتقدم سبب باد والذی عن سدد یوجع بتمدید ما یحتبس من المواد یدل علیه
علامة وجود المادة مع احتباسها واحساس التمدد والصداع الذی عن قوة حس
الدماغ یشارک الذی عن ضعفه فی التصدع عن ادنی سبب لکنه الاعدة الذی لا
ینفک عنه عادة ویخالفه بان الحواس یکون فیه صافیة والافعال الدماغیة قویة
والذی عن ریاح وابخرة بدنیة کثیرة ممددة مفرقة یعرف بدرور العروق وانتفاخ
الاوداج وانتقال الوجع وخفته ودوی وطنین فان قدوا او سدد والذی
عن دود متولد فی مقدم الدماغ یکون مع نتن واکال واشتداد الوجع عند

الحركة والجوع والذي بشركة من المعدة يعرف بتقدم ضررها كالغثيان وقلة الشهوة
وفساد الهضم او ضعفه او بطلانه ويبتدئ من اليافوخ وربما مال الى الوسط ثم
نزل الى القفا ويختلف حاله على الاكل والجوع والصفراوي يشتد على الجوع مع عطش
ومرارة فم والبلغمي على الاكل او بعده بقليل مع كثرة ريق وقلة عطش وربما يسكن
الاكل الصداع المعدي وان كان عن بلغم لرده الابخرة حاجبا اياها عن الدماغ
والذي عن الكبد يميل الى اليمين والذي عن الطحال الى اليسار والذي عن الكلى الى خلف
والذي عن المراق الى قدام والذي عن الرحم يكون في حاق اليافوخ وبعد ولادة
او اسقاط سقط او احتباس حيض وبالجملة لا بد من تقدم ضرر في العضو الاصلي
والذي عن الحميات يعرف بزيادته لزيادتها وسكونه لسكونها والذي عن البحران
بما يوجبه من تثوير الاخلاط ويزول بزواله ويكون في وقته العلاج انما يذكر ادوية
لكل مرض فليتحر منها الحلوة عند اقتران السعال والملينة للطبيعة عند اعتقالها حيث
اوجب الاستفراغ فانما نزيد بعد النضج وتفتيح المجاري وتليين الطبع وبالجملة
في تسهيل الطرق على القانون المذكور في الفن الاول واذا اقترن مع الصداع الم
عضو فليبتدئ بعلاجه فان وجعه يزيد في الصداع وان اقترن به نزلة ترك
المرخيات والادهان واقتصر على الاسهال وتليين الطبع وتبديل المزاج

وتقوية

صداع الحار

وتقوية الراس والصداع ينفعه الدعة والهدو وترك الحركات وقلة الكلام وتليين
الطبع ودلك الاطراف ووضعها في ماء شديد الحرارة نافع جدا او القلنسوة
التي من جلد الرعادة تسكن الصداع ولا يعرض للابسها صداع علاج صداع
الحار الاشربة شراب الاجاص او التمر الهندي او الليمو ايما كان مع شراب النيلوفر
او البنفسج او نقوع حامض او حلو بسكر او شراب نيلوفر وبنفسج او بزر قطونا بشراب
اجاص او شراب حماض او نيلوفر الاغذية مزورة حب الرمان او اجاص او تمر هندي
او اسفاناخ او بقلة او خيارزي او بقلة يمانية او ماساوجا او محمض بماء الليمو او الحصرم
وقد يستعمل [illegible] مع الفراريج او لحم الجدي او لحم الضان عند عدم الحمى او خوف الضعف
الادوية الموضعية بزر ورد وماورد وصندل وشا صيني بخل او بغير خل ان كان ... يستعمل
بخرقة كتان ضماد شعير وزهر بنفسج مدقوقان معجونان بلعاب بزر قطونا بماورد
وربما زيد فيه قشر خشخاش للتخدير وربما قوي ببزر البنج بل بشيء من الافيون مع
مصلحه وهو قليل زعفران ولطخ الجبهة بالاقراص المثلثة المحكوكة بماء الورد مسكن
منوم نطول زهر نيلوفر وبنفسج وخيارزي وقشر الخشخاش وشعير مقشر يطبخ ويطل
بمائه ويكب على بخاره ويضمد بثفله المشمومات ماء الورد والخلاف والنيلوفر بخل
وان كان هناك سهر فقدنه مع دهن بنفسج او نيلوفر او دهن الخس وربما قوي بشيء

من الافيون بصمه وسوا زعفران وزهر النيلوفر والبنفسج والخيار وماء ورق
الخلاف وزهره ويرش البيت ويكثر فيه الخزارات ويجلس بقرب المياه وشم الكافور
للصداع الدموي بالغ علاج صداع البارد الاشربه شراب الاسطوخودوس وحده علاج صداع بارد
او مع شراب الليمون خفيف عطش بماء حار او بمغلي حلوا ومنضج او ورد مربى
او بنفسج مربى بماء حار او مغلى من اسطوخودوس وشبت وعرق سوس وبرسياوشان
او بماء عرق سوس او بسكر او بجلنجبين او بخور مع بيض نيمبرشت مبزر بالكزبرة [illegible]
الادويه الموضعيه دهن زنبق او ياسمين او زيت او عنبر او لادن ويقطر القرنفل
على الفرق مسحوقا بدهن ياسمين لكماد نخالة مسخنة وقد يراد قليل ملح والطرق المسخنة
نافعة ضماد خطمي وزركتان مع قليل زعفران وتمر وربما زيد فيه شيء من الافربيون
وربما احتيج الى مخدر كقشر الخشخاش وقد يتعدى الافيون بطول طبيخ بابونج
واكليل الملك وخطمي ومرزنجوش وورق الغار واسطوخودوس وقشور الخشخاش
للتخدير ينطل بماء وينكب على بخاره ويضمد بثفله الشمومات مسك وعنبر وعود
غالية مفردة ومجموعة وورق الاترج والريحان والقرنفل غاره يكثر شمها افيون
وافرسون ومسك وزعفران علاج صداع اليابس الاشربه جلاب بماء بارد علاج صداع اليابس
او شراب نيلوفر وحده او مع بنفسج وبزر قطونا او ماء شعير بسكر او بزر قطونا

بما بارد

بما بارد وسكر الاغذيه لحم الجدي او الضان او الدجاج المسمن او الفراريج المسمنة
مسلوقة او بحب الرمان والسمك الرضراضي ومح البيض النيمبرشت واسفاناخ او
اوخبازي او رشتا بدهن لوز حلو الادويه الموضعيه دهن بنفسج ونيلوفر وقرع مفردة او
مجموعة وماء الورد والخيار والخلاف وقد يغلف الراس بجرادة القرع والخيار ان كان
معه حرارة وصب اللبن الفاتر نافع بعد حلق الراس ويغسل بسرعة نطول طبيخ الجبارى
والبنفسج والشعير مع نصفه دهن بنفسج يصب فاترا على الراس بعد حلق الراس
وقد يقطر دهن البنفسج في الاذن وسعوطه ونشوق الادهان المذكورة والحمام المرطب
من انفع الاشياء ضماد دقيق شعير بلعاب بزر قطونا او بماء الخلاف اخر حلاوة
من يقطين وسكر ونشا ودهن لوز حلو يغلف بها الراس بعد حلقه الشمومات الادهان
المذكورة وتقرب الحرارة وكثرة المياه علاج صداع الرطب يستفرغ الرطوبة ويقوى علاج صداع الرطب
الدماغ ويسد طرق الابخرة ويقلل الغذاء ويكمد الراس بالملح المسخن وشراب الاسطوخودوس
نافع علاج صداع المادي اما الدموي فالفصد وتعديل المزاج بما قلنا وغير الدموي علاج صداع المادي
ينضج مادته اما الصفراوي فبالاشربه المذكورة للصداع الحار او بماء الشعير والسكر و
الغذاء كذلك الاغذية ثم يستفرغ بطبيخ الفاكهة والنقوع المقوي والعرق الخيار شنبر او
ماء الرايب المعصور بالشمع بهليلج اصفر وكابلي المرضوضين منقوع عن فيه او سطبوخ فيه

من كل واحد خمسة دراهم ونصف درهم راوند او من كل واحد منهما ثلثة دراهم مدقوقة
ناعما ا البلغمي فينضج بالاشربة والاغذية المذكورة للصداع البارد ثم يستفرغ بحب الآيارج
والقوقايا او ايارج فيقرا وحده او ايارج لوغاذيا او اطريفل الصغير وحده او بقوى
بايارج واسطوخودوس نصف درهم ا السوداوي فينضج بما ذكرناه للصداع اليابس ثم
يستفرغ بطبيخ الافتيمون او بحب افتيمون ستة دراهم في قدح من لبن النعاج محلى بسكر
والصداع الذي عن ضربة او سقطة يلين فيه الطبيعة ويردع الابخرة ويفصد ان احتمل
ويشد الاطراف ويعرق الراس بدهن الورد مفترا والذي عن سمايم او برد فينقل الى
هواء معتدل ويعدل الدماغ بما ذكرناه والصداع البخاري يقوى الراس اولا بدهن
الورد ويلين الطبيعة ويردع الابخرة بشراب الحماض او الليمو او الرمان والغذاء مزورة
حب الرمان او اسفاناخ محمضا بالليمو او السماق او الحصرم ثم يدخل الحمام ويطيل
بطول الصداع البارد ويدهن بدهن البابونج وينام والذي عن فرط الجماع يعالج
بعلاج الصداع اليابس مع زيادة تقوية الراس والذي عن ابخرة خارجية يقابل
بضدها من الادوية المذكورة والذي عن تفرق الاتصال تدبيره تدبير الطراحة والدق
تنقض المواد بمثل حب الايارج ويستعمل المفتحات كالسكنجبين بزر البرورى وتخم النرجس

او[illegible]

المحصن والذي عن قوة الحس فيغلظ التدبير بمثل الهريسة والرؤوس وربما استعمل المخدرات كالخشخاش
والذي عن ضعف الدماغ يقوى بما يعدل مزاجه والقرنفل يدر على الفرق
فيقوى الدماغ والذي عن ابخرة بدنية يستفرغ مادة البخار ويعدل الدماغ ويقوى ويلين
الطبيعة ويربط الاطراف ويحبس الابخرة بمثل الكزبرة اليابسة والسكر والسفرجل
او التفاح او الكمثرى او الزعرور او السماق او البزرقطونا بالسكر يستعمل اى تاره كان
کوبج در اصفهان مشهور است در بغداد زعرور است
بعد الطعام ويكثر الكزبرة في الطعام والذي عن دود ويبقى الدماغ من البلغم بحب
الايارج او ايارج لوغاذيا ثم يسعط بماء ورق الخوخ او الترمس او السكنجبين بعصير
وبالجملة بالادوية التي تذكر لدود البطن والذي بشركة المعدة تنقي المعدة والدماغ
بمثل الاطريفل الصغير ويقوى بايارج فيقرا مع استعمال حوابس الابخرة المذكورة
والصفراوي من ذلك ينفعه النقوع الحامض وشراب التمر الهندي والاجاص والبزر
قطونا والقي قد ينفع ذلك خصوصا ان وجد غثيانا وكل كان بشركة عضو فعلاجه اصلاح
ذلك العضو وتقوية الدماغ والذي عن الحميات يستعمل له تدبير الصداع الحار والبحراني
لا حاجة الى علاجه الا ان يقع الم مبرح وحينئذ يستعمل مثل ماء الورد والخلاف ودهن
البنفسج والنيلوفر وماء الآس وماء الخيار معزوة ومجموعة البيضة والخوذة صداع
يثور كل ساعة مع كراهة الضوء والكلام وسببه خلط او ورم مع ضعف الدماغ

ادوية حسنة فان كان السبب داخل القحف احس الوجع ممتدا الى اصول العين وان كان خارج
القحف احس الوجع خارج الدماغ واوجع لمس جلدة الراس في الغالب يكون من برد
لازمان المرض حتى الحارة منها تستحيل اذ تنها الى البرد وعلاجه علاج الصداع البلغمي والبارد
مع زيادة في التخدير واذا حلق الراس وحك بالملح المصري والنطرون ثم لطخ بالحناء والملح
نفع جدا **الشقيقة** هي البيضة الا انها تخص شق الراس وتدبيرها تدبيرها **السرسام**
وهو قرانيطس ورم حار عن صفراء او عن دم صفراوي في احد حجابي الدماغ الداخلين و
اكثره مما يلي المقدم او الى الوسط وقد يقال لورم الدماغ نفسه وقد يعم الدماغ كله فتعم
الآفة جميع الافعال النفسانية **علامته** حمى لازمة وصداع وثقل الراس واضطراب نوم
وتشويش احلام وفساد ذهن واختلاط عقل واضطراب نفس ورقة البول فان كان
مائيا دل على الهلاك ونبض من المنشارية والموجية والموجية في الدماغي اكثر والمنشارية
في الحجابي اكثر وسواد اللسان بعد صفرة او حمرة وتقطير بول بلا ارادة وعدم شعور لمس
اعضائهم الآلمة فاذا غفلت الطبيعة في الحمى الحادة مع رقة البول وثقل الراس وافراط
الصداع ولم يقع رعاف فانذر بسرسام والدموي منه يكون مع اختلاط الذهن وضحك
وحمرة لون اللسان والوجه والعين ودرور العروق وقطرات رعاف ودموع و
الصفراوي يكون فيه السهر والجنون والوثب اشد وكانه في سبيله مقاتل مع حدة وحرارة

وسبعية اخلاق وصفرة لون الوجه والعين واللسان ويكون الثقل والحمرة اقل والآخر
والالتهاب اكثر **العلاج** علاجه هو علاج الحمى الصفراوي والصداع الحار مع زيادة في
المرطبات وكثرة المياه وجذب المادة الى اسفل بالحقن والفتيل ودلك الاطراف وشدها
والتكرعش ويقال له النسيان لانه يلزمه وهو ورم عن بلغم عفن في مجاري روح الدماغ
وقلما يعرض لحجبه او جرمه للزوجة البلغم فلا ينفذ في الحجب لصلابتها ولا في الدماغ لزوجته
علامته حمى لينة وصداع خفيف وبطؤ نفس وكثرة ريق ونسيان وسبات وكسل حتى
عن فتح الجفن وضم الفك وبياض اللسان وعظم النبض وتوجه وسدر واختلاج
الراس مع ثقل [illegible] مع وكسل **العلاج** الحقن اللينة ثم المتوسطة ثم الحادة واستفراغ
البلغم وتدبير الصداع البلغمي من غير تسخين لاجل الحمى وربط الاطراف وشدها
ودلكها **السبات السهري** هو اسم لورم دماغي عن بلغم وصفراء فيكون علامته مركبة
من علامتي السرسامين وقد يغلب البلغم فيغلب علامته ويسمى سباتا سهريا
وقد يغلب الصفراء فيغلب علاماتها ويسمى سهرا سباتيا **وعلاجه** مركب من علاجي قرانيطس
وليثرغس **الرعونة او الحمق** هو نقصان في الفكر او بطلان عن برد ساذج او مادي
او يبس وبهما معا **العلاج** تعديل مزاج الراس وتنقيته وتقليل الغذاء وتلطيفه وتسخينه
وينفع من ذلك الاطريفل والهليلج المربى ومعجون الفلاسفة واقوى منه معجون البلاذر

لكنه مفرط الحرارة ومن الادوية الجيدة كندر وسكر وزنجبيل وكثرة الفكر وخصوصا
في العلوم العقلية والمحاكمات مما يقوي الذهن ويحده النسيان هو نقصان او بطلان
لقوة الذكر وسببه اما برد ساذج او مادي ويعرف بعلاماته او يبس فلا يحفظ
الا القديم او رطوبة فلا يحفظ الا الوقتي وعلاجه علاج الحمق المانيا هو جنون سبعي عن
سوداء محرقة عن صفراء او عن سوداء ويكون مع اضطراب وتوثب ويكون السكون
والخوف والخفاف في السوداء الصفراوية اقل ويكثر السكات في السوداوية ويتغافل
او الكلم فاذا تكلم لم يكن اسكاته ولا الخلاص منه داء الكلب هو نوع من المانيا الا ان
فيه معاشرة وموافقة وقليل ضحك وسوال الدموي اقرب ولذلك ليس فيه من
الحقد وسوء الخلق كما في المانيا ويندر بها الكابوس مع حرارة الدماغ وامتلاء
القدمين دما واحمرارهما وانعقاد الدم في ثدي المراة العلاج هو بعينه علاج المانيا الماليخوليا
مع الزيادة في التدبير وربما احتيج فيهما الى ضرب وتقييد ليكف عن الخبط ويكثر اماء البنفسج
على راسه ليثوب اليه العقل ومن العلاج القوي الجيد ان يسقى نصف درهم افيون في
ماء الشعير عند قوة الاختلاط فربما ابراه في يوم وربما احتيج الى معاودة ذلك
مرارا الماليخوليا هو تشويش الظنون والفكر الى الفساد والخوف ويبتدي بسرعة غضب
وحب الخلوة وخوف مما لا يخاف عادة فاذا استحكمت ثبتت هذه الاعراض والمستعدة له

من قلبه حار كثير شعر الصدر والبدن او دماغه رطب غليظ الشفتين الثغ او عروقه للرجال
اكثر وللنساء الحش واصنافه ثلثة احدها ان يكون السبب في الدماغ نفسه فيكون السهر والنظر
الى الارض اكثر مع عدم علامات السوداء في البدن كله وكمودة لون الوجه والعين
وهذا اشر الاصناف وثانيها ان يكون السبب في البدن كله في مرة عامة وهذا اسلم
وثالثها ان يكون السبب بشركة المراق ويسمى مالنخوليا مراقيا وسببه شدة حرارة الكبد
فيحترق الدم سوداء ويندفع الى الطحال فيدفعها الى فم المعدة ولهذا يلزمه وجع فم
المعدة واللذع والحرقة فيه وشدة الشهوة والقيء الحامض السوداوي وضعف الهضم
لاضرار السوداء بالمعدة وكثرة الرياح والنفخ والبلغم والبراز لذلك وكثرة الشبق لشدة
النفخ وخشونة في العين لكثرة الابخرة السوداوية وثقل الاجفان والم في المراق ونفخه
وسبب الصنفين الاولين امزاج سوداوي بارد يابس يوحش الروح او خلط سوداوي
طبيعي او محترق عن صفراء فيكون الجنون والقحة والجراة اكثر او عن سوداء فيكون الحقد
والسكون والهم وسوء الظن اكثر او عن دم فيكون مع ضحك وفرح يسير وقلما يكون
المالنخوليا بلا شركة من القلب علاج اما الصنف الذي السوداء فيه عامة فالفصد ان وجد
في الدم كثرة ثم في جميع الاصناف العلاج بماء الشعير المبزر او الساذج بالسكر او جلاب
مياورد او بالسان الثور الدماغ الحوم السمك ماحه او جاجيه او حنطية او ...

ان حقن الهضم والرمانية والتفاحية والحصرمية ان كان السوداء صفراوية الحلوى علاجه
من بكر ونشا بدهن اللوز والخشخاش وبزر البقلة كما هو او بحليبا العاكر الخيار والقثاء والرمان
والبطيخ والاجاص والمشمش والتفاح والكمثرى لما دوية المبخو ومن البنفسج او اللوز او القرع على
الراس خصوصا في الصنف الاول ويدهن المعدة وخصوصا فيما في المراق يدهن الورد
والسنبل والمصطكي مفردة ويكمد بالنخالة المسخنة وينطل بطبيخ البابونج والاكليل الملك وورق
الاترج لتحليل الرياح ويبرد الكبد بماء الورد والصندل والكافور الرياحي ويضمد بدقيق
شعير وصندل بماء الورد ويلين الطبع بالفتل او بالحقن اللينة او بامتصاص
الخيار شنبر بدهن اللوز وبكثرة المراق والحمام من انفع الاشياء وخصوصا للمراقي
ويتعهد الاستفراغ بعد كل قليل بطبيخ افتيمون الفاكهة او طبيخ افتيمون او حبه او ثمانية
دراهم افتيمون بحب حيب وسكر او سفوف السوداء بماء الجبن او الاطريفل الصغير
ويقوى بالافتيمون وخصوصا في الصنف الاول ويجب ان يرحم من بمعالجته بعد كل حين
وان يستعمل المفرحات الياقوتية وغيرها عقيب الاستفراغ وان يلزم العقل بملازمين
يستحيوا منه وان يمال معهم في بعض ظنونهم الفاسدة واكثر عروض الماليخوليا للعقلاء
من الناس ويثور في الربيع لحركة السوداء وفي الخريف لرداءتها واكثر ما يتعادو نوع من
الماليخوليا يسمى قطرب ويكون صاحبه فرارا من الاحياء محبا للخلوة والمقابر خاف البصر على

سائقه فروج لا يتذلل لرواة اخلاطه وكثرة ما يعرض له من الصدمات او لعضه كلب لانه
يهرب من كل راه واذا راى آخر فرسه راجعا فلا يزال بعيدا وفزعا من الناس وبعينه سود
محترقة وعلاجه كالماليا ونوع آخر يقال له العشق وهو يعتري للغراب والبطالين والرائع الى
او افراط الفكرة في استحسان بعض الصور والشمائل وربما لم يكن معه شهوة مجامعة وعلامته
غور العينين وجفافهما الا عند البكاء وسمن الجفن للسهر وكثرة ما يصعد اليه من الابخرة
مع حركة الجفن صاحبه كانه ينظر الى شيء لذيذ وسهر وهزال وتنفس الصعداء وان لا يكون
بشمائله نظام ويعرف معشوقه بوضع اليد على نبضه وذكر اسماء وصفات فايها اختلف
عنده النبض وتغير لون الوجه عرف انه هو العلاج لا شيء كالوصال فان لم يتفق على الوجه
الشرعي فبتسليط العجائز بتنقيص المعشوق اليه بمحاكات قبيحة واستهانة به مع تدبير الماليخوليا
فان كان العاشق من العقلاء نفعته النصيحة والعظة والاستهانة به والاستهزاء والتصوير
لديه انه ضرب من الجنون والوسواس وربما اغرى ذلك قوما آخرين ومن المسليات
الصيد والاشتغال بالعلوم العقلية والمحاكمات وكثرة الجماع واللعب والسماعات المقصود
منها اللعب كالتي بالخيال واما التي يذكر فيها الهجر والنوى فكثيرا ما يهيج عشقا السبات
نوم طويل غرق كثير ثقيل سببه اما افراط تحلل الروح لتعب او لم فيجتمع الى داخل ليستريح
وليستخلف بدل المتحلل كما كانت تجتمع في النوم الطبيعي ليستريح من تعب اليقظة وليستكمل هضم

الغذاء او ما يسبب سدد منه مسالك الروح عند النفوذ كضربة او سقطة على عضلات الصدغ
واما برد او رطوبة من خارج او شرب مخدر كالافيون ويعرف كل ذلك بتقدم السبب
وبما يوجبه الافيون والبنج واللفاح وجوز ماثل من سقوط النبض والعرق البارد في
الاطراف واما برد او رطوبة مزاجية ساذجة او مادية غذية ويدل عليها علامات ذلك
والفرق من السبات والسكتة ان المسبوت يمكن ان ينتبه ويفهم ويخضخضه النوم ولا
كذلك المسكوت ولا المغشي عليه ولا المختنقة الرحم ان يعدل الدماغ ويقوى ويداوي العلاج
المخدرات بما ذكرناه من علاجها وتكلف الانتباه ولو بنتف شعره وجذب اطرافه
واسعاط الخل وماء الآس جيد مقو السهر يقظة مفرطة عن حر او يبس يجدان الروح ويحيلان
حركتها الى خارج ويعرف ذلك بعلامته او بورقة خلط يعرف بوجود دلته في المخرج
او فكر غام او شدة صفو المستعده او فساد هضم ونفخ او غذا مشوش للنوم كالباقلا
ويعرف ذلك بوجوده او خلط سوداوي فيكون ذلك مع الماليخوليا العلاج لاشئ كالحمام
فان لم ينم فسوء المزاج او فساد الاخلاط قوي واستعمال ماء الشعير الساذج او المبرد بالسكر
او بشراب الخشخاش وقد يحتاج الى شل الافيون ودهن الانف بدهن البنفسج مع قليل
افيون وزعفران نافع وقد ذكرنا في علاج الصداع الحار ضمدة ونطولات منومة
فليستعملها ثمت السدر السدر ظلمة يعتري البصر عند القيام والدوران

يتخيل

يتخيل الاشياء يدور والسدر معه ظلمة والدوار ان اداما في الشيخ بصرا وسكتة ويحيل الدا
بصداع وبالعكس وسببها ابخرة كثيرة تظلم البصر او يبدو ورقية ومعها الارواح تغير
معها النسب التي من الروح الباصرة وبين المرئي فيرى دائرا وذلك البخار اما من الدماغ
نفسه لرطوبة بلغمية وحرارة مبخرة او من المعدة او من اعضاء اخر وسوء مزاج مختلف
يضرب الارواح منه دائرة في الدماغ ويعرف كل ذلك بعلاماته او بسبب دوران
الانسان على نفسه فيدور الارواح فيه ثم تبقى بعد السكون دائرة كالغضبان المملوة ماء
اذا اديرت ثم سكنت او ضربة او سقطة مدر الارواح كالضربة على الماء ويعرف كل
ذلك بتقدمه العلاج يقوي الدماغ ويعالج الضربة والسقطة وسوء المزاج العارض ويستفرغ
الدماغ من الرطوبة والابخرة ويقوي المعدة والاعضاء المشاركة ويسد طريق تبخيرها
ويدلك الاطراف ويحك بالجر ويوضع في الماء الحار ويسخن ويسقى مثل شراب الحماض
او الليمو او التمر هندي او الاجاص مع بزرقطونا او شراب البنفسج ولبن الكسفرة بسهيله
او حصه لبنه او نقوع حامض بشراب بنفسج ويجعل في نقوعهم واغذيتهم الكسفرة اليابسة
الغذاء مزورة حب الرمان او ليمو باسفاناخ او سماق وقرع او اجاص وان كان
البلغم غالبا فشراب الاسطوخودوس مع الليمو وربما احتيج الى الاطريفل وحده او بايارج
فيقرا وقد يصير الى قرص البنفسج او حب الايارج الكابوس هو ان يتخيل في النوم خيالا

الكابوس

يقع عليه ويعصره ويضيق النفس ويمنع الحركة وسوء المندرات بالصرع وسببه بخار ردي او
بلغم او سوداء اثر يقع الى الدماغ عند سكون الحركة وعدم اليقظة المحللة وربما كان لبرد
يقبض الدماغ دفعة ولانه من ضعف في الدماغ **وعلاجه** الاستفراغ وتنقية الدماغ وتقويته
ومنع الابخرة المرتفعة اليه **الصرع** سدة دماغية غير تامة يتشنج بها جميع الاعصاب لانقباض
مبدا انها ويمنع الحس والحركة والانتصاب **سببها** اما تقبض الدماغ لموذي من بخار
ردي او كيفية سمية خارجية كما عند لسع العقرب على العضل او مؤذية من عضو يشارك
الدماغ كما عن فساد المني او رطوبة رديئة الجوهر ساكنة في الدماغ او ريح غليظة في منافس
الروح او غليان رطوبات لفرط حرارة او خلط سادج من بلغم غليظ او رقيق او دم
او صفراء وهو نادر او سوداء فيكون مع علامات مرض في السوداء وعلامات لمايليها
مختلطا بها واذا كان السبب في الدماغ دل عليه الثقل الدايم في الراس واللسان وظلمة في
العين وكدورة الحواس سلامة باقي الاعضاء واما ما هو في جوهر الدماغ فبوادره مما
في الغشية وتدل على الريحي والبخاري الدوي والتمدد وقلة الثقل وقلة التشنج ويعرف
كل خلط بعلامته ويكون الريق في البلغمي زبديا وفي البول شيء كالزجاج الذايب مع حس
وكسل ونسيان واذا كان بمشاركة المعدة فكان عروضه على الامتلاء اكثر مع غثيان وكرب
وخفقان قبل النوبة ويعرض في النوبة صياح وكثيرا ما يعرض في الذي بمشاركة اوعية المني انزال

وقد يكون سبب الديدان وقد يكون المادة في عضو بعيد كما كان في ابهام الرجل فيحس
بدبيب يصعد قبل النوبة **علاجه** يستفرغ المادة اما الدم فبالفصد وتقليل الغذاء او
اما البلغم فيحب الايارج او حب القوقايا او ايارج لوغاذيا او دواء متخذ من شحم الحنظل كثيرا
ومحموده وملح سندي ومقل ازرق من كل واحد ربع درهم اسطوخودوس مثقال غاريقون
درهم هليلج كابلي واسود وايارج فيقرا من كل واحد ربع درهم او معجون ازحب واطريفل
الصغير مقوى بايارج فيقرا او اسطوخودوس وغاريقون من كل واحد درهم مقل ازرق
وكثيرا من كل واحد ربع درهم واما السوداء فبطبيخ الافتيمون او حب او اطريفل مقوى بايارج
فيقرا او حجر ارمني مغسول من كل واحد درهم او دواء من بسفايج واسطوخودوس وافتيمون
من كل واحد درهم حجر ارمني مغسول ولازورد مغسول وايارج فيقرا من كل واحد نصف
درهم محموده وكثيرا او رب السوس ومقل ازرق وشحم حنظل من كل واحد ربع درهم
مرك بدهن اللوز بعد سحقه ويعجن ويحب كبارا اما الصفراء فبقرص البنفسج او طبيخ الفاكهة
او ماء الرمانين بالهليلج والمنقيات وقد علمتها في باب الصداع والمعدي ثم يستفرغ فيه بالقيء
وتنقية المعدة بالاطريفل والايارج نافع والذي عن دود فعلاج الدود ومع تقوية الدماغ
والذي عن سمية المني او اختناق الرحم فيستفرغ المني ويصلح العضو فيقوى الدماغ والذي
بمشاركة بعض الاطراف كاصبع الرجل فربط العضو وربما قطع وربما شرط ووضع عليه

الادوية المفرحة لتستفرغ المادة الفاسدة مع تقوية الدماغ وشراب السكنجبين العنصلي
نافع ذكر انه يبرئ الصرع في اربعين يوما وشراب الاسطوخودس منقٍ للدماغ مقو له وربما
احتيج الى استفراغ الدماغ نفسه بمثل السعوطات والعطوسات والعسوقات
خفيف تربد ربع درهم يستعمل في عصارة السلق صبر وعصارة قثاء الحمار من
كل واحد ربع درهم يستعمل بالعسل وحبان منع العولة بدهن الورد معترا وربما احتيج
الى تبديل المزاج بعد الاستفراغ بمثل الترياق الكبير او معجون الفلاسفة والمثرودیطوس
والى التشميم مثل السذاب والمسك والعنبر وقيل ان تعليق فاوانيا يبرئ الصرع وقيل ان
ذلك مختص بالرومي الرطب ومن حدث له الصرع وله خمسة وعشرون سنة خصوصا
بسبب دماغي يبس من برء وكذلك ان استمر به الى هذا السن وبعد الصرع كل ما يحرو يملأ
الراس فضولا كالاكثار من الشراب والبصل والكراث والكرفس بخاصية فيه والخردل
والباقلا والتغبيط وكل ما يولد خلط غليظ فاسد كاللبن والسمك والفواكه الرطبة والغليظة
والشراب خصوصا الحديث والاستحمام عقيب الطعام ويلزم من الاغذية اللحوم الخفيفة تازه
كالجدي والعصافير والفراريج مبزرة بالكسفرة اليابسة ويحترز من الاصوات الهائلة
كصرير الباب والهائلة كزئير الاسد سكتة سدة تامة في بطون الدماغ ومجاري روحه
تعطل الاعضاء عن الحس والحركة الا التنفس لضرورة الاستنشاق وسببها اما انقباض

الدماغ مبوذ من برد دفعة او بخار فاسد او ضربة او سقطة واما امتلاء من خلط ساد بلغم
او دم او سوداء والعلاج هي المذكورة في باب الصرع والتروية منها وهي التي لا يظهر فيها
النفس حتى يشبه صاحبها بالميت والتي يكثر فيها الغطيط لا يبرئ والسهل منها وهي التي يكون النفس
فيها سليما ظاهرا يعسر برؤها ويفرق بين المسكوت والميت بان يوضع القطن المنفوش
على الانف والمرآة على البطن فان تحرك فليس بميت وقيل يدخل الاصبع في الدبر فان كان
لا يزال يتحرك مدة الحيوة فيعرف السكته بحركته والعلامة الجيدة ان ينظر في عينيه فان رأى
رأى فيها الخيال فليس بميت العلاج ان وجد دم غالب وحمرة لون فالفصد من القيفال
او الوداجين وحجامة الساقين وتليين الطبيعة بالحقن المتوسطة ثم الحادة واما البلغمية
فيجب ان يبتدئ بالحقن الحادة بشحم الحنظل القنطوريون الكبير مكررا مرارا وتفتح الفم ويدخل
ريشة بدهن وقليل من ايارج فيقرا ليحرك القيء ويحمى طابق ويوضع بالقرب من الدماغ حتى
يحترق الشعر ويشم الكندس والقرنفل والمسك والجندبيدستر والفرفيون ويحك الاطراف
بقوة ويحلق الراس ويضمد بادوية مفرحة كالبلادر والفرفيون والجندبيدستر فاذا امكن البليع
يسقى بالعسل وقليل من الترياق الكبير او ترياق الاربع فاذا افاق وبرئ تدبير الصرع ويسقى
الاطريفل مقويا بالاسطوخودس والايارج والكائن عن ضربة او سقطة يعالج الجراحة ويعالج
الدماغ ويلين الطبيعة والكائن عن برد يسخن الراس بالطابق المذكور واما عن سوء

اي عضو كان وفي العرف الطبي استرخاء شق من البدن طولا وسببها اما عدم نفوذ الروح
الحساس والمحرك او نفوذه ولكن العضو لا يقبل لسوء مزاج مفرط واكثره البرد والرطوبة
وانما يكون ذلك في المختص بعضو كالمثانة ولا يقع دفعة ويكون باقي الاسباب بعده
وعلامات البرد والرطوبة ظاهرة وعدم النفوذ اما لانسداد او قطع والانسداد اما لخلط
يسد بكثرته او غلظه او لزوجته او لانقباض من برد وكمد او ربط من خارج من نزول
بزواله او ضربة او لمجاورة ضاغط كالورم او ميل احد الفقرات الى جانب وقد ينقبض
المسام لفرط غلظ جوهر العضو او للانسداد والانقباض معا كالورم في منابت العصب
كما يعرض عند السقطات او في شعبة والقطع انما يعلم اذا كان عرضا ويخالف الذي
عن ورم بعروضه دفعة والورمي قليلا قليلا ويعرف الورم الحار بالتمدد والحمى
والوجع والصلب بتقدم وجع واحساس بعقد عصبي وكونه عقيب ضربة والرخو
من حمى لينة وخدر ووجع يسير يزداد عند الحركة واذا كان السبب في شعبة فلج الاعضاء
ما يأتيه الحس والحركة منها وان كان في احد شقي نخاع العنق فلج نصف البدن الا الوجه
وان كان في احد شقي البطن المؤخر من الدماغ فلج مع ذلك نصف الوجه وحس بخدر
في نصف جلد الرأس فان عم البطن كله فلج البدن كله الا الرأس اذ لو عمه لكان سكتة
فيجب ان يكون المعالج للفالج عالما بمبادي العصب **العلاج** اما ما كان من قطع فلا علاج

له واما المزاجي فدواؤه تعديل مزاج العضو بالادهان والاضمدة واستعمال الترياق والمثروديطوس
والورمي يعالج الورم ويقوي العصب والامتلائي يستفرغ المادة اما الدم فبالفصد
ولا يجسر عليه الا بعد تحقق غلبة الدم جدا بافراط حمرة اللون وانتفاخ الاوداج واما
البلغم فيستعمل الحقن اولا المتوسطة ثم الحادة ويكثر فيها مثل شحم الحنظل والقنطوريون ويستعمل
المنضجات كالعسل او شراب السكنجبين العسلي بماء العسل منضج وربما زيد فيه ورد
عسل بماء منضج ثم يستعمل المفتحات كشراب الاصول او بماء مغلي من اسطوخودوس وبزر كرفس
وافيثمون ورازيانج وعرق السوس بسكنجبين عسلي او ورد مربى عسلي ثم يستفرغ
بحب الايارج او ايارج لوغاذيا ثم يعود الى المنضجات والمفتحات ثم يعاود الاستفراغ
ويستعمل الاطريفل المقوي بالايارج والاسطوخودوس فاذا مضى نحو اسبوع استعملت الادوية
القوية كحب المنتن او حب من شحم الحنظل ومحموده وملح سندي ومقل ازرق وكثيرا
ورب السوس من كل واحد ربع درهم ايارج فيقرا او غاريقون درهم فربيون ثمن درهم
اسطوخودوس مثقال يفرك بدهن اللوز ويعجن بعسل خيار شنبر وحب ويستعمل وحب يلطف
الغذاء ويقتصر في الايام الاول على ماء الحمص بالعسل او ماء العسل وحده او ماء الشعير بعسل
ثم ماء فروج بالشبت والدارصيني والفلفل والسعتر والخردل او رغوته او لحم الظبي رغوه الخردل
ولحوم الصيد لحم مشوية ومطبخة او في من لحم الحيوان الاهلي ولحم الارنب ودماغه بالابازير

المذكورة وبالمري او العصافير مبرزة بذلك او النواهض من الحمام تبلك الابزار
ويكثر مضغ المصطكي والزنجبيل والكندر والقرنفل ثم يتعهد استعمال الترياق او المثروديطوس
ايما كان بنصف درهم كل يوم ويؤخذ ورق الغار ومرزنجوش وحرمل وبابونج وخطمي
واكليل الملك وورق الاترج وسداب ورطبة وشيح وقيصوم وفنجنكشت اجزاء سواء
جندبيدستر نصف جزء يطبخ في ماء كثير حتى يبقى نصفه ويضاف اليه مثل نصفه زيت ويجلس
فيه حارا او يطبخ ضبع او ارنب او ثعلب في ماء او زيت ويوضع فيه حتى يتهرى
ويجلس فيه او يجلس في زيت سخن وفيه جندبيدستر وقليل فربيون ويؤخذ شمع ودهن قسط او دهن
غار وقليل فربيون يسخن ويدهن به ويكثر شم الكندر والكندش والمسك والجندبيدستر
والمرزنجوش والعنبر ويقي كل قليل ويقلب بالسعوط لينقي العصب ويقويه فاذا فارق البرء فيحتاج ان
يراض ويحرك الاعضاء المسترخية برياضة قوية كثيرة ويستحم في الشمس حارة ويغتسلوا بمياه
الملح والكبريت ومياه الحمامات فانه **التشنج** هو تقلص يعرض للعصب يمنع الاعضاء
عن الانبساط وذلك اما لامتلاء فيعرض للعصب الى مبداه من خلط الدماغ فيكون مع وجع
او برد كثيف او كيفية سمية كما عند لسع العقرب والحية او الرتيلا على العصب واما الامتلاء
يزيد في العرض وينقص في الطول واكثره من بلغم غليظ وقد يكون من خلط آخر واما الجفاف
ينقص الطول والعرض وانما يكون بعد حميات محرقة وامراض مجففة كالاسهال والقيء

المفرطين

المفرطين ويكون معه نحافة وقشف واما الرياح وهي الفتاق فتكون دفعة ويفارق بسرعة
واما الاذى في عضو خاص كالمعدة عند ورود خلط حاد عليها او شرب الخربق او الرحم
ويعرف ذلك كله بعلاماته **التمدد** مرض آلي يمنع انقباض الاعضاء واسبابه هي بعينها اسباب
التشنج لكن المادة ههنا واقعة في خلال الليف ثم جمدت فعسر رجوع العضو الى الانقباض
من غير نقصان في الطول ولو وقع في مبدا الوتر او العضلة فغرب منه طولا او يبس جفف
العصب فعسر عطفه ونقص عرضه لا طوله **اللقوة** مرض ينجذب له شق الوجه الى جهة غير طبيعية
فيخرج النفخة والبزقة من جانب واحد ولا يحسن التقاء الشفتين ولا ينطبق احدى العينين **وسببها**
اما استرخاء او تشنج يعرف منهما بان الاسترخائية يكون مع كدورة في الحواس ولين في الجلد
ولا يحس تمدد ويشتد استرخاء الجفن ويرى الشق الذي على الحنك المحاذي لتلك العين
ربما استرخيا وفي التشنجية يكون الامر بالعكس مع تمدد ويبطل الغضون ويميل الجلد الى جانب
الرقبة اكثر ورد الحنك اعسر ويعرف الشق الماوف بانه اذا اصلح ورد الى شكله يسهل
رد الشق الآخر **الرعشة** مرض يحدث عن عجز القوة المحركة عن تحريك العضل وثباته على
الانبساط لعدم حركات ارادية او ثبات ارادي بحركة تقل العضو الى اسفل وذلك اما لضعف
القوة كما تحدث عن الفزع او الغضب والغم المشوش لنظام الروح واما لرداءة حالة
الآلة لاسباب الاسترخاء اذا لم يستحكم واما لهما معا كما يعرض عند لسع ... بكل واحد منهما

وصعب الرعشة ما يبتدي من البارد. الخدر علة يحدث في الحس اللمسي نقصانا او بطلانا لبرد
يحدث غلظا في الروح او لكيفية سمية تمكن لسعة الحية او لغلظ جوهر الروح او لسدة من
اي خلط كان او بسبب ضغط من ورم او رباط كما يحدث عند الجلوس على الرجل. الاختلاج
سببه ريح غليظ تحرك لها العضلات وما يلتصق بها من الجلد لينحل. علامات هذه الامراض
وعلاجاتها مذكورة في الفالج. واذا دام الاختلاج نطول العضو بالنطولات المتخذة من البابونج
واكليل الملك والمرزنجوش ويكمد بالنخالة المسخنة. وما كان من هذه الامراض عن يبس فهو بعيد
عن الرجاء فان كان له خلاص فبالجلوس في دهن البنفسج مفترا او في طبيخ القرع والبطيخ والقثاء
والخيار ويضاف اليه دهن بنفسج ويجلس فيه ويدهن به كل وقت ويسقى ماء الشعير المزر
بالسكر ويسعط بدهن البنفسج ويغذى بمرقة اللحم والفراريج قليلة الملح ويلزم الهدوء والدعة
واذا اشرحت الالية وربطت على التشنج اليبسي الا مستلقيا الى ان ينفعت

امراض العين

علامات احوال العين يستدل على احوال العين من امور احدها اللمس فحرارتها و
برودتها وصلابتها ولينها تدل على احد الامزجة الاربعة وثانيها من الحركة فخفتها
للحرارة واليبس ويفرق بينهما اللمس وثقلها للبرد او رطوبتها وثالثها من عروقها فخلاؤها لليبس
وامتلاؤها لكثرة مادة وظهورها للحرارة ورابعها لون العين فالحمرة للدم والصفرة للصفراء
والبياض للبلغم والكمودة للسوداء وخامسها من الافعال فقوة البصر للاعتدال والقوة

وان قصرت عن البعيد دون القريب فالروح الباصر قليل رقيق صاف وبالعكس تغلظه
وكثرته وكدورته وسادسها حال ما يسيل منها فعدم الرمص والجفاف لليبس والرمص المفرط
للرطوبة والمعتدل للاعتدال وسابعها حال الانفعال فالتي تتضرر بالبرد وتتضرر
بالحرارة المزاج وعلى هذا القياس وامراض العين قد يكون اصلية وقد يكون بالشركة
واقرب المشاركات الدماغ والحجب والمعدة ويدل على المعدي اختلاف الحال بالخواء
والامتلاء وعلى الحجبي ما اتى من الخارج فمدد في الجبهة وحكة وكثرة العطسة في الجفن واما الداخل
فانه يبتدي الوجع من غور العين. **علامات** الدم حمرة وانتفاخ ودرور العروق ورمص
والتصاق وضربان الصدغين وثقل. **علامات** الصفراء حمرة الى الصفرة والتهاب ونخس
ورقة دمع مع حدة وقلة التصاق. **علامات** البلغم شدة ثقل وتهيج والتصاق وقلة
وجع. **علامات السوداء** ثقل اقل وكمودة وقلة وجع. **علامات الامزجة** الساذجة هذه العلامات مع
عدم الثقل. **التكدر** وهو تسخن وترطب يعرض للعين فيشبه الرمد ويكون من اسباب
بادية كضربة او سقطة حادثة او شمس محرقة مسخنة لها او برد مكثف فان زال بنفسه والا حيلة
فيها وبعده والا احتيج الى الخفيف من علاج الرمد. **الرمد** ورم حار في الملتحمة عن مادة في
العين او منحدرة من الراس فيعرف ذلك بثقله وتقدم الصداع وقد يكون من
الحجب الداخل وقد يكون من الخارج فيسبق الانتفاخ الى الجفن ويعرف مادة الورم

بالعلامات المذكورة ويعرف الرمدي بالخفة وفرط التمدد ومع قلة الحمرة **العلاج** يحترز الارمد من
كل ضار بالعين كالدخان والغبار والاهوية الخارجة عن الاعتدال وكثرة الضوء
والنظر الى الثلج والبياض المفرط والتحديق الى شيء واحد لا يعده الاستكثار من السكر
والتملي من الطعام وخصوصا العشاء وخصوصا اذا نيم عليه وجميع الاطعمة والاشربة
الغليظة وكل ماله حرافة كالكراث والثوم والبصل وكل مبخر ومكدر كالكرنب والعدس
وكل مالح ومفرط الحموضة كالخل ودهن الرأس يضر الارمد جدا وكذلك اعتقال الطبيعة
وفرط النوم واليقظة وكل هذه ضار في حال الصحة ايضا وتليين الطبيعة ولو بالحقن
او الفتل **الاشربة** كل يوم شراب البنفسج ببزر القطونا او شراب النيلوفر او بماء او احدهما
مع شراب الاجاص ان كانت الصفراء غالبة او شراب ورد ونيلوفر المكررة **الاغذية** مزورة رجلة
او ملوخية او خبازي او رجلة او ماء حمص بمرشت وبعده اللحوم كلها فان خيف الضعف فطير
دجاج او غيره فمرقة الفروج مسلوقا وبعده الشراب الا ان تكون المادة غليظة جدا فتقد
بنفع من التصرف اقداح **الادوية المسهلة** طبيخ الفاكهة او قرص البنفسج وحده او مقوى بالايارج
او حب الايارج ان كانت المادة غليظة والسوداوي بطبيخ الافتيمون او حبه على
ان ذلك قليل نادر والدموي بفصد القيفال او بحجم الساق **الادوية الموضعية** اما في
الابتداء فرفيق بياض البيض بل كلما احس بوجع يسكن به او لبن جارية ويجب ان يستعمل

والاستكثار من الجماع وكذلك كثرة الاشتغال بها

نافع جدا

ابي

سريعا بماء فاتر والشياف الابيض او شياف ماميثا محلولا بماء ورد وقد اغلي فيه حلبة او اكليل
الملك او ماء الزراونج عند قرب الانحطاط فاذا انحط كمدت بماء الحلبة او بماء حار وحده
بقطنة يضعها على العين والحمام انفع للتحليل بشرط النقاء ويجرب ذلك بالتكميد بالماء
الحار فان اعقبه الم فالمادة بعد لم تنضج وان حدس ان المادة غليظة والرأس والبدن
كله نقي شعبت من الشراب الصرف اقداحا ثم الحمام بعده وربما احتيج في الدموي الى
الحجامة في النقرة وتعليق العلق على الجبهة او فصد شرياني الصدغ او قطعه بعد ربطه
بخيط من ابريسم وان كان الرمد عن نزلة من الصداع ضمدت الجبهة بدقيق العدس
او سويق الشعير او بزر الورد بماء الحصرم او ماء الورد او ماء الآس ويقطر في الجفن شياف الورد الاحمر
واما البلغمي فيكون رادعه اقل تبريدا ومنضجه اقوى تنضيجا ونفعه تقطير لعاب الحلبة وبزر
الكتان ثم الشياف الاحمر اللين واذا دام الرمد مع صواب التدبير فالعين كان في طبقات
العين او في عروقها آفة يفسد الغذاء الوارد فحينئذ فافزع الى التوتيا المغسول مع الاسفيداج
والقليميا المغسولة الذهبية والنشا وقليل صمغ وربما كفى الاكتحال بالصبر وحده **واما اليابس**
فالتكميد بما ذكرناه ربما كفاه واعلم ان لعاب بزر قطونا مسكن للوجع رادع ولعاب
حب السفرجل اكثر نضجا منه والتكميد والحمام قبل النقاء رديء لما يجذب اكثر مما يحلل
الوردينج سور عظيم يكون فيه البياض حتى يمنع التغميض واكثر ما يعتري للصبيان

بالتكميد

الوردينج

يرحم

العلاج ٧

اسود

قروح العين

رطوبة امزجتهم وضعف اعينهم سوبعينه علاج الرمد الا انه اقوى ويبالغ في اخراج الدم
بالفصد والحجامة وتعليق العلق وفصد الشريان الصدغي وقطعه ويضمد بالورد والكزبرة
ومح البيض مع قليل زعفران **النفاخات** قد يعرض في العين نفاخات مائية فيحتقن بين احد
طبقات القرنية التي هي اربعة طبقات فما هو قريب لا يحجب لون العنبية فيرى وما هو بعيد
يرى لونه وفي الغالب يكون ابيض وقد تكون المائية عذبة وقد تكون مالحة او حريفة اكالة
العلاج اما الصغار فيكفي فيه الادوية المجففة واما الكبار فيحتاج الى عمل الحديد **قروح
العين** يحدث اما عقيب رمد او بثور او ضربة وانواع القروح سبعة اربعة في سطح القرنية
يسمى قروحا وخشونة اولها قرحة على سواد العين شبيهة بالدخان يسمى قتاما وثانيها اصغر
واشد عمقا وبياضا يسمى السحاب وثالثها يكون على الاكليل السواد فيرى على الحدقة ابيض
وما على الملتحمة احمر ويسمى الاكليلي ورابعها كانه صوف على ظاهر الحدقة ويسمى الصوفية وثلثة
غائرة اولها قرحة عميقة ضيقة نقية وثانيها اقل عمقا واوسع اخذا وثالثها ذات خشكريشة
وسخة ويكون مع القروح ضربان شديد واذا كانت المدة الى رقة بالرفادة بيضاء فالوجع
عظيم وان كانت رقيقة صفراء او كمدة كان اخف واخف من ذلك ان كانت حمراء
العلاج ان كانت القرحة من اليمين نام على اليسار وبالعكس ويلطف التدبير فاذا
انفجرت ينقل الى الفراغ والاطراف لئلا تضعف القوة فلا تندمل القرحة والمدة على

الاستفراغ

الطرفة

السبل

الظفرة

الاستفراغ ونقل المادة الى اسفل مثل الفصد وحجامة الساقين وفصد الصافن والاستفراغ
في كل ايام قلايل مثل طبيخ الفاكهة وان كانت القرحة وسخة نقيت بماء العسل ويطبن جا
وان كان هناك وجع فاشياف الشاستجى او تقطير اللبن فاذا نقيت القرحة استعمل المجففات
كشياف الكندر والكندر نفسه والشياف الشاستجى وقد يستعمل ذلك بلبن جارية **الطرفة**
هي نقطة حمراء عن دم حادث عن ضربة او غليان منفجر العروق وانفتاح فوهة عرق
بسبب حركة عنيفة كالقيء **العلاج** يقطر دم الحمام والفواخت من تحت الريش او دم نفسه
فان كان في الابتداء اخلط به بعض الروادع كالطين الارمني والقيموليا **السبل** غشاوة
تعرض لانتفاخ عروق تمتلي دما وتعلو وتحمر واكثره مع حكة فيتاذى بالضوء والسراج وبعضر
العين والقوي منه **علاجه** الحديد والخفيف جرب له بول ترك فيه برادة النحاس القبرسي
يوما والشياف الاحمر اللين والاحمر الحاد فان اقترن مع السبل جرب فلا شيء كشياف
السماق وتحذر السماق وحده وربما زيد فيه صمغ وانزروت فانه يقطع السبل و
يزيل الجرب **الظفرة** زيادة في الملتحمة او انفاء المجلل للعين ويبتدئ من الموق الانسي
في الاكثر ويكون صفراء او حمراء او كمدة وقد يتوب حتى تغطي اكثر العين ويمنع الابصار
ولا شيء كالكشط بالحديد ثم تقطر في العين كمون ممضوغ بملح وثوم مع تغليب الجفن
لئلا يلتصق بالحدقة وذكروا الادوية كالروشنايي والباسليقون وانا اكره جميع

القمل

السلاق

البردة

الشعيرة

الشرناق

ذلك لما يجلب على العين من المضرة اكثر من نفعها للناظرة **القمل** والقمل في الاجفان
اكثر ما يعرض للمتنعمين في الاغذية القليلين الرياضة وسببه مادة عفنة تدفعها الطبيعة
الى الجفن فيقبل مزاجها حيوة فيحصل لها صورة قملية **العلاج** تنقية البدن والراس و
غسل الجفن بماء البحر و ماء الملح **السلاق** غلظ في الاجفان عن مادة غليظة ردية اكالة يحمر
لها الجفن وينتثر الهدب وربما ادى الى تقرح الجفن وفساد العين ومنه حديث
ومنه عتيق وكثيرا ما يحدث عقيب الرمد **العلاج** تنقية البدن والراس ويضمد الحديث
من ذلك ليلا بعدس مطبوخ بماء الورد او بقلة الحمقاء والهندبا وبياض بيض
برهن ورد ويدخل الحمام بكرة واما القديم فيحجم الساقين ويفصد عرق الجبهة ويدخل
الحمام كثيرا او يوخذ نحاس محرق نصف درهم زاج ثلثة دراهم زعفران وفلفل درهم
درهم يسحق بشراب عفص حتى يصير كالعسل الرقيق ويستعمل خارج الجفن **البردة** رطوبة تغلظ
وتحجر في باطن الجفن تشبه البردة **العلاج** يطلى بانزروت وصمغ البطم بخل **الشعيرة**
ورم مستطيل يظهر على طرف الجفن كالشعيرة في شكله واكثر ما يكون عن دم **العلاج**
الفصد والاستفراغ بالايارج ويضمد بالشحم المذاب مع دقيق شعير او يطلى بدم
الحمام او دم الورشان او دم الشفانين **الشرناق** زيادة شحم في الجفن الاعلى تثقله
وتجعله كالمسترخي ويعرض كثيرا للصبيان والمرطوبين ومن يكثر به الرمد وعلامته

الشتر المنقلب

ضعف البصر

ابك اذا كبست الشحم باصبعيك ثم فرقتهما نتئ من بينهما **العلاج** لاشئ كالحديد فان بقي شئ ذر
عليه ملح لياكله ثم يوضع عليه خرقة مبلولة بخل فاذا امنت الرمد فتعالج بالادوية الملصقة
ومنها حضض وشياف ماميثا وزعفران **الشتر المنقلب** **علاجه** الالصاق والكي او النظم بالابرة
او تقصير الجفن بالقطع او النتف المانع وصفات ذلك يعرفها الكحالون **ضعف البصر**
سببه اما سوء مزاج بدني او دماغي او في العين خاصة واكثره من يبس بسبب فرط استفراغ
من جماع او اسهال او تعب او افراط رقة الروح كما يعرض لمن ادام النظر الى قرص
الشمس ويعرف ذلك بانه اذا كان قليلا لم يقو على النظر الى المشرقات وان كان كثيرا
لم ير الاشياء البعيدة او لافراط غلظها فيكون امره بالعكس وقد يكون افراط الغلظ الحاصل
بالاجتماع موديا الى حدة الروح وافراط رقتها كما يعرض للمحبوسين في الظلمة مدة طويلة
وقد يكون ذلك بسبب في الرطوبات اذا لم يكن صافية وقد يكون بسبب في الطبقات
ويعسر معرفة ذلك **العلاج** يجب ان يعدل المزاج ويقوى الدماغ والعين واستعمال الاطريفل
الصغير نافع لمنعه البخار وتنقية الدماغ وتقوية المعدة وان كان الروح غليظا استعمل التوتيا
بماء الرازيانج او ماء المرزنجوش وادامة الاكتحال بالحضض ينفع العين جدا ويحفظ قوتها
مدة طويلة ومن الادوية المعدلة لذلك النافعة لضعف البصر ان يحرق جوز ثلثون نواة
من الهليلج الاصفر ويسحق ويلقى عليه مثقال فلفل وايضا عصارة الرمان المز يطبخ

الى النصف ويخلط به نصفه عسل ويشمس في القيظ شهرين ثم يصفى ويجعل عليه قليل
فلفل وصبر وكلما عتق كان اجود وماء البصل مع العسل نافع وتناول اللفت والكرنب مشويا
ونيا ومطبوخا يقوى العين ويحد البصر جدا ودوام الافاعي يحفظ صحة العين ويقوى البصر جدا
ومشط الراس كل يوم ينفع البصر خاصة للمشايخ والسباحة في الماء الصافي وفتح العين
فيه ينفع البصر وخصوصا للشبان ويضر البصر الامتلاء والسكر وخصوصا النوم عليهما والبكاء
وكل ما يكدر الدم كالعدس وادامة الجماع والفصد والحجامة والاستفراغ وكلما يؤذي فم
المعدة وكلما يعقل الطبيعة والباذروج والزيتون النضيج والشبت وجميع الاشياء المذكورة
في اول علاج الرمد **الخيالات** اشكال ذات الوان ترى في الجو وسببه اما قوة البصر جدا فيحس
الهباء الموجود في الجو والابخرة الغذائية التي لا تخلو عنها البدن فيكون مع سلامة الحواس وقوة
الابصار واما السبب في الرطوبات او في الطبقات اما في الطبقات فبان يحدث على
القرنية آثار عن جدري او رمد او بثر ونحو ذلك لا يظهر لصغرها بالحس وتحجب الابصار لا لبطلان
الانكشاف فيرى على كل سمت اشكالها وعلى نسبتها من موضع الثقب سواء لا يتغير ولا يضعف
البصر ولا ينقص ولا يزداد بحسب الاغذية واما في الرطوبات فاما السبب في ذاتها كسوء
مزاج يعرض لاجزاء منها بارد رطب معه تكثيفها او لحرارة توجب غليانا يحدث عنه ابخرة
تخالط الرطوبة فيصير كالزبد في عدم الانكشاف او لشدة برد ويبس جاء يكثف يزيل الانكشاف

والجوع

الخيالات

واما سبب وارد فمنه غير متمكن كما يحصل عن الاغذية او البحران او الغضب ويختلف حاله بحسب ذلك
ومنه متمكن منذر بنزول الماء في العين وهو الذي يتدرج في كدورة البصر والضعف جملة فلما
يتجاوز ستة اشهر فمن استمر به الخيالات ستة اشهر فقد امن الماء **العلاج** ما كان عن قوة
الحس يحفظ التدبير ويحذر الحس وما كان عن بخارات المعدة فتنقيته بمثل حب الايارج او الايارج
نفسه او الاطريفل مقوى بالايارج واولى الخيالات بان يهتم الكحال بعلاجه هو المنذر بالماء
ولا يستعمل الاكحال الجلاءة الا بعد تنقية الراس والمعدة واما العطوسات وان نفعت
فلا يخلو من خطر العنف تحريكها فربما حركت الماء الى العين والايارج فيقرا ممدوح لذلك وكذا
حب الذهب يستعملان حبوبا كبارا وقبل الاكحال بزر الكتم نوين من الماء وبيراوه وينبغي ان
يقبل على التخفيف كحلا واغتذاء واقتصارا على مثل القلي والطيهوج والمشوي ويجتنب
الامراق والثرايد والفواكه وبهذا التدبير يبرئ من ابتداء الماء **الماء** هو رطوبة غريبة تحتبس
في الثقب العنبي بين الصفاق والرطوبة البيضية وينذر به الخيالات المذكورة على الوجه
المذكور والرقيق الصافي المبتدى منه ربما زال بالادوية المحققة والتدبير المذكور في
الخيالات والمستحكم منه ربما افتقر الى قدح واما الغليظ الكدر او الازرق والجصي فلا يزال
وربما كان في كل الثقبة فيوجب العمى وربما وقع في جانب منها فوق واسفل او يمنة
او يسرة او في جانب الوسط فيستر من المبصرات بقدر نسبته من موضع الثقب **امراض الانف**

الماء

امراض الانف

الرائحة الكريهة في الانف

نقصان الشم وبطلانه بسببه اما سوء مزاج بارد وساذج او مع بلغم في مقدم الدماغ او كزاز
اوسدة ويعرض ويعرف بامتناع بالبخ مع ثقل وغنة في الكلام العلاج تعديل المزاج
واستفراغ الدماغ في المادي مثل حب الايارج او الايارج نفسه بحسب ما الشمرة ويستعمل
اوطريفل مقوى بايارج واسطوخودوس وشراب اسطوخودوس وحده او ليموميعلى نافع واما
ماكان عن سدة فعلاجه نذكر في الزكام الرائحة الكريهة في الانف واستلذاذها والاقتصار
على ادراكها سبب ذلك خلط عفن في مقدم الدماغ او الخيشوم او الزايد من وكثرة
بلغم او قروح عفنة في الانف او بخار عفن عن المعدة او الرية فيحس برائحة واي رائحة
نفذت تكيفت بها فلا يحس الا بذلك وربما استلذ الرائحة القذرة كالعذرة العلاج
تنقية الدماغ بما ذكرنا وتشميم المسك الى ان يدرك الرائحة الطيبة ويستلذ بها ومن السعوطات
النافعة لذلك جدا بول الحمير وفتيلة من سعد وصبر وسنبل وورد وقرنفل يعجن بماء القوة
او الآس وينبغي ان يغسل الانف اولا بالشراب دوام ادراك الرائحة الطيبة والاقتصار على
ادراكها وقد يدرك في الحميات رائحة الطين المبلول او رائحة المسك ولا يكون هناك
شئ فيدل على الموت العلاج اذا لم يدرك الرائحة الطيبة نقي الدماغ ثم شمم الجند بيدستر
الى ان يدرك جفاف الانف سببه اما حرارة مفرطة كما في الحميات المحرقة او
يبس مفرط كما يعرض للمدقوقين او خلط لزج فغلت فيه حرارة يسيرة ويعرف ذلك

دوام ادراك الرائحة الطيبة

قرب ٥

جفاف الانف

بما يجتمع منه في الانف العلاج ماكان عن حرارة او يبس فدهن البنفسج او القرع او دهن
النيلوفر وقد يكحل معهما والذي عن حرارة قليل كافور وما كان عن خلط لزج فليستفرغ و
الدماغ بما علمته مرارا قروح الانف العلاج اما الرطبة السيالة فمرهم الاسفيداج او مليج
بدهن الورد واتخذ من زيت انفاق واما اليابسة فبدهن البنفسج مع شمع ابيض او كثيرا ودعاء
بزرقطونا بذلك مع اصلاح الغذاء وترك اللحوم وتليين الطبيعة وتسكين الابخرة الحادة ومنعها
عن التصعود مثل السفرجل او التفاح او الكمثرى او بزرقطونا بالسكر او الكزبرة اليابسة
بالسكر يستعمل بعد الطعام وقد يحتاج الى فصد القيفال وحجامة النقرة والاستفراغ ان كان
البدن ممتليا والمادة كثيرة الانصباب الى الانف الرعاف منه بحراني لا يقطع الا
عند افراط وخوف سقوط القوة ومنه عن امتلاء شديد مفجر للعروق ولا يقطع الا اذا
اعتدلت الصحة عن انتفاخها واللون عن فرط حمرته وزوال ثقل كان يحس ومنه عن انفجار
عروق الشبكة او الشرايين ويعسر علاجه واكثره عن ضربة او سقطة او فرط غليان فيتقدمه
صداع مبرح والتهاب وحرقة ويفرق بين العروقي والشرياني بانه في الشرياني يكون
خفرا ورقيقا اشقر والادوية الرعافية منها قابضة كالاقاقيا والجلنار والعدس والعفص
ومنها مبردة مجففة كالافيون والبنج والكافور وعصارة الخس وعصارة لسان الحمل ومنها
مغرية كغبار الرحى ودقاق الكندر ومنها كاوية كالزاج ومنها قاطعة بالخاصية كعصارة

الرعاف

الادويه المركبه

وصندل

الزكام والنزله

يخرج

او بدهن البنفسج

المحاره وبيت العنكبوت وماء لسان الحمل وماء ابا فروج والنعناع **الادويه المركبه** فتيله من بيت العنكبوت تغمس في الحبر ويذر عليها غبار الرحى ويحشى بها الانف **اخرى** افيون واتق غبار الرحى والجلنار وعفص من كل واحد نصف درهم يعجن بعصاره روث الحمار ويخلط ببيت العنكبوت ويحشى بها الانف ويطلى الجبهة بماء ورد وكافور ويعلق المحاجم على الكبد ان كان الرعاف من اليمين وبرد الكبد بماء ورد وصندل ويعلق المحاجم على الطحال ان كان الرعاف من اليسار ويعلق المحجمة على النقرة نافع وكذلك مد الانثيين وجرهما بقوه وربما احتيج الى الفصد وربما الى ان يحصل الغشي فيهبط الدم وينقطع الرعاف **الزكام والنزله** علامات الحار مشاهده ما ينزل وحمرة الوجه والعين ولذع السايل ورقته وحرارته ونخس ويلهب الى الصفره والحمره **علامات** البارد برودة السائل وغلظه وغدغدة الانف وثقل الجبهة وبياضها يتنحى والانتفاع يحدث لهم **العلاج** الغرض في علاج النزله قصد امور ستة **احدها** تقليل الماده بالفصد في الحاره واستفراغ الخلط الموجب لها كالبلغم وتليين الطبيعة **وثانيها** تعديل المزاج كالتبريد في الحاره بالحمام الفاتر والاغذية الباردة الرطبة كالقرع والملوخيه والاسفاناخ والرجلة ايضا كان بدهن اللوز او دهن الشيرج والاطراف بدهن البنفسج والتسخين في الباردة بالخرق المسخنة والنخالة المسخنة والى ورس وربما احتيج الى المسك لشدة البرد والرطوبة والاغذية الحاره اللطيفة كالفلفل والكمون وشم المسك

والعنبر والشونيز المحمص مصرورا في خرقه كتان زرقاء **وثالثها** منع السيلان بشرب الخشخاش وبما الشعير في الحاره وبقلي النحل في الباردة وكذلك المضمضة بطبيخ الخشخاش والعناب والعدس باردا في الحاره وحارا في الباردة **ورابعها** تعديل قوام الماده اما الحاره فبالتغليظ بمثل الخشخاش واما الباردة فبالتلطيف بمثل شراب الزوفا والجلاب بعرق السوس او السكنجبين العسلي او شراب الليمون القليل الحمض **وخامسها** اماله الماده الى جهة مخالفة كامالة الماده عن الحلق الى الانف **وسادسها** المعطسات خوفا على الرية وتصيبها **وسابعها** ان يشبع النزله باعطاء الصدر مثل ماء الباقلا وماء الشعير ومعجون البنفسج ودهن اللوز ومثل حب السعال واعلم ان الحمام في اول النزله الباردة ضار وفي اخرها نافع وفي النزله الى الصدر نافع مطلق والعطاس ضار في الاولى لمنعه النضج ونافع بعد النضج وماء الشعير ومعجون البنفسج الجامع للنفث وتقليل الغذاء والشراب والنوم خاصة نوم النهار واجتناب الامتلاء والتخم والنوم على الاكل واجب في النزله وبخار الخل على حجر الرحى يفتح سدد الزكام الحار والشونيز المحمص المنقوع في الخل الحادر بوما بسليقة المدقوق مع قليل زيت عتيق يفتح استنشاقه السدد في الحال **امراض الفم** من احب حفظ صحة اسنانه فعليه بامور **احدها** الاحتراز من فساد الطعام والشراب في المعدة اما بجوهرهما او لسرعة استحالتهما كاللبن والسمك والحلو والقديد المملوح او لفساد استعمالهما **وثانيها** الاحتراز من كثرة القي وخصوصا الحامض

امراض الفم

امراض اللثة والاسنان والشفتين

وثالثها الاحتراز من علك الاشياء العلكة وخصوصا الحلوة كالناطف والتين اليابس

ورابعها الاحتراز عن المضرسات وكل شديد البرد وخصوصا عقيب الحار وكل شديد

الحرارة وخصوصا عقيب البارد وكل مضر الاسنان بالخاصية كالكراث وخامسها الاحتراز

من كسر الاشياء الصلبة بالاسنان كاللوز والجوز وسادسها ان يديم تنقية الاسنان من

غير استقصاء يضر اللحم ويقلقل الاسنان وسابعها استعمال السواك باعتدال لا يفرط ولا

الى ذهاب ظلم الاسنان فيهيئها للنوازل والابخرة الصاعدة وافضل الخشب للسواك ما فيه مع

المرارة كالاراك والزيتون والسواك يجلو الاسنان ويقويها ويقوي اللثة ويمنع الحفر

ويطيب النكهة وثامنها ان يتعهد دلك الاسنان عند النوم بشيء من الورد ان احتيج

الى برد ان احتيج الى تسخين والدلك بالعسل والسكر اولى والعسل اكثر جلاء وتنقية ومما يحفظ

صحة الاسنان ان يتمضمض في الشهر مرتين بشراب طبخ فيه اصل اليتوع فلا يصيبه حينئذ

وجع الاسنان وكذلك الملح والعسل محرقا وغير محرق **ضعف الاسنان** تقويه القوابض كالمعاجين

والملح الذراني المقلو المطفى بالخل وبزر الورد والجلنار والاقاقيا وارجون سوريحان و

بماء الورد وماء الآس والسماق **دود الاسنان** يستعمل التبخير ببزر البنج او الكراث

او البصل **الضرس** سببه اما خشن بقبضه او حموضة او عفوصة وارد من خارج او صاعد من

المعدة وربما كان عقيب القيء **العلاج** مضغ البقلة او علك البطم والجوز واللوز والنار

ضعف الاسنان

دود الاسنان

الضرس

والملح شديد النفع والمضمضة باللبن الحليب نافعة **اللثة الدامية** ينفع منه الشب المحرق المطفى

بالخل مع صعتر وملح وسنبل ... **نقصان لحم اللثة** ...

وكثيرا ما ... بسكنجبين ... **استرخاء اللثة** التحليل منه يكفي فيه ماء

في ضعف الاسنان والكثير القوي يحتاج الى شرط وارسال دم صالح ثم ذلك التدبير **وجع**

الاسنان ان وجد معه ورم في اللثة وكان اللمس يؤذيها وخصوصا ان كانت قبل ذلك

زيادة مستعدة لانصباب المواد اليها فحينئذ لا يفيد القلع بل قد يضر وان كانت سليمة واحس

الوجع ممتدا في طول السن فالوجع فيه وحينئذ يفيد القلع وخاصة ان كان مثقوبا وان كان

الوجع في اللحم فهو في العصبة والقلع قد ينفع لما تجد المادة طريقا الى التحليل وقد لا ينفع و

يعرف سوء المزاج الموجع بما يوافق ويخالف فالحار ينتفع بالبارد وبالعكس ولون السن يدل

على ما يغلب عليه من الصفراء او الدم او السوداء او اليابس يقلق السن وضموره والاورام ...

ولمسها **العلاج** اما ورم اللثة فغالبه حار ويجب فيه الفصد واستفراغ الصفراء بمثل نقوع

الفواكه وماء الرمان بالهليلج او طبيخ الفاكهة ثم يحبس بزر الورد وسائر القوابض العلقة

ويتمضمض بماء الآس هذا في الابتداء ولكن استعمالها مغرغرة والمضمضة بماء الحار يسكن

الوجع ثم يستعمل المنضجات كدبس الورد مع المصطكى او السنبل والاشق كالخيار شنبر واما

الوجع ... فبارد ينفع فيه النفض على ... حار او على الخبز الحار على ان ذلك ...

اللثة الدامية

نقصان لحم اللثة

استرخاء اللثة

وجع الاسنان

بزر البنج

البخر

ايضا والمضمضة بمغلي من بزر الرجلة وكمون كرماني وادخن مع قليل عاقرقرحا وربما نفعت
المضمضة بالشراب الصرف مسخنا فان قوي الوجع فالفلونيا والترياق الحديث وربما
برء بشيلثا وان كان البرد قويا جدا فاكل المسليثا تدخل السن في انبوبة وقد حوط حوله بعجين لئلا يمس
السن الباقي ويكمد الرأس بالنخالة والبابونج والمادرسن مسخنة ليجذب المادة الى اللحي
ورم يسكن الوجع واما الحار فالمضمضة بماء الورد والخل مفترين وربما زيد فيه سماق
وبزر ورد وربما زيد فيه كافور وربما احتيج لشدة الوجع الى قليل افيون وربما نفع الماء
المثلوج واما اليابس فالزبد ودهن البنفسج وكبد سام ابرص اذا وضعت على السن المتأكلة
الوجعة سكن وجعها واما العصبي فالمضمضة بما ذكرنا من غير افراط في التبريد البخر
قد يكون لعفن اللثة ويعرف بزوالها او في السن ويعرف بتأكله وتغير لونه او في سطح
الفم او في المعدة ويعرف الصفراوي منه بمرارة الفم وكثرة العطش وقلة الشهوة
والبلغمي بكثرة الريق وملوحة الفم وقلة العطش وقد يكون من الرية ونواحيها كما في السل
وقد يكون من البدن كله كما في الحميات الوبائية العلاج ما كان من اللثة فدواؤه المضمضة
بخل العنصل فانه ينعش الاسنان وكذلك يتغلى معجون بخل عنصل مشوي في قصبة فانه يزيل
العفونة ويثبت اللحم جيدا او كل ما فيه في استرخاء اللثة ينفعه واما الذي من السن فلا شيء
كالقلع فان لم يكن فاصلاح مزاجها وتنقيتها او حكها او بردها او تقويتها ان كان السبب ضعفها

والمعدي

القلاع

قلع الاسنان

سيلان اللعاب

واما المعدي والذي عن سطح الفم فالصفراوي ينفعه المشمش فان لم يحضر فنقوعه او النقوع
او السويق كل ما يسكر وينفعه ايضا البطيخ والخوخ والخيار ثم يستفرغ الصفراء بماء الرمان
بالهليلج او بالنقوع القوي او طبيخ الفاكهة واما البلغمي فشراب الليمو او السكنجبين العسلي
السفرجلي والرماني ثم استفراغ البلغم بايارج فيقرا او حب الايارج او اطريفل مقوى
بايارج وتجويد الاطريفل ايضا مع ترك الفاكهة والاقتصار على اللحم المشوي وترك المرق
واستعمال ورق الآس بالزبيب المنزوع العجم كل يوم كالجوزة نافع القلاع اما الابيض البلغمي
فرقة الزيتون المملح نافعة والجلنار مع بزر ورد والاقاقيا نافع واما الاحمر الدموي فتنفعه
القوابض مع المليح الاصفر او السماق والكزبرة اليابسة واما الصفراوي الكثير التلهب
فالسماق والجلنار والكافور له خاصية عجيبة وكذلك في الاسود السوداوي وعصارة
الحصرم نافعة وربما احتيج الى الاستفراغ والفصد من القيفال ثم حجامة النقرة او تحت
الذقن او فصد الجهارك وربما كان القلاع خبيثا غائصا وحينئذ ينفعه الشب والعفص
مسحوقين كالغبار واقوى منه القلقند فيتون بالاقاقيا وعلاج السوداوي كعلاج
الصفراوي ويجب ان يعدل المزاج بالنقوعات والاشربة المبردة والاغذية البا[ردة]
مع تجنب اللحوم قلع الاسنان تفتيتها بلبن اليتوع يعجن بدقيق ويوضع على السن ساعات
فيتفتت وشحم الضفدع النهري منعت قالع سيلان اللعاب يكون لحرارة ورطوبة و

خاصة في فم المعدة ويكون لبرودة وبلغم ويكون من دود ويخالف الاولين بانه يخص
بالسبل العلاج تعديل المزاج وتنقية المعدة من البلغم والاطريفل السلمي غاية ومن الادوية
المشتركة استعمال المسدبا مع درهم ملح الشجرش تشقق الشفة ينفعه
جميع القوابض المجففة وامساك الكثيرا في الفم وتغليبه باللسان وكذلك الزبد الحا
من الغشا او المخ راوادولكا ولعاب بزر قطونا ودهن السرة والمقعدة بدهن البنفسج
اورام الشفة تستفرغ الخلط الغالب ثم يعالج بعلاج اورام اللثة امراض الوجه الماشرا
يطلق في العرف على ورم حار عن دم صفراوي يعم الوجه وربما غطى العين ويلزمه
الحمى العلاج الفصد واستفراغ الصفرا بالنقوع المقوى او طبيخ الفاكهة او ماء الرمانين
بالهليلج او لعوق الخيار شنبر وتدبير الحمى الصفراوية الباذشنام هو حمرة مفرطة تعرض في
الوجه يشبه حاله من ابتدا به الجذام ويتولد عن دم حار متحرك الى فوق والى خارج وربما
كان معه قروح العلاج الفصد وتنقية الدم من الخلط المحترق وتبريده وترطيبه وشراب
بالسكنجبين نافع والسفوف المسهل بماء الجبن جيد امراض اللسان شقوق اللسان
علاجه امساك بزر قطونا في الفم او بزر السفرجل وكثيرا والاغذية بالكارع خطبه
جفاف اللسان ما كان عن حرارة ويبس كما في الحميات المحرقة يمسح لعاب حب
السفرجل بماء النيلوفر والسكر وربما زيد فيه لب بزر القطونا او رجلة والمضمضة بحليب

بزر البقلة او بماء النشاستج نافع وكذلك علاج الغشا وما كان من خلط لزج ويعرف بغزارة
الريق فبدلك بقضيب خلاف قبل الغرغرة بسكنجبين او ماء طبيخ وسكر استرخاء اللسان
والتمتمة والفافا قد يكون ذلك من رطوبة دموية ويعرف بحمرة اللسان وحرارته وقد يكون من
رطوبة رقيقة بلغمية ترخي العصب ويعرف بكثرة الريق والانتفاع بالقوابض اكثر من
المحللات وقد يكون بشركة الدماغ او الفالج العلاج ينقي البدن والراس بحب الايارج
او ايارج لوغاذيا الادوية الموضعية خل عنصل طبخ فيه فلفل وزنجبيل مضمضة
او الخردل او الشعتر وقليل عاقرقرحا وقد ينفع دلك اللسان بالحضض او صبر بهما قليل
نوشادر واله موى يجب فيه الفصد والمضمضة بالحوامض المقطعة مع تحليل اللعاب
كالحصرم ومياه الفواكه الغضة وفقاح الاذخر والطباشير نافع والصبي اذا ابطى
كلامه دلك لسانه بعسل وملح واجبر على الكلام الفصيح ومما يطلق اللسان كثرة استعمال
البلاغة وحفظ الكتب المصنفة في ذلك والكتاب العزيز امراض الاذن الطرش يعني
يكون اما من غشاء مخلوق على المجرى او لحم زائد او ثؤلول ونبته عارض اما السدة في المجرى
من وسخ او دود او خلط غليظ او ورم ان كان في العصب حدث عنه حميات
حادة واختلاط ذهن وان لم يكن في العصب فلا يجب الحمى الا ان يكون حمى يوم او
من اسباب خارجة كرمل او نواة او حبوب او دم سال فدخل الاذن واما من سوء مزاج

في العصب واكثرها البرد واما بشركة من الدماغ ويدل عليه تقدم الآفة في الافعال الدماغية
وعلى المزاج الانتفاع بضده مع خفة وعلى الدود والاكال دغدغة وعلى السدة الثقل وعدم
نفوذ الصوت وتقدم اسبابها وقد يكون عن بحران او عن دفع بحراني وكثيرا ما ينقطع
الاسهال الصفراوي فيحدث طرش وقد يكون عقيب القي وقد يكون عقيب الحميات
فينذر بالنكس العلاج اما الخلقي فلا برء له واما العارض فان طال زمانه فقل ما يبرأ والطرش
العهد ان كان من برد وبلغم نفعه جميع الادهان الحارة وخصوصا دهن الفجل ودهن
البلسان او دهن القسط او دهن الغار ولا سيما دهن اللوز المر خاصة نفع او طبيخ
فيه حنظل او اصوله او عصارة السذاب مع العسل او جندبيدستر بدهن شبث وخصوصا
ان كان هناك دبال ورياح غليظة الاشربة شراب الاسطوخودوس بماء حار او مغلي
من اسطوخودوس واكليل الملك وبابونج وخطمي يصفى على ورد مربى وبنفسج مربى ان كان
الطبيعة منعقدة نطول اكليل الملك بابونج ونخالة وخطمي وورق الغار يطبخ ويطل به ويكب
على بخاره ويضمد بثفله والصياح الشديد وضرب الطبول ينفعه ويستفرغ البلغم بما ذكرناه
وان كان من حرارة وصفراء او دم فصدت واستفرغت الصفراء بطبيخ الفاكهة الاشربة
مثل شراب الاجاص والنيلوفر والبنفسج او نيلوفر وبنفسج وبزر قطونا وترك اللحوم
والاقتصار على مثل الاسفاناخ او الرجلة او الملوخية او الخبازي او القرع مطبخة

الطنين والدوي

بدهن اللوز الحلو ويصب في الاذن مثل دهن القرع او دهن اللوز الحلو او دهن ورد ومثل فيه
قليل خل حتى يغني وربما احتيج الى عصارة الخس او نشياف ما يشابه من بنفسج او لبن جارية
ويجب ان يكون جميع ما يصب في الاذن فاترا وما كان عن دود ففي ما ذكرنا في ادوية
الدود والخفيفة يستعمل قطورا مغيرة وما كان عن سدة عن غث او لحم فنده او قطعه واخراجه
بالآلات المعمولة لذلك وما كانت لسدة ورخية فينفع تقطير دهن اللوز المر الجبلي في الاذن
ليلا حارا او يدخل الحمام بكرة وينام على الارض الحارة الطنين والدوي سببه تحرك الهواء
الذي في التجويف فيحسه الصماخ كما يحس الخارج فما كان لقوة الحس حتى يدرك الخفي الذي
لا يعرى عنه عادة كتحريك بخار الاغذية دل عليه سلامة الدماغ وصفاء الحواس وما كان
عن ضعف الدماغ والحاسة كانت الحواس معه كدرة وما كان لرياح او ابخرة كثيرة متولدة
في الدماغ يحس بحركات كانها تدور في الراس مع علامة غلبة المادة المثيرة لها وما كان
عن رياح او ابخرة متصعدة من المعدة او سبب اختلف بحسب الخواء والامتلاء مع
خفة الراس وما كان لشدة الحس بان تضطرب الرطوبات دل عليه تقدم جوع مفرط العلاج
ينقى الراس والبدن والمعدة بما ذكرناه مرارا ويغلظ الحس ويقوي الدماغ ويلين الطبيعة و
يحبس الابخرة المتصعدة بما ذكرناه وشراب اسطوخودوس مع الكيموني للدماغي نافع
والاطريفل الصغير خصوصا اذا كان بشركة المعدة نافع ويقوي الدماغ مثل دهن

الآس ويستفرغ الخلط الغالب ويدلك الاطراف ويجتنب المحركات كالقيء والصياح والشمس
الحارة والحمام والامتلاء والمبخرات كلها وقد يحدث ذلك عن البحران ويزول بزواله
وقد يحدث عن انقطاع الاسهال فيعاد الاسهال فلذلك يجب ان تكون الطبيعة
في كل اصنافه لينة **وجع الاذن** سببه اما سوء مزاج ساذج او مادي واما تفرق الاتصال
او سماع كما في الاورام والورم اما حار فاسد يصير هو قاتل خاصة للشبان او خارج هو
اسلم او ورم بارد ويعرف بالثقل والحمى اللينة وتفرق الاتصال يكون عن ضربة او سقطة
او ريح ممددة والريحي يكون مع خفة وانتقال **العلاج** تعديل المزاج اما الحار فبالادهان
الباردة كدهن البنفسج بشياف ميشا او بكافور او عصارة القرع والخيار او دهن النيلوفر
وقد يطلى بالماء الحار وقد يداوى به الاذن فيسكن وجعها واما البارد فدهن البابونج
او السوسن او الغار او البلسان او البان واما الريحي فبالتكميد بالنخالة والجاورس سخنة
نطول للريحي والبارد طبيخ اكليل الملك والبابونج والقيصوم وورق الغار و
وورق الاترج وقشور الخشخاش والنعناع والنمام كلها او بعضها ويكب على بخاره
ويضمد بثفله والثوم المطبوخ في الزيت نافع للريحي والبارد واما الورم فالحار الابيض
ينفعه اللبن الحليب او دهن اللوز مغلي فيه قليل خل في الابتداء ثم دهن الورد بلعاب
الحلبة او لعاب بزر كتان فان اشتد الوجع فالسمن العتيق يسكن للوجع واما البارد

وجع الاذن

مما ذكرناه في علاج البارد مع تقليل التسخين في الابتداء مع تقدم الفصد والاستفراغ و
تليين الطبيعة وفي كل يوم يشرب ما يعدل كشراب الاجاص والنيلوفر بلعاب بزر قطونا مع شراب
بنفسج او نقوع السكر او شراب بنفسج في الحارة او شراب اسطوخودوس ومغلي جلو شراب ليمو
او معجون بنفسج في الحار وحبايري الريحي والبارد شراب حرف يشرب منفرداً او يكبس العصب
في الاذن فان انفتح كان ادبر ويترك اللحوم ويقتصر على المزاوير والبقول كالاسفاناخ
والهليون وفتح البيض نيمبرشت **قروح الاذن** اما المبتدئة فشياف ماميثا بالخل
او مرهم بالعسل او مرهم الاسفيداج او الباسليقون واما العتيقة المزمنة ويعرف
بنتن ما يخرج منها وكثرته فقد يحتاج فيها الى القطران **دخول الحيوان في الاذن وتولد
دود فيها** يقطر في الاذن القطران فيسكن حركة الحيوان ثم يقتله او يقطر الزيت مسخنا
ويقام في الشمس فيموت او ماء ورق الخوخ او ورق الاجاص وكل ما نذكره في ادوية الدود
دخول الماء في الاذن يعرض منه وجع شديد وربما اورم فان لم ينفع القفز والتحريك والحيل …
… ادخل في الاذن عود بردي قد لف على طرفه قطنة وغمس في الزيت ثم يشعل …
… الاذن جذبت دفعة فيخرج الماء لاضطرار الخلاء واقوى من ذلك …
يحشى منه الاذن ثم يخرج ويعصر [illegible] **امراض الحلق الخناق**
النفس او البلع او تعسرهما اما لمزاجه كما يعرض عند زوال فقرة من العنق الى قدام فيتقعر

حلو او حامض … بالبارد … والهندبا

قروح الاذن

دخول الحيوان في الاذن

دخول الماء في الاذن

امراض الحلق الخناق

الخناق الكلبي

موضعها ويوجع لمسه ويمنع الاساغة الا عند النوم على القفا واما عجز القوة المحركة للآلات
عن التحريك كما عند شدة جفافها فيكون الفم جافا ويسهل البلع والتنفس ويخرج الماء الى الانف مع
عدم علامات ورم وتقدم اسباب مجففة وكما يكون عند تناول ادوية خانقة او جمود اللبن
في المعدة واما الورم في العضلات التي للحنجرة اما الخارجة فيظهر للحس ويؤلم واما الداخلة
فيضيق النفس جدا ويوردي وفيما يكون النفس اعسر من البلع واما في عضلات المري
الخارجة او الداخلة وفيما يكون البلع اعسر وفي الدموي من الورم يكون اللسان احمر منتفخ
الاوداج وتمدد والوجع اقوى وفي الصفراوي يكون التهاب ونخس وصفرة لسان ومرارة فم
وقد يتركب الورم منهما فتتركب العلامات وفي البلغمي يكون طوخة او ولاقة في الفم وقلة
العطش ووجع وفي السوداوي يكون صلابة او حموضة او عفوصة ولا يكون الا نادرا واكثره
انتقالي والكلبي من الخناق ما يدوم فيه فتح الفم ودلع اللسان وهو ردي واذا اخضر وجه
المخنوق واسودت محاجر عينيه فهو ميت وكذلك اذا سقط نبضه وبردت اطرافه
وغلظ لسانه واسود وانزاد زبد المخنوق فلا يرجى العلاج يبتدى فيه بالفصد واستفراغ
الخلط الموجب وفصد العروق الذي تحت اللسان وتليين الطبيعة بالنقول والحقن اللينة
وحجامة الساقين وشدهما وحك الاطراف بالجر وتسخينها الاشربة شراب البنفسج مع شراب
الاجاص او التوت او بنفسج ونيلوفر ولعاب حب سفرجل وماء الرمانين شراب بنفسج

او ماء الشعير شراب بنفسج ودهن لوز حلو وخصوصا في الصبي والسوداوي او شراب ليمو ونعنع
وخصوصا في البلغمي او ما يغلب فيه البلغم وبالجملة كل ما يستعمل في الحمى مع مراعات الحلق
وما للسان الشور بعض مادة الاشربة او بالسكر جيد واذا فرغ من الرادعات تستعمل ال
الملينات كالجلاب باصل السوس او شراب بنفسج بماء عرق السوس او مغلي حلو شراب
بنفسج وان لم يكن من الحمى منع الاغذية ليحجر الغذاء يومين او ثلثة ثم يستعمل ماء الشعير
بالسكر او شراب النيلوفر فاذا لان البلع وصدقت الشهوة فاسفاناخ او ملوخية او قرع
او خبازي بدهن اللوز الحلو وكل لا يحوج الى مضغ فهو اولى الادوية الموضعية اما اولا فالروادع
كرب التوت بماء الورد او ماء الكزبرة او رب التوت او رب الجوز او مغلي من عدس وكزبرة وزرز
ورد وسماق او ماء الرمانين مطبوخا مطبخ شراب بنفسج وحب من السماق وزرورد وخلنار
وكثيرا وربما زيد فيه كافور وخصوصا في الصفراوي وبعد يومين او ثلثة يستعمل المنضجات كاللبن
الحليب او مغلي من تين وجعدة وقنا ونخالة وعرق سوس بسكر او رب توت او مغلي حلو
برب التوت او لب الخيار شنبر بلبن حليب ودهن لوز حلوا ورب التوت مغلي
وزعفران وتطويق العنق بخيط خنق به الافاعي غاية في كل وقت وكذلك لعوق زبل الذئب
الابيض وزبل الكلب عن اكل العظام ببعض الاشربة المذكورة وكذلك لطخ العنق به
من خارج ورجيع الصبي كذلك ولطيم الترمس بعد الهضم يستعمل النشن فلا يسكره فيجب ان

جعدة القنا
[illegible] سياوشان

او ماء الشعير

استرخاء اللهاة

ضيق النفس

يكون التدبير في الصفراوي اقوى وفي البلغمي اضعف والترطيب والتليين في السوداوي
اكثر ويجب ان يكون جميع ما يستعمل شربا او غرغرة معتدلا ودلك القدمين والكفين ووضع
المحاجم على مؤخر العنق مما يعين على النفث والبلع **استرخاء اللهاة** ينفع منه جميع الغراغر المذكورة
لابتداء اورام الحلق **ضيق النفس** يكون لجميع اسباب الخناق او لكثافة من برد او هواء او يبس
يكون معه جفاف الفم وخفته باستعمال الماء الحار والادهان او الجرة دخانية فيكون مع
حرارة مزاج وسوداوية واحساس بالدخانية او لضيق الصدر خلقة او لآفة في العصب
او الحجاب وهما اولى بان يكونا من باب عسر النفس **العلاج** ما كان لاسباب الخناق فقد ذكرنا
تدبيره فيه وما كان لبرد فمغلي حلبة بسكر او جلاب لعرق سوس ودهن الصدر بدهن
السوسن او دهن البان مع قليل مغاث وما كان من يبس فالادهان واللعابات الرطبة
المعتدلة في الحر والبرد وما كان عن الجرة دخانية يسقى ماء الشعير بالسكر اياما ويلزم الحمية و
يستفرغ بمطبوخ الافتيمون او حب الافتيمون بلبن حليب بسكر ثم يعدل القلب بالمفرحات
الياقوتية مع اجتناب كل حامض وافراط وكل حريف ومالح شديد الملوحة وكل ما يولد السوداء
كالعدس والقديد وماء لسان الثور بالسكر نافع وشراب الرمان الامليسي بماء لسان الثور
كوفت خشك كرده
بالغ وقد ينفع من الفاكهة الرمان الحلو نيا ومشويا وقصب السكر والموز بالسكر جيد **الربو**
هو عسر النفس يشبه نفس المتعب وسببه اما اخلاط غليظة لزجة اما في قصبة الرية فيكون الضيق في

اول النفس

اول النفس مع نفخة ويخبر احساس بمادة واقفة هناك واما في خلل اجزاء الرية فيكون الثقل
في الصدر واما في العروق فربما ادى الى اختناق وقد يكون المادة متولدة هناك منصبة
من الرأس فيكون مع علامات النزلة ووجود الآفة في الدماغ وحادثا دفعة واما رياح
والجرة في اعضاء النفس [illegible] فيكون مع خفة ويكون بعقب النوازل كالجنوب واما بسبب كثرة
البخار الدخاني فيتبعه خفقان وضعف قلب وعلامات السوداء واما لمزاحمة المعدة لامتلائها
غذاء فيزول بانحدار الغذاء ويكون ثقل المعدة ظاهرا **العلاج** استفراغ المادة بحب الاياراج
او اياراج لوغاذيا او اياراج فيقرا وحده في البلغمي او حب الافتيمون في السوداوي
كل يوم للانضاج جلاب بعرق السوس او ماء لسان الثور او مغلي من عرق وحبة [illegible] وعناب
وسپستان ولسان الثور وربما زيد فيه نخالة محلى بسكر او ماء العسل **الغذاء** في الايام الاول
ماء الباقلاء وماء الحمص بالسكر ثم ماء الشعير بالعسل او بالسكر او عسل وقليل خبز ثم امراق الفراريج
او مرقة الديك وخصوصا الهرم ثم الفروج المطبخ المبزر بالحارات او الحمام النواهض و
بعد الاستفراغ ينفع القيء لاستفراغه وتسخينه اعضاء الصدر ثم يستعمل القراءة الجهرية
واللعوقات والحبوب انفع في ذلك من المشروبات لطول مرورها بالمري فيرشح منها
ما يصل الى القصبة وهو على قوته وذلك اكثر واقوى مما يصل من جهة الكبد واما يستعمل من
اللعوقات والادوية ما فيه جلاء وانضاج وتفتيح وتليين وتنقية وتلطيف من غير

وقد يكون م

بتجفيف قوي وشراب السكنجبين العسلي نعم الملطف ولعوق العسل اعظم ومن اللعوقات
الجيدة العسل ودقيق بزر الكتان ودهن لوز حلو آخر لوز مقشر وفستق وتين وحب
صنوبر وقليل زوفا يابس يعجن بجلاب ويطبخ فيه عرق سوس جيدة فنا والسود ادي لعوق
الرمان الاميسي وشرابه بماء لسان الثور او ماء الشعير بالسكر او ماء لسان الثور بالسكر غاية
وقد يضيق النفس لامتلاء العرق العظيم الممتد على الصلب للامتلاء الدموي فيكون
دواءه الفصد وقد يكون ربو من فرط حرارة قلبية فيكون دواءه التبريد بالاشربة
والنقوعات والمزورات المبردة وربما احوج الى الكافور نفس الانتصاب ان لا يتاتى
النفس الا بالانتصاب الرقبة ومدها الى فوق فيتسع المجرى وسببه مادة غليظة او
ورم علاجه كالربو ويجب ان لا يقرب الادهان الى الصدر لا رخائها وترطيبها بحة الصوت
ما كان عن برد وبلغم فعلاجه ما ذكرنا في الربو وما كان عن حرارة وكثرة صياح فاذكره في
السعال اليابس وينفعه الزبد بالسكر والغرغرة بدهن البنفسج ومن الاشياء النافعة
لحفظ الصوت الاحتراز عن الصياح الكثير الا على سبيل الرياضة وعن الغبار والدخان
وكل حار وحريف وقوي الحموضة الا اذا افرط البلغم فانه ينفع مثل شراب الليمون والسكنجبين
خصوصا العنصلي والتكثر من اكل الباقلا والتين والصنوبر والزبيب والتمر والصمغ والحلتيت
وبزر الكتان والسبستان وعرق السوس وقصب السكر وعلك البطم والاطريفل

العنصل والنشا والكثيرا وبزر القثاء والخيار وبزره والقرع وجميع اللعابات وماء البقل الحميض
ما كان عن بلغم غليظ وبرد اصاب الصدر فما ذكرناه في علاج الربو وربما احتيج الى
الترياق ولعوق بصل العنصل غاية وما كان عن حرارة او يبس نفع فيه ماء الشعير وشراب
البنفسج ودهن البنفسج ودهن اللوز الحلو ومعجون البنفسج الملح من شرابه ولعوق الرمان
الحلو وشرابه وحب يتخذ من لب بزر قثاء وبزر خيار وبزر قرع وخشخاش من كل واحد
درهم كثيرا ونشا ورب سوس من كل واحد ربع درهم يعجن بعد تنعيمه بشراب رمان حلو
وربما زيد فيه بزر بقلة ان كان مع حرارة قوية الاغذية مزورة قرع او خبازي او ملوخية
او بقلة يمانية او البقلة الحمقاء او مح بيض نيمبرشت واذا احتيج مح البيض المسحوق جيدا
نفع في الوقت ورب العنب نافع وان احتيج الى اللحوم فالاكارع بالحنطة او النشا
ببعض البقول المذكورة وحلواء من نشا وسكر وقرع جيدة ودهنها دهن لوز
حلو وما كان من السعال عن نزلة فيمال المادة بالمعطسات الى الانف ويحبس عن النزول
الى قصبة الرية بشراب الخشخاش المتخذ من القشر بماء الشعير المزور وبالغرغرة بالمغلظات
ومن ذلك عدس وعناب وسبستان وخطمي وخبازي وخشخاش يغلى ويتمضمض
بمائه وربما نفع المضمضة بماء الثلج للتغليظ وما كان عن ذات الجنب او ورم الكبد
او غير ذلك من المشاركات فعلاجه علاج الاصلي من المرض واذا اقترن مع

السعال يستعمل شراب الآس والمليسي والصندل والرمان الحلو ويستعمل الصموغ
واللعابات التي في الجلاب محمصة نفث الدم ما كان نفثا فهو من الفم وما كان تنخعا فمن الرأس
وما كان تنحنحا فهو من القصبة وما كان قيئا فهو من المري والمعدة او الكبد ويفرق بينهما
بوجود الآفة في العضو وما كان سعالا فهو من القصبة او الرئة او الصدر وكلما كان
السعال اقوى فهو من ابعد مكان ويكون اميل الى السواد والجمود مع قليل زبدية
والذي من الرئة يكون زبديا والذي عن انصداع عرق يكون كثيرا دفعة والذي عن
انفتاح فوهة عرق يكون قليلا قليلا مع احساس اذية بخروجه والراشح عن ورم يكون
مع علامات الورم وقليلا قليلا والذي عن تأكل يكون قيحيا وصديديا مع قشور
وتقدم نوازل حادة او تناول اشياء حريفة والذي عن العلق يكون مع غم وكرب وتقدم
شرب ماء علق العلاج يجب ان يجتنب كثرة الكلام والصياح والضجر والوثوب والتنفس
العالي والنظر الى الاشياء المرة البراقة والشراب والمسخنات والمعفنات كالكرفس وكل
حريف ومالح والجبن العتيق خاصة واما الحديث فنافع ويستعمل الفصد قبل حدوثه
وخاصة لمن صدره ضيق وفي الربيع فاذا احدث نفث الدم فليفصد من الاسافل
كالصافن والنسا فصدا ضيقا ويمنع النوازل الى الصدر بشراب الخشخاش مع
دم الاخوين والصمغ الدواء النافع المشترك لجميع الاصناف شراب الانجبار بماء

لسان الحمل وكهربا ودم الاخوين وصمغ عربي من كل واحد نصف درهم وربما زيد عليه
شعيرة كافور ان كان مع غليان او فرط حرارة من الدم وربما احتيج الى قرص
الافيون ان كان الالم عظيما لعوق يتخذ من الجبار ودم الاخوين وكهربا وبسذ و
طراثيث من كل واحد مثقال كثيرا ونشا وصمغ عربي محمصة من كل واحد درهم افيون
ربع درهم يعجن بشراب الآس المليسي ويستعمل العصاو ويشرب عوض الماء ماء لسان الحمل
والغذاء مخ بيض نيمبرشت قد ذر عليه دم الاخوين وكهربا وكسفره يابسة او لحم جدي
طبخ بالجبار ولسان الحمل وكزبرة وزرشك ورد على ان ترك اللحوم واجب الا ان يقع
افراط فيخاف الضعف وربما احتيج في الامتلاء الى ترك الاغذية ثلثة ايام واكثر
والبقلة الحمقاء غذاء جيد وشرب عصارتها بالسكر نافع ولسان الحمل بالكزبرة او ماء
الشعير وقد طبخ فيه عناب وعدس ولسان الحمل وذر عليه دم الاخوين العلق اذا نشب
في الحلق يجب الاحتراز عن المياه التي يظن انها عالقة فلا يشرب الا من وراء خرقة
فان لم يفطن لها ولم يحترز عنها لصغرها فشرب وتعلقت بالحلق وكبرت على طول
الايام فيعرض منها نفث دم رقيق وغم وكرب العلاج يفتح الفم قبالة الشمس
فان ظهرت للبصر اخذت بالاصبع او بالكلبتين مع توقي ان ينقطع وان لم يظهر
تغرغر بالخل والخردل مع قليل ملح او ماء البصل او بحق الشونيز والخردل به ينفعان في

الترفان لم يسقط ادخل الحمام وطيل المقام فيه مقتوثا بكثرة الثياب ليشتد الكرب ثم تقرّ
من الفم قطعة ثلج فيتحرك اليها العلقة فربما قربت فاخذت باليد وربما خرجت بنفسها
فان بقى بعد سقوطها نفث الدم تغرغر بطبيخ قشور الرمان والجلنار والسماق وينفخ
فى الحلق جلنار وعنزروت ودم الاخوين مسحوقة **اللقمة والشوكة** تنشب فى الحلق ان لم تخرج شرب
الماء واكل اللقم الكبار والقى ثم ادخل الحمام وسقى من الزيت مرات ثم يبلع لقمة
كبيرة من لحم بقر او من تين قد ربط بخيط فاذا نجا وزالت شبت جذبت بسرعة ومما اخرجها
ان يربط اسفنجة بخيط ويبلع واذا جاوزت الناشب شرب عليها ماء ثم يجذب بسرعة
تدبير من غرق فى الماء يعلق منكسا حتى يخرج الماء ثم شراب سكنجبين قد طبخ
فيه فلفل ويغذى بحسو الخبز **امراض الصدر والرية** علامات سوء مزاجها علامات
هريره
الحار عظم النفس وحرارته واستراحة بالنسيم البارد وعلامات البرودة صغر النفس والانتفاع
بالهواء الحار وعلامات اليبوسة خشونة الصوت وقلة الفضول علامات الرطوبة الخرخرة
وكثرة الفضول والثقل دليل المادة والانتقال من الملاءة دليل الريح والنفث بالعنف
من السعال دليل قرب المادة وبالقوى دليل بعدها **ذات الجنب والرية**
اما ذات الرية فورم حار عن دم او بلغم مالح عفن بالرية ثقل فى الصدر وضيق النفس
وحرارة ووجع ممتد من الصدر الى الصلب وامتناع الاضطجاع الا على الظهر وحمى حادة

وانتفاخ فى الوجه واحمرارها بسبب ما يتصعد اليها من الابخرة ونبض موجى وسبات وانتفاخ
سغور روى گويند وجمع او رخنات آيد
العينين وغلظ الجفن وهو قاتل فى سبعة ايام وقد يتحلل وقد ينتقل الى ذات الجنب وهو
اسلم من العكس وقد ينتقل الى السرسام فان جاوز الاسبوع انتقل الى السل والتقيح والبلغمى
يفارق الدموى بكثرة الريق والثقل والسبات وقلة الحمرة وضعف الحرارة **واما ذات الجنب**
ويسمى شوصة وبرساما وهو ورم حار اما فى العضلات الباطنة او الحجاب المستبطن واما
فى الحجاب الحاجز وهو الخالص واما فى الحجاب الخارج او العضلات الخارجية فيظهر فى الحس
ومادته فى الاكثر صفراء او دم صفراوى وقلما يكون عن بلغم بخلاف ذات الرية لصفاقة
هذا الموضع وتخلخل ذلك ويلزم حمى حادة لقربه من القلب ووجع ناخس لان العضو
حساس ونبض منشارى وسعال يابس فى الابتداء ثم ينفث واذا كان اشتداد الوجع عند
التنفس فالورم فى العضلات الباسطة واذا كان عند رد النفس فهو فى العضلات القابضة
ويكون التمدد فى الدموى اكثر والنخس فى الصفراوى اقوى ولون النفث يدل على المادة
فالاحمر دموى والاصفر صفراوى والاشقر لاجتماعهما معا والاسود ان لم يكن
من خارج يابس كالدخان فسوداوى واشتداد نوايب الحمى يدل على المادة
فاذا لم يتحلل فى اربعة عشر يوما فقد جمعت وتقيحت واذا لم ينق القيح فى اربعين يوما
آل الى السل ويعرف ابتداء الجمع بشدة الاعراض وتمامه بسكون الحمى والوجع والانتفاخ

النفث

بحدوث نافض واستعراض النبض وتموجه وربما عرض حمى شديدة بسبب لذع المادة واذا
عرضت علامات ردية بعد علامات محمودة والقوة قوية فذلك لجمع واول الاشياء على النضج
والوقت والسلامة والعطب هو النفث في ذات الرية والجنب وافضله اسهله واعزره وانضجه
وهو الابيض الاملس المستوى الذي لا لزوجة له واذا حصل النفث في الاول توقع النضج
في الرابع والبحران في السابع وان حصل في الثالث او الرابع ولم ينضج في الرابع فينضج
في السابع ويبحرن في الحادي عشر او الرابع عشر بحسب قرب النفث من النضج وان تاخر النفث
مع سلامة الاعراض فالمرض طويل ومع رداءتها دليل الموت واذا استعجل النفث وكان
نضيجا فلا تخف من اشتداد الاعراض واعتمد على القوة والنفث الردي هو الاحمر والاصفر
والابيض اللزج والاسود وخصوصا المنتن والمستدير لغلظ المادة والاخضر لجودة او
احتراق **التدبير** المشترك لذات الجنب والرية هو الفصد واستفراغ الخلط الغالب
وتليين الطبيعة بالغسل والحقن اللينة والحقن خير من المسهلات لانه يخاف فيها حركة المادة الى
القلب **ثم اشربه** كل ما فيه تليين وانضاج وتنفيث وتنقية مع تبريد كماء الشعير وشراب
البنفسج **وماء** الشعير المدبر وهو ان يخلط ماء الشعير بالمثقل الحلو او طبيخ العناب والسبستان
او بزر الخبازي والخطمي وعرق السوس وشراب بنفسج مبردا عند قوة العطش وفاترا عند
عدمه وفي اوقات اشتداد العطش ماء عرق سوس يحلب فيه بزر قثا على شراب بنفسج وحده

او مع

او مع شراب نيلوفر مبردا ويستعمل معه على الضعف لحليب بزر البقلة وسكر وشراب الرمان الاملسي
بماء لسان الثور او شراب بنفسج ونيلوفر بلعاب حب السفرجل او شراب العناب والنيلوفر
وان كانت المادة رقيقة فشراب الخشخاش والعناب او مغلي بزر خشخاس مع عناب وسبستان
على بعض الاشربة وان كان مع ذلك افراط اسهال وسهر وحمى حادة فشراب الاس والليمون
والصندل او ماء الشعير المحمص بشراب الاس وماء البطيخ او السكر عند افراط الحرارة والعطش
جيد وقد يحتاج الى شراب الاجاص لفرط الصفراء وخوف استحالة الاشربة الحلوة اليها
وشراب النيلوفر مع حلاوته لا يستحيل صفراء وهو شديد التلطيف والتطفية **الاغذية**
ماء الشعير بالسكر او بعض الاشربة او لباب خبز مرموس في ماء بارد محلى بسكر او بشراب نيلوفر
او حسو لوز او اسفاناخ او خبازي او ملوخيه ان كانت الشهوة قوية او مرقة الفروج بالشعير
المقشر عند شدة الضعف ويجب ان يعتنى بالقوة في تدبير المرضين اكثر لحاجتها مع
مقاساة المرض الى قوة على التنفيث وذلك بالتغذية وتكثير الغذاء يكثر المادة فيضر
فيجب ان يقدر بحسب الاسم **الادوية الموضعية** ضماد في الابتداء شمع ابيض مغسول
ودهن بنفسج مفترين وبعده ضماد منضج خطمي وبزر كتان وشمع احمر **حب** يوضع تحت
اللسان لب بزر قثا او قرع او خيار وبزر خشخاش من كل واحد درهم نور مقشر ثلثة
دراهم رب سوس نصف درهم يعجن بشراب الرمان الاملسي ويضاف بهذه الادوية

الى مقدار كثير شراب الرمان الاميليسي ويعمل كا للعوق ويستعمل الادوية المسهلة بعد كال

النضج لب خيار شنبر خمسة عشر درهما ثلثين درهما شراب بنفسج ونصف درهم ومن

لوز حلو **آخر** نقوع من اجاص كبار خمسة عناب ومشمش من كل واحد خمسة عشر حبة

زهر نيلوفر ثلث زهرات زهر بنفسج سبعة زهرات يصفى على خمسة عشر درهما لب خيار شنبر

خمسة عشر درهما شراب بنفسج او عوض الخيار شنبر ترنجبين او شيرخشت **آخر** سبستان

وعناب من كل واحد عشرون عددا اجاص كبار خمسة زهر بنفسج وسنا من كل واحد

ستة دراهم يطبخ ويصفى على ثلثين درهما شراب بنفسج ولعوق الخيار شنبر جيد فاذا نضج

الورم نفع طبيخ العناب والتين والنخالة والشعير المقشر والبرسياوشان على نحو

البنفسج وحسو النخالة نافع بالسكر وامتصاص قصب السكر جيد فاذا نضجت العلة وتركت

الحمى فالحمام العذب الفاتر مع الاحتراز من كشف الراس والصدر ويعرف الرئة الوارم

من الرئة بان يحس بثقل اذا نام على الجانب الآخر وبوضع خرقة مبلولة بماء وطين

على الصدر فاي جانب جف اولا ففيه الورم **السل** هو قرحة في الرئة يلزمها حمى دقية

للقرب من القلب وينفث المدة ويفرق بينها وبين البلغم بانتشارها ونتن رائحتها و

خصوصا اذا وضعت على الجمر ورسوبها في الماء وقد يكون ذلك انتقاليا من ذات

الجنب او ذات الرئة اذا تقيحت وقد يكون لنزلة اكالة وقد يكون من تفرق اتصال

تقادم

تقادم ويتقدمه نفث دم زبدي في الابتداء من هذا فليبرأ او المستحكم لا علاج له واما تلطيف

به ليهون امره والذي جرت به العادة في زماننا وان كان فيه خروج ما عن الواجب ان

يسقى كل يوم ماء شعير مع شراب خشخاش وسفوف السرطانات وتارة ماء لسان الثور و سكر

واب في الاتن مرضوفة بالسكر وسفوف السرطانات وكذلك البان النساء واصلاح الاغذية

وجعلها من لحوم الجدي والدجاج والفراريج والاكارع واستعمال الحبوب واللعوقات للسعال

ومما يشكر جدا وقيل انه يبرئ ذلك الا انه كثيرا من الجلنجبين الطري حتى يوكل بالخبز وغيره

ان يوكل منه جدا فان اوجب ضيق نفس تدارك باللعوقات المذكورة في ذات الجنب

وان اشتعلت الحرارة طفيت بمثل بزر البقلة على شراب الرمان الاميليسي وربما قوى

بالكافور ومما جربته وكان يخف عليهم ام سم غذي السمك يكل في الماء الحار ويحل بسكر ويتجرع

واذا الطا الصدغان وغارت العينان واغبر الوجه وتحلت جلدة البطن وامتدت

الجبهة فهو ميت ما ذا انتشر الشعر وكثر الاسهال الذوباني واشتد نتن النفث فالموت

مطل **امراض القلب** علامات امزجة الطبيعية علامة الحرارة سعة الصدر ان لم يكن

بسبب عظم البنية والدماغ وكثرة شعره وعظم النفس والنبض وجودة الرجاء وفسحة الامل

والجسارة والتهور **وعلامات** البرودة الجبن وضيق الصدر ان لم يكن لصغر الراس وقلة الشعر

وعلامات الرطوبة لين النبض وسرعة الانفعالات وسرعة زواله وسرعة انحلالها وكثرة

الفضلات واضداد ذلك علامة اليبوسة علامات الامزجة المركبة تركيب العلامات
المفردة علامات الامزجة العرضية اما الحار فالتهاب وعطش يسكنه الهواء البارد واكثر من
الماء بخلاف المعدي وسرعة النبض والنفس وتواترهما وغم وكرب وحرارة وقلق
واما البارد فصغر النبض والنفس وتفاوتهما وبطؤهما ورحمة ورأفة وجبن واما اليابس
فصلابة النبض بعد لينه واما الرطب فبالعكس من ذلك ويوافق كل مزاج ما يضاده
ويضره ما يناسبه الادوية اما الحارة فالمسك والعود والعنبر والبهمنان والابريسم
والزعفران والقرنفل واما الباردة فالكافور والبسد والصندل والورد والطباشير
والكزبرة والتفاح واما القريبة من الاعتدال فلسان الثور والذهب والفيروزج والياقوت
ومن المركبات النافعة المفرحات الياقوتية الحارة والباردة والمعتدلة خفقان
اختلاج يعرض للقلب ليدفع به المؤذي فان افرط اوجب الغشي وان افرط اوجب
الموت سببه اما سوء مزاج ساذج او مادي لمادة قوام كالاخلاط الاربعة او بلا
قوام كالريح والابخرة الدخانية او دم ينصب اليه فيظهر في النبض اختلاف عجيب
مع لهيب ويكون المتنفس كالعادم للهواء ثم يتبعه غشي ثم الموت واما شدة تمنع
وصول الهواء البارد والتنقية مما احترق من جوهر الروح فيظهر اختلاف النبض في الصغر
والعظم والقوة والضعف مع عدم علامات الامتلاء واما قوة الحس او ضعف القلب

فيتأذى بما لا ينفعل عنه عادة من الابخرة الغذائية او سخونة والانفعالات النفسانية ويفرق منهما
بقوة النبض وضعفه واما لورود غريب كما عند تناول السموم واوجاع اللسوع وما
عن دود وحيات في البطن يتصعد منها ابخرة ردية ومن يعتريه الخفقان او الغشي
عن ادنى سبب وليس عن قوة الحس فهو في الاكثر يموت فجأة العلاج ان كان لسوء مزاج عدل
واستفرغت مادته وان كان دما فبالفصد والحجامة للدموي بالغ واما الاخلاط الاخر
فبالادوية المسهلة وقد عددناها مرارا ويحسن ان يضاف الى المسهلة او المعدلة ادوية
قلبية لتوصل الدواء اليه وان كان مناسبا لسوء المزاج كما يخلط الزعفران بالادوية المبردة
ثم يعدل مزاج القلب اما الحار فبالاشربة الباردة العطرة كشراب الحماض والتفاح
والنيلوفر والرمان بماء لسان الثور وماء النيلوفر وماء الورد او بجليب بزر البقلة
وبالمفرحات الباردة الياقوتية وغيرها وربما احتيج الى الكافور ان كان سوء المزاج
مفرطا والا فلا يجسر على الادوية الباردة فانها وان بردت جرم القلب فانها تطفئ
الروح فان لم تكن مشابهة مخلوطة بالادوية الحارة ولهذا امر بالزعفران في اقراص
الكافور والطبيعة باذن خالقها تستعمل البارد لجرم القلب والحار لانعاش الروح
وتشم الطيوب الباردة كالورد والخلاف والنيلوفر والخيار والآس ومياهها
والكافور والصندل والتفاح والكمثرى والسفرجل الاغذية الرمانية والحصرمية و

التفاحية والريباسية والزرشكية الادوية المفرحة يطلى الصدر بلعاب بزر قطونا بماء ورد
وضماد سويق شعير بماء الهندبا آخر بزر قطونا وسويق ودقيق خطمي بماء ورد ودويرش القلب
ويكثر النزهات ويجلس بقرب المياه الجارية ويفرح ويلذذ ويودع ويكثر عنده المزاح
واما الباردة فالاشربة كشراب تفاح ممسك وبزر ريحان بماء لسان الثور و
ماء القرنفل والمفرحات الحارة الى قوية وعنبر ماء والترياق الكبير نافع وجوارش التفاح
والسفرجل والاترج المقوية وماء لسان الثور وبزر باذرنجبويه وبزر ريحان وسكر وعنبر
المشمومات الحارة كالرياحين والنرجس والمنثور والقرنفل والاترج والليمون والنارنج و
اوراقها وزهورها والعود والمسك والعنبر الاغذية الفراريج والدجاج مطجنة مبزرة بالابزار
والقرفة والبسباسة والفلفل والزعفران او مطبوخة بالسكر وبالفستق او بالعسل والارز
والزعفران الادوية الموضعية يدهن الصدر بدهن البان او دهن سوسن او دهن زنبق
وان كان في هذه الادهان قليل مسك فهو اولى واما اليابس والرطب فيعالج بما يضاده
من الادوية والاغذية والمشمومات الحارة والباردة مخلوطة مع اتفاقهما في تعديل
سوء المزاج وما كان عن ابخرة دخانية عولج بما ذكرناه في ضيق النفس وما كان عن لسع
او شرب سم فعلاجه علاج ذلك وكذلك الكائن عن المشاركات كالكائن عن الدود وبادوية
الدود ومع تقوية القلب بالادوية القلبية وما كان عن قوة الحس فذي بالمغذيات

وما كان عن ضعف القلب فبالتقوية بالادوية القلبية والمفرحات ويجب ان يكون الطبيعة
في امراض القلب لينة ليلا يتأذى ببخار الثفل الغشي حالة يتعطل معها الحس والحركة لضعف
القلب وقد فرقنا بينه وبين السكتة وسببه اما موذ يرد على القلب كما عند النوب
واللسوع واستعمال السموم او وصول ابخرة دخانية خارجية او بدنية واما سوء مزاج
ساذج او مادي فيجتمع الروح اليه محاميه او معدلة واما رقة الروح او قلتها لتحلل
مفرط كما عند الجوع والاستفراغ فلا يمكن من الانبساط عن المبدأ وقد يكون بشركة المعدة
او عضو آخر العلاج يعالج سوء المزاج الساذج والمادي بالاستفراغ وبالادوية القلبية
المعدلة ويصلح العضو المشترك ويمنع الابخرة ويداوي السموم ويقيا في اول النوب
وجميع الروائح العطرة مقو للقلب ورش الماء على الوجه يفيق المغشى عليه ومرق
اللحم بالشراب افضل الاغذية لصاحب الغشي الا ان يكون عن حرارة مفرطة امراض الثدي
اورام الثدي يكون اما دموية او بلغمية او صفراوية وقلما يكون سوداوية وفي الاكثر
يكون مختلطة وقد ينعقد الثدي عند البلوغ وعلامات المواد ومعالجات الاورام
معروفة والذي يخص الثدي في الابتداء دقيق الباقلا بسكنجبين او دهن الورد بخل
ونطول من زهر نيلوفر وبنفسج وعدس في التزيد يخلط بالضماد والنطول حلبة و
اكليل الملك وبابونج ثم يستعمل هذه صرفة انعقاد اللبن على صفرة طين وخل وماء عفص

واسفيداج وبزر بنج وعصارة مفردة ومجموعة يستعمل لخرقة كتان **قلة اللبن** يكون اما لقلة الدم او لقلة الاغذية او نزف الدم واما لرداءة الدم لغلبة خلط او فساد مزاج واما لكثرة الدم جدا فلا القوى الطبيعة على هضمه لبنا وتعرف غلبة الصفراء برقة اللبن وحدته وصفرته والبلغم بغلظ اللبن وبياضه والسوداء بكمودته وغلظه مع العلامات المتقدمة للمواد واذا خرج اللبن كالخيوط فالمزاج يابس **العلاج** تعديل المزاج والاغذية واصلاحها واستفراغ الخلط المفسد وحبس الاستفراغات وتقليل الكثرة المفرطة ولكن العمدة على الاغذية واكثر منها على الادوية وترفه الصفراوية والدوع ويلزم البلغمية الحركة والتعب وماء الشعير بالعسل للبلغمية والسوداوية وبالسكر وشراب النيلوفر للصفراوية والمبرد لها اولى واكل فرخ الضان او المعز ناقع والاحساء المتخذة من الحنطة والسمن البقري وشرب اللبن بالسكر او العسل وللرطبة خاصية وكل ما يغزر المني يغزر اللبن وكل ما يجفف المني يجفف اللبن والاغذية المسمنة نافعة

امراض المعدة علامات سوء مزاجها علامات الحرارة عطش لا يسكن بالماء البارد ودخانية الجشاء وسهوكة الريق واحتراق الاغذية اللطيفة فيها وسرعة انهضام الغليظة الا ان يفرط سوء المزاج فلا ينهضم اللطيف ولا الغليظ ويكون الهضم اقوى من الشهوة علامات البرودة كثرة جشاء وبطوء انهضام الاغذية اللطيفة وعدم انهضام الغليظة وربما

اوجبت نفخا ورياحا وقلة عطش وشهوة اقوى من الهضم علامات اليبوسة قلة الريق وافراط العطش وتخضخض الماء فيها ونفورها عن الادوية اليابسة واشتهائها المرق والادام وتحلل البدن والضد اضداد ذلك علامات الرطوبة واما الامزجة المركبة فعلاماتها العلامات المركبة والمزاج الحار ضعيفه البارد وعلى هذا القياس وعلامات المواد طعم الفم وخروج ما يخرج بالقيء مع علامات الامزجة **وجع المعدة** سببه سوء مزاج مادي واكثره صفراوي او سوداوي وعن ماكول واكثره الى اللذع واما تفرق الاتصال عن ريح يمدد او خلط يلذع واما بهما معا كما في الاورام واصحاب المراقيا منهم من يوجعه معدته عقيب الاكل ويزول بانحدار الغذاء ومنهم من يعرض له ذلك بعد سبع ساعات ولا يزول الا بالقيء وذلك لانصباب سوداء حراقية اليها ويعرف ذلك بخروجها بالقيء الحامض ومن الناس من يوجعه معدته على الجوع فاذا اكل سكن وذلك بسبب انصباب الصفراء للخواء ويعرف ذلك بمرارة الفم وعلامات الصفراء وخروجها بالقيء وقد يكون وجع المعدة لقوة حسها فيتاذى بادنى سبب مع جودة افعالها وقد يكون من شرب ماء بارد على الريق ويعرف بتقدمه وقد ينحدر وجع المعدة الى الامعاء فيصير قولنجا **العلاج** استفراغ الخلط الغالب بالادوية كطبيخ الفاكهة او ماء الرمانين بالهليلج للصفراوي وبالقيء وبطبيخ للسوداوي وتعديل المزاج **اما** الحار فبالاشربة كشراب الحصرم او

شراب التفاح او الحماض او ربوبها كل ذلك اما وحده او مع طباشير وبزر بقلة وقد يحوج الى
الكافور او شراب الليمو او اقراصه او شراب امبرباريس او عصارته او ماء الورد باحد
هذه الاشربة او بالسكر وشراب الليمو السفرجلي والسكنجبين السفرجلي او الليمو السفرجلي
الاغذية الفراريج والدجاج والعصافير مطجنة او الجدي والنواعض من الحماض مطجنة او مشوية
مبزرة بالدارصيني والمصطكى والسنبل والفلفل والزنجبيل الاضمدة سنبل ومصطكى وقرنفل
وجوز الطيب برب الآس او ماء القرنفل الادهان دهن الياسمين او القسط بالمصطكى والسنبل
او دهن ورد او زيت بمصطكى وسنبل وعود وقرنفل والرجي يكمد بالنخالة المسخنة والخرق
وباقي علاج البارد دوا اليابس فالرطب بمثل ماء الشعير بالسكر او شراب التفاح وماء الشعير
المبزر غاية ودهن البنفسج بلعاب بزرقطونا بالنفع الاغذية الامراق والثرايد الدسمة الاضمدة
جرادة القرع ولعاب حب السفرجل وبزر كتان وبزرقطونا بماء الورد والادهان دهن
البنفسج والورد دوا الرطب فماء الورد بشراب الآس او سكر وكسفرة يابسة وسماق
وبزر ورد وجلنار يستعمل بماء الورد دوا الامزجة المركبة فتركيب العلاج دوا الورم
فالاستفراغ مع تعديل المزاج والانضاج ثم التحليل بشرط ان يخلط معه بعض القوابض
لئلا تحلل القوة واذا افرط وجع المعدة ادى الى ورمها واكثر وجع المعدة عن ورم لا يخلو
من حمى وينبغي ان يفصد اولا ويسكن سورة الحمى بما ذكره في معالجتها ويضمد الورم

والسفرجلي الحامض وجوارش التفاح والاشربة بالرازيانج والانيسون والمصطكى وربما حفظ به بعض الاشربة البارده مثل شراب السكنجبين السفرجلي

البارده كالتفاح والكمثرى
والسفرجل والزعرور والنبق
والزيتون المخلل والعنب
الشامية الاضمدة سويق شعير
بماورد واخر زرورد وصندل
برب التفاح وان بحار فكافور
الادهان دهن السفرجل او
دهن الورد واقاقيا او دهن
ورد طبخ فيه ماء الآس او ماء
التفاح او ماء السفرجل فيه
حتى يبقى الدهن وحده
واما البارده فالمعاجين
والجوارشات كالجلنجبين والكموني
والسفرجلي الحامض وجوارش التفاح

اولا بجرادة القرع وماء عنب الثعلب وماء حي العالم او ماء ورد وسويق او ماء خيار وصندل
وسويق وجميع الاضمدة المذكورة البارده ثم يسقى ماء الهندبا بلبب الخيار شنبر و
شراب بنفسج ودهن لوز حلو ثم يضمد بزر البنفسج وبزر ورد ودقيق الشعير وخطمي
وحلبة وبزر كتان مع بابونج وزرورد وسنبل الطيب وسعد ويجب ان يقلل الغذا
في اورام المعدة جدا التخمة وفساد الهضم اذا احس بفساد الغذا بالحموضة او بالبخار
الدخاني والثقل فقط فليبادر الى القي فان تعسر او كان الثقل قد مال الى اسفل فليلين
الطبيعة بشرب الماء القوي الحرارة بقليل مصطكى ويحمل فتيلة مسهلة او يحقن بحقنة لينة
فاذا نقيت المعدة استعمل بعض الاشربة المقوية للمعدة كالتفاح والحصرم وقرص
العود او شبه مطيبة او ساذجة بحسب المزاج وترك الغذا او يلزم النوم والدعة ثم يدخل
الحمام وينام ويلطف التدبير بعده اياما نقصان الشهوة وبطلانها يكون لكل سوء مزاج
مفرط يميت القوة الشهوانية او لحرارة مشوقة الى الماء دون الغذا او لصفراء غالبة او لاخلاط
ردية توجب الغثيان وتقلب النفس والحاجة الى الدفع اكثر من الجذب وكذلك ما يكون عقيب
التخم وقد يكون لقلة الدم وللضعف كما يكون للناقهين ولمن افرط به الاسهال
وقد يكون لقلة انصباب السودا فاذا استعمل حامضا هاجت الشهوة وقد يكون لاشتغال
الطبيعة بما هو اهم من الغذا كما في المرض وقد يكون الشهوة ساقطة فاذا استعمل شيئا منها

الغذاء انهضت وذلك بالتنبيه القوة او لتعديل مزاج المعدة ومن الناس من ينهض شهوته
بالماء البارد لتعديله وقد تكون الشهوة حاصلة فاذا حصل الغذاء نفرت عنه وسببه ضعف
الجاذبة وقد يكون لرديء ان يصعد الى المعدة ثم وقد يكون قلة الشهوة لقلة التحلل كما يعرض
لكثيري السكون وقد يكون لانقطاع الشراب بعد اعتياده لفقدان انتعاش القوة
بحرارته وقد تكون لما يلزم الغذاء من ستقذر كما عند كثرة الذباب وجميع الغموم والهموم
يسقط الشهوة **العلاج** تعديل المزاج بما ذكرناه في وجع المعدة ومقابلة الاسباب الاخر
والادوية المقوية للشهوة المنبهة الساذجة والمطيبة والليمو السفرجلي والسكنجبين السفرجلي
والخل العنصلي والكبر بالخل والنعنع بالخل والزبيب والصحناة الشامي والبصل والثوم والكثرى
والنعناع والسفرجل والسماق والمخللات كلها والزيتون الابيض المملح والسمك المالح والنبق
والزعرور والزعفران عدو الشهوة يسقطها بحرارته المفرطة لحموضة السوداء **فساد**
الشهوة قد يكون ذلك لخلط رديء مخالف للطبيعي المعتاد يشوق الطبيعة الى استفراغه
بضده فيكون مخالف للصحيح والمعتاد كالطين والجص والفحم والثلج وقشور البيض وغير ذلك
العلاج يتقيا بماء الفجل والملح عن اكل السمك المالح **الاغذية** الفراريج واللحم الحولي من الضان
بزيرباج مبزر قلايا حصيني والابزار المفتحة ويشرب بكرة النهار كمون كرماني وانيسون من
كل واحد ثلثة دراهم زبيب منزوع العجم عشرة دراهم بليلج اسود وكابلي وبليلج وآملج

من كل واحد نصف درهم ينقع في خل خمر ويابسا بليلة ويصفى على سكر فان لم ينق ستفرغ
بايارج فيقرا درهم بليلج اسود وكابلي وبليلج وآملج وبسفايج وغاريقون من كل واحد
نصف درهم رب سوس ومقل ازرق من كل واحد ربع درهم يعجن بماء الشاهترج وحب كبابا اوستيل
ليلا ويكثر مضغ المصطكي والعلك والكمون وما نخواه ويتبلع بريقه **الشهوة الكلبية** سببها خلط
حامض يدغدغ فم المعدة سوداء او بلغم او نوازل حادة او ديدان كبار او حرارة مفرطة كما
يكون عقيب الحميات المنطاولة او شدة خلاء لفرط استفراغ او تحلل **العلاج** يطعم الاشياء
الدهنة والدسمة والحلوا ويهجر كل حريف ومالح وحامض ويستعمل الشراب الحلو العتيق صرفا
على الريق قدحا **العطش** سببه اما فرط حرارة القلب فيسكن بالهواء اكثر من الماء او فرط
حرارة المعدة فيسكن بالماء البارد اكثر من الهواء او خلط حار او خلط او غذاء يعطش
اما بالملوحة فيشوق الطبيعة الى غسله او باللزوجة او بالخلط فيشوقها الى ترقيقه فيه
والسمك المالح قد جمع الكل **العلاج** اما القلبي فالروائح الباردة اللذيذة كالخيار والقثاء
والصندل وماء الورد والخلاف والنيلوفر وبرد القلب بالاشربة والاطلية والاضمدة
المذكورة لعلاجه **واما** المعدي الحار فجلاب بزر البقلة واليقطين شراب السكنجبين
وكذلك بزر القثاء والخيار والقرع وما والبطيخ بالسكر فقايه والنقوعات الى معدة واذا
خيف العطش الحار في السفر فليكثر من بزر البقلة بالخل او شراب السكنجبين وما كان من خلط

والانيسون ٢م

غليظا او نحو فالعسل او ما حار و سكر او جلاب بعرق السوس و انيسون و ان كان ما لي فماء الشعير
و هذا كله بعد تنقية المعدة و اخراج ما فيها بقي او اسهال و ان كان عن اغذية بهذه الصفة دبر
في هضمه و احداره **نقصان الهضم و بطلانه** يكون لسوء مزاج مضعف حتى الحار فربما يحتاج
بعضهم بماء بارد و يشربه على الريق لافراط العطش الذي اوجبه خطاء الاطباء المنعم الماء
البارد و لكن البارد و الرطب بذلك اولى و لجميع اسباب ضعف الشهوة و ضعف الجوع بها
اولى الاسباب بذلك و قد يكون لطفو الطعام كما يكون عن اللبن و التمر و الجزر الى ان او لسرعة
نزوله كما عن الغذاء المزلق **العلاج** تعديل المزاج و في الاكثر يكون عن برد و رطوبة و الادوية
النافعة لذلك الجلنجبين و جوارش الاترج و السفرجل القابض و الميبة المطيبة او اذا او
مجموعة مع المصطكي و السنبل و القرنفل و من الاقراص قرص العود و قرص الورد و قرص الليمو
و قرص الامبرباريس الكبير و من السفوفات المقوية للهضم كزبرة يابسة و بزر ورد من كل
واحد درهم سنبل و مصطكي و كندر و انيسون من كل واحد نصف درهم طباشير
كل واحد ربع درهم عذبة مثقال مسك خرنوبة يدق ناعما و يستعمل بجلنجبين سكري و الغذاء
من لحم الفراريج و الدجاج و الجدي مطبخة بمزورة بالابزار الحارة و الكزبرة اليابسة و تعليق
حجر اليشب على المعدة يقوي الهضم و ينفع منه اوجاعها **فساد الهضم** سببه اما غذاء بان يكون
اكثر مما ينبغي فيتحلل لتصرف القوة الهاضمة فيه او اقل مما ينبغي فيحترق او سريع الفساد الجوهر

كالسمك او لسرعة استحالته كاللبن او لفساد ترتيبه او لاستعمال في غير وقته او لاتفاق حركة
عنيفة عليه او شرب ماء كثير و قد يكون السبب في المعدة بان تكون حارة باو لطا فيحترق
الغذاء او لرياح او قروح تمنع جودة الاشتمال على الغذاء او بان ينصب اليها من الطحال
او الكبد خلط ردي يفسد الغذاء كما يكون لاصحاب المراقيا **العلامات** حركة فم المعدة لدفع
ما يؤذيه اما البرد كما يعرض للمسافرين في البرد الشديد او لحره كما في الحميات المحرقة او تناول ما
يفرط تسخينه كالكموني او تغلظ كما في دث من طعم لزج او للذعه كما في دث عن الصفراء الزنجارية
او تناول الحامض و قد يكون لييس تشنج و انما يكون ذلك عقيب الحميات المحرقة او الاستفراغ
المجففة و لعوف المؤذي اما المزاج فظهور علاماته و اما المادي فبما يخرج من القي و يظهر
علامات المواد **العلاج** المادي يستفرغ مادته بالقي او لا ثم بالاسهال و اما البلغم فبايارج
فيقرا بعصارة الافسنتين او بطبيخ الفوتنج و ملح سندي و اما الصفراوي فبالنقوعات
المسهلة و طبيخ الفاكهة و لينفع فيهما ما يقوي فم المعدة كالورد و الكزبرة اليابسة ثم يشغل
بتعديل المزاج و يخلط بالادوية مخدرات و مقويات فم المعدة كالغلوثا للبلغمي و البارد
و قرص بهذه الصفة زعفران و ورد و مصطكي و سنبل من كل واحد اربعة مثاقيل
مثقال صبر مثقال افيون ربع مثقال و لكمان ترده و تنقضه يجب يوجبه الحال و طبيخ
من افسنتين و قشور الفستق و نعناع و فوتنج و قشور الخشخاش فان كانت المادة غليظة

صفى على سكنجبين عنصلي فان تاثيره في ذلك عجيب واما الصفراوي والحار فلا شي كماء الشعير
المطبوخ فيه قشور الخشخاش وبزر الورد المدقوق ويطلى عليه قليل طباشير وشراب الورد والنعنع
الصيني بماء الورد او حليب بزر بقلة بشراب تفاح وربما احتيج الى قليل كافور وحليب بزر
البقلة بماء الورد وشراب التفاح وشمة من الافيون مصلحة بجزء من زعفران ان لم ينفع
ظاهر واما اليبسي فالمبدي منه ربما نفع فيه ماء الشعير المبزر بدهن اللوز وشراب النيلوفر
بقليل افيون وليكثر فيه الخشخاش والمستحكم منه لا رجاء له ولتحرص على اطالة الحياة بما ذكرنا
الدغدغة اما البلغمي فالنواهض من الحمام والفراريج والعصافير كل ذلك مبزرا بالكزبرة
اليابسة والمصطكى والقرنفل والدارصيني والزعفران واما الصفراوي فالفراريج او لحم
الضأن فان كان الهضم قويا فالقرع والاجاص مخثرا بالخشخاش مطيبا بالكزبرة اليابسة
والرطبة او ماء الشعير المقشر والكزبرة واما اليبسي فالفراريج بماء الشعير او الحنطة او بالخشخاش
والقرع او بالاسفاناخ وفي الكل لابد من الكزبرة **الادوية الضعيفة** اما البارد فالبلغمي بدهن السوسن
او القسط او دهن الورد بالسنبل والمصطكى والقرنفل وضماد من سنبل ومصطكى وزعفران
وبنفسج وسويق بماء قرنفل واما الصفراوي فجرادة القرع او دهن البنفسج او دهن القرع
مخلوطين بدهن ورد او ماء الورد وصندل ودهن ورد مخلوطين وربما زيد فيه كافور
مرهم جيد شمع ابيض مغسول وماء الكزبرة الرطبة وجرادة القرع ودهن بنفسج

وماء ورد وشعيرة كافور يستعمل فاترا واما اليبسي فدهن البنفسج ولعاب بزر قطونا او دهن
الورد وبزر قطونا وماء ورد وينبغي ان يكثر الطيب والعطر وكل ما قلناه في تقوية المعدة
وللحركات المزعجة تاثير عجيب في تسكين الفواق المادي وكذلك العطاس والقيء ودونهما
حبس النفس والصياح القوي والارق وصب الماء البارد فجأة وخصوصا اذا رش
على الوجه وكذلك مفاجاة الغضب او الفرح والاكثار من السفرجل المز يوجب الفواق
في الوقت **القرم والتهوع والغثيان** سببها اما خلط صفراوي او سوداوي يحرقه
كما يعرض لصاحب المراقيا او رطوبة مزلقة او سوء مزاج ساذج وكثرة الكلام او تخيل قذر
كتخيل العسل عذرة او ملازمة اشياء مستقذرة للطعام كالذباب او تواتر التخم وفساد
الهضم **العلاج** الادوية المانعة من القيء هي القابضة العطرة وجميع الادوية المشهية
نافعة من الغثيان وتقلب النفس والتهوع والقيء والسفوف المركب من سماق وكزبرة نافع
وبزر ورد وطباشير بالغ في تسكين القيء والتضميد بالقوابض نافع فان اتفق مع القيء
اسهال من الطبيعة فالقوي ترشد الى ذلك واستعمل القوابض وتلين الطبيعة بالحقن اللينة
وقد يعالج القيء بتنقية الخلط الفاسد لينقى المعدة فينقطع القيء **امراض الكبد** علامات
امزجتها علامات الحرارة عطش شديد وشهوة قليلة والتهاب واصباغ البول والتضرر
بالمسخنات علامات البرودة بياض الشفتين واللسان وقلة العطش وفساد اللون و

وجع مفرط علامات اليبوسة يبس الفم والعطش ورقة البول وصلابة النبض ونحافة البدن علامات
الرطوبة تهيج الوجه ورطوبة اللسان وترهل لحم الشراسيف وقلة العطش وعلامات الامزجة
المركبة تركب العلامات **ضعف الكبد** اكثره عن سوء مزاج ساذج او مادي ويعرف الضعف
بحدوث الهزال في اعضائها من غير ملازمة ورم او دبيلة ولون المكبود في الاكثر يميل
الى الصفرة والبياض وقد يكمد عند افراط البرد ويلزمه في الاكثر وجع لين وقت نفوذ الغذاء
فان كان الضعف في الجاذبة دل عليه كثرة البراز ولينه وبياضه فان كان في البول صبغ ونضج
فالضعف في الجاذبة فقط وان كان في الهاضمة كثرت المائية في الدم وكان يصل الى الاعضاء
غير منهضم وابيض لون البول على الهاضمة ادل والبراز على الجاذبة وان كان في الماسكة لم
يدم ثقل يحس عند امتلاء الكبد غذاء ونقص الهضم بقدر تعجيل الماسكة وان كان في الدافعة قل
تميز السوداء والصفراء والمائية عن الدم وقل صبغ البراز والبول وقلت الحاجة الى القيام
ونقصت شهوة الطعام ويستدل على سوء المزاج المضعف بعلامات الامزجة *
تعديل المزاج بما فيه عطرية يقوي القوى وقبض يقوي جرمها وتفتيح يزيل السدد وانضاج
وتلبين ولكن تعد الادوية الحارة والباردة وهي الزعفران والزبيب بعجمه والدارصيني
وفقاح الاذخر والشراب الريحاني والراوند وحب الرمان والامبرباريس وماء الهندبا والهندبا
نفسه بسكر او عسل ومن المركبات شراب الديناري والاصول وقرص الامبرباريس والورد

ضعف الكبد

والبول

والطعام

والطعام المتخذ من الزبيب وحب الرمان غاية **سدد الكبد** اكثر حدوثه عن الحركة عقيب
الاغذية وخصوصا الغليظة كالبهطة والقطايف والهريسة وخصوصا ان كانت مع
ذلك لزجة كالبهطة وخصوصا ان كان مع ذلك حلوة شديدة الانجذاب الى الكبد كالخبيص
واما الشراب الحلو فانه وان فتح سدد الرئة فهو يسد الكبد بسرعة نفوذه لانه شراب وشدة
جذب الكبد له لانه حلو ومجاري الكبد ضيقة فيصل اليها على فجاجة فيسدها واما الرئة فمجاريها
متسعة ووصول الشراب اليها بعد تصفية اما من جهة الكبد على مجاريها الضيقة وبعد نضجه
واما من مسام الى جرمين المري وقصبة الرئة وهي ضيقة جدا وقد يحدث السدد عن الماكولات
الفاسدة كالطين والجص والفحم وعن الفواكه الشديدة القبض كالزعرور وقد يحدث
عن الاخلاط اما لكثرتها او لغلظها او للزوجتها واكثر السدد في جانب المقعر لان ما يسيل
الى المحدب يكون قد تصفى ولان عروقه اوسع وقد يلزم السدد كثرة البراز ولينه وان
يكون كيلوسيا وثقل في الجانب الايمن وهزال ويخالف السدد الورم بان يكون الثقل
اكثر وغير مختص بموضع من الكبد ولا يكون معه حمى ولا وجع في الاكثر ولا يظهر في الحس
نتو ولا تتغير السحنة كثير تغير واذا كانت السدة في المقعر كان معظم الثقل في الماساريقا
وان كان في المحدب كان منبطه في الكبد **العلاج** ان كانت السدة في المقعر استعملت الادوية
المفتحة المسهلة كالراوند بماء الهندبا او بماء الرازيانج او الكرفس او الاصول

مجموعة بشراب السكنجبين الساذج او البزوري بحسب ما يرى من المزاج وربما خلط بذلك قليل من لب الخيار شنبر ودهن لوز ومن الادوية الجيدة شراب الدينارى والسكنجبين

بالزراوند وان كانت السدة فى المحدب فالمفتحة المدرة كشراب الاصول والسكنجبين

الساذج او البزورى بماء الرازيانج وقليل من لك البسير وان كانت الحرارة قوية

والعطش مفرطا فحليب بزرقثاء وخيار وسندبا بالسكنجبين وقرص الامبرباريس

جيد **الاغذية** مزورة زيرباج او سندبا بطبخ بدهن لوز محمص بقليل خل او مزورة حب

الرمان او ملوخية بخل وربما احتيج الى الفروج عند الضعف ومهما امكن ترك الخبز واللحم

فهو اولى والاكارع لصاحب السدد رديئة وان اقترن مع السدد اسهال مفرط فشراب

السفرجل لنفسه ونقيع جيد وماء سندبا نقع فيه حب رمان وامبرباريس وزرورد وا [الا] ان

ان تحبس الطبيعة بالقوابض فتزيد السدد وتزيد الاسهال شدة والماساريقا يعالج علاج

سدد الكبد **النفخ والريح** فى الكبد يدل عليها عدم الثقل والوجع التمددى ويحدث لضعف

الهضم او غلظ الماكول **العلاج** يستعمل المفتحات القوية المفتحة اشربة واضمدة وسفوفات

ضماد سنبل وبخور ودوا جاوشير يعجن بماء الكرنب مع قليل مسك وعود والحمام والشراب

الصرف مضر **الطحال** **وجع الكبد** سببه اما سوء مزاج مختلف فى ناحية الغشاء او سدد او ريح

محددا او ورم **ورم الكبد** الفرق بينه وبين العضلات ان ورم الكبد هلالى والنوفا

بين ورم المقعر وبين ورم المحدب ان ورم المحدب قد يظهر للحس والمقعر يشارك المعدة و

يزاحمها ويوجب الفواق ويفرق بين مواد الاورام بعلامات الامزجة **العلاج** اما الورم الحار

فلتبدا فيه بالفصد من الباسليق الايمن واستعمال الرادعات من غير مبالغة فى التبريد فيتحجر

المادة وحيث المادة صفراوية فالجسارة على التبريد اكثر ولتمزج الرادعات بما فيه تلطيف

وتفتيح لئلا يسد الرادعات الصرفة ثم بعد ذلك يخلط بالمنضجات فاذا جاوز الانتهاء

فالتحليل ولا يخلى من قابض لئلا تتحلل القوة او تتحجر المادة بتحليل لطيفها وليحفظ بذلك القوى

فى الاضمدة ايضا واياك وان تسهل والورم حدث او تدر والورم تقعيرى فيجمع الورم

وافراط الاسهال يحلل القوة ويضعف واعتقال الطبيعة يولم بلا راحة فعليك بالتوسط

الاشربة اما فى الابتداء فماء السندبا بالسكنجبين الساذج او البزورى ان كان الورم حاد

وقرص امبرباريس الكبير او قرص الورد او شراب الدينارى او سكنجبين بحليب بزرقثاء

وسندبا وبقلة وخيار ستخلبة على سكنجبين او نقوع من امبرباريس وحب رمان وتمر هندى

واجاص ونيلوفر وبزر السندبا مستحلب لجانه بزرقثاء ويحلى بسكر او بشراب نيلوفر

وربما احتيج الى التبريد مثل الكافور شربا وضمادا اوذلك عند شدة الاشتعال واما فى

التبريد الى الانتهاء فيخلط بماء السندبا بماء الرازيانج او ماء الكرفس وكلما قرب المنتهى

زيد فيهما واما فى الانحطاط فماء الرازيانج قد نقع فيه زرورد وامبرباريس او قرص

ابرباريس كبير على شراب سكنجبين الاغذية ماء الشعير بسكر ودونه سويق بسكر ثم الهندبا
المطجن بدهن اللوز محمص بالخل ومزورة حب رمان او زيرباج الادوية الموضعية
صندل وزرورد وماورد وسويق خلط ثم يزاد افسنتين او زعفران ثم يترك الصندل
ويقتصر على الباقي ثم يقتصر على افسنتين وزعفران وعود يعجن بماء القرنفل فان ارادت
الاسهال فلا شي كالخيار شنبر بالمياه المذكورة ودهن اللوز او مطبوخ من بسفايج وزبيب
بنفسج وتمر هندي وغاريقون وبزرقطونا وهندبا وافسنتين مصفي على ترنجبين او شيرخشت
وراوند ولا يقرب الهليلج ولا السقمونيا فان ارادت الادرار فاستحلب في بعض المياه
المذكورة وبزرقثا وخيار وبطيخ واما الورم البارد فعلاجه الملطفات والمنضجات
والمحللات ولابد من قابض لحفظ القوة وفي الابتداء يقوى القوابض وفي الانحطاط
يقوى المحللات ويدخل في اشربته واضمدته السنبل والقوه واللك والاسارون
والزعفران والمسهل مثل حب الايارج او مطبوخ من قرطم وبسفايج من كل واحد ستة دراهم
افتيمون وافسنتين وعرق سوس وخطمي وجعدة [illegible] من كل واحد اربعة دراهم بزرقثا
وهندبا وابرباريس وغاريقون وبزركرفس من كل واحد درهمين يطبخ ويصفى على لب الخيار
شنبر ثلثة عشر درهما سكر عشرون درهما وراوند ودهن لوز من كل نصف درهم سوء القنية
هو مقدمة الاستسقاء وسببه ضعف الكبد وسوء مزاجها فيصفر اللون ويبيض و

ويتهيج الوجه والاطراف والاجفان خاصة وربما فشى في البدن كله حتى صار كالعجين
ويلزمه كثرة النفخ والقراقر في البطن وعدم ترتب مجي الطبع ويعرض في اللثة بثور لفساد
البخارات المتصعدة وجميع الخفيف من علاج الاستسقاء الاستسقاء مرض ذو مادة
باردة غريبة تتخلل الاعضاء فتربو اما الظاهر كلها او مواضع تدبير الغذاء او الاخلاط وانواعه
ثلثة اردائها الزقي ثم اللحمي ثم الطبلي ويحدث الزقي عن كثرة المائية واجتماعها في الاكثر
بين الترب والصفاق فيحس خضخضتها عند الحركة والانتقال من جنب الى جنب ويكون
لجلدة البطن صقالة كصقالة الجلد المبلول الممدود وتصير المائية الى هناك لاحتباسها
عن مخرجها الطبيعي فترجع الى غيره اما على سبيل الترشح او التبخر الذي يوجبه الاحتقان
او لتفرق اتصال يقع في المجرى او لانها لما منعت عن المخرج الطبيعي حادت الى حيث
كانت تخرج في حالة كون الانسان جنينا وهو من السرة فتجد ما متسعا فينبعث الى
البطن وسبب كثرة المائية اما ضعف المميزة فيخالط الدم فلا يقبلها البدن ثم يجمع
ويوجب ما قلناه او كثرة شرب او وجود ذوبان يتفق معه ورم المجرى المعتاد
انسداده ويحدث الاستسقاء اللحمي عن ضعف هاضمة العروق والاعضاء او قد يضعف
هضم الكبد والمعدة فتكثر الرطوبات في الدم فلا يلتصق بما يتولد منه من اللحم بالاعضاء
فيربو ويلين لمسها واذا ضعف هاضمة الاعضاء وهاضمة الكبد وماسكتها وقوي

جذب الاعضاء وجب الاستسقاء اللحمي واكثره مع برد وربما كان لقوة برد خارجي او لو
الموق او الحس او حدث لما اوسد وكما يكون عند اكل الطين ويحدث الاستسقاء الطبلي
لضعف الهضم واما لضعف القوة او لغلظ المادة وعصيانها عن القوة المتوسطة وتحللها
رياحا وقد يكون لقوة حرارة تبخر الاغذية والرطوبات قبل استيفاء هضمها ولا يكون الاستسقاء
من غير ضعف الكبد خاصا او مشاركة المعدة او الطحال والماساريقا او الكلى العلاج
يجب عليهم مصابرة الجوع والعطش فان لم يمكن ترك الخبز فالاقليل من خبز السميذ ويهجر الاغذية
الغليظة كالهريسة والرؤوس والبطة واللزجة حتى الاكارع ويجتنب الامتلاء البتة وكذا
استعمال الماء حتى ان اروبه ضارة لهم وانما يستعمل بعد هضم الغذاء قليلا عند فرط العطش
ويلزمون الرياضات المحللة وركوب السفن والتعريق بالجلوس في الشمس بل في تنور مسخن
محرجا راسه ليستنشق الهواء البارد والسكنى بقرب البحر المالح والتمرغ في رمله والدفن فيه
والهجرة الى الحجاز ويعتني باصلاح اكبادهم وادرار بولهم وتعديل مجي الطبع فيهم واحسب
خير من افراط الاشربة المسهلة الاسكنجبين وقرص امبرباريس الكبير ان كان هناك حرارة والا
خلط بهما ماء الرازيانج او ماء الكرفس وشراب الدينارى او الاصول بالسكنجبين البزوري
وقرص الامبرباريس والورد او عصارة الغافث والترياق الفاروق يستعمل فيه كل يوم
قدر حمصة فيبرأ في احد واربعين يوما ولبن اللقاح الاعرابية الراعية للشيح والقيصوم خصوصا

عشرين ١٧

اذا استعمل عوض الغذاء والماء نفع فقد وقع منهم جماعة في بلاد العرب فاضطروا الى ذلك
فبرؤا وكذلك ابوال الابل والمعز الاعرابية وقد عرض لامراة استسقاء مع حرارة فاكلت
من الرمان ما يستحيي من ذكره فبرأت واقراص الماذريون مشكورة لهم مسهلاتهم
راوند بشراب سكنجبين من نصف درهم الى درهم اهليلج للصفراء هليلج اصفر وراوند و
افسنتين من كل واحد نصف درهم آخر للبلغم غاريقون وتربد من كل واحد نصف درهم
ملح سندي ربع درهم آخر للسوداء افتيمون وغاريقون وهليلج اسود واسطوخودس من
كل واحد نصف درهم ويجب ان يخلط بهذه الادوية كلها مقل ازرق وكثيرا من كل واحد
ربع درهم ويفرك بدهن اللوز واذا احتجت الى اخراج اخلاط كثيرة فلا تجعلها في مرات لئلا يضعف
قوى معدهم واكبادهم مدراتهم فوه وبزر كرفس وانيسون ورازيانج وبزر سندباب وفقاح الطيب
وقرص الماذريون فانه يستعمل وحده او بعضها بحسب المزاج بما يراه من المياه والاشربة المذكورة
الاغذية كل جيد الجوهر لطيف قليل الفضول كالفروج والدراج والنواهض من الحمام زيرباجا
وبالزبيب والرمان الحامض والنعنع او مطبخا بزرا بالابزار الحارة كالدارصيني والمصطكي
والفلفل والزنجبيل والزعفران والكسفرة اليابسة الادوية المركبة ضماد يبرد المعدة والخاصرة
وبورق وخل وربما زيد فيه كبريت يستعمله صاحب اللحمي على جميع بدنه والزقي على و الطبلي
على اطرافه ويضعف يتمرخ وخل وسنبل ويكمد بطن صاحب الطبلي بالنخالة والجاورس والملح

او سكنجبا جامه

بطن ؟

مسخنة وينفع جميعهم الاغتسال بالحمات والحمام المعرق واما الحمام الرطب العذب بالماء فضار

بهم جداً **امراض الامعاء** الاسهال يكون اما من المتناولات واما من الاعضاء الكاينة من

المتناولات اما الادوية مسهلة اخلطت قواها او لكثرة اغذية اوجبت تخمة او لغذار

لزج مزلق كالاجاص ولغذاء بشع الطعم او اكل بغير شهوة فاوجب نفرة من الطبيعة او

لاغذية نفاخة تولد رياحا تمنع اشتمال المعدة فيسوء الهضم ويدفع الغذاء ويعرف ذلك

كله بتقدم اسبابه والامتلائي يوجب خفة والريحي يكثر معه القراقر وان كان من

الاعضاء اما من عضو معين او غير معين والذي من عضو معين **اما** من آمعاء بان يزلق منه ما يفسد

الغذاء فيخرجه فيكون محفوظ النوائب وعقيب النوم ومع علامات النوازل **اما** من المعدة

فيختلف الحال باختلاف جودة التدبير ورداءته ثم ان كان ذلك لضعف الهاضمة او بطلانها

كان مع ثقل تقدم الاسهال وتخرج قليل الهضم او عادمه او لتشوش فعلها فيفسد الغذاء

ويدفعه فاسدا او لضعف الماسكة فلا يقوى على اقلال الغذاء فيندفع قبل الهضم ويخرج

وفيه هضم ما مع قصر مدة الثقل او لضعف الدافعة فيخرجه قليلاً قليلاً متواترا الا دفعة او

لكثرة رطوبات فيها مزلقة ويخرج الغذاء قبل وقته ويخرج معه رطوبات فقد تكون تلك

الرطوبات لزجة وقد تكون مالحة بورقية ويعرف منها بطعم الفم وقد يزلق الغذاء لقروح في

المعدة ويدل عليها وجع يزول بزوال الغذاء وبثور في الفم وقيح وقشور يخرجان بالقئ واكثر

بالضعف المعدة من سوء المزاج سواء البارد والرطب **واما** من الكبد والماساريقا ويفرق

بينهما وبين المعدي بان فيهما تكون المعدة قد استوفت فعلها وتمت كيلوسيتها ولا ضرر

في المعدة والطبيب المجرب لا يشتبه عليه لون المعوي والكبدي والمعدي يكون كثيرا وغير

متصل واكثر المعدي نهارا واكثر الكبدي ليلاً والفرق بين الكبدي والماساريقي

ان الكبدي يتغير معه اللون والبول والفرق بينها وبين المعوي ان الخلط المندفع عن

الكبد يكون كثيرا قليل المرات غير مختلط بالبراز بل بعده من غير مغص **وسبب** الكبدي

اما من الهاضمة بان يبطل او يضعف او يتشوش فيخرج الاسهال كيلوسيا او زيد يضم

بقليل او فاسدا مع عدم النضج في البول او من الماسكة فيخرج وقد ازداد هضما عن الكيلوسية

ولم يبطل بقاء الغذاء في الكبد او من المميزة فيخرج غسالياً او من الجاذبة فلا يجذب من الكيلوس

الا ما قدرت عليه فيكون الخارج كثير الكيلوسية او تتعرف الامزجة الضعيفة بعلاماتها او لورم

او سدة فلا ينفذ المجذوب ويشاركه في ذلك الماساريقي لكن يفرق بينهما بعلامات

مرض الكبد وعدمها وبان الثقل اكثر في الكبدي يميل الى الجنب وربما لم يظهر في الماساريقي

ثقل اذا كانت السدة والورم عند اطرافها من جهة الامعاء لانه لا يصل اليها ما يثقلها او

لانفتاح عرق في الكبد او انشقاقه او قطعه او قطع في جرم الكبد عن ضربة او سقطة و

يعرف بتقدم ذلك او لخلط حاد اكال فيخرج الدم مع التهاب وحدة وقوة عطش او

يكون الاسهال الكبدي لمادة فاسدة يحوجها الى الدفع ويعرف ذلك بتقدم [تجس] ونوع تلك
المادة بالخارج مع الاسهال من صديد او قيح او صفراء او خلط محترق وربما ادى الى خروج قطع
من جوهرها لحمية لانه ذوب بالنار (١٦) من الامعاء فان كان مع سحج فسببه اما خلط حاد
والصفراء يقرح في اسبوعين وربما بلغت القرحة الى ان تثقب الامعاء ويخرج الثفل الى البطن
وربما بلغ ذلك الى ان يجتمع الثفل في بطنه حتى كانه مستسق ثم يموت وفي الاكثر يتقدم
ذلك الموت واسلم القرحة ما كان في الامعاء الغلاظ واردئها ما كان في الصائم لكثرة عروقه
وقربه من الكبد وكثرة انصباب المرة اليه والسوداء يقرح في اربعين يوما وهو قاتل والاسهال
السوداوي الذي يغلي على الارض قاتل اذا وقع ابتداء في حال الصحة والبلغم المالح يقرح
في شهر او ثفل يابس يجرح الامعاء ويعرف ان السحج في اي الامعاء بموضع الوجع وبقوته
فان وجع الدقاق اشد ووجع الغلاظ اهون ومن القشرة ان كانت رقيقة فهو في
الاكثر من الدقاق وان كانت غليظة فهو دائما في الغلاظ والجرادة والخراطة يدلان قطعا
على القروح وان كانت منتنة الريح دلت على اكل وقد يكون السحج عقيب الادوية المسهلة
وهو سليم برا في الاكثر في اربوع فما دونه وقد يكون عقيب الامراض الحادة وهو ردي
قليل الافلاح وقد يكون الاسهال المعوي بلا سحج فيكون اما من ضعف الماسكة او رطوبة
مزلقة واما من البدن كله لفضلات اجتمعت بسبب ترك الرياضة او برد خارجي حابس

الامعاء

للتحلل

للتحلل او حبس بواسير او قطع عضو او قطع رعاف معتاد او لسدد في العروق فلا ينفذ الواصل
من الكبد فتدفعه الطبيعة اسهالا او من البدن في ما هو على سبيل البحران فيكون مع علامات الامتلاء
وقوة القوة ويحصل عقيبه خفة وكل ذلك ففي قطعه خطر ومن البدن في ما هو ذوبان فيكون
مع التهاب وحمى دقيقة ونتن رائحة ما يبرز واختلاف الوانه وعدم علامات آفة في عضو
يوجب اسهالا وان كان الذوبان للحم شحمي كان صديدا غليظا مع دسومة ثم يصير في آخره
الشحم يتشابه القوام وكذلك ذوبان الاحمر من اللحم الا انه لا يكون مع دسومة واذا كان
لذوبان خلط حاد كان صديديا مائيا ومن البدن في ما هو لاخلاط فاسدة تكرهها الطبيعة
فتدفعها وربما كان في خروجها الراحة (١٦١١ اسهال) الكائن من عضو غير معين فقد
يكون مدريا لا بفي ردية مثل في اي عضو كان حتى كالحمى من الفصد ويدل عليه تقدم الورم في
ذلك العضو (العلاج) الاسهال يمنع اما بالمقبضات او بالمغريات ومغلظات المواد
وقد يحتاج الى المخدرات وقد يمنع بعكس المادة الى الخلاف وذلك اما بالمدرات او بالقي
او بالتعريق وتعليق المحاجم على الاعضاء العالية وما كان بسبب المتناولات منع مستعمله
وعولج اثره بما قلناه في التخمة وفساد الهضم وما كان من الاعضاء فان كان عن سوء
مزاج عدل بضده وما كان عن انفتاح عرق او انشقاقه او قطع او قروح او فساد غذائه
او سدد كبدية او ماساريقية او بدنية او نزلة او ضعف قوة يدبر بعلاجه واياك

العلاج

الاسهال

والمقبضات الصرفة حيث الاسهال سددي او ورمي وان تضع على الكبد ادوية شديدة
التبريد مع سددها فيكون ذلك سببا لتعفنها ولاشي حينئذ كشراب السفرجل الحلو
فانه مع قبضه مفتح وكذلك ماء الهندباء المنقوع فيه حب رمان وبزر ورد وامبرباريس
وسفوف المقليايا نافع للسددي وربما احتيج الى خلط ماء الهندباء بماء الكرفس والرازيانج
واذا لم يخف من حرارة والادوية الحابسة للاسهال هي العفص والاقاقيا والورد والجلنار
والصمغ المحمص والطين الارمني والطراثيث والطباشير خاصة المقلو وحب الآس والعذبة
والكافور وحب رمان الحامض وعصارة لحية التيس وبزر قطونا وبزر ريحان وبزر
مرو وبزر لسان الحمل مقلوة وكذلك الكمون المقلو والانيسون المقلو والفواكه القابضة
كالتفاح والزعرور والكمثرى والسفرجل والنبق والبلح وحماض الاترج وربوبها واشربتها
وقد تستعمل هذه الادوية مشروبات وقد تستعمل مع الاغذية ونقلا وقد يستعمل اضمدة واذا
كان مع الاسهال سحج فلا ايثار على المغريات كالبزر المقلية والطين الارمني ومن المركبات
قرص الطباشير الكافوري والحماضي وسفوف الطين ينفع السحج والمغص وسفوف حب
الرمان يقوي المعدة والامعاء والاغر ادوية شديدة القبض مشروبة وسفوفات
واضمدة ورب الآس والسفرجل جيدان له وربما ذر عليهما سماق او سفوف حب رمان
او سفوف من عفص وسماق وقشور رمان من كل واحد نصف درهم يسحق ويعجن

بماء ض

بماء ض البيض ويحمل في رمانة حامضة ويترك على الجمر حتى تشتوي ثم يسحق ويستعمل حاجز
للذرب فانفحة النعام مجففة برد بالبرد ويستعمل منها درهمين برب سفرجل او رب آس
وقد يستعمل من هذه الادوية عجينة بماء الآس وماء السفرجل اذا اغلي بدهن الورد وحتى يسقى
الدهن وحده ويبل به خرقة كتان وتصنت على المعدة والامعاء نفعت وقد يزاد فيه
قليل سنبل واقاقيا وربما احتيج الى استفراغ الرطوبة المزلقة واجود ما يستفرغ به الهليلج
القبض وليحذر في السحج من كثرة الحوامض وخصوصا القوية الحمض كالسماق اما الاسهال
مشترك للكبدي والبدني والمعدي من حرارة او خلط حاد مع العطش بزر بقلة محمص
على شراب صندل او تفاح او سماقا وشراب رمان او ريباس وقد يزاد بزر قطونا
محمص معروك بدهن ورد وعند خوف حدوث المغص وايضا حب رمان عشرة دراهم
خشب صندل وبزر ورد وامبرباريس وحب آس من كل واحد اربعة دراهم يسحق في
ماء حار او في ماء لسان الحمل او في ماء هندباء ثم يصفى ويشرب بماء بزر بقلة محمصة ويخلط
بشراب تفاح وقد يزاد قليل طباشير وقد يقوي بشعيره كافور وقرص كافور بلغ قليل
شربة بقليل شراب تفاح ويبرد الكبد والامعاء بماء ورد ينقع فيه خشب صندل وبزر ورد
او ماء السفرجل او ماء آس ويضع عليها خرقة كتان وقد يعجن ذلك بالقسوس ويستعمل ضمادا
وقد يزاد قليل سنبل او زعفران يلزم بها التدبير خمسة ايام او ستة والغذاء فيها سويق

بشراب تفاح او صندل او ماء شعير محمص بشراب تفاح او فروره حب رمان مدقوق او
زيرباج بماء جهرم ان كان الشهوة قوية او مرقة فروج بماء جهرم او حب رمان مدقوق او
سماق او شعير مقشر محمص ان كانت القوة ضعيفة فاذا اعتدل المزاج قليلا وصحت
كيفية الخلط المندفع استعملت القوابض القوية كشراب الآس او ربه او جوارش السفرجل
القابض وربما زيد فيه سفوف المقليا ثا وقرص العود جيد وسفوف من سماق
وعذبة وانيسون محمصين واقاقيا وسك وحب الآس وزر ورد وكندر محمص مدق
ويستعمل منه بكرة كل يوم ثلثة دراهم برب الآس او السفرجل **الغذاء** للمسهولين ما ذكرنا
للاسهال الحار واما البارد فالفراريج مطجنة ومشوية مبزرة ببزر ورد وكزبرة يابسة
او بالسماق او الكمون المحمص او مغموسة في ماء جهرم وجميع الامراق لا يناسب المسهولين
وانما يستعمل عند خوف العطش وكذلك شرب الماء بل يحتال في تسكين عطشهم
والتواهض من الحمام بالابزار القابضة جيدة للاسهال مع البرد وكذلك الدراج
والجبن العتيق المغسول عنه الملح اذا شوي واخذ منه بعد سحقه ناعما من مثقال الى درهمين
في بعض الربوب او الاشربة او العصارات القابضة قطع الاسهال ونفع جدا حتى
انه اقوى من الانافح ولا يضر مضرتها وينفع السحج واكثر مضرته للعطش فليتدارك بالطباشير
للمعدة وبزر الرجلة محمصا او يستعمل بعصارة الرجلة او يطبخ فيها واللبن الماخض اذا

يطبخ

طبخ حتى يزول مائيته وافضل من ذلك ان يطفى فيه الحديد المحمى والحصاة المحماة واستعمل
اصلح لكيفية الخلط لما وقطع الاسهال حتى في يوم او يومين وكثيرا ما لا يستعمل مع الحمى
واذا اغذوت المسهول فلم يزد بنبضه قوة فلا تعالجه **السحج وقروح الامعاء** اكثر ما تكون
مع الاسهال وقد اشرنا الى اسبابه وعلاماته وقليل من معالجاته في باب الاسهال ومن
الادوية الجيدة اللبن المطفى فيه الحديد حتى يذهب مائيته وقد يذر فيه صمغ عربي ونشا و
طباشير مقلوة وقشور الخشخاش اذا سحقت ولعقت بشراب الجلنار او تفاح او آس نفع
جدا **حقنة جيدة** شعير محمص ارز مقلو محمص وزره محمصة لسان الحمل قشور الخشخاش جلنار ورد
وخطمي حب الآس ورقه يطبخ ويصفى ويقوى بعصارة بيض مشوي محلول في دهن ورد
او شحم كلى المعز او سماقا ومن الصمغ العربي المحمص والنشا المحمص ودم الاخوين والكندر والبسد
درهم درهم **دواء جيد** شعير محمص خطمي وبزر ورد وقشور خشخاش يطبخ ويصفى ويكيل
بشراب الجلنار او شراب آس او تفاح وقد يستحلب بزر بقلة محمص وقد يذر فيه من البزور
المحمصة ثلثة دراهم ومن سفوف الطين ثلثة دراهم وقد يضاف نشا وصمغ عربي و
طباشير محمصة فان كانت القرحة مع تاكل ووسخ احتيج الى جلائها بمثل الجلاب او ماء
الشعير ثم استعمال هذه الادوية المذكورة **المغص** سببه اما ريح محتقنة او فضل صفراوي
او بلغم مالح حاد او سوداوي غليظ لاذع او قرحة او ورم او حيات وقد يكون

السحج وقروح الامعاء

السبب في البدن وقد يكون لغذاء يولد ذلك وقد يكون بحرانيا فينذر بالاسهال واذا انقص
البول في الامراض الحادة وقل ولم يكن هناك علامة آفة في الدماغ ولا في شيء من الاحشاء
وهناك مغص فقد وجب ان يقع الاسهال واذا اشتد المغص اشبه القولنج وعولج بعلاجه
القولنج وجع معوي يعسر معه خروج ما يخرج بالطبع وقد يقوى فيقتل بخلاف الصداع و القولنج
اكثر عروضه في معاء قولون وسببه اما ريح يحتبس بين طبقات الامعاء فيحس كانه يثقب بمثقب
وكانها او وجعت المعاء مسلة وقد يكون الوجع صغيرا واما سدة اما ثفل يابس جففته حرارة
مفرطة في الامعاء او الكبد او الكلى او البدن كله او يبس او فرط تحلل بعرق او ادرار او لطول
احتباس اختيارا او لفقد المنبهة للقوة الدافعة كما في اليرقان السددي او الاغذية جافة
كالشوي والقلايا واما سدة من ريح في تجاويف الامعاء غليظة ممددة فيكون معه خفة
وانتقال من الوجع وهو في موضع من البطن وانتفاع بالجشاء وخروج الريح وبالتكميد
واكثر القولنج عن ريح او ثفل واكثر تولدهما عن اكل التفاح والكمثرى والسفرجل و
الزعرور والقرع والخيار والقثاء والارز والسويق والكعك والعنب والشراب الكثير
المزاج والمدافعة بالريح وبالطبع وكثرة الجماع على الاكل والشرب على الفاكهة والحركة
عليها وخصوصا الجماع وقد يكون السدة من خلط غليظ لزج كالبلغم وربما كان من صفرا
وهو قليل نادر وقد يكون لديدان كثيرة سادة وقد يكون السدة من ضغط ورم في الكبد

او الكلى

او الكلى او الطحال او في البطن فزاحم الامعاء ويسدها او في المعاء نفسه ويعرف ذلك بوجود
الورم وقد يكون من التواء المعاء او زواله عن موضعه بفتق او بغير فتق واذا ابتدا القولنج
قلت الشهوة وخصوصا للحلو والدسم وكثر الغثيان والتهوع واحتبس الريح او
البراز وحصل المغص وضعف الهضم ووجع في الظهر والساقين ثم يقوى الالم في جميع
وفي الاكثر يبتدي من اليمين ويشتد العطش لانه اذا فاتت الماساريقي فلا يصل الماء
الى الكبد ولا يحصل بالشرب ري العلاج اول شيء يبتدا به الحقن ويكون اولا لينة ثم يستعمل
الحادة وقد يغلط بان يكون السبب السدة في اعلى المعاء فاذا اجتذب بالحقن الى اسفلها
عظم الوجع فيظن ان الحقنة ضارة فلا تفزع من ذلك ولتعد الحقنة وربما كفى جوارشن
جوارش السفرجلي المسهل او التمري والاول مع القي اولى والكموني وهو في الريح اولى
وربما اعقب ذلك بمغلي من سنا وبسفايج وتين وزبيب منزوع العجم من كل واحد ستة
دراهم وبرسياوشان وخرق لطيفة سوس ورازيانج وبزر كرفس كل واحد ثلثة دراهم وربما
كفى الماء الحار وحده او بالمصطكي او معجون البنفسج والتريكي ويجب ان يقع في حقنته مثل
الشذاب واكليل الملك والبابونج وبزر كرفس وبزر الرازيانج والقرطم والقنطوريون
ويسقى الترياق الكبير وترياق الاربعة والبرشعثا والفلونيا عند قوة الوجع جدا ويسف
الكمون والانيسون والرازيانج والمصطكي والكندر والكرويا اي هذه كان بالسكر

فلا تقربها ان لطم صاحبها اللبن اياما فاسالحه ثم تحوج جوعا شديدا او تخلط الادوية باللبن
على بعد حتى لا يشتهاثم يشربه دفعة سادا انفخه وربما امتص قبل شربه قليلا من اللحم
المدقوق المغلي من غير استلاع ولكن يغرغر به ولا كزره فيهيج الدود ويفتح افواهها لتمتقيه
لما ير واليها وهذه الادوية مثل الشيح وورق الخوخ وماءه والوخشيرك والثوم والترمس
والقطران والشونيز والنعناع والفوتنج والكبر والصعتر والسعد والحاشا ومثل الافتيمون
وشحم الحنظل وحب النيل من المسهلات يستعمل اذا لم يخرج بنفسها ومثل الطراثيث والكزبرة اليابسة
والسماق من القوابض يستعمل اذا اقترن مع الدود واسهال وبزر البقلة قتال وماء الطبيخ
قيل بقتلها والخل وخاصة خل العنصل اذا تحسى صاحب الدود وكل ليلة ينفع جدا وقطع
مادتها وخصوصا بعض الادوية وقد يستعمل الادوية اضمدة من خارج **ضماد جيد** ترمس
بري وصبر وشحم حنظل يعجن بماء ورق الخوخ والاجاص ويضمد به حوالي السرة فان كانت
المعدة ضعيفة فليعجن الادوية بماء السفرجل او ربه فتيلة الدود والقصعا شحم حنظل وقنطريون
وملح **حقنة** قنطريون وسرخس وافتيمون وبسفايج وقسط ومرو قشر اصل التوت من كل واحد
ثلثة دراهم يطبخ ويستعمل برب **امراض المقعدة** عسرة البرء لانها مجرى الفضلات والتهابها ينصب
بالطبع ولانها مقلوبة الى فوق وموضوعة الى اسفل وقوية الحس **شقاق المقعدة** يكون
اما لحرارة ويبس ويعرف بالتلهب والجفاف واما لورم حار ويعرف بوجوده وسكون الكلال

حكة المقعدة

ووة الالم واما لسل يابس غليظ ويعرف بعقده واما لبواسير انشقت واما لقوة اندفاع
دم اليها فيكون مع سيلان مفرط **العلاج** يعدل المزاج ويداوى الورم والبواسير
ويسكن حركة الدم ويلين الطبيعة بمثل شراب البنفسج ولعاب حب السفرجل **الاغذية** مثل
الاكارع او مخ بيض نيمبرشت او اسفاناخ او مزورة طوقية **الادوية المنضجة** مرهم المقل
ومرهم الاسفيداج او مخ البيض ومقل ازرق ودهن نوى المشمش او شحم الحجل ومقل ازرق
وشمع احمر يلطخ بهذه بقطنة فاترة ويحترز من الماء البارد ومن جميع الاشياء القوية الحموضة
او القوية القبض واعتقال الطبيعة ضار بهم **استرخاء المقعدة** قد يكون لبرد ويعرف ببرد
لمسها او تقدم سبب مبرد كالجلوس على حجر بارد او رطوبة ويعرف بترهلها او لورم
ويعرف بالوجع او لقطع اعصاب المعصبة عقيب ضربة او سقطة فيكون دفعة ولا براء له او
استرخاء في العصب والعضلة او تمدد ويكون مع صلابة **العلاج** يداوى الورم ويعدل
المزاج ويقوى العصب وفي الغالب يكون من برد او رطوبة **نطول** جيد طراثيث و
زرورد وآس وقرظ وقسط وجوز سرو او فرطبخ ويجلس في مائه ثم يدهن بدهن القسط
مسخنا ويذر عليها اسفيداج وزرورد وآس يابس ومقل ازرق وكمون واذخر
وكندر بقدر كلها او بعضها بحب مايري **خروج المقعدة** يكون لورم فيتعسر معه رجوعها
او استرخاء العضلة الممسكة **العلاج** يعالج الورم ويجلس في ماء المطبوخ فيه القوابض المذكورة

خروج المقعدة

وبذر عليها القوابض بعد دهنها بدهن قسط او دهن ورد ويرفد لعطن ويعصب
فان لم يرتد فليجلس في ماء طبخ فيه الملينات ومسكنات الوجع كالخطمي وقشور الخشخاش والبابونج
وزهر البنفسج وبزر الخبازي **حكم المقعدة** يكون ذلك اما لخلط بورقي او مراري او
لقروح اوله ودود وقد يكون مبدا البواسير **العلاج** ينقي البدن ويقتل الدود ويداوي
القروح وينفع ذلك كله مسح المقعدة بالخل وحجارة العصص **اورام المقعدة** اكثرها حارة عن
دم صرف او صفراوي وقلما يكون مبتدأة وفي الاكثر يكون عقيب الشقاق او القروح
او الحكة او قطع البواسير **العلاج** الفصد ويلطخ اولا بدهن الورد والشمع ومح البيض وربما
زيد فيه قليل من ماء الكزبرة الرطبة عند قوة الوجع او مرهم الخل محلول في دهن الورد فاذا
جاوز الابتداء فمرهم الداخليون والتطول بالمنضجات الملينة كالخطمي والبابونج والخبازي
وزهر البنفسج ويجب ان يبط قبل النضج لئلا يصير نواصير **البواسير** تنقسم الى ثؤلولية تشبه
الثاليل الصغار وعنبية مستوفضة مدورة ارجوانية اللون او الى توثية
رخوة دموية وايضا الى نابتة وهي احمد والى غائرة وهي ارداء وايضا الى منفتحة سيالة
والى عمي لا تسيل واكثرها عن السوداء او الدم السوداوي فان تولدت عن البلغم كانت
كنفاخات بطون السمك والثؤلولية اقرب الى السوداء والتوثية الى الدم والعنبية بين
بين ولا بد فيها من انفتاح عروق المقعدة وسيلان دم البواسير لا يقطع الا اذا

احس الضعف وضعف حركة الرجل فان في سيلانه امانا من الاكلة والجنون والصرع السوداوي
ومن الحمرة وذات الجنب وذات الرية والسرسام واذا احتبس المعتاد منه قبل وقته
خيف منه شيء من ذلك وخيف الاستسقاء والسل واذا احدث لصاحب البواسير
رعاف او حيض انقطعت بواسيره والوان **البواسير** بين الصفرة والخضرة **العلاج** ينقي البدن
حتى بفصد الصافن وعرق المابض وحجامة ما بين الوركين واستفراغ السوداء او
يصلح الطحال والكبد ويلين الطبيعة والادوية الباسورية منها مسقطات ومنها
مفتحات ومنها حابسات للدم ومنها مسعلات ومنها مسكنات للوجع
وهي اما اشربة او اضمدة واما نطولات واما بخورات **اما** المسقطات فانما
يستعمل عند عدم الصبر على الحديد ولا يجوز اسقاط كل البواسير فيحبس ما كان معتادا
من الدم ويورث ما قلنا من الامراض هو مثل الديك برديك والفلدفيون وما يشبهها
فاذا اسودت وضع عليها سلاقة الكرنب ويسكن الوجع ثم اعيد المسقط حتى يسقط
ونشر الزنجار يسقط التوثية ويجففها ثم يجلس في ماء طبخ فيه القوابض كالعدس وقشور
الرمان والعفص وبزر الورد والجلنار وربما احتيج الى تسكين الوجع بمثل طبيخ الخطمي
والخبازي والبنفسج وربما استعمل السمن الكثير قبل القوابض ثم بعده مرهم الاسفيداج
والمرتك المفتحات فانما يستعمل اذا احتبس دم كثير وقوي الوجع وحينئذ

يدخل الحمام مرارا وربما فصد الصافن او عرق المابض ثم يمرخ بادهان سنام الجمل او مخ
الايل او دسم نوى المشمش المر ودسم الخوخ والمقل ايرادا او مجموعة ثم يستعمل المفتحات
وسائر ما مثل زرق الحمام والصبر ومرارة البقر وبخور مريم وفصد الصافن وربما فتحها

واما حوابس الدم فمنها قوية كالادوية كالزاجات ومنها دون ذلك كدم الاخوين والبسد
والجلنار والكندر والصبر ووبر الارنب ونسج العنكبوت والاقاقيا والعفص وبجب
ان يدر ويشد الى ان يختم والانجبار وشرابه عظيم النفع في قطع الدم من اي عضو كان
وخاصيته ان لا يعقل الطبع اما المعدلات فهي الادوية القابضة وقد ذكرناها
مسكنات الوجع فقد اشرنا اليها مرارا الاغذية مسفوا عن كل غليظ وكثيف ومحرق
الدم والابزار والتوابل ويلزم كل ما يسرع هضمه ويجود غذاؤه كاللحم اللطيف اسفيدباجة
وجوزابة وفرخ البيض النيمبرشت او افقهم

الزحير

منه حق عن ورم حار او خلط لذاع صفراوي
او بلغم مالح او بردنال المواضع او صلابة من مركوب ومنه باطل عن ثقل يابس محتبس
في الامعاء الغلاظ يحتاج بالعصر فربما جرد الامعاء فاوجب قيام الاعراض ومن التزوجة
التي على سطح الامعاء الداخل فيوهم ذلك وخروج عصارة الثفل اسهالا فربما عولج
بالقوابض فيحتبس والفرق بين الحق من ذلك والباطل ان في الباطل يعرض ثقل في الظهر
والم في الظهر للمزاحمة وربما كان معه مغص دائم لا يزول لخروج ما يخرج وربما بلغ ذلك

حد القولنج وقلة شهوة وخروج ثفل يابس كالبعر واكثر ما يكون في حال الزحير او قبله وتقدم
الاغذية اليابسة المجففة للثفل ومن الحيل الجيدة في تعرف الفرق بينهما ابتلاع حبات
من حب الخرنوب فان خرجت فهو حق اذ لا سدة وكذلك غيره من البزور كبزر قطونا

العلاج

اما الباطل فتليين الطبيعة بمثل شراب البنفسج بماء اصول الخطمي ولعاب
حب السفرجل ومعجون بنفسج بماء حار وقد اغلي فيه اصول الخطمي وربما احتيج الى حمل
خيار شنبر بدهن اللوز والكثيرا او رب السوس وقد يكفي فيه الماء الى روحه ويشرب
ويجلس فيه وربما افتقر الى الحقن اللينة ويحتمل فيها مثل الزرق والغذاء مثل الملوخية
والاسفيدباج او حساء من الحصى او اسفاناخ واما الحق فما كان لبرد فيضمد ويطلى
بدهن قسط ويكمد المقعدة والعجان والشرج بالخرق المسخنة او النخالة المسخنة ويجلس في
ماء حار وقد اغلي فيه كمون واذخر وبابونج وخطمي ويجلس على ارض الحمام الحارة او يجلس
او يجلس على آجرة محماة او لبد محمي والشراب الصرف بالكمون نفع عجيب شربا وتطولا
خصوصا للقابض منه وما كان لحرارة او خلط حاد فبطول من قشور الخشخاش
والخطمي وزر الورد وعدس ما ينضب اليه وفتايل الزحير عند قوة الوجع ومرهم المقل
ويقرو يطلى بماء الكزبرة الرطبة وما كان لورم فالفصد وترك الغذاء يومين او ثلثة

وعلاج الورم

الورم وما كان عن صلابة مركوب فدهن الورد وفرخ البيض ومغلي الزرق

امراض الطحال والمرارة

مغز او اكثر الزحير بنفعه التكميد والتسخين اللطيف والنطول الحار وبضره البارد و
كل ما يولد خلطا غليظا امراض الطحال والمرارة اليرقان الاسود والاصفر واجتماعهما اليرقان
تغير فاحش من اللون الى صفرة او سواد او اجتماعهما بسببه كثرة الصفراء او السوداء
او امتناع استفراغهما او احد والكثرة قد يكون لاغذية وقد يكون لغير ذلك اما
الاغذية فكل ما يولد الصفراء او السوداء بذاته او بسرعة استحالته واما غير الاغذية فاما
لبرد بحيث يجد الدم سوداء او لحر يحيله صفراء او يجرده سوداء وذلك اما لمزاج الكبد او
لمزاج البدن كله او لسبب غريب كلسع الجرارة والحية وضرب من الزنابير واما لافراط
حر الهواء او برده واما امتناع الاستفراغ فالسدة في مجرى الكبد الى المرارة او
مجرى المرارة الى الامعاء ويفرق بينهما بان الطبع في الثاني ابيض دفعة واما في
مجرى الكبد الى الطحال او مجرى الطحال الى المعدة ويفرق بينهما بان الشهوة في الثاني
يسقط دفعة السدة قد يكون لورم وقد يكون لغير ورم ومادة اليرقان ليست
عفنة والا اوجبت الحمى العلاج يعدل المزاج المولد للمادة ويداوي السم ويفتح
السدد وما ذكره في امراض الكبد ويستفرغ المادة الموجودة بالاسهال والقيء
والتعرق بالحمام والجلوس في الابزن الاشربة ماء الهندباء وحده او مع ماء الكرفس
بالسكنجبين السفرجلي او البزوري او ماء رمانين بسكنجبين او سكنجبين وحده

السدة

المستفرغات

ودیناری او ماء شعير شراب الاصول للاسود السوداوي المستفرغات راوند بجيحي
اقوى منه غاريقون وراوند وبزر شاهترج مسهل جيد للصفراوي ماء شاهترج
مائة وسبعون درهما يطبخ فيه اجاص كبار عشرة اعداد وتمر هندي عشرون درهما
بزر قثاء وخيار وامبرباريس من كل واحد ثلثة دراهم غاريقون درهم يغلي حتى يبقى
نصفه ويصفى على خمسة عشر درهما لب خيار شنبر نصف درهم ودهن لوز نصف
درهم راوند آخر للسوداوي طبيخ الافتيمون بالاهليلج آخر افتيمون واسطوخودوس
وغاريقون وراوند وحجر ارمني مغسول من كل واحد نصف درهم يعرك بدهن
لوز ويعجن بعسل خيار شنبر آخر منقى نخل منقوع في سكنجبين بماء حار آخر عصارة
الفجل بسكنجبين بماء حار وملح المعرقات مما جرب ان يسقى اصول الكاشم ويقام
في الشمس ثم يمشي حتى يحمى ويعطش ثم يسقى مطبوخ من سياوشان وفوه ونعناع
فانه يشفي في الحال بالعرق الاصفر ودوام الجلوس في الابزن نافع الاغذية مزورة
زيرباج او سمك بزيرباج او مزورة حب رمان او هندبا بخل وسكر او سنبوسة
مطجن بدهن لوز محمص بخل او خبز محمص او ماء شعير بسكر او حشو خل او فروج
بحب رمان وزبيب او زبيب وخل ولحم القنفذ ينفعهم لادراره والمرطين المجففة
تبري في الحال الادوية الموضعية مما يغسل العين من الصفرة ماء الورد وماء الكزبرة واذا

الاغذية

الاغذية

ورم الطحال

كانت سدة اليرقان من تولول والتخام اولم زايدلم يرج برؤه **ورم الطحال**
ونفخته ورم الطحال اكثره سوداوي وبعده الدم لكنه يسرع استحالته الى السوداء
لغلبتها على دمه وقد يكون من بلغم او صفراء وهما نادران واكثر ما يكون الورم
في اسفله لثقل المادة فيفارق الورم النفخة بالثقل وان الورم يوجعه المس والنفخة يسكنها
وربما حدث حينئذ قرقرة وسببها احتباس الرياح في المعاء الى ورلة لم احتمساها
بالورم ولهذا يعتريهم القولنج كثيرا وقلما يعتريهم النوازل يعرض للمطحول ان يسخن
كفاه وركبتاه وقدماه لانهزام الحرارة الى الاطراف عند انصباب السوداء الى
المعدة وان يبرد طرف انفه واذنيه لرقة دمها وسرعة قبولها البرد واذا عظم الطحال
جدا ضاق النفس وكبر البطن وضعف الكبد وتغير اللون الى السواد او الصفرة والكمودة
ورقة الرقبة وتطاطات وكلما كبر الطحال نحف البدن وكلما صغر سمن البدن **العلاج**
يستعمل التدبير القوي في اورام الكبد والنفخة القوية لانهما برور ما في الكبد ولان موضعه
ابعد ولانه اغلظ جوهرا او مادة ونفع جدا ان يشرب المطحول من بوله بكرة كل يوم
ثمث كفوف عسرا في قرب من عشرة ايام وقيل ان يعلق بصل العنصل على المطحول
يبرئه في احد واربعين يوما **المشروبات** شراب السكنجبين البزوري وشراب الاصول
وقرص الكندر الكبير او شراب الديناري والسكنجبين الساذج او ماء الرازيانج و

العلاج

الكرفس

امراض الكلى والمثانة

الكرفس السكنجبين العنصلي وشراب الاصول والترياق الكبير نافع وخصوصا للنفخة وان
كان معه حرارة قوية فحليب بزر البقلة وبزر القثاء اما السكنجبين الساذج وقشور القرع
اليابس وزن درهمان بالسكنجبين واما بزر السذاب فقد قيل انه يفنى الطحال بحت ان
يقلل الغذاء ما امكن ويلطف ويحترز من كل غذاء سوداوي كالعدس والقديد والكماة
والباذنجان ويلزم الدجاج المسمن والفراريج وخصوصا المخصية والخل في بعض الاوقات
بالتين او بالشمار او ضمد بالكبر وللكبر خاصية عظيمة في النفع **الادوية الموضعية** ضماد جيد
اشق واسقولوقندريون فله خاصية عظيمة شربا وضمادا ويستعمل خل العنصل بعد الحمية
والتلطيف والمداواة اياما وخول الحمام وخلخلة الطحال حتى يدلكه بخرقة خشنة وربما
زيد فيه بورق وكبريت **كماد** للطحال ملح وجاورس ونخالة مفردة ومجموعة يسخن ويكمد
بها وربما نفع الكمد بالخرق المسخنة وحدها **امراض الكلى والمثانة** علامات احوال الكلى علامات
الحرارة انصباغ البول وحرقته وسخونة القطن وشيء وعطش وعلامات البرودة بياض
البول وقلة الشهوة وضعف الظهر وعلامات هزال الهزال البدن وسقوط شهوة الجماع
وضعف الصلب ووجع لين علامات رياحها وجع وتمدد بلا ثقل وخفة على الخوى وانتقال
الوجع علامات احوال المثانة علامات الحرارة احساس الحرارة في موضعها وقد يصنع
زايدة على ما يوجبه مزاج الكبد والكلية والبدن كله وتقدم المسخنات علامات البرودة

بياض البول كما قلنا في الكلية وكثرة الحاجة اليه واحساس البرودة وتقدم المبردات علامات
اليبوسة تقدم الامراض والاسباب المجففة وقلة البول علامات الرطوبة سلس البول وغلظه
والبارد ونفعه الحار وعلى هذا القياس **الحصاة** الفرق بين حصاة الكلى والقولنج قد يقع
الشبه بين القولنج وبين حصاة الكلى بسبب مشاركة القولون للكلية والفرق بينهما ان
وجع الحصاة صغير كانه مسلة مبتدئ من الاعلى وينزل الى حيث يستقر من اي جنب كان
والقولنجي مبتدئ من اسفل ومن اليمين ثم ينبسط والقولنجي يخف على الجوع والحصوي يشتد
والقولنجي قد يكون دفعة ويتحرك الى جانب والحصوي قليلا قليلا ثم يثبت والقولنجي ينفعه
لين الطبع وخروج الريح كثيرا والحصوي لا ينفعه ذلك الا بمقدار قلة المزاحمة والحصوي تعقبه
بول رسل والمطهر والقولنجي تحتم دغثيان وسقوط شهوة ورياح **حصاة الكلى** علامات
حصاة الكلى ثقل في القطن ووجع عند امتلاء الامعاء للمزاحمة وبول فيه رمل احمر **علامات**
حصاة المثانة حكة في اصل القضيب والعانة ووجعها وانتشار القضيب وكثرة العبث
وتشتهي البول عقيب الفراغ منه فاذا تعسر البول له تسهل بغمز العانة وتشيل الوركين او ادخال
الاصبع في الدبر وتنحية الحصاة وبول فيه رمل رمادي والتسبب الادي لها بلغم غليظ
لزج او مدة او دم وسمها دراي والفاعل حرارة قوية محجرة والكلوية حمراء لان مادتها اكثر
دموية والمثانية من الرمادية والصفرة والكلوية تكثر في المشايخ لان قوائم الطبيعة ضعيفة

بخلاف

بخلاف الصبيان لان قوائم الطبيعة قوية مستوية على دفعها من الكلى الى المثانة ولا يقوى
اذا كانت في المثانة لانها في طرف البدن والمثانية في الصبيان والشبان اكثر لان قوائم تقوى
على دفع موادهم الى اسافل الاعضاء والمشايخ اغلظ اخلاطا واكثر من به حصاة الكلى سمين
واكثر من به حصاة المثانة نحيف والنساء اقل فيهن حصاة المثانة لسعة مجرى بولهن وقصره
وقلة تعاريجه ومن الناس من يكون لتولد الحصاة فيهم وخروجها نوائب محفوظة ما بين ستة
اشهر الى سنة والحصاة مما تورث **العلاج** يمنع الاغذية بالقي الكثير والاسهال للبلغم و
تلطيف الغذاء والادرار في بعض الاوقات لئلا يجتمع شي فيقبل التحجر ثم يستعمل الادوية
المفتتة وينبغي ان يقرن بها مدرة لتوصلها وذلك كبزر الكرفس والفوة ولكن المدر يخرج
المفتت بسرعة فينبغي ان يخلط به ما يلبثه في العضو مدة ليقوى عمله وذلك كصمغ الاجاص
وكل ما فيه دسومة ولزوجة وقوة الوجع وخصوصا الحصوي يخاف منه الورم والمدر
يحرك المواد الى العضو الحصوي فينبغي ان يخلط به مقويا للعضو كالسليخة والسنبل والان
الوجع يحل القوة فينبغي ان يخلط به ما يسكن الوجع اما بالخاصية كبزر الكرفس او بالتخدير كالخشخاش
والقطعة باذن خالقها يستعمل كل دواء في الايق وليعد الادوية الحصوية وهي الحسك والقسط
وحب البلسان وعوده ودهنه قوي جدا والخرشف والاسقولوقندريون والكبر
ورماد العقارب ودهنها عجيب ورماد الذي للارنب والزجاج المنعم كالهباء ورماد

ورما فتت البيض ساعة انعقاده بحق عن الفرخ ورما والكرنب والحجر الموجود في الاسفنج
وودا يسمى بالرمانة لجلالته وهو ان يذبح تيس له اربع سنين اول تكون اول يكون العنب ورقه
اوله واخره ويترك الوسط حتى يجمد ويقطع صغارا ويجفف في الشمس على منخل ويغطى بخرقة
تستره عن الغبار فاذا استعمل منه ملعقة بماء الفجل او الكرفس فعل فعلا عجيبا والعصفور المسمى
باليونانية سطاغوليديطوس والطير المعروف عندنا بابي فضيل على ما وصفوه في الكتب
ولعله هو الذي يعرف بصعوه عون الافرنجية يوكل نيا ومطبوخا ومملحا فينفع الحصاة
جدا والخنافس المحرقة المجففة نافعة وحجر اليهود ينفع حصاة الكلى ادوية حصاة
المثانة فيجب ان تكون اقوى من الكلوية لبعدها وصلابتها وهذه الادوية يستعمل بشراب
السكنجبين العنصلي او البزوري بماء الفجل او بماء الكرفس او بماء الازاذياخ وادوية
تركب منها على القانون المذكور ويجب ان يدام الابزن والنطول بالمرخيات
لتليين المجرى ويسهل خروجها فيسكن الوجع قروح الكلى والمثانة الفرق بينهما بموضع
الوجع والرائحة المنكرة في المثانة مع اشتراكهما في خروج القيح والقشور ويكون في
الاكثر عن سحج حصاة وقد يكون عن خلط لذاع وانفجار ورم العلاج سقي اللبن بالنقي
والاستفراغ وامالة المادة الى الامعاء بتليين الطبع واصلاح الاغذية فلا يقرب
الحريف ولا المالح ولا القوي الحموضة ولا شديد الحلاوة وكل ما يستحيل خلطا حادا او

يلزم النقه كالرشتا والملوخية والاسفاناخ والماش من اللوز وثقل اللحم فان لم يكن بد
منه فيشبع مقشرا او حنطة وجميع المحركات رديه وخصوصا الجماع ويستعمل بكرة كل يوم ماء الشعير
مبزرا او سادج بسكر وربما احتيج الى التخدير لقوة الوجع وذلك مثل قرص الكاكنج او شراب
اجاص وقرصيا بحليب بزر بقلة وخشخاش وقثاء ولا يبالغ في المدرات حتى يحصل
النقاء اورام الكلى قد يكون دموية وقد يكون صفراوية وقد يكون بلغمية وقد يكون
صلبة سوداوية مبتداة او انتقالية من الدموية الى الصلابة ويسرع انتقال الدموية
الى الصلابة وكيف لا والكلية بيت الحصاة وايضا قد يكون عامة في الكليتين جميعا
فيعم الافة والوجع وقد يكون في احديهما فان كان الوجع بقرب الكبد فهو في اليمنى وان
كان يسارا وبقرب المثانة فهو في اليسرى ويعسر النوم على جانب الكلية الوارمة واذا نام
على الجانب الاخر احس ثقلا معلقا في الجانب الاخر وايضا قد يكون الورم في جميع اجزاء
الكلية وقد يكون في ناحية الامعاء فربما بلغ الى ان يوجب القولنج واحتباس الطبع وقد يكون
واغلا بقرب الغشاء والورم الحار يصحبه حمى لازمة ذات قرات بلا نظام واقشعرار مع
الشباب وقوة وجع وربما شاركها الدماغ واختلط الذهن فاذا صارت دبيلة عظم
الثقل والوجع والحمى واذا انفجرت زالت الحمى وحصل نقص للذع المادة وربما وجب
حرارة ما بنحو نتنها واذا كان البول في اول الحمى رقيقا ابيض مع سلامة الدماغ والات

والكبد وعدم الاسهال فالكلية وارمة وان دامت الرقة فالورم بحمع او يصلب والورم
البلغمي يكون فيه الثقل والتمدد وقصور في افعالها اكثر وعدم التهاب وربما عرض حل
والصلب يكون الوجع اقل مع خدر في الحقوين والوركين وضعف في الساقين اورام
المثانة يدل حدوث الورم في المثانة واكثر ما يكون حارا من دم او صفراء ومن احتباسها
وعلامته ثقل في العانة وانتفاخ ووخز ونخس وضربان وعطش وبرد اطراف واحتباس
البول وخصوصا مغشيا او تعسره واسهله عند القيام وقد يعظم حتى يحتبس الطبع فان
لم ينفجر ولم ينضج قتل في اسبوع ويعرف النضج بنضج البول العلاج نبدا اولا في علاج
اورام الكلى والمثانة بالفصد والاستفراغ والقي وتليين الطبيعة واجتناب كل
حريف وحاد والمدرات القوية الاشربة ماء الشعير المبزر بسكر او شراب بنفسج
ونيلوفر ولعاب حب السفرجل او حليب بزر بقلة وخشخاش وقثاء على شراب
اجاص او قراصيا واذا جاوز الايام الاول فماء الشعير الساذج بالسكر او شراب
الليمون واذا انفجر فالمدرات القوية كبزر البطيخ والقثاء والخيار وشراب قراصيا
وقد يحوج الى السكنجبين فان لم يكن الحمى قوية فماء الشعير بالعسل ليجلو وينقي ثم البزور الملينة
الحارة كبزر رازيانج والكرفس يستعمل مع بزر الخيار والقثاء والبطيخ ثم يستعمل المدملات
كالنشا والكثيرا والصمغ محمصة ودم الاخوين وبزر البقلة على شراب القراصيا

ماء الهندبا بلب الخيار شنبر ومن لوز ومغلي جلو طب الخيار شنبر ومن لوزا او مطبوخ
من سنا وسبغا وبنفسج وبزر قثاء وسند با واجاص وعناب وسبستان وشاهترج
يصفى على لب الخيار شنبر ومن اللولو الفرح الاومية في الابتداء ماء الشعير بالسكر او شراب
نيلوفر فاذا قويت الشهوة وخفت الحمى فاسفاناخ او قرع او ماش او ملوخية بدهن
لوز الاضمدة والضماد اما في الابتداء فطول على القطن والخاصرة او على العانة من خارج
وخطمية ودقيق شعير وزهر بنفسج وبزر كتان يطبخ وينطل بمائه ويضمد بثفله
بعد ايام يزاد بابونج واكليل الملك وحلبة وينقص من البوارد كل يوم حتى يبقى المنضجات
وحدها عند التحليل عند الانحطاط جمر المثانة يدل عليه حرقة البول ونتنه ووجع شديد
مع حكة ورسوب نخالي وربما سالت رطوبات او دم العلاج ما قلناه في القروح
جمود الدم المثانة يعرض منه كرب وغشي وبرد الاطراف وسقوط نبض العلاج اخراجه
بما ذكرناه في الحصاة وربما كفى السكنجبين العنصلي وما هو بالغ كبد الحمار ومرارة السلحفاة
وانفحة الارنب وخصوصا في ماء رماد حطب الكرم والقيصوم ولبن التين المجفف في
الظل او مرزوق في شي من المياه كماء رماد حطب الكرم او ماء رماد حطب التين
او ماء رماد القيصوم او طبيخ السذاب او ماء الحمص خلع المثانة يكون عقيب ضربة
او سقطة على الظهر ويعرض منه سلس في البول او احتباسه العلاج خصى الارنب

يابسة في شراب ريحان او حنجرة الديك محرقة بماء فاتر والغالية جيدة ريح المثانة
يحدث عن ضعف الهضم وتولد النفخ او الاغذية نافخة علاج يدهن العانة بالادهان
الحادة العطرة وتنطيلها بمثل ماء السذاب والتكميد بالنخالة المسخنة حرقة البول سببه
اما حدة البول وكثرة بورقيته لحرارة مزاج وكثرة صفراء فيكون البول منصبغا او قروح
في مجاري القضيب فيخرج مع البول مدة او عدم رطوبة المعدة لتعديل حدة البول
في مجرى القضيب واكثره لكثرة جماع فيكون جفاف وعدم الصبغ والمدة العلاج
ما ذكرنا في علاج قروح الكلى والمثانة وزرق لبن مرضعات الجواري مع دهن
البنفسج نافع وكذلك لعاب الخطمي وشياف ماميثا بدهن الورد او بنفسج او لوز
عسر البول سببه اما من المثانة لضعفها عن الدفع بسبب سوء مزاج خارجي او بدني
واكثره البارد او ضربة او حبس بول او ورم وامتلاء المجرى وذلك اما اول المجرى كـ
والاولى اما لسدة من ورم او لقبض عن جفاف او خلط او مدة او علقة او حصاة
والصغيرة منها سيد الاكثر والكبير يزول سدتها بالتمايل يمنة ويسرة او لقروح يوجع
فتعسر البول ولو صبر عليه لجرى والذي بالمشاركة فمثل ورم مجاور او ثقل ما بسبب
مزاحم او ريح او خصية ارتفعت الى المراق فزاحمت العلاج اما الضعيف فيعالج بالمدرات
المعدلة للمزاج واما الورم فبالاستفراغ والانضاج والادرار والحصى والعلق

عسر البول

والذي عن المشاركة فعلاجه علاج سببه والقروح كالتدبير بمثل اقراص الكاكنج ثم علاج القرحة
والمدرات هي مثل الكرفس والفوة والشبث وبزره والفجل وماءه وماء الفجل تاثيره قوي
في تسهيل البول وماء الحمص خصوصا الاسود والبزور المدرة البارده كبزر البطيخ
والخيار والقثاء ابن عرس مجففة يشرب منها ثلثة دراهم بشراب ريحان فيبرا او كذلك
وزن درهمين من السرطان النهري محرقا بشراب ريحاني ومن قانصة الرخم والملح
الهندي من كل واحد ربع درهم يستعمل بماء حار وملح الطبرزد واذا ادخل في المقعد
لين الطبيعة وادر واذا ادخل في الاحليل طاقة زعفران او قملة او بقة ادر في
الحال واذا زرق في الاحليل زيت شمست فيه العقارب البيض التي ليست
بردية نفع جدا او فتح السدة واذا حم من القروح فليشرب البزور بسكنجبين عسلي
او بزوري فاذا خيف منها فبشراب القراسيا سلس البول والبول في الفراش يكون اما
لكثرة استعمال المدرات كالشراب والبطيخ او لاسترخاء المثانة او العضلة لسوء
مزاج بدني او خارجي واكثره البارد وقد يكون لفرط حرارة جاذبة الى المثانة وقد يكون
لضغطه من ورم مجاور او ثقل ما بسبب او زوال فقرة لسقطة او لضربة فلا تسع المثانة
بولا كثيرا اجتمع ليخرج دفعة ويعين على ذلك في النوم كونه غرقا ولذلك يكثر
بالصبيان وربما خبثت القوة النفسانية لتدنيها حدة البول فيبالا لا يحرك الدافعة

الادوية الى البول كالمنامات التي يرا فيها انه يبول في الفراش **العلاج** ان كان سببه
حرارة فالقوابض البارده كبزر الورد والسماق والكزبرة اليابسة والطين والبلوط
وبزر الخس وبزر البقلة والكافور يستعمل مفردة ومجموعة بشراب الرمان الى مضى او لبن
حامض وما كان لبرودة فالقوابض الحارة كالسك والسعد والقسط والمر
والكندر والكمون نافع ويوخذ الادوية ويسحق ناعما وينخل ويستعمل بوزن درهم
بسكنجبين بكرة وعشيا درهمين والغذاء سماقية او حصرمية للحار وقد يرش بالابزار
الحارة للبارده او لحم مقلى بكزبرة يابسة **الادوية الموضعية** دهن الورد للحار ودهن
البان والقسط في البارد وما كان بسبب آخر عولج بعلاجه ومن يبول في الفراش
يتعهد نفسه قبل النوم ولا يمتلي من الطعام فيمتلي من الماء ويثقل نومه ويجتهد
في تصور المكان الذي يرى في النوم انه يبول فيه فيجعله مسجدا او غير ذلك مما يحترم ويستكره
ذلك اذ خيث المخيلة الخيال كالبول والمر يستعمل منه درهم بالشراب على الريق
وكذلك قرص مخبوز من عجين فيه قليل من خرو الحمام بماء بارد ودماغ الارنب بشراب
والكلية يدخل في ادوية ذلك **ذيابيطس** هو ان يدوم العطش كلما شرب بال وسببه
رداءة حال الكلى لضعفها او اتساع مجاريها وقوة حرارتها الى ذيه فيجذب الماء بعنف
حملة فيدفعه ولا يزال جذب ودفع وقد يكون من برد الكلى ويكون معه عطش لكن اقل

الادوية الموضعية

ذيابيطس

وهو قليل

وهو قليل نادر واذا دام ذيابيطس اورث ضعف الكبد ونحافة البدن وربما اوجب الدق
لعدم وصول المائية الى البدن وقوة جذب الرطوبات **العلاج** جميع الربوبات والفواكه
والادوية البارده القابضة والسكون الى الهواء البارد وجميع ما قلنا في سلس البول واما
تحيت ثلث بيضات قد نقعت في الخل يوما وليلة تنفعت جدا **تقطير البول** حالة بين
العسر والاسترسال وسببه اما حدة البول فلا يمهل الى حيث يجتمع او لا تقدر الطبيعة
على دفعه بالتمام لضعف المثانة او ضغط الورم او ثقل الورم او قروح او جرب او فقدان
الحس كما يعرض للمبرسمين ويكون للبرد كثيرا ولهذا يعرض في الشتاء **العلاج** علاج حدة
البول وتقوية المثانة وازالة الضغط ومعالجة القروح وتعديل مزاج المثانة
امراض التناسل علامات امزجتها اما الحار فشدة الشبق وكثرة الشعر على المثانة و
الفخذين وسعة عروق الذكر وظهورها وكبره وكبر الانثيين وحدة المني وسرعة الانزال
واما البارد فاضداد هذه واما الرطب فرقة المني وكثرته وضعف الانعاظ واما اليابس
فضد ذلك مع حدة المني **كلام في المني** المني يتولد من فضل الهضم الرابع ولذلك يضعف
منه خروج المقدار الذي لا يضعف خروج اضعافه من الدم والقوة العاقدة في الذكورة والمنعقدة
في الانوثة وجالينوس يزعم ان في كليهما عاقدة ومنعقدة لكن العاقدة في الذكور اقوى
والمنعقدة في الانوثة اقوى وليس كذلك والا امكن التكون من مني احدهما وحده

تقطير البول

امراض التناسل

سببه امتداد عصب الذكر طولاً وعرضاً لما ينصب اليه من ريح كثيرة يسو فها روح كثيرة
شهوانية تصحبها دم كثير ولذلك تحمر وتثقل ويكثر ذلك في النوم لكثرة الريح والروح
في الشرائين لعدم تحليل اليقظة ويكثر في آخر النوم لكمال الهضم فيشتاق الطبيعة الى دفع
فضلات وبعين على الانتشار كل ما فيه رطوبة غريبة يتولد منها ريح غليظ في العروق و
كثرة استعمال هذا العضو بعظه وتركه يذبله ويهزله **في الشهوة** سببها كثرة المني او حدته فيشوق
الطبيعة الى دفعه او كثرة ريح ينفخ الذكر فيذكر النفس كما يعرض لاصحاب المراقيا والمخمل يستحسن
نقصان الباه سببه اما من المني بان يقل او يقل حدته او من العضو بان يسترخي
ولا ينتشر او لقلة الريح والروح النافخة او لضعف الشهوة وقد يعوق عن الجماع او تمام كنقض
الجماع او احتشاء او وهم سبق بالعجز عنه او دوام ترك فاهملة الطبيعة كالعنين في الطفولة
العلاج يجب ان يقوي البدن كله بالاغذية الخفيفة ان كانت ضعيفا ويقوي القلب
بالمفرحات لينبعث الريح والروح والكبد ليكثر مادة المني والدماغ ليقوي العصب والشهوة
وللاشياء العطرة في ذلك اثر عظيم وان كان السبب قلة النفخ اما لافراط البرد استعمل الدلك
اللطيف والمروخات بالادهان التي نذكرها ثم الحبوب المنفخة كالحمص والبصل والزنجبيل و
الدارصيني والافراط حرارة عدلت بالارباب والنواقع الباردة كالخوخ والباقلا واللبن
وان كان السبب سوء مزاج عدل بما ذكره من الادوية الباهية وليجتنب عما يضر الباه كاللحم

وكثرة شرب الماء وكثرة الاستفراغ والفصد والحجامة وكل ما يجفف المني وتحلل الرياح كالشبت
البابس والكمون والانخواه والخردل والخرنوب والفودنج والعدس والحوامض لتجفيفها والمخدرات
القوية التبريد كالكافور والورد والنيلوفر وبزر قطونا وان كان السبب كثرة الترك تدرج اليه
وما كان لوهم احتيج الى ازالته والعمدة في تقوية الباه على الاغذية اكثر منها على الادوية
او منها ما يكون المني **ذكر الادوية الباهية** الجزر والجرجير والفجل والهليون وبزورها وبزر الكتان
والحبة الخضراء والكرفس وبزره والسمسم وحب الزلم والباقلا والحمص واللوبيا والقرفة والدار صيني
والبسباسة وحب الصنوبر والبندق والفستق والكثيرا والحلتيت وهو حار منفخ وشرب
مثقال منه بالشراب عظيم النفع للمبرودين والبهمن والقسط والزرنباد وخصي الثعلب
والشقاقل والزنجبيل وخصوصاً المربيان والخولنجان والبوزيدان والتودريان والمغاث
والورل والاسقنقور وخصوصاً اصل ذنبه وكلاه وسرته وملحه وبيض الحمام والعصافير
والحجل والدجاج النيمبرشت ببعض الادوية كالزنجبيل وملح الاسقنقور وذكر الثوم يخفف نحوها
على صفرة البيض النيمبرشت او مطبوخا باللحم وجميع الادمغة وخصوصاً التي للعصافير
والدجاج والبط والحملان ليستعمل ملح الاسقنقور وقد رجعته من النخوة الفضيل بماء فاتر
عظيم فان اذى اغتسل بماء بارد ولبن النعاج بحبة دراهم ترنجبين نافع للمعتدلين ويعقد
بالطبخ ويستعمل منه بكرة كل يوم مقدار قدح ويقوي للمبرودين بالزنجبيل والشقاقل وما

ماء العسل جيد خصوصاً بما طبخ فيه الحديد مراراً كثيرة والشراب الحديث والعنب الطري جيد و
ان شرب من عصارة الجرجير خمسة صلب يظهر نفعه في الحال ومن ادمن اكل العصافير
وشرب اللبن عوضاً عن الطعام والشراب لم يزل منتشر الكثير المني ومن المركبات
المروديطوس ودواء المسك وثلثة مثقال من جوارش البزور في ماء الجرجير ودواء
الاسقنقور ومعجون الفلاسفة **الاغذية** لحم الضان بالحمص والبصل والحنطة والرشاد
الباقلا مفردة ومبزرة بالدارصيني والخولنجان وملح الاسقنقور والزنجبيل او جوذابة
والجدي الذكر السمين والدجاج المسمن والفراريج المسمنة والهرايس والعصايد والارز
باللبن وخصوصاً مع اللحم واللحم بالبلبون والبيض والكراث والبيض النيمبرشت
والسمك المشوي والخيار والقرع والقثاء والخوخ واللبن كل هذه يوافق المحرور وكذلك
السرطانات النهرية والفواكه الرطبة كالعنب ويجتنب القوى المحمضة كالخل والحريف
والمالح والمخدر كالخشخاش والنعناع يقوي اوعية المني ويثير الشهوة ولحم التيس غاية **النقل**
مثل الفستق والبندق وحب الصنوبر وقلب الصنوبر والنارجيل واشياء ذكرناها **خلط**
فستق وقلب الصنوبر وبزر الجرجير وجزء مقلي بالسمن ويضاف اليه من العسل مقدار
الكفاية ومعجون الجوز بالغ **الاشربة** الزبيبي والشراب الحديث الحلو ويوخذ جزء حجر
ونين وشحم يطبخ ويوخذ منها جزء من الزبيب جزء ويحلى بالسكر ويستعمل **الادوية المشهية** ...

دهن البان والزنبق والياسمين والقسط والغالية يدهن بهذه كلها او بعضها الشرج
والعانة والذكر والقضيب وقد يتخذ من الادوية الباهية حقن ومحمولات فينفع واحتمال
فتيلة من شحم الحمار عجيب النفع **حقنة** رؤس الاكارع وحنطة وفراخ الحمام جرجير مقشر
وبوزيدان وشقاقل وقلب الصنوبر ربع جزء ويطبخ في التنور ليلة كاملة حتى يتهرى
ويضاف اليه لبن وسمن وشحم كلى الاسقنقور ودهن الناردين ثمن جزء ثمن جزء ويحقن
بها مستلقيا وما كان بسبب رخاوة القضيب فان كان يتقلص في الماء البارد عولج بالادوية
المذكورة وان كان لم يتقلص فلا برء له **كثرة الشهوة** وان كان ذلك مع قوة علامة
تضرر بالجماع فهي حالة مطلوبة وانما يعالج ما كان اما من قروح في آلات التناسل وحكة
كما يعرض للنساء حكة في الرحم فلا يهدأ الا بالجماع واما من قوة اعضاء المني وضعف في
الاعضاء الرئيسة كمن دماغه وعصبه ضعيفان واعضاء منيه قوية فان ترك الجماع احتبس
المني كثيراً فيفسد للدماغ بتبخيره لكثرته وقبول الدماغ لضعفه وان استعمله تضرر عصبه و
دماغه فهو لا يجب ان يبرد اعضاء المني منهم ويخدر مثل عصارة الخس والتضميد بزر البنج
والتطبيل بائه وترك الاغذية الباهية واستعمال الادوية المجففة للمني يجب ان يخلط
بها ادوية باهية لتوصلها **كثرة الاحتلام** مع بطوء الانزال عند الجماع وضعف الشهوة
وقلة القدرة على الجماع قد يكون ناشئاً بهذه الصفة لمحبوسين فلا يهيج الشهوة

الابتولد التبع لفرط البرد ولا يحصل انزال الحبوب المنى وبطئ جدا ومع ذلك يحتلمون كثير السخونة
المنى عند النوم **العلاج** جميع الادوية المسخنة المذكورة والادهان المذكورة وطلا
فى ذلك نفع بين **سرعة الانزال** قد يكون لكثرة المنى لطول العهد بالجماع وقد يكون لحدة
فيخرج بحرقة وبعينه سعة المجارى **العلاج** الاغذية الباردة الرطبة وكثرة شرب الشراب
الممزوج واستعمال الجماع **كثرة الانعاظ** سببه كثرة الرياح لرطوبة كثيرة وحرارة وحرة
عن التحليل **العلاج** ينفعه جميع الاطلية والاضمدة المبردة ويحمل على الظهر قطعة اسرب
ولفرس الورد والنيلوفر والخس نافع قوى وربما نفع الفنجنكشت والبابونج والتنطيل
بمائه او غير ذلك مما فيه تحليل لطيف بلا تسخين كثير **الغروط** سوا ان يكون كثير النشق
رخو المقعدة فاذا جامع استرخى لفرط الشهوة فالقى زبله **العلاج** ينفعه نفسه قبل الجماع
ويجلس فى طبيخ الاشياء القابضة المذكورة لاسترخاء المقعدة ويحتشى بالحيض القابضة
المقوية للمقعدة **الاس** يعرض لمن يعتاد ان يجامعه الرجال ومنيه كثير قليل الحركة وقلبه
ضعيف ونفسه ساقط وانتشاره قليل فمنهم من يتمكن بذلك من ان يجامع غيره
فيلتذ لذة القدرة ومنهم من ينزل بذلك فيلتذ لذة الانزال ومنهم من لا يحصل
له واحد منها لكن يلتذ بحصول الجماع وخصوصا فى نفسه اول ولا يبعد ان يحصل للرجال
حكة فى الامعاء لا يزول الا بالمنى كما يعرض للنساء فى فم الرحم ولهذا قد يكون بعض

كسر النفس قويا على الجماع والمستكثر من اتيان زوجته فى الدبر غير امن من ولد ذى ابنة
العلاج الضرب والحبس والاستهانة وايقاعه فى هموم وغموم ومحاكمات ومخاصمات
وما كان عن حكة كما قلنا فاستفراغ الخلط الحاك وفى الاكثر يكون بلغما مالحا والاحتقان
بالادهان المسكنة للحكة كدهن البنفسج واللعابات وربما كان ذلك لمزاج ابوى او قصص
على القلب وحصل للاعضاء صورة الذكران وربما كانت اعضاءه اجمد من الذكران
تدبير من استكثر الجماع يستعمل تسخينه وترطيبه وتوديعه وتفريحه بالا
المطربة ولبن الضان والبقر معين على انعاشه وتقويته ومن عرض له من ذلك
رعشة ومن ورخ بما ذكرناه للرعشة ومن عرض له ضعف فى بصره ومن دماغه
وسعط بدهن البنفسج وادخل الحمام وفتح عينه فى الماء العذب **المعطيات العلكية** الدلك بالخرق
الخشنة والدهن بالادهان الحارة ثم يلصق عليه الزفت فيجذب الدم ويحبيه وجما
يفعل ذلك العلق والخراطين المجففة وضرب من اللبلاب **علاجات الرتق**
تضييق القبل عود وسعد وآس وراسن وقرنفل رامك وقليل مسك يعمل فى صوفة مغموسة
فى شراب قابض واقوى منه بحيث يعيد البكارة عفص فى جراب قصاح الاذخر يتحمل
فى خرقة كتان مبلولة بشراب قابض **المسخنات** مسك وسكر وزعفران نعلي
فى شراب ريحانى وبل به خرقة كتان ويتحمل به وسمو طيب مسخن والكرمدانه عجيبة

في الكمد الملدات ريق من اخذ في فمه كبابة او حلتيت او عسل الابلح او عسل عجن به سقمونيا
وفلفل وزنجبيل يطلى به الذكر او بضعة الآخر **امراض الرحم** علامات امزجتها
اما الحرارة فقلة الطمث وانصباغه اما الى الحمرة فيدل على الدم او الصفرة فيدل
على الصفراء او الى السوداء مع نتن فيدل على العفونة ومع عدم النتن على البرد والسوداء
وبياضه على البلغم وكثرة الشعر وجفاف الشفتين وسرعة النبض وانصباغ البول
في الاكثر واما البرودة فطول الطهر وبياض الطمث ورقته وقلته او سواده للسوداء
وقلة شعر العانة وقلة صبغ الماء وفساد لونه واما الرطوبة فرقة الحيض وكثرة سيلان
الرطوبة واسقاط الجنين كما ينعظم واما اليبوسة فالجفاف وقلة السيلان **العقر**
سببه اما من المني لقلته او فساده او كونه ممن ليس بصحيح او من سكران او شيخ او
صبي او كثير الجماع او مأوف الاعضاء فلو بدل الزوج علقت وقد يكون الفساد
منهما معا على وجه لا يتعادلان وقد يتفق آخر خروجه عن الاعتدال فيعدل فيعلق
واما من الرحم لسوء مزاجه والاكثر عن البرد او لسدة او امتلاء او انضمام فمه او ورم
او زلقة او رطوبة مزلقة او لمزاحمة من ريح او لكثرة شحم الثرب واما من القضيب
لقصره او لفرط سمن الرجل والمراة فلا يصل منه الا القليل او فرط طوله فيبرد المني
في المسافة الطويلة واما لآفة في المبادي لضعف الدماغ او الهضم واما لخطا طرا كاختلاف

امراض الرحم

سبب العقر

الانزالين

الانزالين او حركة عنيفة او عارض نفساني كالغم والخوف الطاري بعد الاستعمال واما
تعرف سدد الرحم بعدم وصول رائحة البخور المبخر به الرحم بقمع وعدم الاحساس بطعم
الشونيز المتحملة في الرحم ولا اثر لحبتها ويعرف كثرة الاخلاط والرطوبات المزلقة بتقبل المجسوس
ورطوبة الفرج ويعرف ميل الرحم بان لا يكون فمه محاذيا للفرج ولوح يحصل عند
المباضعة والانضمام يظهر بالمجس والورم يكون معه ثقل او انتفاخ وحمى وقشعريرة
ووجع وربما شارك المعدة فتحدث كرب وغشي وفواق ومن اي جهة كان الورم
امتنع النوم على خلافها **دالاخر** اكثر امراضا واطول شبابا والولود بالعكس **العلاج**
قد ذكرنا مينه الجماع الحيل فينبغي ان يلزم الرجل المراة بعد ساعة يسبق المني
اذا قام عنها ان تستلقي على ظهرها رافعة فخذيها مدة وان نامت على تلك الحالة فهو اولى
ويكون الجماع عقيب الطهر وفي الوقت الذي اخترناه فان كان سبب العقم سوء مزاج
عولج بضده اما الحار فبالادهان واللعابات والاضمدة الباردة توضع على الرحم
او على القطن والمذاكير من الرجل واما البارد والرطب وهو الاكثر فاستفراغ الرطوبة
واستعمال مثل الترياق والمثرود يطوس ومعجون الفلاسفة ودهن البان والبلسان
والشوش واما اليابس فاللعابات المرطبة والادهان المعتدلة في الحرارة والبرودة
والاستحمام وشرب اللبن وما كان لكثرة شحم عدل البدن **ومن الحيل المجربة** في احبال العقيمة

ان يجامع على سبيل الراكع وما كان لورم الرحم او سدة او ميله فاذكره في علاج كل
وما كان لانضمام فمه استعمل المرخيات من الادهان واللعابات والنطولات وخل
فيه ميل من اسرب وغلظ دايما بتدريج واستعمل مثل الكمون والكرفس والانيسون وكرش
جماعها وما كان لرياح فالكمون وشراب الاصول ومياها والشراب التعرف ذكر الا
دوية تعين على الحمل نشارة العاج مثقال حاضرة النفع وبول الفيل عجب و
ليشرب عند الجماع او قبله وبزر السسالوس جيد مجرب واحتمال الانفحة خاصة انفحة
الارنب بعد الطهر يعين على الحبل وكذلك مرارة الظبي الذكر وبعده ومن مرارة
الذئب او الاسد قدر دانقين وايضا فرزجة متخذة من سك وسنبل وخصى الثعلب
ودهن البلسان ودهن البان ودهن السوسن كل ذلك جيد علامات المني
المولد هو الابيض اللزج البراق الذي يسقط عليه الذباب ويأكل منه ورائحته كالطلع
او الياسمين علامات الحبل واحكامه ان سوا الانزلات وتجرع الذكر الى بيوسته
وكانه امتص وينضم فم الرحم حتى لا يسع مرود او يرتفع الى فوق وقدام ويوجع ما بين
السرة والفرج قليلا ويكره الجماع وخصوصا الحبلى بذكر ويعرض لها عند الجماع الم
ولا ينزل ولا يتقطع الحيض او يقل ويتأخر ويعرض الغثيان والكرب والكسل وثقل
البدن وصداع ودوار وظلمة عين وخفقان وشهوة فاسدة بعد شهرا وشهرين
دفء

وفى ولون وصفرة بياض العين وكل ذلك في حمل الانثى اكثر او اعظم الجنين لعدم
بدم الطمث وزالت بهذه الاعراض ومن العلامات المجربة ان يسقى ماء العسل وخصوصا
بماء المطر عند النوم فان اصابها مغص فهي حامل والا فلا وكذلك ان يبخر بشئ عليه ثياب
من قمح او اجانه مثقوبة بعد ان تصوم يوما فان احست برائحة البخور فليست بحامل
وكذلك احتمال الثومة على الخوى فان لم تحس بطعمها او رائحتها فهي حامل وان احست
فلا وقد يوجد في بول الحبالى كالقطن المنفوش وقد يكون صافيا يرى فيه كالضباب
وربما كان فيه كالحب يصعد وينزل وفي اول الحمل يكون الى الزرقة وفي اخره الى
الحمرة واذا عقيب التصغيرة حيف عليها الموت وكذلك اذا عرض للحامل حمى حادة
او ورم في الرحم سبب الاخطار وعلامة عزارة مني الرجل وحرارته وخروجه
من اليمين وموافقة الجماع وقت طهرها والبلد والفصل البارد ان والريح الشمالية
وسن الشباب دون الصبي والشيخوخة والحبلى بذكر انشط واحسن لونا واضح شهوة واسكن
اعراضا ويحس الثقل في اليمين وعظم الثدي الايمن اولا واحمرار حلمته ويكون اللبن غليظا
ابيض ويحرك الرجل اليمنى اولا اذا مشت واذا قامت اعتمدت على اليد اليمنى ويكون
عينها اليمنى اخف واسرع حركة والذكر يتحرك بعد ثلثة اشهر والانثى بعد اربعة علامات
اسقام الجنين كثرة اسقامها وكثرة استفراغاته وجريان الطمث في اوقاته ودرو

سبب الاخطار

الاسقاط

للبن في اول الحمل وضعف حركة الجنين او عدمها **الاسقاط سببه** اما باد من ضربة او
سقطة او وثبة شديدة وخصوصا الى خلف او حركة نفسية مفرطة كغضب او خوف وطول
المقام في الحمام او فرط حس الهواء او برده او شم رائحة ماكول ولم يطعم منه واما بدني
كالاسقام وفرط الخلو اما لفرط جوع او استفراغ او فصد او فرط امتلاء او التخمة او
فرط جماع واما فساد حال الجنين بان يضعف او يموت فيدفعه الطبيعة واما لحال الرحم
كسعة فمه او لكثرة رطوبة فيزلق او رياح او لسوء مزاج كحرارة محرقة او برودة مجمدة
واذا علقت النحيفة جدا اسقطت قبل ان يسمن والمعتدلة البدن التي يسقط في
الشهر الثاني او الثالث يكون قعر رحمها مملوة مخاطا فلا يقدر على ضبط الطفل لكنه
ينهتك منها وعلامة الاسقاط ان يضمر الثديان دفعة فاذا اضمر احدهما فالحمل توام فقيل
سقط الذي في جانب الضامر **تدبير الحامل** يمنع الفصد والاسهال خصوصا قبل
الرابع لانه اول السكون وبعد السابع لان تعلقه حينئذ يكون اضعف كالثمرة عند ابتداء
تكونها وانتهائه فان لم يكن بد لكثرة الاخلاط الفاسدة فالخيار شنبر محمود وان كان
هناك سبب يوجب الاسقاط كسوء المزاج او ضعف عدل المزاج وقويت بالاغذية
الصالحة وان كان لكثرة رطوبة مزلقة وهو الاكثر فليترك المرق والفواكه والحمام و
ينقى الرطوبات بالاسهال والحقن والادرار والتعريق وهو خير من الادرار

تدبير الحامل

الادوية الحافظة

الادوية الحافظة للجنين عن الاسقاط هي الادوية القلبية كالمفرحات الياقوتية وغيرها
والترياق والمثرود يطوس والمسك والبهمنان والدرونج والزرنباد وبعض المتطببين
طبائعهن لئلا تحتبس في رحم الجنين ويتعهدن المشي الرفيق لتحلل فضولهن فانها يكثر لانقطاع
الحيض ويحرم عليهن الحمام والوثبة والطفرة وكل منفخ وكل مدر للحيض كاللوبيا والكبر والرس
والحمص والسمسم والكرفس وياكلن الخبز النقي واللحم اسفيدباجه والسفرجل والكمثرى مع الشهوة
والتفاح والرمان والزبيب والشراب الريحاني كل ذلك جيد **تسهيل الولادة** يدخل الحمام
ويطلى بالماء الحار ويجلس فيه الى السرة ويعرق فرجها بالادهان المزلقة وربما احتقنت بها في
القبل **ذكر الادوية للولادة واخراج المشيمة** ان سقيت المرأة من قشور الخيار شنبر اربعة
مثاقيل ولدت مكانها والدارصيني يسهل الولادة والطلق والحلتيت مع جندبيدستر بالغ
وكذلك ان امسكت المرأة في يدها اليسرى مغناطيس او حجر الحمار او الفرس او عين
السمكة المالحة وتعليق البسد على الفخذ الايسر يسهل الولادة ويسرعها وقيل ان علق الاصطرك
الافريقي على فخذها لم يصبها وجع وقيل الخرقة المتخذة من الزعفران المسحوق اذا علقت
على فخذها اخرجت المشيمة والسحر سلخ الحية او زبل الحمام يسهل الولادة لكن السلخ ربما
قتل الجنين واذا اردت اسقاط المشيمة فضع في الانف دواء معطسا وامسك المنخرين
صح
والفم واذا دام الطلق اربعة ايام فقد مات الجنين فليحتيل في اخراجه ليتعيش امه وربما

تسهيل الولادة

الادوية لاخراج المشيمة

الى ادخال اليد فى الفرج وتقطيع الجنين ثم اخراجه واذا مال الوجع قبل الولادة الى العانة والقطن
فالولادة سهلة وان مال الى فوق والى القلب فهى عسرة **اورام الرحم** اما الحار فقد ذكرنا علاماتها
فى العقر وسببها اما باد كضربة او سقطة او كثرة جماع او حرق من القابلة او احتباس حيض
او دم نفاس او منى او لكثرة برد كثيف وقد يكون فى عمق الرحم وقد يكون عند فمه
فيمكن رؤيتها واذا اخذت الى الدبيلة اشتدت الاعراض والحمى والوجع واما البلغمى فيدل
عليه الثقل والانتفاخ ولا يكون وجع يعتد به ويهيج الاطراف والعانة واما الصلب
فيدل عليه الثقل ويعسر خروج البول وتخلخل البدن وضعف الساقين وربما عظم البطن
كما يستسق **العلاج** الفصد والاستفراغ وليفصد اولا الباسليق ثم الصافن وخصوصا
ان كان السبب احتباس الحيض ويمنع الغذاء ثلثة ايام وتقلل لها ولو امكن الترك فهو اولى
وتكلف السهر كلما قدرت عليه وتجلس اولا فى ماء عذب ودهن ورد فاتر او ما طبخ فيه
القوابض الخفيفة كالورد وبعده رب الغافق وخشخاش قد سرى بالطبخ ثم تستعمل فاسبولا
بما طبخ فيه خطمى وخسك وبزر كتان وبزر ورد ولسان الحمل واكليل الملك ثم ينقص
القوابض وتقتصر على الملينة المحللة ومن الحقن جيد وكذلك التمر الهندى والمغرة بالطبيخ مع الشعير
المقشر ودهن الورد ولا يربط الضماد بقوة فيضر واما الدبيلة ان كانت فى فم الرحم فلشقها
وان كان فى قعره استعملت المدرات الخفيفة كاللبنى وبزر البطيخ من العابات حتى ينضج وينفجر

وربما ينفجر الى فوق ماها بالتين والخردل مع سعد وكذلك سقى ماء العسل بعد ذلك والمراهم صالح
لعلاج القروح واما البلغمى فليكن ادويته اقل تبريدا او محللة اقوى تسخينا واما الصلب فينفعه
جميع الادهان الملينة كدهن الحلبة والشبث وشحم الاوز ودهن الاقحوان والشمع الاحمر
مع البيض ومرهم الرسل بالغ جيد ونطولات من الخطمى بعد توقفا مع شحم الاوز **اورام الخصيتين**
وما يليهما من الشرح ان كان الورم فى الكيس دل عليه وعلى نوعه المشاهدة وان كان فى البيض
عسرت معرفته والحارة منه يكون مع حرارة الموضع وحمرته وحمى لرياسة العضو وقد ينتقل المادة
بالسعال الى الصدر وربما فسد الكيس وسقط وبقى البيضان معلقة ثم نبت كيس آخر من
الاول والبلغمى يكون مع لين وقلة وجع والصلب يحس صلابته والريحى يكون مع خفة **العلاج**
اما الحارة فالفصد واستفراغ الصفراء وتليين الطبيعة وتقليل الغذاء وهجر اللحوم وتعديل
المزاج ويوضع عليه اولا دهن ورد وقليل خل بدقيق الباقلا او الشعير او خل وماء ورد
وعصارة الهندبا او الخس او الكزبرة الرطبة ومما هو مجرب محمود بنفسج وباقلا مدقوقان
ناعما ثم يعمل على الانضاج مثل البابونج والخطمى والباقلا وبزر الكتان نطولا بمائها وتضميدا
بثفلها وباوراقهما فوقه والكمون بالزبيب المنزوع العجم جيد واما البلغمى فعلاجه المضمجات
كدقيق الحلبة والباقلا بشراب وكذلك بدقيق الباقلا والشعير والكمون بالزبيب المنزوع العجم
جيد واما البلغمى فعلاجه المنضجات كدقيق الحلبة والباقلا بشراب وكذلك دقيق الباقلا

والشعير والكمون والبابونج واكليل الملك وتقطير دهن الزنبق في الاحليل عجيب واما الصلب
فاستفراغ السوداء او يضمد بزوفا رطب وشحم البقر ومخ ساق الايل ودهن الورد ودهن
السوسن واما الريحي فالتكميد بالجاورس المسخن والنخالة المسخنة **قروح الذكر** اما الداخلة فما
ذكرناه في قروح المثانة ويقطر في القضيب لبن امراة ترضع جارية بدهن البنفسج ونشاستج
مايشا ونضمد بما يولد غذاء غليظا لزجا كالحنطة والرشتا واما الخارجة فمرهم من مرتك واسفيداج
وخل ودهن ورد وحب رمان محمص مع صلاح الغذاء وتعديل المزاج واستفراغ الخلط الغالب.
الفتق يكون اما لانشقاق الغشاء ونفوذ جسم فيه كان محتبسا داخله قبل الشق او لاتساع
المجرين اللذين فوق الانثيين او انخراق ما بينهما فينفذ الى كيس الانثيين اما ثرب واما
حجاب واما امعاء وخصوصا الاعور او ريح غليظ ويسمى ذلك قيلة او رطوبة مائية او دم
او غيرها وتسمى ادرة وربما لم ينزل الى الكيس بل احتبس في العانة ويسمى ذلك وكلها يسمى في
الكيس بالاسم العام وهو الفتق وما كان فوق السرة فهو ورقي لان النافذ يكون من الامعاء
الدقاق ويوجب كثير الاعراض الايلاوس وسبب الانشقاق والاتساع اما رطوبة مرخية
او ضربة عاصرة او وثبة او صيحة او سقطة او قيء عنيف او ريح قوية ممددة او جماع على الامتلاء
او حملت فيه المرأة او رجل او حبس نفس او ريح **علاج** يحرم عليهم الامتلاء والحركة العنيفة حتى
الصياح والوثبة والجماع وشر ذلك كان على الامتلاء فان لم يمكن بد من الجماع فبعد الهضم

بالرفادة

الفتق

بالرفادة المعروفة ويمنع الاغذية النافخة والاكثار من الماء والمرخيات حتى الحمام
فاذا اكل استلقى ويكون عند الجلوس والقيام مشدودا والفتق يجتهد في الحام الشق ان امكن
والا فيحفظ لئلا يزيد ويسهل ذلك برد ما فيه ان كان معاء او ثربا ويحلل ان كان ريحا
ويمنع مادة ذلك بالتدبير الجيد والاستفراغ والاحتراز عن كل ما ذكرناه والادوية الملحمة هي
القابضة المعرقة كجوز السرو وقشوره والآس وبزر الورد والشب اليماني والسماق والعفص
وقشور الرمان يضمد بها او ببعضها مع بعض المعرقة كالعنزروت والصبر والكندر والاشق
والمقل ويعجن بماء الآس والريق او غرى السمك ويلصق فارزه وقد يستعان بالكي والادوية
المحللة هي المذكورة لتحليل مادة الاستسقاء وربما احتيج الى الكي وربما احتيج في الريحي وغيرها
الى مثل الترياق والمثروديطوس **الحدبة وريح الافرسة** يعرى ذلك الصبيان كثيرا
اذا اطعموا قبل الوقت فيجمع موادهم وتتولد منها الرطوبات الغليظة فتميل الى الفقرات
وربما يلحق صاحب الحدبة لانسداد بعض مجاري الغذاء وسبب الحدبة وريح
الافرسة اما باد كضربة او سقطة واما باد في كرطوبة معلقة واذا مالت الفقرة الى خلف فهو
حدبة الموخر وان مالت الى قدام فهو حدبة المقدم ويسمى القعص وقد يميل الى جانب ويقال له
الالتواء **علاج** استفراغ الرطوبة المرققة وتعديل المزاج ورد الفقرات ويعالجون بعلاج الفالج
بالكمادات والادهان والمروخات وغير ذلك **وجع الظهر** قد يكون للبلغم وبرد ويعرف بعلامات

الحدبة

وجع الظهر

اشتداده عند السكون وفي الليل وفي الشتاء وبرد الملمس وقد يكون من تعب من حمل ثقيل
او حركة او جماع او ضعف في الكلى او ورم او حرارة او وجع آخر ويعرف بعلامات ذلك
وقد يكون لامتلاء العرق العظيم الممتد على الصلب كما يعرض عند احتباس الحيض او دم
النفاس والمني لطول العهد بالجماع ويعرف ذلك بتقدم سببه وامتداد الوجع طولا
وعلامات الامتلاء وقد يكون احتباس الثفل لمزاحمته ويزول بزواله **العلاج** اما البلغمي
فاستفراغ البلغم بمثل حب الايارج مقوى بشحم الحنظل **الاشربة** السكنجبين البزوري بماء عرق
السوس او سكنجبين عنصلي وشراب الاصول وماء الكرفس بسكنجبين بزوري او نقوع من
حمص اسود وحب في ماء حار مصفى على سكنجبين عنصلي **الاغذية** الفراريج والنواهض من
الحمام بالشبت والحمص الاسود والبليون **بالجملة** ومن القسط او السوس او السداب
وذلك الطبيخ فيه خشونة ومن بعض الشحوم والادهان الحارة وما كان عن امتلاء العرق
العظيم فالفصد بعينه في الحال او الجماع ان كان احتباس المني وما كان بسبب من حركة عنيفة او فرط
جماع فما ذكرنا في تدبير افراط في الجماع وما كان لامراض الكلى فما ذكرناه في علاجها **امراض**
الاعضاء الطرفية الدوالي هو اتساع عروق الرجل لكثرة ما ينزل اليها من الدم السوداوي
او البلغمي او الدم الحريف ويفرق بين المواد بعلاماتها وباللون او التدبير المتقدم **العلاج**
الحمية عن كل ما يولد المادة او الفصد من اليدين والقيء النافع واستفراغ السوداء او البلغم

وايارج فيقرا او الحجر الارمني بمائه وكذلك طبيخ الافتيمون او حبه بماء الجبن او الافتيمون وحده بماء الجبن
او باللبن الحليب فان زال والا احتيج الى اخراج العروق المتسعة وشقها طولا او يسيل ما فيها او قطعها
بالكلية ولكنها ثم يستعمل الادوية القابضة لتمنع تولدها مرة اخرى وربما خيف من ذلك حدوث
الخوانيق والامراض السوداوية **داء الفيل** زيادة في القدم والساق حتى يشبه رجل الفيل
وسببه كثرة السوداء وقد لا يكون متقرحا وقد يتقرح ويخاف منه الآكلة وقد يحتاج الى قطع
العضو وسواره من الدوالي والمستحكم منه لا يبرى والخفيف يحتاج الى العلاج القوي البرقا
للدوالي **العلاج** يبدا بالفصد والاستفراغ للسوداء ثم استعمال الادوية التي يختبه ولا
ولا يقوم الا مربوط الرجل واكثر ما يعرض الدوالي وداء الفيل للحمالين والفواهين بحضرت
الملوك والسعاة **اوجاع المفاصل** السبب المنفعل هو العضو القابل اما لضعفه خلقة كالملوم
والعدو به او لسوء مزاج واكثره البارد واما الحرارة الجاذبة وخصوصا اذا عاضدها الوجع الحركة
واما لوضعه اسفل حيث المواد تتحرك اليه بالطبع والسبب الفاعل سوء المزاج اما في البدن
كله او في اعضائه الرئيسة ساذج او مادي ذي قوام كالاخلاط او غير ذي قوام كالريح بسيطا او
مركب واكثره عن بلغم ومرة ثم خام ثم دم ثم صفراء وفي الندرة عن سوداء والسبب الاول هو
سعة المجاري خلقة او لعارض او حدوث مجاري لم تكن احدثها الحركة والتخلخل او السقطة
او التهليل واكثر هذه الاخلاط من فصل الهضم الثاني والثالث والسبب الذي له كثرت الاوجاع

في المفاصل ان لها تجويفا تحتبس المواد وكثرة الحركة بهى ضعيفة المزاج ابرد واما لانها طرفيه وبعيده
عن المدبر الاولى وقد يبلغ احتباس الخلط في المفاصل الى ان يتحجر ويثبت اللحم منها وخصوصا
لحادي المزاج وهي من الامراض التي يورث ويسبب كثرة المواد اما الاغذيه او سوء الهضم
او ترك الرياضة او الرياضة على الاكل وكثرة الجماع وخصوصا على الاكل وحبس المستفرغات
المعتاده والشرب على الريق واكثر من يعبر به وجع المفاصل يعبر به اولا النقرس ويكثر
اوجاع المفاصل في الربيع لحركة الاخلاط وفي الخريف لرداءتها وتقدم التحلل في الصيف
عرق النساء هو وجع يبتدي من الورك من خلف وينزل الى الركبة وربما بلغ الكعب
وكلما طال زمانه زاد نزوله وربما ابتدا الى الاصابع بحسب كثرة مادته وقلتها وينزل
معه الرجل والفخذ ويصعب الانكباب وتسوية القامة وربما انخلع بسببه طرف الفخذ وجميع
اوجاع المفاصل وغيرها لا يعود بسرعة واكثر ما يكون مادته في المفصل اولا ثم ينتقل الى
العصبة العريضة وقد يكون فيها اولا واما وجع الورك فهو ما يكون الوجع ثابتا فيه ثم ينتقل الى
عرق النسا ويكون في الاكثر عن ضعف الورك بسبب طول الجلوس على شيء صلب او لغمزة
لجعة او لطول الركوب واكثره عن خام وقد يكون انتقاليا من اوجاع الرحم اذا طالت قرب
عشرة اشهر **واما النقرس** فقد يبتدي من الاصابع خاصة الابهام وقد يبتدي من العقب
او من اسفل القدم او من جانب منه ثم يعم وربما صعد الى الفخذ وانما يكون في الرطوبات

والاجسام

عرق النساء

والاجسام المحيطة بالمفاصل ولهذا لا يعرض لهم تشنج والخصيان لا يعرض لهم النقرس والا الصلع
والمنقرس لطول صحن خصاه ولا يعرض لصبي ولا لامرأة الا ان ينقطع الطمث واما ما كان عن
سوء مزاج ساذج حدث قليلا قليلا بلا ثقل ولا ورم ولا تغير لون واما المادي فالدم يكون
مع حمرة لون الالان يكون غائرا جدا وتمدد وثقل ضربان والصفراء يكون مع فرط حرارة وصفرة
لون ويكون الثقل والتمدد والحمرة قليلا والبلغم يكون الوجع لازما مع قلة التهاب وعدم تغير
لون او تغير الى الرصاصية والسوداء يكون مع نحول المكان وخفاء الوجع وكمودة لون حل
انواع المادة التدبير المتقدم والسن والبلد والعادة والصناعة والفصل والسحنة ومزاج الشخص
والقارورة والبراز والنبض وما يوافقه ويضره **العلاج** ان كان سوء المزاج ساذجا كفى
مقابل البدل
التعديل وربما احتيج في الحار الى استفراغ يسير من الدم والصفراء وفي البارد الى استفراغ يسير
من البلغم وان كانت لمادة قطعت المادة ومنع انصبابها بالجذب الى الخلاف ولو
بالمحاجم وقلت بالقيء وهو انفع لهم من الاسهال ويقوي العضو بالرادع لئلا يقبل زيادة
هذا ان كانت المادة قليلة واما ان كانت كثيرة فان الردع يوجب اندفاعها الى داخل
الى عضو شريف او حبسها فيزيد الالم واما في عرق النسا فلا يستعمل الرادع البتة لغورها
ثم يحلل الموجود في العضو والاطلية المسخنة في الابتداء رديئة لجذبها والمخدرة ضارة بتغليظها
ولطول المرض والسكنجبين لفرط حموضته غير موافق والشراب عدو سم لا يجوز استعماله الا بعد

البرابارية فصول وجميع المحللات تخلط معها منبثات كالثوم لئلا يتحجر المادة فيتحير الطبيعة خصوصا
في السوداوي **الاشربة** اما الحار والدموي والصفراوي فما ذكره في علاج الحمى الصفراوي خصوصاً
ان كان معه حمى ويلين الطبيعة مثل شراب البنفسج بل الغسل والحقن اللينة واما البلغمي و
البارد فمعلى حلوا وبنفسج على سكر او ورد مربا او بنفسج مربا او شراب الليمو بماء عرق السوس
ان كان مع عطش وميل الى الحرارة او شراب الاصول والسكنجبين العسلي او البزوري او بماء
عرق السوس او معلى واما اليابس والسوداوي فجلاب بارد او حار ان لم يكن عطش ولا خوف
من حرارة وربما زيد فيه عرق سوس او ماء شعير بسكر **الاغذية** مثل لحوم الافروة وفروج ولحوم
الطير والحيوان البري افضل من غيره وفي الايام الاول ماء الشعير بالسكر او شراب السنبوقي للصفراوي
والدموي والحار او سويق بسكر فاذا نهضت الشهوة فاسفاناخ او بقلة يمانية او لو لحم او [illegible]
واما البارد والبلغمي فالحمص بالسكر ايا ما او بالعسل او عسل وحده فاذا قويت الشهوة فالهليون
او مزورة القيمو بالعسل ثم مرقة الديك بالشبت والدارصيني والمصطكي او امراق الفراريج ثم
العصافير والفراريج مبزرة بالابزار الحارة واما السوداوي فاغذية الصفراوي مع تسخينها
بمثل العسل والابزار القليلة الحرارة **المستفرغ منه** اما الدم فبالفصد من الجهة المخالفة
والافضل ان يؤخر يومين او ثلثة لينضج المادة قليلاً واما البلغم فاسطارنجا واجب خصوصا
الغليظ ثم يستفرغ بحب المفاصل او مطبوخها او ايارج لوغاذيا او حب المنتن ولا كوراستفرغ

البلغم فقط فان الصفراء يحرك البلغم الى العضو الضعيف فلابد من مراعاتهما والسورنجان يعقب الاسهال
فتقاعد سبب الطريق الى العضو لكنه ضار بالمعدة فيصلح بالفلفل والزنجبيل او الكمون و
رجل الغراب يقوم مقامه ولا يضر مضرته واما الصفراء فبطبيخ الفاكهة مقوى بالسورنجان و[illegible]
واما السوداء فبطبيخ الافتيمون والحجر الارمني نافع لاوجاع المفاصل **المعجونات** دراهمين من
اصول البطيخ بسكنجبين للصفراوي وبزر فجل او عصارة ورقه بسكنجبين العسلي كل ذلك
للبلغمي **البلغمي** ينتفعون بالمدرات كثيرا وخصوصا في عرق النسا كثيرا ما يسهلون فلا
ينتفع فيرون المدرات والمدرات بزر البطيخ وخيار وقثاء ويستجلب بماء اغلى فيه بزر [illegible]
وقوة القصب للصفراوي وللبلغمي في السفوف حطبا كاسطوخودوس وكادريوس وبزر البطيخ
وبزر سداب يستعمل على الريق قدر ملعقة بماء بارد وفستق بالادرار **الادوية المرضعية** الطلاءات يطول اللحى
شعير وخس يطبخ بالخل حتى يتهرى **اخر** للبارد مرزنجوش وورق الغار وسداب وكمون يطبخ ويطلي
به **اخر** قريب من الاعتدال بابونج واكليل الملك وزهر بنفسج وخطمي وخبازي يطبخ ويطلي
الادهان والمروخات دهن الحنظل ودهن القسط ودهن الخردل ومن المركبات ان فيه
زيت يطبخ فيه الافاعي وهو بري بالكلية والتمريخ بالعسل بعد الحمام نافع وشحم الاسد وشحم [illegible]
نافع **الاضمدة** ضماد حلبة يطبخ في العسل والخل حتى يتهرى **اخر** حلبة واكليل الملك وبزر كتان
وكندر وراتنج يدق ويضاف اليه شمع **اخر** ويستعمل فاترا **الانتفاخات** [illegible]

الغذية الماء واما الكمام المجفف بفرط التعريق اذا ذلك فيه بالملح والاشنان والنطرون فانه ينفعهم
واما الطلات نافع او يوخذ كبريت ونطرون وملح وبورق وورق الغار ومرزنجوش يغلى
ويستحم به بعد التعريق الكثير **الابزن** يسعهم الابزن المتخذ من الماء المغلى فيه الادوية المذكورة
او الزيت المطبوخ فيه الضبع او حمار الوحش والارنب او ماء فيه ذلك والزيت اولى
فان بقى فيه الوجع بعد ذلك فالكى وافضل الكى لعرق النسا ان يجعل على الحمص ملح كثير و
يخلط بعجين ويلقى عليه المكاوى وترياق الفاروق عظيم النفع وكذلك ترياق الاربعة
ومعاجين الكبار المذكورة فى الاقراباذينات وعظام الناس محرقة فيسقى من النقرس ووجع
المفاصل **الفن الرابع فى الامراض التى لا تختص بعضو** بل اما ان يعم البدن كالحميات او يحدث
فى اى عضو كان كالورم وتفرق الاتصال ويشتمل هذا الفن على ابواب سبعة **الباب الاول** فى الحميات
الباب الثانى فى البحران وايامه **الباب الثالث** فى الاورام والبثور والجذام والوباء والجرب
الباب الرابع فى الكسر والوثى والخلع والسقطة والصدمة والضربة والشجاج والسحج **الباب**
الخامس فى الزينة **الباب السادس** فى السموم والاحتراز عنها **الباب الاول** فى الحميات **الحمى** حرارة
غريبة ضارة بالافعال تنبعث من القلب الى الاعضاء وسببها اما ان يكون مرضا وهى حمى
عرض او لا يكون وهى حمى مرض وتعلقها اولا اما بالارواح البدن وهى حمى يوم او بالاخلاط
بان تسخن فقط من غير عفونة وهى سونوخس او بان تعفن وهى حمى العفونة او بالاعضاء

وهى حمى الدق **الحمى اليومية** يحدث عن الاسباب البادية فيكون فرحية وغضبية ونومية
لاحتقان الابخرة الحادة وسهرية لاشتغال الروح والفكرية وغمية وهمية وفزعية وتعبية واستفراغية
وامتلائية وجوعية وعطشية وسددية لامتناع ان يسخن الرطوبات وربما بقيت ثلثة ايام
وربما دارت ربعا ادوارا وسبعة وقد يكون تشنجية وبردية وسخونية وحرية **الحمى العفنة**
اما بسيطة اى حادثة عن عفونة خلط واحد او مركبة والبسيطة اجناسها اربعة لانها الدموية و
اما متزايدة وهى اشر ومتناقصة وهى اسلم او متشابهة وثانيها الصفراوية وتعفنها اما
داخل العروق وهى الغب اللازمة ثم ان كانت العفونة بقرب القلب والكبد فهى المحرقة
على انه قد يسمى محرقة اذا كانت عن بلغم مالح عفن بقرب القلب واما خارج العروق وهى
الغب الدائرة وعلى التقديرين فاما ان يكون الصفراء فيه رقيقة صرفة وهى الخالصة او مختلطة
بالبلغم اختلاطا ممتزجا متلاطا وهى غير الخالصة وثالثها البلغمية وعفونتها اما داخل العروق
وهى اللازمة او خارج العروق وهى النائبة ورابعها السوداوية وعفونتها اما داخل العروق
وهى الربع اللازمة ووجودها نادر جدا او خارج العروق وهى الربع الدائرة وكل واحد من
حميات العفونة ينقسم بحسب انقسام اصناف ذلك الخلط **حمى الدق** وهى التى تنشب
اولا بالاعضاء الاصلية فهى لا محالة تفنى رطوبتها وفى البدن رطوبتان الاولى هى الاخلاط
الاربعة وقد ذكرناها والثانية منها فضول ومنها غير فضول وغير الفضول اقسامها اربعة

الانبذبات

الفن الرابع الخامس

الحمى الغب

ابريزيا

الحمى الغب

احدها المحصورة في اطراف العروق الشعرية الساقية للاعضاء وثانيها المنبعثة على الاعضاء
كالطل وثالثها القريبة العهد بالانعقاد والتشبه بالاعضاء ورابعها التي بها اتصال الاعضاء
فان افنت الحرارة الصنف الاول من هذه الرطوبة وشرعت في افناء الصنف الثاني خص
هذا الصنف باسم حمى الدق وان افنت الصنف الثاني وشرعت في افناء الثالث خصت
باسم الذبول ولا يصلح من مع انتهاء وان افنت الصنف الثالث وشرعت في افناء الرابع
خصت باسم المفتت والكل يسمى حمى الدق **واما الحمى المركبة** فتركيبها اما من اجناس متباعدة
كتركيب حمى الدق مع الخلطية او من اجناس متقاربة كتركيب الصفراوية مع البلغمية او من
انواع جنس واحد كتركيب الغب اللازمة مع الدايرة او من اصناف نوع واحد كالتركيب
من جنس واحد بها خالصة فلنفصل الآن هذه الجملة ونذكر اقسامها وعلاماتها ومعالجاتها
الحمى اليومية يعرف بتقدم اسبابها وتبتدي بلا نافض ولا تكسر ولا نافض فلا ينفض بل
ربما وقع في ابتداء النهار وخفيف وقليل قشعريرة بسبب الابخرة وربما قوي فصار نافضا وهو
نادر وجميع اعراضها خفيفة كانها حرارة حمام بلا لذع بل ساكنة هادية ونبض حسن ونفس
كذلك وبول ونضج خلط الا صحي وعرق ذي عفن كثير جدا او طول المقام في الحمام اذا احدث قشعريرة غلبت
السوداء **العلاج** مقابلة السبب كالفرح والتسلية في الغضب والحزن والغم والاستهار المالح
في الغرضة والتعدد في الجوع والاستفراغ في الامتلائية والتفتيح في الاحتصاصية والسددية

والدلك

والدلك اللطيف فيهما وشراب السكنجبين فيهما نافع وربما احتيج معه الى جلب بزر القثاء والتبريد
والترطيب بلا عنف بالاغذية والاشربة والمشموم والمسكن البارد ثم الحمام **سونوخس** حمى تحدث
عن غليان الدم ويكون اعراضها من الصداع وحرارة الملمس والعطش اقوى من اليومية واخف
من العفنية ويكون علامات الامتلاء الدموي ظاهرة **العلاج** الفصد وربما كفى وحده
وربما احوج الدم الى ان يحصل الغشي فيقلع الحمى في الحال وربما احتيج مع الفصد الى تبريد وتلطيف
وهجر اللحوم والاقتصار على ماء الشعير الى مضة وتليين الطبيعة وربما احتيج الى اسهال الصفراء
خفيف مثل النقوع المقوى او ماء الرمانين بالهليلج **الحمى الدموية العفنية** ينكرها جالينوس
معتقدا ان الدم لو عفن صار لطيفه صفراء فيكون الحمى صفراوية لا دموية وعلى هذا البحث
لا يليق بهذا المختصر وحيث كان الدم داخل العروق فكان عفونته داخل العروق فيوجب
الحمى المطبقة على الاقسام الثلثة وسبب العفونة اما من الاغذية اذا كانت سريعة الفساد
لجوهرها كالسمك والقرعة استحالتها كاللبن او لسوء ترتيبها او لكونها مائية كالبطيخ والمشمش
او خلطة بعسر يصرف الى الغوزي فيها فينصرف فيها الى الغرب كالحيار والقثاء والما السدد
منع الروح من كثرة الاخلاط او غلظها او لزوجتها او حركة على الامتلاء واما السبب من
خارج كالاستنشاق الهواء الوبائي والماء الآسن والجيف ويدل على حمى العفونة كون
الحرارة لاذعة واللذع في الدموية اقل وتتقدمها حالة تسمى الليلة وهي من الحميات اعتدال

المزاج وصدى بتكسر وكسل واختلاف نبض يقل في الغب لخفة مادته وقل ما يحصل بذاوه في
النوبة الاولى ولا يتم النقاء بعد الاقلاع واعراض اشد من اليومية وسوء حس مع الصداع
والعطش وتغير طعم الفم ولون اللسان ويكون ذلك في الدموية مع تمدد وانتفاخ العروق
والاوداج وامتلاء النبض واحمرار اللون وثقل البدن والراس ويبتدى بلا نافض
ولا عرق الاعند البحران ويكون الحمى لازمة غير لادعة بل كانها حرارة الحمام وبحرانها في سبعة
ايام **العلاج** اول ما يبتدى به الفصد والتطفية وتلطيف الغذاء وتركه يومين او ثلثة و
اسهال لطيف للصفرا مثل النقوع المسهل وطبيخ الفاكهة او ماء الرمانين بالهليلج **حمى**
الصفراوية اما الغب فانها تنوب يوما ويوما لا ويكون العطش والصداع والسهر والكرب
فيها اقل من اللازمة وفي المحرقة اشد مع اسوداد اللسان بعد صفرته وتشقق الشفة وجفاف
اللسان ومرارة الفم وقد يكون هذه الاعراض في الغب ايضا ويبتدى نوبة الغب بقشعريرة
ثم نافض يكون اولا اقوى ثم يضعف كلما نقصت حدة المادة بالنضج والربع بالعكس ولا
يدوم البرد مع قوته والبرد فيها انما هو للدغ المادة وهرب الحرارة الغريزية الى جانب القلب
وتفارق بعرق كثير واللازمة تشتد غبا والمحرقة قد لا يظهر فترتها فاذا تركت غبا تنوب
كل يوم فلا يعتمد على النوب في الدلالة على نوع المرض وفي الاكثر يكون الطبع معتقلا لان
الصفرا يتحرك اما الى فوق او الى ناحية الجلد والبول يكون ناريا الا اذا كانت الصفرا

حمى الصفرا

مصعدة

متصعدة الى الدماغ فيكون ماييا ابيض وقد ينذر بالبرسام ان لم يكن رعاف وعلامة ابتدائه
ان عرقها يكون اكثر ويكون نوبتها من اربع ساعات الى اثنى عشر ساعة وبمقدار زيادتها
على ذلك يعرف بعدها عن الخلوص والطول ما يكون بعضها في سبعة ادوار الاخلاط وقد
يقوم يوم اللازمة مقام النوبة فينقضي في سبعة ايام واما غير الخالصة فقد يطول نصف سنة
والبول في الخالصة رقيق وفي غير الخالصة ربما كان غليظا واذا عرض الصداع في
الاول قوى في الرابع وفارق في التاسع او الحادي عشر **العلاج** ان وجد في الدم
كثرة فالفصد ثم تسهل واخراج دم يسير **الاشربة** في الايام الاول السكنجبين وشراب النيلوفر
فان وجد عطش فمع جلاب بزر قثا ونقيع التمر هندي ويبرد ثم شراب البنفسج و
النيلوفر او وحده ثم مع شراب الاجاص وبزر قطونا او شراب الليمو مع نيلوفر او نقيع
اجاص ونيلوفر او تفاح او شراب الليمو او نقوع حامض او حلو بسكر او شراب بنفسج او
نيلوفر والاولى تاخير النقوع يومين ثلثة او ماء الرمانين بشراب البنفسج او تمر هندي ممروس
في ماء حار حلي بسكر او شراب بنفسج او ماء البطيخ بالسكر او السكنجبين فانه لا يدر ويفرق ويسكن
الحرارة او العطش ملين للطبع وماء اليقطين المشوي جيد والاولى تاخير مياه الفواكه الى
بعد السدوس ويلين الطبيعة كل يوم بجلاب ثمرة بالعسل والحقن اللينة ان لم يكن
بالاشربة المذكورة في اواخر النهار وفي الليل تضيف الى الاشربة المدرات كحليب بزر القثا

والخيار وخصوصاً ان كان مع عطش واذا افرط العطش فحب بزر البقلة وحده او مع بزر
يقطين او مع بزر قثاء مع شراب السكنجبين او اجاص وقد يحتاج الى الكافور فان كان
هناك غثيان وقى فنقوع التمر الهندى مصفى من غيران يمرس على سكر او شراب نيلوفر
او نقوع من تمر سندى اربعين درهماً عناب عشرين حبة نيلوفر خمس مرات او شراب
التمر الهندى مصفى او شراب الريباس وان كان الطبيعة محتبسة فشراب الاجاص او شراب
الرمان الحامض بالنعنع او شراب السكنجبين الرمانى وقد يستعمل هذه القابضة عند اعتقال
الطبيعة ولين الطبيعة بالحقن اللينة والفتائل المسهلة فان لم ينقطع القئ والغثيان
فيه خذ طباشير وسماق وكسفرة يابسة وبزر ورد يسحق ناعماً ويستعمل بشراب تفاح و
قد يضاف اليه قليل كافور **المسهلات** النقوع المقوى او ماء الرمانين بالهليلج او اربعين
درهماً من شراب الورد المكرر مع عشرين درهماً سكنجبين او عسل خيار شنبر بشراب
بنفسج ودهن لوز حلو او تمر سندى ممروس فى ماء حار على لب الخيار شنبر بالسكر
ودهن اللوز الحلو او شراب بنفسج عوض السكر والاولى تأخير المسهلات الى النضج
الا ان يكون الصفراء متحركة مهاجة على ان الخطر فى الاستفراغ قبل النضج فى الغب اقل
منه فى غيرها ولا يستفرغ يوم النوبة وخصوصاً يوم البحران واولى الايام بالاستفراغ
الثامن والعاشر والسادس عشر واما السادس ففيه خطر عظيم لانه قد يتفق فيه

المسهلات

والاولى عشر

بحران كما قد يتفق فى الثامن الا ان بحران السادس ردى فانه اذا اتفق مع المسهل
ففى الغالب يفضل **الاغذية** يجب ان يوخر الغذاء او بين ثلثة ثم يستعمل ماء الشعير او جلاب لباب
الخبز المنقوع فى ماء بارد او سويق وخصوصاً ان كان مع غثيان اى بعد ما كان مع السكر
او شراب النيلوفر الا ان يرى ضعفاً فى النبض فيكون مرقة الفروج واجبة و
قد لا يدرك الضعف فيتعدى بماء الشعير ونحوه فاذا بلغ الضعف ادرك وقد انتهى المرض
او قارب المنتهى يعدى بامراق الفراريج فيفسد فى المعدة لاشتغال الطبيعة حينئذ
بدفع المرض عن الغذاء وكرب وتشوش الذهن ولا يحيل بها التقوية يعيد بها فاذا خفت
الحمى ونهضت الشهوة فمزوره حب الرمان او اجاص او زرباج او ليموئية او اسفاناخ
او رجلة او ملوخية او بقلة يمانية ويطبخ ذلك بدهن اللوز الحلو ويحمض بالخل او بماء الليمو
ان لم يكن سعال ومن الناس من لا يحتاج الى المزور بل الى الفراريج فى الايام الاول وهو
المتحلل البدن بل وحتى يوم النوبة واما غيره فلا ينبغى ان يغتذى فى يوم النوبة و
لا على اعتقال البطن من الطبيعة **الادوية الموضعية** يسكن صداعهم وينومون بما ذكرناه
فى الصداع الحار وفى السهر مع الحرارة ويرطب السنتهم بما ذكرناه فى جفاف اللسان
ويبرد اكبادهم بالخرق المبلولة بماء الورد او ماء الهندبا او ماء الخيار مع قليل خل وربما
اضيف اليه قليل كافور وغسل اطرافهم بالماء البارد والتخالة ينفعهم ويسكن صداعهم وعكس

الادوية الموضعية

الابخرة المتصعدة الى ادمغتهم ويجب ان يعتبروا في ابتداء النوب بالماء الحار والسكنجبين وقد
قوة الحرارة يستعملون البزور مستحيلة على شراب الاجاص والسكنجبين وعند ابتداء العرق
يدر عرقهم بالسكنجبين بماء الطبيخ او بالماء البارد او الحليب بزر القثاء ويمسح عرقهم لبرد او
ادراره ويرش المسكن ويكثر فيه جرارات الماء ويقرب اليهم من الفاكهة التفاح والكمثرى
والسفرجل والزعرور والخيار ومن الرياحين الآس وورق الخلاف واوراق النباتات الباردة
العطرة كالتفاح والريحان مرشوش عليه ماء كثير ومن الزهور الورد والنيلوفر والبنفسج
وجميع اللخالخ الباردة والطيوب المتخذة من ماء الورد والخلاف والنيلوفر وماء الآس
ويضاف اليه قليل خل الا ان يكون سهر فلا يقرب الخل وقد ينفعهم الاحتقان بمثل ماء
الطبيخ او ماء الخيار **الحمى البلغمي** يكون حرارتها قليلة تجاربه لا تبلغ اليد الا اذا طلب
مدة وبردها يكون طويلا وينوب كل يوم وتاخذ بكسل وسبات وثقل ويعسر ازالة البرد
فربما سخن ثم عاد ثم سخن ثم عاد واللازمة يشابه الدق لولا لين في النبض وقد يصيب كما
عند البحران والتمدد والبول قليل الصبغ بل ربما كان الى فجاجة وبياض وربما احمر بسبب
العفونة ورصاصية اللون وكذلك ضعف النبض وصغره وشدة اختلافه ورقة
البراز وبلغميته والعطش قليل الا ان يكون البلغم مالحا ولا يكون خاليا عن ضعف فم المعدة
لكثرة البلغم فيها ويتبع ذلك اعراضه كالغشي في ابتداء النوب والخفقان وسقوط

الشهوة

الحمى البلغمي

الشهوة مع مداومة وقلة عرق ولا يكون شايعا **العلاج** انضاج البلغم واستفراغه وتقوية
فم المعدة والقيء منه كل نوبة او اكثر النوب **الاشربة** شراب الليمو والنيلوفر والبنفسج
او سكنجبين ونيلوفر او سكنجبين بزوري او عنصلي او عسلي حار اني او مغلي من زنجبيل
وخيار وسندبا وامبرباريس يصفى على سكنجبين ساذج او بزوري وسكر والبزور مع
تسكينها للعطش وتبريدها حرارة الحمى تنضج البلغم الجلاب وقد يستعمل مثل ماء العسل حارا او جلاب
حارا او عرق السوس اذا لم يكن الحرارة قوية وقد يستعمل الجلنجبين شراب الليمو او السكنجبين
البزوري او العنصلي مغلي من زراوند وعرق سوس وبزر كرفس وبرسياوشان
او شراب ورد او افسنتين اذا كان في فم المعدة ضعف واذا طال زمانها احتيج
الى قرص الامبرباريس او قرص الورد او قرص الغافث او طبيخ الغافث والسكاعي
والبادآورد والشاهترج والهندباء والكشوث والخطمي مصفى على سكر او سكنجبين عنصلي
او ورد وربما ركبت هذه الادوية مع الادوية الملينة للطبيعة كالتمر الهندي و
الاجاص والسبستان وعمل منها شراب اما الاجاص وحده او التمر الهندي وحده
فضلا لهم **المطبوخات** مطبوخ من سبستان ثلثين حبة بزر قثاء وهندبا وغاريقون
وعرق سوس وامبرباريس من كل واحد درهمين سبفايج وقنطريون واسنا وهليلج
كابلي واصفر من كل واحد خمسة دراهم يصفى على خيارشنبر او ترنجبين وسكر مع راوند

المطبوخات

وتربه من كل واحد نصف درهم مقل ازرق وكثيرا من كل واحد ربع درهم اوحب الايارج او
ايارج فيقرا اوحب من راوند و ماسليح كابلي وغاريقون ومقل ازرق من كل واحد اجزاء
ويعرك بدهن اللوز ويعجن بعسل خيارشنبر او لعوق خيارشنبر بقليل غاريقون و بلبن طباشير
براوند وسكنجبين او بفتايل مسهلة او حقن مليّنة وينفع فيها قرطم وبسفايج وقنطريون
ويعتني كل ليلة بادرار مثل بزر القثاء والخيار والطبيخ سحيقًا على سكنجبين المقيئات بزر فجل
بسكنجبين وماء حار او سكنجبين ماء عرق سوس او اصول الطبيخ وعرق سوس يغلى في
على سكنجبين الاغذية المرض وان كان مادته غليظة بلغمية لكنه طويل فيحتاج الى كسر الغذاء
اكثر من الصفراوية ففي الايام الاول ماء الحمص بسكر او ماء الشعير بسكر او ماء الشعير بالعسل وربما احتيج الى
زيادة تسخينه مثل قليل فلفل او دارصيني او مصطكي وينبغي ان يمزج بالسكنجبين البزوري
او السادج ليحذره او امراق الفراريج بالمصطكي والدارصيني والشبت او بقرطم او ماء البيوض
وسكر الادوية المقوية يحسن في المعدة بدهن السفرجل او دهن ورد اغلي فيه سنبل و مصطكي
ويضمد بزر ورد وماء الفرنفل الحمى السوداوية يكون في ابتدائها النافض ضعيفا ثم يقوى
كلما نضجت المادة مع وجع كانه يكسر في العظام وبرد يصطك له الاسنان وحرارة اقل
حدة من الصفراوية وليست في نداوة البلغمية لليبس مادتها وفي الاكثر تكون بعد حميات
مختلطة طالت فرمدت الاخلاط والنبض الى صلابة وقوة اختلاف ويطول دوره وربما رابعة

وعشرين ساعة ويفارق بعرق كثير فان كانت السوداء عن بلغم محترق كانت الادوار اطول
والبول اغلظ والعرق ابطأ والنبض اعظم وما كان عن صفراء كان النبض اشد سرعة وتواترا
وكان مع النافض كالقشعريرة وعطش والتهاب اشد وكل ما كان عن احتراق الاخلاط فلا بد
من تقدم علاماته وقد يدل على مادة الحمى السن والبلد والفصل والمزاج والعادة والتدبير المتقدم
والسبب في سرعة النوب ان المادة الرطبة اسرع تعفنا فان كانت مع ذلك كثيرة كانت اسرع
فان كانت مع ذلك حارة دامت العفونة ولهذا يكون الدموية مطبقة حتى لو فرض العفن
خارج العروق وان كانت ضد ذلك اعني قليلة باردة يابسة ابطأت العفونة كما في الربع
فينوب يوما ويخلي يومين وقد تقل فينوب خمسة ايام او ستة وسبعة وبين ذلك واما ان كان
المادة باردة لكنها كثيرة رطبة اوجب البرد بطوءا كما في البلغمية ففارقت ولكن نابت كل
يوم وان كانت حارة كثيرة لكنها يابسة كان البطوء متوسطا فنابت يوما ويوما لا والحميات
الصيفية في الاكثر يكون قصيرة والخريفية طويلة لا سيما اذا اتصلت بالشتاء وفي الاكثر
يكون معها ضرر في الطحال او تغير في حال الكبد وحمى الربع لكثرة عوقها وقوة نافضها يبرئ
من امراض كثيرة مثل الصرع والنقرس والدوالي واوجاع المفاصل والتشنج والحكة والبثور
والجرب العلاج ان كان في الدم كثرة او كانت السوداء دموية فالفصد والا فيقتصر بالضعف
لانه ضد السوداء ويستفرغ بعد احتقان ثم يستاصل السوداء بعد النضج التام الاشربة ماء الشعير

الاحقر الحق الضعيف

السكنجبين في بعض الاوقات او جلاب بارد او حار والسكنجبين في بعض الاوقات السانوج او المزر بالسكر او شراب النيلوفر
او الحماض والنيلوفر او التفاح مع ماء لسان الثور وماء النيلوفر وبزر الريحان او مغلى
من بزر قثا وسندباد وخيار وكشوث من كل واحد ثلثة دراهم عرق السوس وابرسيامس
من كل واحد درهمين لسان الثور خمسة دراهم يصفى على سكنجبين او سكر والترياق
الفاروق بعد النضج والاستفراغ جيد وربما احتيج الى مثل شراب الاجاص والنقوع وذلك
اذا كانت السوداء صفراوية المسهلات يجب ان يستعمل فيها في يوم الراحة او اليوم الاول
للحمام ويراعي المادة التي منها السوداء فالصفراوية يجب ان يقع في مسهلها مثل
الشاهترج والهليلج الاصفر والمحمودة والبلغمية مثل الهليلج الكابلي والتربد والبسفايج
والغاريقون بل وشحم الحنظل مطبوخ جيد عناب وسبستان وتمر هندي واجاص
من كل واحد عشرة دراهم سنا وبسفايج وشكاعي وباداورد وترنجان وهليلج اسود وشاهترج
وكابلي وزهر بنفسج ولسان ثور من كل واحد خمسة دراهم بزر قثا وسندباد وابرسيامس
وافتيمون من كل واحد ثلثة دراهم يطبخ ويصفى ويقوى بخمسة عشر درهم لباب الخيار شنبر ودهن
اللوز درهم راوند حجر ارمني لازورد ومقل ازرق كثيرا محمودة وراوند درهمان لوز درهم
درهم حجر ارمني لازورد ومقل ازرق كثيرا محمودة من كل واحد ربع درهم ومطبوخ الافتيمون
وحبه جيدان والافتيمون بلبن اللقاح جيد واما ح لوغاديا محمود وحب اسطوخودوس
وحبه الاصطماخيقون ايضا

مرة بعد مرة حتى ينقى البدن والقذف المسهل بماء الجبن مشكور ويجب ان يقيئوا في ابتداء
النوب بالسكنجبين وبزر الفجل وعرق السوس يعني بالدراهم بزر القثاء والخيار والبطيخ
والسندباد مسحبة وثاني يوم النوبة يدخلون الحمام ويجلسون في الابزن العذب ويستعملون
الماء اكثر من السواد الاغذية اما يوم النوبة فانه يوم الصوم الا ان يكون النوبة تاتي اخر النهار
ويشتد الجوع فالاولى ان يشغل المعدة بمثل ماء الشعير بالسكر او بشراب النيلوفر او بمزورة
ملوخيه او اسفاناخ او سندباد او رجلة مطجن بدهن اللوز واما في يومي الراحة فالغذاء
بمثل الفراريج والدجاج المسمن والحولي من الضان اسفيدباجات او كباب الرمان او الزرشك
او بليمو واذا صلح التدبير فربما لم يزد على سنة وربما امتدت الى اثني عشر سنة والتي معها
ورم الطحال الطول واردى عراضا وربما الت الى الاستسقاء حمى الخمس والسدس والسبع
وما جرا قد شاهدنا كثيرا من ذلك وان انكره جالينوس واكثر ما يحدث عن سوداء
بلغمية غليظة جدا قليلة وعلاجها قريب من علاج الربع حمى الدق اكثر ما يكون انتقالها
وقد يكون مفردة وقد يكون مركبة من حمى عفنية فاذا ما تركب معه حمى تخرج ويكون النبض
فيها دقيقا صلبا متواترا ويزيد على الغذاء قوة وغلظا وملمس البدن لا يكون في اول
الامر حارا جدا فاذا طال اللمس احس باللذع ويكون مواضع الشرايين اسخن ويشتد الحرارة
على الغذاء فربما غلط ذلك جهال الاطباء فيمنعونهم الغذاء فيهلكون فاذا جاوزت هذه الدرجة

الى حد الذبول ازداد النبض صلابة وصغرا وغارت العينان وكثر فيهما الرمص اليابس
وتشنج حروف الغضاريف من كل عضو ولطاء الصدغان وتمددت جلدة الجبهة يبس الطرف
وذهب رونق الجلد وعلاه شيء كالغبار ويتخيل رفع الحاجب ويظهر في القارورة دهنية
وصفائح ويدق الانف ويطول الشعر ويكثر القمل ويرى بطنه قد نحل ولصق بظهره وتحدب
معه جلد الصدر والحدبت الاظفار ثم يحدث الاسهال الذوباني وتساقط الشعر ثم الموت

العلاج اما في الابتداء فعلاجه سهل وان كان تعرفه صعبا وكيف لا ولا يحتاج فيه الى
الانضاج ولا الى استفراغ ولا الى تقدير الغذاء الا بحسب احتمال قوة المعدة ويكفي فيه التبريد
والترطيب بالادوية والاغذية والمشروبات كما في الغب لكن يحترز من مرخيات
المعدة فان ضرر ضعفها عظيم وكيف لا ونحن محتاجون الى تكثير الخلف لتقاوم فرط التحلل
واذا كان مع الدق حمى عفنية عولجا بما ينفعهما مشتركا وقد يسهلون برفق لنزول حمى العفن
فيسهل علاج الدق واما اذا قارب الذبول فيحتاج الى العلاج القوي والطريقة الجيدة
ان يسقوا في الربع الاخير من الليل حب بزر البقلة بالسكنجبين او بالسكر ووزن شعيرة
كافور فاذا طلعت الشمس فقدح ماء الشعير بشراب السكر وبعد ساعتين يدخلون ابزنا من ماء
طبخ فيه قرع وقثاء وخيار ورجلة وخس وبطيخ وزهر نيلوفر وبنفسج وشعير مقشر اي شيء حضر منه
ويجلسون فيه ساعة رافعين رؤسهم الى الهواء البارد ثم يعرقون اذا اخرجوا منه

بنفسج

بنفسج او بدهن القرع ويقطر ذلك في اذانهم ويستعطون منه ثم يستريحون ساعة ويغذون
بلحم الجدي او الضان او الدجاج المسمن اسفيدباجا او برشتا او حنطة او بلبن حليب وبكل
مشوي وان لم يكن استعمل اللبن او مح البيض نيمبرشت وليقلل الملح في طعامهم
فاذا قارب الهضم شربوا شرابا ابيض ممزوجا قبل شربه بست ساعات بكثير الماء جدا او
يتنقلوا عليه باقراص الكافور او حب الرمان او القثاء او باقراص الكافور او بزر بقلة وسكر او
حلاوة من سكر ونشا ودهن لوز وبماء القرع والبطيخ وبزر الخشخاش وبزر بقلة وبزر قرع
ولب اللوز وربما زيد فيه قليل ثم ينامون على الفرش من الكتان ومحشوة بقطن البردي
وربما اتخذ لهم فرش من اديم ومثانة وربما فرش لهم على شباك موضوع على بركة يعيشون
من الاغذية المذكورة وليكن مجلسهم بقرب المياه وفضاء بارد وكثرة الهواء ويفرحون
ويودعون ويفرش بين ايديهم الازهار والملونات ويكثر عندهم الغناء الرقيق والاوتار
ويكثر عندهم من الفاكهة التفاح والخيار والكمثرى وينقلون بالخوخ والمشمش والاجاص والعناب
والبطيخ والعنب ويكثرون شم الروائح الباردة اللذيذة ويحترزون من كل يابس وحار
ومالح وحريف ومن الجوع والغيظ والهم والغم ويحتال في نومهم بكل حيلة **الحمى المركب**
والتركيب اما تركيب مداخلة وهو ان يدخل احديهما على الاخرى او مبادلة وهو ان يوجد
احديهما بعد اقلاع الاخرى او مشاركة وهو ان يأخذا معا وبه كما مر من جملة المركبات

الحمى المركب

ما لها اسما ان تركب مداخلة مخصوصة **شطر الغب** وهي حمى مركبة من صفراوية وبلغمية اما دائرتين
واما لازمتين واما الصفراوية دائرة والبلغمية لازمة وهي الخالصة واما بالعكس وقد يغلب الصفراء
فيظهر علاماتها وقد يتساويان في القوة ويكون هذه الحمى في احد اليومين اقوى اذ فيه يجتمع
النوبتان وعلاجها متوسط في التبريد والترطيب بين الصفراوية والبلغمية المفردتين
ويكون العمدة على الاستفراغ دفعة اكثر واذا تركبت غبان تركيب مبادلة يأتيان كل يوم
فان تركبت ربعان تأتيان يومين وتركتا يوما وان تركبت خمسان تأتيان يومين وتركتا يومين وقد يكون
غبا او تركب سدسان تأتيان يومين وتركتا ثلثة ايام **والرابع** والضابط في ذلك ان يضم ايام
الحمى الى ايام الراحة وتزيد واحدا ابدا اولى حصل تشتق منه اسم كل واحدة من تلك الحميات
ويكون عدد ما بعد النوب مثاله حمى تنوب خمسة ايام وتترك ثلثة واذا فعلت ذلك كانت
تلك خمس حميات تسع ولميتة ان الربع هي التي تأخذ اليوم الاول ورابعه والخمس هي التي تأخذ اليوم
وخامسه فيكون للخمس ثلثة ايام راحة ويوم النوبة فيكون المجموع اربعة واذا زدنا عليه واحدا
كان خمسة والحمى خمس وما يلبس ان يتكلم فيه عقيب الكلام في الحميات البحران وايامه فلنشتغل فيه

الباب الثاني في البحران وايامه

تفسير البحران وتحقيقه **البحران** في لغة اليونان هو الفصل
في الخطاب وعند الاطباء هو تغير عظيم يحدث دفعة الى الصحة او الى العطب وشبه المرض
بالعدو والباغي على المدينة المشبهة بالبدن والطبيعة بالسلطان الحامي عنها والبحران يوم

شطر الغب

فيظهر علاماتها وقد يغلب البلغم

ما الغالطة

الباب في البحران

القتال

القتال المفصل فقد يغلب العدو والباغي غلبة يستعلي بها على المدينة وقد يغلب بحيث يستظهر ويمكن
من احدهما بقتال آخر وقد يغلب الحامي فينهزم الباغي بالكلية وهي البحران التام الدافع
وقد يغلبه غلبة يبرزه الى بعض الاطراف وهو بحران الانتقال وقد يقهره قهرا لكنه دفعة
بالتمام بقتال آخر وهو البحران الناقص وقد يكون مندرا بالتمام وكل مرض فاما ان ينقضي
ببحران او يتحلل اي يحلل مادته قليلا قليلا في مدة طويلة وذلك اكثره في الامراض المزمنة الباردة
المادة واما ان كان ينتقل مواده من عضو الى آخر واما ان ينتقل ببحران او بذبول اي يحلل الغريزية
قليلا قليلا والابدان التي بها او قد اتانا البحران على التمام لا ينبغي ان يحرك ان ينتقل مواده
عن عضو آخر ولا ان يجذب فيها جاذب بدواء مسهل ولا بغيره من التهييج كالترعيف والتعريق
والادرار لكن يترك لان البحران الكامل منقي البدن بعده فلا حاجة الى المحرك ولا فعله لان
فيه كفاية وفعل الطبيعة اولى من فعل الصناعة ثم ان وقع الفعل الصناعي مضادا للطبيعي
تشوش وان وقع موافقا له افرط هذا في البحران الكامل واما الناقص فينبغي ان يعان الطبيعة بما
يوافق حركة البحران **علامات البحران واوقاته** لا بد في يوم القتال من امور هائلة كالنبيح
والصراخ كذلك يوم البحران لا بد فيه من اضطراب المريض وسيلان مثل الرعاف وهو
اجود البحارين واقربها من الفصل لانه يستاصل مادة المرض ثم الاسهال ثم القيء ثم الادرار ثم
العرق ثم الخراج وتوقع الخراج حيث المادة غليظة والقوة ضعيفة وتوقع العرق حيث

علامات البحران

بحران امراض الصدر
والرعاف [illegible]

المادة رقيقة جدا فان كانت دون ذلك والمرض يغلب فيه الدم فالرعاف والا فالادرار
والقيء والاسهال ولبعض الاعضاء مجارى يخصها فالنفث بحران امراض العين والمخاط ووسخ
الاذن بحران امراض الراس وكذلك جراح ما خلف الاذن وكان السلطان المحامى اذا
نزل الحادث استعد قبل القتال بعرض الجيش وتكميل عدده وتجميل عدده عند قرب القتال
يعنى بكان الخروج منه الى اللقاء كذلك يتقدم البحران انضاج المادة وتهيئة كل اسباب
الدفع من تقطيع اللزج وتغليظ الرقيق وترقيق الغليظ وتفتيح المجارى ثم تعيين جهة
للدفع وعضو يخرج منه المادة فاذا ضاق النفس وحصل الغثيان وتقلب نفس ومرارة
فم ووجع فم المعدة وسقوط نبض وظلمة وغشاوة فى البصر فالمادة تخرج بالقيء وان
وجد صمم وطنين ودوى فى الاذن واشتعال فى الراس ودموع وسيلان(?) حمرة وحرارة
الوجه وحكة فى الانف فالمادة تخرج بالرعاف وان تموج النبض وتندى الجلد واسحج(?)
واحمر فالمادة تخرج بالعرق خصوصا اذا انصبغ البول فى الرابع وغلظ فى السابع وان
حصل مغص وثقل بطن وتمدد شراسيف الى اسفل وقراقر ونفخة بطن ووجع الظهر وانصباغ
البراز وعدم علامات يدل على حركة المادة الى فوق فهى تخرج بالاسهال خصوصا اذا كان
المرض صفراويا وخصوصا اذا كان البول ابيض والمرض حادا او الاحشاء سليمة وان حصل
ثقل مثانة وغلظ بول وكثرته فى ساير الايام وعدم علامات ميل المادة الى جهة

اخرى فهى تخرج بالادرار والعرق وانما يخرج رقيق المادة فلذلك فى الاكثر لا يكون بحرانا تاما
وان اندفعت المادة الى جهة انقطعت عن مقابلتها فلذلك صاحب العرق يقل بوله والمرض
واعراضه تشتد ليلا لاشتغال الطبيعة عن كل شيء من مادة البحران قد يصعب عليه مرضه فى
الليلة التى قبل نوبة الحمى التى ياتى فيها البحران ثم فى الليلة التى بعده ما يكون اخف على الامر
الاكثر **البحران المحمود** هو ما يكون بعد تمام النضج وفى يوم محمود من ايام البحران وقد
انذر به يوم متقدم(?) وكان باستفراغ لا بانتقال وجراح واستفراغ مادة المرض من الجهة المناسبة
واحتمل بسهولة واعقبته راحة واذا مرض من اخلاط محمودة فظهرت علامات النضج فى اول
مرضه فقد امنت وكلما ظهرت به علامات تامة(?) فالفرج بها اتم لان البحران يكون اقرب
والبحران الردى هو ما يخالف المحمود فى علاماته مثل ان يكون قبل النضج والمنتهى ويسمى افراط
سابق السن(?) يدل على انقهار الطبيعة وقلة صبرها على المرض الا بعد النضج كالملوك بالسلطان
ان تقهر او [illegible] قبل الاستعداد **العلامات الجيدة والردية** فى كل مرض **العلامات المحمودة**
هى سهولة احتمال المرض وثبات القوة والسحنة الطبيعية والشهوة والخفة عقيب النوم والنوم
والاضطجاع على الهيئة الطبيعية واستواء الحرارة فى البدن كله وقوة النبض وعظمه وانتظامه
وصحة الذهن والانتفاع بالمعالجات والاستفراغ والعلامات الجيدة مع قوة تدل على
عافية عاجلة ومع ضعفها على عافية بطيئة **والعلامات الردية** المخالفة لما قلنا وان

بحران محمود

البحران الردى

العلامات

كانت في الغاية دلت على موت فان كان معها قوة القوة طال المرض ثم قبل وكثيرا
ما يعرض علامات مهلكة ثم يعرض بحران صالح واندفاع مادة فيبرا فيجب ان يعتمد على
القوة وكثيرا ما يكون مع العلامات المهلكة ضعف قوة فيابس الطبيعة من الدفع فيجتمع
القوى كالمنهزمة الى المبدا فيحصل لها بالاجتماع قوة فتستولى على المرض وتقهره ويحصل
خف عند الموت وذلك لترك الطبيعة القتال والمجاهدة لانها يائسها من القوة او
لحورها بالكلية ثم يعقبه الموت ويكون حينئذ النبض في الاكثر ساقطا وربما كان له ظهور
يسير كالنملى **وقوف** في الوقوف على ايام البحران المعمدة في ذلك على الاستقراء لمية ان
القمر طرزه بعبرات يتغير معها الرطوبات فانها ينقص في تمام الدورة وذلك عند الاجتماع
وعدم النور ويزيد جدا في نصفها وذلك عند الاستقبال وكمال النور فيكون لمادي نصف
الدورة وهي التربيع تغير لا محالة فالتغير الذي يكون في مادة المرض في هذه الايام بحران
ومن الاجتماع اليه تسع وعشرون يوما وخمس وسدس وثمن بالتقريب بنقص منه زمان
حركة الشمس من الاجتماع الى الاجتماع وهو يومان ونصف وثلث بالتقريب فبقي مدة البدو
ستة وعشرون يوما ونصف فيقع البحران في السابع والعشرين ونصفها ثلثة عشر يوما
وربع فيقع البحران في الرابع عشر ونصف نصفها ستة ايام ونصف وثمن فيقع في السابع
فيكون هذه الايام بحارين فكل بحران فلا بد له من يوم انذار يكون فيه تغير ما ليس يوم

وقوف على الايام

اولى

اولى من الآخر فيجب ان يكون هو النصف ونصف وذلك ثلثة ايام وربع ونصف ثمن فيكون
الانذار في الرابع الا ان يكون المرض مثل الغب فالبحران والانذار لا يقع في الاكثر الا في
يوم النوبة فيكون في الثالث او الخامس بحسب استعمال الطبيعة لانقهارها بالمادة او تاخيرها
انتظار النضج التام وحسب ثلثة اسابيع احد عشر يوما وثلثة اسابيع عشرين يوما
في ذلك ان الحساب اذا اسعرف اكثر من نصف يوم فصلوا والا وصلوا فجعلوا اربوعين
متصلين والثالث منفصلا واسابوعين منفصلين والثالث متصلا بالاول وذلك
لان الاربوع الاول ثلثة ايام وربع ونصف ثمن وهو اقل من نصف يوم فوصلوا الاربوع
الثاني فصار الاربوعان ستة ايام ونصف وثمن وكان اكثر من نصف يوم فجعلوها
كاملا وابتدا الاربوع الثالث من اليوم الثامن وكذلك في الاسابيع الاسبوع
الاول ستة ايام ونصف وثمن جعلوه يوما كاملا لانه اكثر من النصف فكان اول الاسبوع
الثاني اليوم الثامن ومجموع الاسبوعين ثلثة عشر يوما وربع اقل من نصف يوم فوصلوا
الاسبوع الثالث فكان اوله اليوم الرابع عشر وآخره اليوم العشرون واليوم الحادي عشر
منذر بالرابع عشر لانه اليوم الرابع من الاسبوع الثاني واليوم السابع عشر يوم انذار
لانه اليوم الرابع من اليوم الرابع عشر واليوم السابع من اليوم الحادي عشر **والامراض الحادة**
في غاية القصوى مطلقا بحرانها في الرابع عشر والحادة جدا في السابع والحادة في الغاية القصوى

في الرابع والعليلة المدة في السابع عشر والعشرين والرابع والعشرين ثم حادة المزمنات
في السابع والعشرين والثلثين والرابع والثلثين والسابع والثلثين ثم بحران المزمنات
في الاربعين والستين والثمانين والماية والعشرين وانما زاد وابعد الاربعين عشرين لان
الرابوع والسابوع ضعف حكمهما اذ لم يحصل لهما تاثير في هذه المدة فزاد واحد واجمع فيه الرابوع
والسابوع وزاد وابعد الثمانين اربعين اربعين لو مالان المرض لفرط ازمانه لا يتغير الا بعدد
المتقارنة واول البحارين بعد الطرمن اربعون وكان نسبته الى المزمنات نسبة الرابع الى الحادات
وقد يكون البحران في سبعة اشهر بل في سبع سنين وفي اربع عشرة سنة وفي احدى وعشرين سنة

الباب الثالث في الاورام والبثور والجراح والقروح والتحرز عنه

تقسيم الاورام
كل فضلة مادة اما ذات قوام وهي الاخلاط الاربعة او غير ذات قوام وهي المائية والريح
والورم الدموي يسمى فلغمونية والصفراوي حمرة والمركب منهما فلغموني حمرة او حمرة فلغموني
بغلبة من الاغلب منها والبلغمي اما مخالط للعضو وهو الورم الرخو او متميز وهو السلع
اللقية والسوداوي اما ان يكون مداخلا او لا يكون والمداخل اما ان يكون موليا ذا اصول
ناشبة في الاعضاء وهو السرطان او يكون ساكنا هاديا وهو الصلابة وغير المداخل اما ان
يكون متشبثا بظاهر العضو وهو السلع او لا يكون وهو الغددي والثاني اما ان يكون عاما كالاستسقاء
او خاصا كالنفخة المائية واما الريحي فاما ان يكون مخالطا لين عند الحس وهو النفخ او مجتمعا

مقاو

مقاوما للحس وهو النفخة **البثور** اورام صغار وتقسيم كالاورام الى دموية وصفراوية ومختلطة
من الدموي الحار اما الدموي فيدل عليه التمدد وحمرة اللون والانتفاخ والضربان ان كان
العضو حساسا وفيه شرايين والورم غايصا وماله اما ان يجتمع او يتحلل او يستحيل صلبا
او يميت العضو واذا اجتمع ازداد الوجع والتمدد والضربان والحرارة واذا انفجر سكنت الحرارة
وخف الضربان والوجع واما الصفراوي فيكون حمرته الصبغ وتمدده اقل ولذعه اقوى واقرب
الى الجلد الا ان يكون صفراء غليظا وسببها كثرة المادة وضعف العضو القابل او اسباب
بادية كضربة او سقطة وكثرة القروح ينذر بالدماميل وكثرتها ينذر بالجراح **العلاج** ان كان
من ذلك عن دفع عضو رئيس كالدماغ الى خلف الاذنين والقلب الى الابطين والكبد
الى الاربيتين فلا يجوز ردعه خوفا من رجوع المادة الى العضو الرئيس وقد ازدادت بالحركة
ثم يتحلل بل يستعمل فيها المرخيات لتكثر الانجذاب فيتنقى الرئيس وتلك المرخيات
كالشمع والزبد وربما كفى التطبيل بالماء الحار فان لم يتحلل وجمعت فلا بد من تفجيره
او بطه بالحديد وما ليس كذلك فان كان سببه باديا كالضربة والسقطة فان كان البدن
معه ممتليا استفرغ ثم حلل والاصل من غير استفراغ والردع فيها غير جائز لئلا يزيد
الوجع فيزيد الورم الا ان يكون ضعيفا جدا كدهن الورد مفترا وان كان سببه بدنيا
فلا بد من الرادع ولكن مسكنة للوجع كقيروطي من شمع ابيض ودهن ورد

العلاج

كسفرة ويستعمل فاترا وربما زيد قليل زعفران عند قوة الوجع وعدم التهلب وربما كفى
ماء الكسفرة وحده او ماء الهندباء او ماء عنب الثعلب او ماء لسان الحمل او ماء الرجلة وربما
جعل معه ماء ورد وخل اذا لم يكن وجع ثم يخلط بالروادع المنضجات المحللة والملينة
كالحلبة والبابونج والكليل الملك والخطمي وبزر الكتان ضمادا بدقيقها وتطيلا بمائها
وتضميدا بثفلها بعد طبخها ومرهم الداخليون مع مرهم الخل او مرهم الداخليون وحده
في الابتداء جيد وان كان في البدن امتلاء فلا بد من استفراغه بالفصد واسهال الصفرا
ثم بعد ذلك وعند الانحطاط يقتصر على المرخيات المحللة فان خفت الاستحالة الى الصلابة
اقتصرت على المرخيات الملينة فان خفت فساد العضو بما يرى من اسوداد او ميله
الى الخضرة فلا بد من شرط العضو وغسله بماء ملح ولكن التبريد في الصفراوي اكثر
والتجفيف في الدموي اكثر **الورم البلغمي** اما الرخوة وكلما كانت اكثر رخاوة كان
عن مادة ارق ولذلك يكون نفوذ الاصبع فيها اسهل واما السلع فبلغمها غليظ
ويكون اللون فيها على لون البدن بلا وجع **العلاج** استفراغ البلغم والحمية عن كل ما يولده
والردع في الابتداء بما هو قليل البرودة وفيه تجفيف كاسفنجة غمست في خل تخفيف ممزوج
بماء البورق او عصارة الآس مفترة وقد يحل معها قليل ملح وخل ثم المطولات والمراهم
والاضمدة المحللة كاخثاء البقر ومرهم الباسليقون **الورم السوداوي** وينقسم الى

الورم البلغمي

الورم السوداوي

الصلابة والسرطان وملمسها صلب ومن السرطان منقرح وغير منقرح **العلاج** استفراغ السوداء
او التضميد بالملينات كالشحوم ودهن السوسن ودهن الحناء والزيت العتيق ومرهم يحلل
الصلابة في اسبوع فادونه خردل وبزر الانجره وكبريت وزبد البحر وزراوند واشق ومقل
ازرق وشمع احمر وزيت عتيق **الدبيلة والخراج** اما الدبيلة فكل ورم في داخله موضع ينصب
اليه المادة واما الخراج فهو ما كان مع ذلك حارا او ورث مع الورم ضربانا كثيرا او انفجارا
تحت الاصبع فهو خراج فيعرف موضع المدة بانه اذا عصر احس بشيء يتحرك باصبع اخرى
يوضع تحته وبيباض لونه او صفرته او خضرته اذا لم يكن المدة جيدة والمدة الجيدة هي
البيضاء الملساء الثخينة القوام المتوسطة الرائحة **العلاج** استفراغ البدن والحمية والتنقية
لئلا يضعف الوجع الانفجار ثم يستعمل المنضجات الخفيفة منها كالتطيل بماء الحار والتضميد
بالشعير والتين او بالحنطة الموضوعة او شمع وزيت وكندر او زعفران وخطمي وبزر كتان
فان لان الجلد وامكن التفجير بالادوية المفجرة فهو اولى والتضميد باصل النرجس يفجر كل صعب
وخصوصا مع ماء عسل وداخليون وبلعاب الخردل مفجر بل جميع ذلك في دهن السوسن
والاحوط واحرص ان يكون فم الشق الى اسفل فاذا اخرجت ما فيه من المدة والقيح فاغسله
بمثل ماء العسل ثم مداواة الجرح وكل ورم ظاهر لا تضر بان معه ففي الاكثر يصح وفي الاكثر لا
يكون ورم من مادة مفردة **الدماميل** ارداها اغورها وهي من جنس الخراجات ويحدث

الدبيلة

الدماميل

فی الاکثر عن الحرکات بکثرة الحمام علی الامتلاء وفی الایام الاول تداوی مداواة الاورام
الحارة ویسخن بدنه ثم تقتصر علی الانضاج ومن المنضجات لها السمن والعسل وبزر المرو
بالسمن والحنطة الممضوغة والتین مع الخردل ودهن السوسن فان نضجت ولم تنفجر فجرت بالالة
وربما احتیج الی بطه البثور والبثور ایضا علی حد الاورام فمنها دمویة کالشرا ومنها
صفراویة کالنملة والحمرة والنار الفارسیة ومنها سوداویة کالجرب السوداوی والثالیل
والمسامیر ومنها بلغمیة کالشرا البلغمی ومنها مائیة کالنفاطات ومنها ریحیة کالنفخات
الشرا بثور مسطحة حمر حکاکة یحدث فی الاکثر دفعة وتشتد ویکربها وعمها لیلا وسببها
بخار حاد دموی وفی الاکثر قد یکون بلغمیا فیکون اشتداده لیلا اکثر من الدموی والدموی
اکثر حدة وحمرة العلاج الفصد واسهال الصفراء برفق بمثل النقوع المسهل وماء الرمان مع
بالهلیلج وفی البلغمی یستفرغ البلغم بان یکثر من الهلیلج الکابلی وربما زید فیه قلیل تربد
ثم یدبر الحمی بالتبرید وترک اللحوم والخل بالعدس نافع ومزورة حب الرمان او السماق
جیدة ویکثر فی الطعام والنقوعات الکسفرة الیابسة النملة بثور یحدث عن صفراء حارة
لطیفة فان کانت ردیة اوجبت النملة الساعیة الاکالة والالساعیة فقط فان کانت
رقیقة وان کانت غلیظة یحتبس فیما دون الجلد احدثت النملة الجاورسیة وهی اقل التهابا وابطا
انحلالا العلاج یجب ان یبدا اولا باستفراغ الصفراء او بالفصد ان وجد فی الدم کثرة وتعدیل

المزاج ویوضع علیها عدس مقشر ورمان وسویق شعیر ولسان الحمل مدقوقة ناعما فان ظهر التاکل
والتقرح استعملت اقراص اندرخورون بشراب قابض والجاورسیة یحلل فی مسهلها قلیل
وافتیمون ولبن الحلیب لها جید وقشور الرمان والطین الارمنی بالخل وماء الورد نافع
الحمرة بالجیم والنار الفارسیة یقال ذلک لکل بثر اکال منفط محرق یحدث للحکة وربما خصت
النار الفارسیة بما کان معه بثر من جنس النملة فیه سعی وتنفیط من مادة صفراویة فلسعه النفط
والسوداء والحمرة مایسود الجلد من غیر رطوبة ویکون کثیرة السواد غلیظة غایصة قلیلة الشر
العلاج لابد من الفصد واستفراغ الصفراء ومراعات السوداء وخصوصا فی الحمرة وربما احتیج
الی اخراج المادة بالحدید الادویة الموضعیة لایجوز ان تکون شدیدة التبرید لئلا یحبس المادة
او یدفعها الی الباطن وهی ردیة خبیثة ولا شدیدة القبض لذلک ولا قویة التحلیل لئلا
یزید فی کیفیة المادة ومن الادویة الجیدة رمان الحامض یشق ویطبخ فی الخل حتی
یتهری ویضمد به بخرقة کتان مبلولة والعفص بالخل جید وضماد من لسان الحمل والعدس
والخبز الکثیر النخالة النفاطات والنفاخات تحدث اما لغلیان نضیجه المائیة الی الجلد فتحبس تحته
لکثافته واما الدم الرقیق العلاج ینقی البدن ویعدل مزاجه ویترک اللحوم ویوضع
علیه اول ظهوره عدس مدقوق ناعما معجون بخل فاذا ظهرت وکانت کثیرة نقبت ثم
عولجت بالمجففات ومرهم الاسفیداج جید الجدری والحصبة اردی انواعه الاسود ثم البنفسجی

ثم الاحمر ثم الاصفر ثم الابيض واسلمها الابيض الكبير الحجم القليل العدد السهل الخروج بغير كرب
والحمى قوية ثم الكبير العدد مع باقي الصفات واما المختلط حتى يأخذ رقعة كبيرة مستديرة او ذات
فوروى وكذلك المضاعف الكبير حتى يكون واحد في آخر ولان يكون الجدري والحصبة
تبعا للحمى اولى من العكس والاجود فيهما ان يكون النفس والصوت سليمين واذا رايت المجدور والمحصوب
متتابع نفسه فخفيه ورم حجابي او سقوط قوة واذا رايت العطش القوي والكرب شديدة والقلق
برد والجدري او الحصبة يخضر او يسود فالهلاك قريب واكثر ما يعرض الجدري والحصبة
في البلاد الحارة الرطبة والصبيان والشبان ويندران في المشايخ والحصبة تفارق
الجدري في انها صغار ولا يتجاوز الجلد ولا يكون لها سمك العلاج ليبادر الى
اخراج الدم وفصد عرق الانف قايم مقام الرعاف حام للاعضاء العالية المشروبات
النقوع الحلو بالسكر او شراب العناب والنيلوفر وشراب الكادي مانع وكذلك شراب
الطلع وربما احتيج الى حليب بزر البقلة مع الكافور والاغذية العدس مقشورا او مزورة قرع
وقد يتخذ من العناب والطلع مزورة فينفع جدا فان تكاسل الجدري والحصبة في الخروج او خفت
رجوعها سقيت ماء الرازيانج بالسكر او ماء الكرفس الحكة والجرب منه يابس فيكون عن
صفراء محترقة تخالط الدم فقد يبلغ الى مصير سوداء وقد لا يبلغ ذلك ومنه رطب فيكون
عن مخالطة البلغم المالح للدم والحكة كالجرب لا يكون معها بثور واكثر ما يتولد عن اكثار

اكل المالح والحريف والحلو والتوابل الحارة العلاج استفراغ المادة بطبيخ الفاكهة
او طبيخ افتيمون او السفوف المسهل بماء الجبن او اللبن بالافتيمون والسكر وماء الشاهترج
وقد ينفع منه اهليلج اصفر واسود وكابلي من كل واحد اربعة دراهم وفي كل يوم يستعمل ماء الشعير
بالسكر او ماء الجبن بالسفوف المبدل والسكر او ماء الشاهترج بالسكنجبين او نقوع بالسكر
الاغذية من كل بقلة كالهندباء والسرمق والرجلة والاسفاناخ ولحم الجدي بالرمان الحامض
وتقليل اللحوم ما امكن الادوية الموضعية الكبريت والزيبق المقتول والكندش والاشق
والزنجار والنوشادر واحد بوزن مع نصفه مرتك واسفيداج ومثله مع اذان ويغسل الجميع
حب بماء الحصرم ويضاف دهن ورد ودهن بنفسج وماء ورد وماء الكسفرة الخضراء او خل
وربما احتيج الى الكافور ومن المشروبات القوية جدا ان يشرب ثلثة ايام كل يوم مائة
وثمانين درهما شيرج مع نصفه سكنجبين الا انه يضعف المعدة ويغثي والصبر شديد
النفع لمادة الجرب الجذام السوداء اذا انتشرت في البدن كله فان عفنت اوجبت
حمى الربع وان اندفعت الى الجلد اوجبت البرص الاسود فان تراكمت اوجبت
الجذام فيتغير له اشكال الاعضاء وربما يتفرق اتصالها آخر الامر وسببه الفاعلي اما شدة
حرارة الكبد او البدن او يبوستهما فيحترق الدم واما بردهما فيجمد او يسود او سببه المادي
الاغذية المولدة للسوداء وقد يعين عليه انسداد المسام محتقن البخار العرقي وغلظ الدم

كذلك فساد مزاج الطحال فلا يجذب السوداء فلا ينقى الدم منها او فساد مزاج الهواء او كثرة
التخم فاذا كثرت السوداء اعانت على كثرة تولدها بتغليظ الدم بالقوام والبرودة وايصالها
الواردة الى طبيعتها **ومن الجذام** مقرح ومنه غير مقرح وهو مما يورث ومما يعدى فالمتمكن
منه لا يرجى والمبتدى قليل الافلاح واذا ابتدأ الجذام احمر اللون جدا او اسود وظهرت اخلاط
سوداوية من الجهة والتبه وظهر في العين كمودة الى حمرة وحصل في النفس ضيق وفي الصوت
بحة وفي العرق نتن ثم يرق الشعر ويتساقط وربما سقط موضعه ويحس في النوم بثقل
ويحمر الانف ويتشقق الاظفار ويبهر الصوت ويغلظ الشفة ويسود اللون ثم يسقط الانف
والاطراف ويسيل صديدا منتنا ثم يسقط **العلاج** ان كان في الدم كثرة فالفصد وفصد الوداج
بالغ في النفع ويخرجون السوداء بقوة **المسهلات** ايارج لوغاديا وطبيخ الافتيمون وحب
الايارج بالحجر الارمني والسفوف المسهل بماء الجبن واما السفوف المسهل فيتبعونهم بماء
الجبن ان كانت السوداء مراقية **الاشربة** يكثر كل يوم ماء الشعير الساذج او الممزوج بالسكر او
بشراب النيلوفر او جلاب بارد وماء لسان ثور وسكر **الاغذية** لحم الجدي والدجاج المسمن
ولحم الضأن الفتى يتعدى بها او حنطة ويجب ان يتعوا بما ذكرناه بخلط التغليظ ويعدي اذا ما منعتهم
بالمسوحات والمطوسات ويكثر من الحمام والتدهن بعده بدهن البنفسج او القرع او اللوز
ويجلسون في ابزن من مما مفتر ويريضون رياضة معتدلة ومن الادوية النافعة لهم

السبي

السبي والمرجاني وافضل منها اسفيدباجة من لحوم الافاعي بالخبز السميد لا يزال يأكل منها حتى
ينتفخ بطنه ويذهب عقله وحسه ويكف عنها فالواح الاسود السائل ويدفن حتى يبتدئ ثم
يوخذ سوده وده ويسقي من افرط به الجذام كل يوم درهمين بشراب العسل فيبرأ واذا تمكن
الجذام لم ينجح الفصد ولا الاستفراغ لانه لم يكن المواد الخبيثة ولا تقوى القوة على دفعها فيقتل
الوباء والاحتراز عنه الوباء فساد يعرض لجوهر الهواء لاسباب سماوية او ارضية كالماء الآسن
والجيف الكثيرة كما في الملاحم اذا لم يدفن القتلى ولم يحرق والبرية الكثيرة النز الكثيرة العفن فاذا
كثرت الشهب والرجوم في آخر الصيف وفي الخريف فانذر بالوباء وكذلك اذا كثر الجنوب
والصبا في الكوانين فاذا كثرت علامات المطر فلم يمطر وتكرر ذلك في ايام الشتاء فاسد واذا
كان الربيع قليل المطر ابار وانم رابت الحبوب يكثر ويتكدر الهواء اياما ثم صفى ثبوعا ثم حدث
وقد نهار وغمه وبرد ليل فقد جاء الوباء واذا كان الصيف قليل الحرارة وبدا تغير الاشجار
وجاءت في الخريف سارك وشهب فيتوقع الوباء هذا اذا كان الاسباب سماوية واما الاسباب
الارضية فان ترى الحشرات والضفادع قد كثرت وهربت الحيوانات الذكية كاللقلق و
الفارس عن اعشاشها سدرة ملقاة فالوباء قريب **وكيفية** الاحتراز عنه ان يمشي البدن ويعدل
مزاجه ويقلل الفاكهة والشراب والمرق ويقتصر على المجففات والحصا والآت منه نافعة
والحوامض كلها جيدة والبخور بما يصلح كيفية الهواء البارد وبالادوية التي لها في ذلك خاصية

كالكافور والسعد والصندل والمسك والعود والعنبر والسكر والاترج والطرفا وورق الغار
ورش اليد بماء الورد وماء الخلاف وتقرب الفواكه العطرة كالتفاح والسفرجل والكمثرى
والزعرور واطراف الاشجار والزهور الباردة **الباب الرابع في الكسر والوثي**
والخلع والسقط والصدمة والضربة والشجاج العلاج المشترك لهذه جملة
ان يخرج الدم بالفصد والحجامة من الجهة المخالفة وان لم يكن في البدن كثرة خوفا من
حدوث ورم الا ان يكون قد حصل نزف فيكفي وتليين الطبيعة بالفتل والحقن والادرار
جيد مسهل وقد لا يحتاج الى مسهل ولا شيء كلعوق الخيار شنبر بالراوند او خيار شنبر بماء الهندبا
ودهن اللوز والسكر ويسقى ويغذى بما يقوي الاعضاء واما عنب الثعلب بالسكر نافع
وكذلك ماء لسان الحمل بشراب التفاح او جلاب بماء لسان ثور والغذاء مزورة ماش
او صفار بيض نيمبرشت او مرقة فروج بماش ان حصل ضعف وترك اللحوم الا الكمن وتجنب
الشراب اصلا فان حصل مع ذلك وجع في البطن حقن بحقنة لينة ثم يسقى من هذا الدواء
بزر ورد وكهربا واكليل الملك جزء جزء سنبل ومصطكي وكندر والزعفران وجوز السرو نصف
جزو ويعجن بماء لسان الحمل ويقرص الشربة مثقال وربما استعمل الخلنجبين بقليل بسد وكهربا
ان لم يكن عطش ولهيب **الادوية الموضعية** اما المسح والسحاج فعدس وبزر ورد واس
وسنبل وحدها او مع دهن ورد واما الضربة والسقطة فان كان معها وجع فيعرق بدهن الورد

مفترا ان لم يكن معه وجع فالطلا في السحج مع قليل ماش مسحوق وطين ارمني وسك وزعفران
بماء ورد مفتر فان حصل مع الوثي حرارة قوية فهذا الضماد بالغ صندل زرد وورد وبنفسج يابس
وشعير مقشر وزعفران ويسير من الكافور بماء ورد ودهن ورد ثم يربط برفق **واما الخلع**
فيحتاج الى رد العضو الى شكله ويكون برفق فان العنف يوجع والوجع جذاب
محدث الورم وكذلك الكسر يحتاج جبر وتعصيب بما يحفظ العضو على شكله بالجبائر واخراج
ما انثلم من العظام ولا يرجى صلاحه ويخاف فساده ثم يستعمل ما قلنا في الوثي ثم يستعمل
الاغذية اللزجة المولدة للغدد كالهريسة والاكارع والارز وبطون البقر وجلود الخرفان
والجدي المشوية وان حصل تحت الرباط حكة فيحك ويطلى العضو بماء حار ولا باس الجرح
ودرس العصاب بماء ورد مع قليل خل ويربط به وان خيف من الرباط حدوث ورم
فليرخى الرباط ويضمد العضو بما ذكرناه للوثي مع حرارة **الباب الخامس في الزينة** الادوية
الحافظة للشعر الآس حبه وماؤه ودهنه والهليلج والاملج والمر والصبر ودهن المصطكي
والبرسياوشان وحراقة خشبة الكتان وورق الشقائق اذا استعمل بعد دهن الراس
بدهن الآس يوما وليلة حفظ وسود ومما يحفظ صحة الحواجب الخاشر او اصل الاسراد
شجر الصنوبر ومن كل واحد جزء بورق جزءان يستعمل بدهن الآس وقشور اصل الكرب
بالزيت حفظ وتسويد عجب **شعر الراس وعدم زينته وقلة نباته** الشعر يكون من

بخار دخاني لزج اذا صادف منافذ معتدلة فقلته او عدمه او قصره اما لقلة البخار الدخاني لنقصان الحرارة فلذلك لا تنبت اللحية للنسا والخصيان واما لكثرة الرطوبة فيحلل الدخان كما في الصبيان او لضيق المنافذ بجد البرد ومزاج او يبس كثيف فلا يسع لجرم الشعر ولعدمها جد الحرارة مخللة ورطوبة مسخنة فلا تجمع مادة الشعر او لقلة الدم الذي هو كالمادة للبخار الدخاني كالبرص للنافجين او لمانع من التكون من خلط ردي محتبس في المنافذ كما في داء الحية والثعلب **العلاج** الادوية المنبتة للشعر هي حافر الحمار محرقا والقردن محرقة يطلي بالشرح فانه قوي واللادن جيد والعطارة التي تكون في البيوت تجفف وتسحق ويطلي بالدهن ورماد القيصوم بالزيت ينبت اللحية المتساقطة وكذلك رماد الشونيز بالزيت ينبت اللحية وخصوصا للحواجب وقد يحتاج الى تعديل المزاج وتعديل المسام المتخلخلة بكثرة الحمام وتحصيبها وتمثيل التنطيل بماء الآس واصلاح اخلاط البدن واستفراغ الخلط الردي **داء الثعلب والحية** يعرف نوع الخلط المفسد للمنبت بلون الجلد وخصوصا اذا دلك فالدموي يميل الى حمرة والبلغمي الى بياض والصفراوي الى قليل صفرة والسوداوي الى كمودة ويعرف سرعة قبول للعلاج وبطوءه لانه اذا احك بخرقة خشنة فان احمر بسرعة برئ بسرعة والا فلا ويفرق بين داء الحية وداء الثعلب بان في داء الحية يتقشر الجلد ويسلخ كما يعرض للحية **العلاج** يجب ان يبدا بالاستفراغ وبالفصد واخراج الخلط الغالب ثم استعمال المحمرات على الموضع ليسقط

فيسيل منه المادة الردية وذلك كالثوم والخردل والثافسيا ثم يستعمل الادوية المنبتة للشعر وقد ذكرناها **افراط الجعودة** سببها اما مزاج حار يابس ويعرف بعلاماته ومعين المزاج واما التواء الثقب والمسام وهذا لا يتغير بتغيير المزاج **العلاج** الادوية المسبطة للشعر جميع اللعابات اللزجة كالخطمي وبزر قطونا وحب السفرجل في دهن البنفسج والغذاء خشبية باكل الاغذية المجعدة للشعر رغوة الملح تجعد الشعر الادوية المرققة للشعر البورق اذا علف به رفقه واذا ذر على المستون نبت رفيقا الادوية الحالقة للشعر نورة وزرنيخ مع قليل صبر يستعمل في الحال وربما طبخ في الماء وكرر مرارا ثم طبخ الماء في دهن حتى يذهب وقد يحرق النورة فيستعمل قبلها او بعدها دهن ورد ويجلس في ماء حار ثم بارد ويضمد بعده بعدس مع بزر ورد وصندل بماء ورد وربما احتيج الى مرهم الاسفيداج ومما يقطع رائحة النورة ورق الخوخ او الطين بالخل وماء ورد الادوية المانعة لنبات الشعر جميع المخدرات كالافيون والبنج بالخل والشوكران يستعمل بعد النتف ودم السلاحف النهرية والضفادع الاجامية ودم الخفاش ودماغه وكبده **تشقق الشعر وتقصفه** ينفعه المسبطات وقد يحتاج الى استفراغ السوداء او البلغم المالح وسببه سوء مزاج او اغذية يابسة **تسقط الشعر** جميع الادوية التي فيها لزوجة يأخذ منها الشعر الغذاء مركب جيد يطبخ شعير مقشر بلبن ودرهم ملح ودرهم خمسة اطباخ في الماء حتى يذهب ثم يضاف اليه نصفه دهن بنفسج وثلثه دراهم لادن وورق الخطمي

وورق السمسم وورق القرع عشرة دراهم عشرة دراهم يطبخ حتى يبقى الدهن وحده ويستعمل
ودهن السوس جيد ودهن الآس مقو مسود يطول **الشيب** منه طبيعي ومنه غير طبيعي والشيب
الطبيعي يكرج الغذاء الصاير شعرا وموراي جالينوس والاستحالة الى لون البلغم وموراي
ارسطاطاليس وغير الطبيعي وسببه اما افراط اليبس فيبيض كما يبيض الزرع بعد خضرته
لقوة العطش وهذا يكون عقيب الامراض الحادة المحرقة **الحفظ** الاشياء التي يبطي بالشيب
الاطريفل الكبير والصغير والهليلج المربا ياكل كل يوم واحدة فيحفظ الشباب الى آخر العمر
مع اجتناب المراق والثرايد والفاكهة وكثرة الشرب وكثرة الجماع وكثرة الاستحمام
بالماء العذب فان فعل فليشف بسرعة والترام القي على الطعام بالفجل او بزره بالسكنجبين
واستفراغ البلغم والتدبير المجفف ولطخ الشعر بالقطران اربع ساعات ثم يدخل الحمام
ودهن القسط ودهن الشونيز ودهن الحنظل ودهن الخردل كل ذلك يبطي بالشيب
المسودات الحنا وورق النيل جيد مغت وفريا خلطه بينهما وربما قدم الحنا ويقوى
بالسماق او اللبن الحامض وماء الجوز وكل ذلك معين وربما زيد فيه قرنفل السنديع
عزره بالدباغ ويسود جدا **آخر** يسود تسويدا ثابتا عفص محرق بعد دهنه بالكرات
في كوز مجارحتى يسود عشرون درهما وصمغ عشرة دراهم شب درهمان ملح اندراني درهم
الصلع سببه اما فرط يبس فلا يجد الشعر غذاء او بطانة من الدماغ فلا يصل اليه الغذاء

او تخلخل المسام فلا تحتبس المادة او انسدادها فلا ينفذ كما يحدث عن القروح السائلة وخصص
بقدم الدماغ لفرط تخلخله واليبس منه لا يبرأ وما كان للانسداد فليتخلخل البدن بالحمام ثم
يستعمل الادوية المسمنة **في احوال الجلد** واولى في اللون كل ما يوافق الدم ويحرك الارواح
الى خارج فانه يحيل اللون رونقا ونضارة وذلك اما بانه يولد الدم الذي يهيد الصبغة
كالبيض النيمبرشت والشراب والحمص والتين فانه يولد دما متحركا الى خارج وكذلك
البسر يزيد حرارة غريزية واما بانه ينقي الدم كالاطريفل والهليلج المربى واما بانه ينشر
الدم ويحركه الى خارج كالبصل والثوم والفلفل والزعفران والفجل والكراث بخاصية فيه
وكذلك الغضب والجدال والسرور ونظر الاشياء المحبوبة كالنظر من الناس والمشابهه
والمصارعة والهراش وسماع الاغاني فان اعان هذا ما يجلو الجلد ويرققه كان ابلغ وذلك
كالترمس والباقلا والشعير والارز وقشور البيض والصدف المحرق والمرتك والاسفيداج
نشارة العاج والعظام المحرقة وبزر البطيخ والقرع ودقيق بزر الفجل والنشا واللوز
يستعمل مفردة ومجموعة وغسل الوجه بالاشنان المعجون بالبطيخ نافع **الكلف والنمش**
والبرش والدم الميت يكون ذلك لانفتاح فوهة عرق يسيل منه دم داخل الجلد احتقانا
يتادى لونه وشكله فما كان منه الى الحمرة فهو النمش وما كان الى السواد فهو برش والكلف
وصاحب النمش الحمشوق يغلب على كثر الساكن فرحه ومبني ان يبادر الى علاجه قبل موت الدم

وغلظه وعسر خروجه العلاج الفصد واستخراج الخلط السوداوي وتعديل المزاج واستعمال
الادوية الجلاءة المذكورة في تحسين اللون الاشياء المضرة باللون هي الاسقام والعموم
وكثرة الجماع والجوع المفرط وفرط حركة الهواء وشرب الماء الراكد ومن الماكولات
الخل والطين والكمون شربا وطلا بالخل والكسنى في مت فيه تكون تصفر اللون والحراره
وكثرة شمه بل الظرفه مما يمثل اثار الصبر واثار السود وعلعها المرهم بعض الشحوم البهق
والبرص الابيضان والاسودان الفرق بين البهق والبرص الابيض ان البهق في سطح
الجلد ليس له غور والدافعة فيه اقوى والمولدة ما ضعف الهضم واذا امكنا احالة الغذاء الى
الى لونها وليست نسبة البرص الاسود الى البهق الاسود كنسبة البرص الابيض الى البهق الابيض
فان البرص الابيض الاسود يعرض منه تقليس وهو المسمى بالقوباء ومادة الابيض من
البلغم والاسود من المرة السوداء العلاج استفراغ المادة بالادوية القوية كالايارج
لوغاذيا ثم يستعمل في البهق الطلاء المذكورة في تحسين اللون وتعديل المزاج واصلاح الهضم
ودهن الباذنجان يصبغ البرص الابيض الى سنة وهذا من الخواص العظيمة واما البرص
الاسود فيستعمل فيه الطلاء القوية الى ان يسقط الجلد ثم يراح اياما ثم يعاود الى ان يزول
مثل الحرف والخردل والحرمل وبزر الفجل والعظام المحرقة وتدبير السوداء وبين الاغذية
والاشربة وغيرهما حفظ الصحة عن تاثير السموم والريح والبرد وتطلى الوجه ببياض البيض

او تقوع لباب الخبز السميذ ونحوها ببياض البيض تفتت الاظفار سببه عفن خلط او
حرق وبين على ذلك تاخير غسل الجنابة او الحيض العلاج تستفرغ البدن من الخلط العفن
وتعدل المزاج وتجتنب ما بين العرق كالحلبة وينفع من ذلك نقوع المشمش السماق ونبل السعد
وورق السوسن واصوله والآس المسحوق وخاصة المحرق والتوتيا والمرتك والشب والصبر
والم يجد منها طبيخ ماء الورد والمسك والكافور ان كان معه حرارة مفرطة وكذلك السك والسنبل
والورد وورق التفاح مفردة ومجموعة القمل يتولد من رطوبة فيها حرارة يسيرة يصلح
بها المياه العفنة فلا حرم ذلك من دواب الحيوة ولكونها بالقرب من الجلد فتحرك او تخرج وقد تكثر
حتى يسقط الشهوة ويصفر اللون وقد يحدث دفعة العلاج اما المفرط فلابد من تنقية
البدن وادامة الاستنظاف والاستحمام بالماء المالح ثم بالعذب وتغير الثياب كل قليل ولبس
الحرير واذا شرب الثوم بطبيخ الفوتنج قتل القمل الادوية الموضعية ورق الحنظل واصل الخطمي
والنمام والافسنتين والزرانج وبذر وورق حشيشة الكتان ومن القرطم يستعمل مفردة
ومجموعة بالزيت وربما احتيج الى الزيبق وهو روتي وينبغي ان يبعد عن الاعضاء الرئيسة
القوباء يتولد من مائية رقيقة حادة وخلط سوداوي العلاج اصلاح المزاج ان كان
كثيرا الادوية الموضعية كماض الاترج ودهن الحنظل ودهن اللوز المر والكثير منه يندر بالجذام
احوال البدن في كميته الهزال المفرط سببه قلة الدم وكراهته الى الطبيعة فلا يستعمل

كالدم الحريف ولهذا يكون دم المهزول اكثر وقدرته على الجماع اكثر او لضعف القوة المتصرفة
واما الهاضمة او الجاذبة اما لالام في نفسها او لكثرة الدم فلا تقوى القوة على التصرف فيه او
لمزاحمة الطحال واستفراغه الدم الكثير وافراده بالكبد بمصادمة فراجها كالذ اكبر الطحال او وله مران
تخطف الوارد فلا يصل الى الاعضاء الا القليل او لضيق طرق الغذاء كما يعرض عن اكل
الطين او كثرة التحلل كما يكون عن التعب والهموم والامراض المحللة **العلاج** يعدل المزاج
ويستفرغ الخلط الحريف ويقابل الاسباب كلها ويقوي القوة الجاذبة بالدلك عقيب النوم
وخصوصا بالدهن وقد يطل ا... البدن كله او عضو خاص وربما اصيح في تسهين العضو
الى ربط الجبة المخالفة فلا تقبل ورود الغذاء فينصرف الى العضو وذلك بعد تقوية قوة
الجذب وتودع وتعرج وتعدل في الحركة والسكون وتكثير النطل وسقى الماء البارد
والشراب الحديث وتعطي مفرحة وتغذى بالاغذية كالهرايس والقوداتات واللحم والنقل
تمر تازه
والمشوي لانه يولد دما متينا بخلاف المطبوخ والارز باللبن ولا تقتصر على ما يولد دما محمودا
فربما ولد رقيقا محللا ولحم البط يسمن والحمام عقيب الاكل وان افرط تسمينه لكن يخاف
منه السدد ولتحرز عنها بالسكنجبين الساذج او البزوري واغذية المسمنين كلها غليظ
ولهذا يتولد فيهم الحصاة واما بعد الهضم او الاكل عقيب الحمام فيسمن باعتدال والادوية
المسمنة هي التي فيها حبس الغذاء في المعدة والامعاء او تنفيذه في العروق وتفعل ذلك
حفظ الاغذية

حفظ الاغذية بالادوية اللطيفة الادرار كالكمون ثم يحتاج الى اجادة الغذاء في الاعضاء وذلك
بالمخدرات كالبنج وادوية تعمل بالخاصية **دواء المخصب** للبدن لوز وبندق وحبة الخضراء وفستق
وشهدانج وحب الصنوبر يعجن بعسل وبندق كالجوز ويستعمل كل يوم من خمس الى عشرة فيسمن
ويحسن اللون **آخر** حمص منقوع في لبن حليب البقر حتى يلين وشعير وحنطة وارز وماش
مقشرة يطبخ في ماء كثير حتى يتهرى ويضاف اليها مثلها نشا ونخلي ويضاف اليه فستق وبندق
وشهدانج وحبة الخضراء وجوز ولوز وقلب الصنوبر وبزر بقلة وبزر البطيخ وبزر خشخاش من كل
واحد نصف جزء وكمون وبهمن ابيض وحب الزلم من كل واحد ربع جزء ودسم لوزاد
سمن البقر مثل الجميع يستعمل منه كل يوم اسكرجة والخبز المعجون باللبن جيد ومما يسمن بسرعة
جدا اصول اللفاح يغلى في قدر وقد وضع عليها قدر مثقبة ترب كبابا من روع الجمل فاذا
تهرى بالبخار المتصاعد اليه طبخ في عصيدة او هريسة او خطة او بسطه ويؤكل فيسمن في سبعة
ايام لكن يسرع زواله والابدان التي ضمرت في زمان قصير يعلو بها والى الخصب في
زمان قصير والتي في زمان طويل ففي زمان طويل واقبل الابدان للسمن هي الرخوة القابلة
للتمدد **افراط السمن** يوجب للبدن عن تصرفه وتضيق مجال الروح فقد ينفي وقد لا يصل
اليها النسيم فيغيره وهم على حذر من انصداع عرق قاتل بغتة او انصباب الدم الى احد تجاويف
الدماغ او القلب فلتعمل فجاءة وكثيرا ما يحدث فيهم ضيق نفس وخفقان والسمن الذي

يكون حلقه يكون فى الاكثر ورب المزاج دقيق العروق قليل النسل لا يصبر على جوع ولا عطش

ولا نكا والادوية يصل الى اعضائهم الا بعد الابطول وكلفة **العلاج** تقليل الغذاء وجعله

مما يحصل عداوه والحمام والرياضة على الجوع والنوم على الارض والاقتصار من الاغذية

على الكوامخ والجبن العتيق والعدس المحللات وخبز الخشكار والشعير وتكثير التوابل الحارة

فى طعامهم وتخشين الملبس الكثيف للبرد والاستفراغات وتكثير تمشى الطبقة ليرق الغذاء

فلا يصل الى البدن ويستعمل المدرات القوية لا التى تقوى على ايصاله الى الكبد فقط بل التى

يخرجه كالفطراساليون والزراوند واما السندروس واللك والمرزنجوش فلهما فى ذلك خاصية

عظيمة **الباب السادس فى السموم** الاحتراز عن السم كما يعرف انه لا

يستعمل كذلك يعرف الضار ليجتنب ولا يكفى التحرز عن طعام العدو فقد يقع فى طعام الانسان

نفسه من الحيوانات الردية كالعقرب والرتيلا وغيرهما مما سميته فيقتل فلذلك يجب الاحتراز

عن اكل ما تحت الاشجار الكبار والمسقفات ووقوع ذلك فى الشراب اكثر لمحبة الحيوان له

فاذا حضر المحترز عنه مكانا متهما فليترك الاغذية القوية الطعوم والروائح فاكثر ما دس السم

فيها ليحق طعمه وريحه ولا يحضر على جوع مفرط وعطش يمنعه النهم عن الاحتراز ويكون السم

اسرع لخلو المجارى واما اذا استعمل السم على الاغذية منفعة النفوذ وعسر عودته وربما كان

فيها ما يضاده **والسموم** منها معدنية ومنها نباتية ومنها حيوانية والمعدنية كالزيبق

والمرتك والاسفيداج وبرادة الرصاص والزنجفر والجبسين والزنجار والزرنيخ الهالك

برادة الحديد وخبثه والزيبق والنورة والزاج والشب وماء الصابون والنباتية كالبيش و

قرون السنبل واسنان الينبوعات والسقمونيا والمازريون والدفلى والبلادر والخربق

وخانق النمر وخانق الذئب وقشور الارز والفربيون الاصفر والاسود والغاريقون الاسود

والليبوب الرطبة والافيون والافرسون والبنج وجوز ماثل والشوكران والكماة والعطر الردى

والحيوانية كالذراريح والارنب البحرى والوزغة والحردون والضفدع ومرارة الافعى و

مرارة النمر ومرارة كلب الماء وطرف ذنب الايل وعرق الدواب وبيض الحرباء واللبن العاقد

والدم الجامد والشوى المغموم **وتدبيره** اما بالاحتراق والتلهب كالافرسون او بالاجماد و

كالافيون او بتسديد مجارى النفس كالمرتك او بانقطاع كالزنجار او بالعفن كالبيش و

المرارات المذكورة وهذا الصنف اردى الكل ويستدل على شرب السم برائحة الفم وما يخرج

بالقئ واعراضه وبما يؤثره من الاعراض اللازمة له **تدبير** لمن شرب السم يجب ان

يبادر الى القئ بماء حار كثير وشيرج وزيت او طبيخ بزر الانجرة مع السمن ويكثر من ذلك

ما امكن ومن الطعام فليفعل ذلك ان لم يعلم السم ان يكسر عاديته ومما يخرج السم لا محالة

بالقئ ترياق الطين المختوم اذا سقى اول الامر واذا انفيا بالاستقصاء شرب اللبن

وتقيأ ايضا ثم ينفع بحقنة ان احس ان الاذى نزل الى اسفل وبماء العسل وبشم الطيب

وعليس المطبب بعطش وسنخ في فمه ويتنف شعره ثم اذا عرف السم عولج بالخصه مما مر ذكره
في المطولات العلاج المشترك لذلك كله كالمفرحات الياقوتيه وغيرها والترياق الكبير
والطين المختوم ودرياقه ترياق الاربعة ومما هو جيد ان يوخذ الجندبادستر واصوله درهم
شبيح ارمني درهمان بمعجون بعسل ويسقى بماء التفاح وقد يداب عرس البري المنطف السلخ
من اقوى الادوية على دفع السموم الاحتراز من الحيوانات الرديه وطردها من البيت
من ذلك بالخطمي او عصارة الحمار نتي بالزيت لم يضره زنبور واذا لسع الزنبور الصغير
خاص اللسانه لم تؤذه اللسعة ومن يدلك باصول اللوف لم يلدغه افعى وكذلك دماغ
الارنب مع الخل والزيت والميعه والزيت المنقوع فيه ورق الصنوبر الطري المدقوق
او فقاح السرو او حب الغار او ورق الفنجنكشت واصول الانجدان او الدردار او حب
البلسان او اصل الحرف كل ذلك بالزيت ومن يطلي بهذا لا يقربه هوام وما يطرد
الهوام عن البيت التبخر باصل الرمان او قضبانه واصل السوسن والقسط والقرون
والاظفار والحوافر والشعر والحلتيت وورق الغاروحه والسكبينج وكذلك التبخر بالفنجنكشت
والفراشه ورماد الصنوبر وخصوصا مع العنبر والشونيز ومر كهاب من هذه الحيوانات
التي تهرب منها الحشرات اذا جعل في البيت لعلق او طاوس او قنفذ او عرس
فان الهوام تفزع منها وتهرب واذا طرح قتلها وكذلك البيض ساف والاياءل وجلد

ان جلد

ان جلد النمر لا يقربه حية طرد السباع الخرنوب يقتل الذئب والكلب وابن آوى واللوز المر يقتل
الثعلب الدفلى وورق الازادرخت يقتل البهايم وقيل السنور يهرب من دهن الورد
ولم اجربه وقيل اذا دهن به راسها جنت طرد الحيات الكبريت والنوشادر بالخل
يهربها والخردل يقتلها واذا وضعت على مسكنها هربت منه طرد العقارب الفجل المسدوخ
وعصارته اذا امسك ورقه والباذروج وبقل الصايم يقتل الحيات والعقارب والتبخر
بالعقارب يهرب العقارب وكذلك الريح اذا وضع الفجل المقطوع على جحرها لم يخرج
الخروج طرد البراغيث اذا رش البيت بطبيخ الحنظل او نقوعه تماوتت البراغيث وبهار
وكذلك العليق والخرنوب ودم التيس اذا جعل في حفرة آوت اليها البراغيث وكذلك
تجتمع على خشبة طليت بسم الضفدع وريح الكبريت والدفلى تهربها وحشيشة البراغيث بصدرها
وتخدرها الى ان يموت طرد البعوض والبق التدخين بنشارة خشب الصنوبر او بالسلقه
او بالشونيز او بمجموعها وهو اجود او بالآس اليابس او بالكبريت او بأخثاء البقر او الحرمل
او بورق السرو وجوزه ورش البيت بطبيخ هذه او بطبيخ الترمس او الدلب او الافسنتين
طرد ابن عرس يطرده اريح السذاب طرد الفار وقتلها المرتك والزرنيخ والبنج
واصل الكرنب وبصل الفار وهي سداوي منه بالسباحة في الماء فان لم يجده مات وزراب
العلك وخبث الحديد واذا سلخ الفار الذكر او قطع ذنبها او خصي وربط الخيط صوف

سرت البانی منه والسلخ اقوى **طرد النمل** دخان النمل نفسه ويهرب من المخاتيس ومرارة
الثور والزفت والحلتيت والقطران اذا وضع على حجر ها يهرب ها تعلها الزرنيخ وحده
او اللبن ودخانه ودخان الكندر وطبخ الحرنق الاسود **طرد الرنابير** الكراث الكر
والثوم **طرد الخنافير** دخان الدلب وورقه **طرد الاديه** بطرد ها الهدهد اذا جعل في
البيت والتدخين باعضايه وريشه **طرد السوس** الافسنتين والعوسج وقشور
الاترج وماء الحنظل الرطب **طرد سام ابرص** الزعفران اذا جعلت في البيت هرب منه
اصناف الحيات ينقسم بحسب قوة سمها وضعفه الى ثلثه اصناف **احدها** قوية السم جدا
لا يمهل اكثر من ثلث ساعات ولا علاج لها الا قطع العضو في الحال وربما لم ينفع كا
في الحية المسماة بالمكللة لانها مكللة الراس وقيل هي الصل وهي شديدة الرداة تحرق كل
ما ينساب عليه ولا ينبت حول جحرها شيء فاذا حاذاها مسكنها طاير سقط ولا يحس بها حيوان
الا هرب فان قرب منها حذر فلم يتحرك ثم يموت ويصل بصرها الى جلوه ومن وقع
عليه بصرها ولو من بعيد مات ومن نهشه ذاب بدنه واسترخى وسال منه صديد ومات
في الحال ويموت كل من يقرب منه من الحيوانات وقيل ما يتخلص من ضرره احد وقد نهشها
فارس برمحه فمات هو وفرسه ولسعت جحلفة فرس فمات هو وراكبه وهذه يكثر في
بلاد الترك **والصنف الثاني** ما ليس له سم بعيد به ولا يضر الا بالجراحة كالسهن ونحوه من

كبار الحيات وانما يبالغ في قرحة لسعها ولوح وجع الجراحة فقط **الصنف الثالث** متوسط السم
فمنه ما يقتل في سبع ساعات ومنه ضعيف السم فلا يقتل **العلاج لنهش الحيات** ليبادر
اولا فيسقى ترياق الفاروق فانه ان تاخر قد لا ينفع والاكثار من الثوم والشراب
يغني عن كل علاج وكذلك الشراب بالبصل والكراث والخردل من الادوية المخلصه
وقيل ان ذكر الايل مشويا ينفع في الحال وحشيشه تعرف بالمخلصه تنفع في الحال من جميع
السموم واذا استعملت دفعت مضرة الملسوع الى سنه ثم مص موضع النهشه بحجمه ليجذب
السم ويضمد بالابهل وحب الغار والبابونج وبصل العنصل المشوي والكرسنه او دقيقه
ومجموعه وينفع التضميد بالجبن العتيق والدجاج المشوي او بلحم الافاعي كل ذلك جيد ودهن
الغار رباه وقد لسع العقرب رجلا من العرب في اربعين موضعا فاستعمل من الحنظل
الرطب فبرئ ورسم فبرئ في الحال **واما نهش السباع والخنزير** فليلصق بالمطولات واما
ما يكتب في هذا الكتاب عض الكلب الكلب وداوه **بعض الكليه الكلب** حالة كالجذام يعرض
للكلب والذئب وابن آوى وقيل للاسد والثعلب وقيل للبغل ويحمر عيناه ويعلوها
غشاوه ويسترخي اذناه ويدلع لسانه ويكثر لعابه وسيلان انفه ويطاطي راسه
ويحدب ظهره ويعوج صلبه الى جانب ويسحب ذنبه ويمشي خايفا مغموما كانه سكران
ويجوع فلا ياكل ويعطش فلا يشرب وربما فزع من الماء وربما ارتعد منه وربما مات

العلاج لنهش الحيات

نهش السباع والخنزير

منه خوفا وسعر عند كل خطوة فاذا لاح له شبح حمل عليه من غير حرج وكان صاحب الكلاب
يهرب منه فان دنى منهما تصعصب له وسعت من بدنه في عضة الكلب الكلب
بعد سبعة ايام يعرض له كالماليخوليا من حب الوحدة وكراهية الضوء وفكر فاسد وكلما
قرب منه شيء يحمله كلبا عاداه وربما احب التمرغ في التراب ثم يتشنج ويكرم يموت وقبل
ذلك لا يعرف وجهه في المرآة وربما حمل فيها كلب فيموت بعرق بارد واسقاط شهوة
وقد يموت عطشا وربما نبح كالكلب وبح صوته وربما انقطع وصار كالمسكوت ويحرص
على عض الناس ومن عضه عرض له كما يعرض كذلك وقبل الفزع من الماء فعلاجه قريب
واذا لم يعرف وجهه في المرآة فلا مطمع فيه وتعقل من اسبوع الى ستة اشهر وصل الى سبع
سنين وهو بعيد والغالب في اربعين يوما والفرق من عضة الكلب الكلب وغير الكلب
اذا لم يوقف على صورته ان يلت لخبز بلعاب الجرح ويرمي للدجاج فان عافه او اكله
فماتت فهو كلب والا فلا او يلوث قطعة خبز بما يسيل من الجراحة من دم او غيره ويرمي للكلاب
فان عافه فكلب العلاج يجب ان لا يترك الجرح يندمل الى اربعين يوما ويمص المحاجم فان لحجت
لطا فرحتها في الايام الاول بالثوم والجاوشير والخل وربما احتيج الى الادوية الاكالة كالفلفل فيون
ثم يمنع بالسمن ويشرط ما حوله ويمص اما اذا ادرك بعد ايام فلا فائدة في المص والجذب
بل يعمل على استفراغ السوداء بقوة دواء مشهور بالغ كالطين مثقالان غاريقون افتيمون

من كل واحد مثقال ونصف ملح سندي نصف مثقال اسقاح وحجر ارمني من كل واحد مثقال
الشربة منه حجبا مثقالان ويستعمل بكرة كل يوم ماء الشعير الساذج المشروب بالسكر ويسهل كل
ثلثة ايام بما ذكرناه او بماء الجبن وسفوف السوداء ويستعمل في كل يوم من دواء جالينوس
ملعقة فيها ويتدرج الى اربعة ملاعق وان ما قرابا ضعفت ما سقيته من ذلك وغيره
والترياق الكبير لابد منه في بعض الايام وترياق الاربعة نافع ويحترز من البرد والحمام ان
يعافو وربما احتيج الى فصد ان كان في الدم كثرة مفرطة فلا يمكن من النظر الى دمه فاذا
فزع من الماء فلا تحبن عن علاجه فقد عاش بعد ذلك جلان ولكن كان عضهما ان
عضه كلب فان احتيج الى ربطه واكراهه على شرب الماء فعل وليضمد عضته بالمبردات وقد
جرب الشراب الممزوج بالماء منا صفة وكان محجبا فالوا اذا كان الماء في انية من جلد
الضبع او جلد كلب كلب او جعل تحت الاناء او فوقه خرقة مسيحي بها شرب وخصوصا من
حيث الطرفا وقد يتخذ لهم انامن من خشب يدخل حلقه ويصب فيها الماء من بعيد
ويستر ليلا يراه وقد يتخذ لهم اشياء مجوفة من شمع او من عقيد السكر ويلا ماء ويؤمر يبلعها
وكبد الكلب الكلب يشفي المعضوضة من الفزع من الماء وقد شهد بذلك جماعة
وقد عض كلب الكلب اربعين رجلا فاكل بعضهم من كبده واستنكف الباقي من اكلها
فمن اكلها لم يمت ومن عاف من اكلها وكان قد برء منهم واحدا او اثنين واد جالينوس وغيره

من العلاج المذكور ومن تتبعها فليطلع الكتاب

جامعه بن [illegible] على [illegible]

والمرسلين اجمعين

١٣٤

[illegible]